alrai

الرَّأي

٥٠ فلساً

٢٠ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٦٩٧ ـ الجمعة ٢٠ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ ـ الموافق ٣١ كانون الثاني ١٩٨٦م ـ السنة الخامسة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY JANUARY 31, 1986 No. 5697 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

في اول خطوة من نوعها

ايران تسدد لشركة اميركية ديونا تعود الى تأميمات عام ٧٩

سان فرانسيسكو ـ الولايات المتحدة ـ ا ف ب ـ اصدرت شركة (شيفرون) الاميركية للبترول امس الاول (الاربعاء) بيانا قالت فيه انها تلقت مبلغ ١١٥ مليون دولار في اطار تسوية خلافها مع ايران الذي نشب بعد تأميم اصول الشركة في هذا البلد عقب قيام ثورة ١٩٧٩.

واضافت مصادر شركة (شيفرون) ان هذا المبلغ ربما كان اول تسوية تدفعها ايران لاحدى شركات البترول الاميركية المشتركة في الكونسورتيوم الايراني. ومما يذكر ان شركة (شيفرون) الاميركية وايران اجرتا مفاوضات طيلة ثلاثة سنوات للتوصل الى هذا الاتفاق.

واوردت مصادر شيفرون ان

البقية ص ١٧

العدو يخطط لطرد ٣ فلسطينيين بتهمة تنظيم «خلايا فدائية»

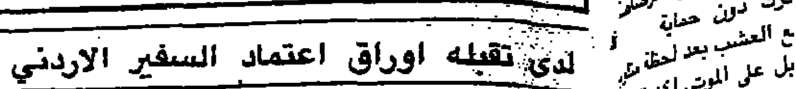
القدس المحتلة ـ رويتر ـ يواجه ثلاثة مواطنين فلسطينيين تتهمهم سلطات العدو بتنظيم خلايا فدائية، الطرد من الضفة الغربية المحتلة، بعد ان سحبوا طلب استئناف مما يسمى بالمحكمة الاسرائيلية العليا امس

وقال هؤلاء المواطنون انهم سحبوا الاستئناف لانهم لا يعتقدون انه يمكن محاكمتهم محاكمة عادلة داخل الكيان الصهيوني.

ولا يسمح القانون تحت الاحتلال للمحامين، بالاطلاع على الادلة ضد موكليهم، والتي يعتقد القضاة ان من شأنها الاضرار بشبكات المخابرات الاسرائيلية في الضفة الغربية.

وقال المواطنون الثلاثة في بيان قدموه الى المحكمة (ان هذا يغلق الابواب امام محامينا للدفاع عنا.

البقية ص ١٧



لدى تقبله اوراق اعتماد السفير الاردني

الرئيس البرتغالي يثمن جهود الحسين لاحلال السلام الشامل

لشبونة ـ بترا ـ قال الرئيس البرتغالي انطونيو دوس سانتوس إيليو ايناس ان البرتغال ـ حكومة وشعبا ـ تثمن عاليا الجهود الكبيرة التي يبذلها جلالة الملك الحسين لاحلال السلام الشامل العادل في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف الرئيس البرتغالي في كلمة القاها خلال تقبله اوراق اعتماد السيد طارق ماضي كسفير للاردن في لشبونة ان بلاده ستبذل بالتعاون مع المجموعة الاوروبية كل جهد ممكن لدفع عملية السلام التي يقودها جلالة الحسين الى الامام.

البقية ص ١٧



الرفاعي يطلع مجلس الوزراء على محادثات الحسين وعرفات

عمان ـ بترا ـ عقد مجلس الوزراء جلسة ظهر امس اطلع خلالها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء مجلس الوزراء على المحادثات التي جرت بين جلالة الملك الحسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية خلال الاسبوع الحالي والمرحلة التي وصلت اليها هذه المحادثات.

قذف سيارة عسكرية للعدو بقنبلة قرب غزة

مصرع ضابط مخابرات صهيوني برصاص المقاومة

مسلحان فتحا النار على سيارته قرب "باب الخليل" في القدس

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء ـ

لقي امس ضابط مخابرات اسرائيلي مصرعه برصاص رجال المقاومة العرب في القدس المحتلة.

وقالت (رويتر) ان الضابط الاسرائيلي المسؤول عن مخابرات الامن في قطاع القدس المحتلة قتل بالرصاص في كمين استخدمت فيه الرشاشات في وقت مبكر امس عندما كان يقود سيارته بالقرب من باب الخليل في القدس العربية المحتلة.

وامتنع مسؤول اسرائيلي عن الكشف عن هوية الضابط القتيل بحجة التريث لحين ابلاغ ذويه وكشف النقاب عن ان الضابط القتيل يقود سيارة لا تحمل ارقاما بالقرب من باب الخليل عندما توقفت سيارة اخرى وبرز رجلان مسلحان ليفتحا النار على سيارة ضابط المخابرات الاسرائيلي

وقال مسؤول اسرائيلي ان راكبين اسرائيليين كانا في سيارة مجاورة اصيبا بجروح.

واضاف يقول انه القي القبض في وقت لاحق على شخص بحجة الاشتباه بانه احد المهاجمين في بلدة سلوان العربية القريبة.

ومن ناحية اخرى ذكر متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية لوكالة (فرانس بريس) بأن الشرطة اعتقلت امس الاول ستة من العرب بعد ان قتل شخصان ملثمان رجل شرطة اسرائيليا يرتدي زيا مدنيا في القدس العربية المحتلة.

وقد انتاب سلطات العدو قلق بشأن تصاعد الهجمات الفدائية في الاونة الاخيرة في القدس والضفة الغربية المحتلة

وكان ثلاثة اسرائيليين قد جرحوا في ثلاثة حوادث متفرقة بالطعن بآلات حادة في القدس العربية خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

● وفي غزة قذف مواطنون فلسطينيون سيارة عسكرية بقنبلة حارقة يوم امس الاول اثناء سيرها على الطريق الشرقي لمدينة غزة مقابل بيارة الجرم

وذكرت الانباء ان قوات احتلالية حاصرت منطقة الهجوم وقامت بحملة اعتقالات واسعة بين المواطنين العرب فيما تكتمت عن الاصابات التي نجمت عن مهاجمة السيارة العسكرية.

على صعيد اخر تعرضت مساحات من الاراضي المزروعة باشجار الزيتون في قرية الجبعة قضاء الخليل الى حملة تخريب شنها بعض اليهود سكان المستعمرات المجاورة خلال اليومين الماضيين

البقية ص ١٧

انضمام زعماء مسيحية للحملة من أجل اقالة الرئيس اللبناني

الميليشيات اللبنانية تقصف القصر الجمهوري

جنبلاط: معركتنا للاطاحة بالجميّل.. طويلة

بيروت ـ وكالات ـ قالت مصادر امنية ان قذائف سقطت قرب القصر الجمهوري المشرف على بيروت امس بعد ان قصفت الميليشيات الوطنية التي تضغط على الرئيس الجميل لتقديم استقالته منطقة القصر الا ان الرئيس لم يصب باذى.

واضافت المصادر تقول ان القذائف سقطت في محيط القصر الجمهوري الواقع في ضاحية بعبدا الى الجنوب الشرقي من بيروت وفي المناطق المسيحية المجاورة بينما قصفت القوات المسيحية انحاء من بيروت الغربية ذات الاغلبية الاسلامية من السكان.

ومضت المصادر تقول انه في هذه الاثناء تبادل جنود الجيش اللبناني القصف المدفعي ونيران الرشاشات الثقيلة مع ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي المعارضة للرئيس الجميل في منطقة جبلية تشرف على مداخل القصر.

وذكرت مصادر قصر الرئاسة ان

البقية ص ١٧

نسيبه يدعو لعرض قضية شركة كهرباء القدس على محكمة العدل الدولية

تونس ـ وكالات ـ طالب السيد انور نسيبه رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس بعرض قضية الشركة المهددة بالبيع على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

ودعا نسيبة السيد الشاذلي القليبي الى دعوة المجلس الاقتصادي العربي لبحث مستقبل الشركة وحمل الاقطار العربية المسؤولية التاريخية الناتجة عن التقاعس ازاء الاخطار التي تهدد احد معالم مدينة القدس العربية.

أمل تواصل شن حرب المخيمات والمحصلة الأولى: ٩ قتلى و٣٠ جريحاً

بيروت ـ ا.ف.ب ـ استؤنفت الاشتباكات امس ولليوم الثالث على التوالي بين الفلسطينيين في مخيم شاتيلا في الضاحية الجنوبية لبيروت وميليشيات حركة امل الشيعية التي تحاصرهم. ذكر ذلك مراسل وكالة فرانس بريس الذي تحقق من الاحداث.

وكان اعضاء لجنة التنسيق بين امل وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني قد وصلوا الى المواقع وهذه اللجنة تشكلت في حزيران الماضي لوضع حد ـ لحرب المخيمات ـ بين امل والفلسطينيين التي استمرت لمدة شهر واسفرت عن سقوط مئات من القتلى.

وحتى بعد ظهر امس لم يصدر بيان عن عدد الضحايا وذكر البوليس ان تسعة اشخاص قتلوا واصيب ثلاثون اخرون خلال هذه الاشتباكات في الفترة من مساء الثلاثاء وحتى صباح الخميس.

واكد ابو عدنان احد مسؤولي امل من موقعه عند مدخل المخيم ان الاشتباكات استؤنفت في حوالي التاسعة صباحا واستخدمت خلالها القنابل اليدوية والصواريخ من طراز ار بي جي.

وزعم ابوعدنان بان الفلسطينيين هم الذين بدأوا الاعمال العدائية لخلق الفوضى في بيروت الغربية حيث يسود الهدوء منذ كانون اول الماضي

البقية ص ١٧

ولي العهد يعزي ال الكعابنة

عمان ـ بترا ـ انتدب سمو الامير حسن ولي العهد يوم امس الاول مدير مكتبه لنقل تعازي سموه الى ال الكعابنه بوفاة فقيدهم المرحوم الشيخ مرعي الكعابنه والد اللواء الركن عبدالحافظ مرعي

احكام اسرائيلية بالسجن لمدد طويلة على ٦ مواطنين بتهمة مقاومة الاحتلال

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب ـ قال مصدر قضائي اسرائيلي انه صدر حكم بالسجن لمدد تتراوح بين ٤ و ٢٣ عاما على ستة فلسطينيين من منطقة بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة لاشتراكهم في هجمات ضد الاسرائيليين

وقال المصدر ذاته ان "المتهمين" اعترفوا بانهم شاركوا بعمليات ضد الاحتلال

وعلم من المصدر ذاته انه قد حكم على كل من ابراهيم الصقرة ومحمد عبد العزيز بالسجن ٢٣ عاما وعلى ابراهيم العزيز بالسجن ٢٠ عاما وحليم الصقرة بالسجن ١٥ عاما وعمر الصقرة بالسجن ٤ اعوام ونسيم العزيز بالسجن ١٢ عاما.

في نداء للجنة اعمار المسجد الاقصى

تأكيد ضرورة المساهمة في اعمار المقدسات الاسلامية في الاراضي المحتلة

عمان ـ بترا ـ ناشدت لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة العالمين العربي والاسلامي ضرورة الاسراع والمساهمة في اعمار وصيانة المقدسات الاسلامية في الاراضي العربية المحتلة التي تقدر تكاليفها بمليوني دينار

واتخذت اللجنة في ختام اجتماعاتها بدائرة قاضي القضاة امس القرارات المناسبة بشأن

البقية ص ١٧

بلاغ رسمي لرئيس الوزراء:

التوقيت الصيفي يبدأ في ٤ نيسان وينتهي في ٣ تشرين اول المقبل

عمان ـ بترا ـ اصدر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء امس بلاغا رسميا حول العمل بالتوقيت الصيفي في المملكة لعام ١٩٨٦م وفيما يلي نص البلاغ.

يعمل بالتوقيت الصيفي في المملكة الاردنية الهاشمية من اليوم الرابع من شهر نيسان ١٩٨٦ بحيث تقدم الساعة ٦٠ دقيقة اعتبارا من الساعة الثانية عشرة (منتصف ليلة) الرابع من نيسان وحتى الثالث من تشرين الاول عام ١٩٨٦.

اجتماع عمل في درعا لبحث خدمات المنطقة الحرة المشتركة

دمشق ـ بترا ـ بحث اجتماع عمل عقد في مدينة درعا السورية امس عددا من الامور المتعلقة بخدمات المنطقة الحرة الصناعية الاردنية السورية المشتركة.

وعرض مدير عام الشركة خلال الاجتماع الذي تراسه محافظ درعا الاعمال التي تم تنفيذها في المنطقة والتي شملت شق وتعبيد طرق بطول ١٧ كيلومترا وانجاز اعمال الانارة وشبكات مياه الشرب والمنشآت والابنية الادارية والشبكات الهاتفية والابار الجوفية

البقية ص ١١

الترشيح لانتخابات نقابة المهندسين يبدأ اليوم

عمان ـ الراي ـ يبدأ اليوم الجمعة الترشيح لانتخابات نقيب ونائب نقيب واعضاء مجلس نقابة المهندسين التي تجري في ١٩٨٦/٣/٧ واذا لم يكتمل النصاب، تؤجل مدة اسبوعين ويكون بذلك النصاب مكتملا مهما كان عدد الحضور

وعلم انه تم تشكيل قائمة باسم "القائمة المهنية" على النحو التالي المهندس ابراهيم ابو عياش ـ نقيبا، المهندس ميشيل مسنات ـ نائبا للنقيب، المهندس عبدالرحمن

البقية ص ١٧

تفاصيل جديدة عن كيفية بدء الاحداث

عدن تعلن حالة التأهب العسكري توقعاً لهجوم خارجي وشيك

عدن ـ وكالات ـ اعلنت القيادة الجماعية الجديدة في عدن، حالة التاهب في القوات المسلحة، ترقبا لهجوم خارجي كان محتملا يوم امس، في الوقت الذي تحدث فيه دبلوماسيون في اليمن الشمالية عن استمرار القتال في محافظة شرقي العاصمة اليمنية الجنوبية.

وقال الرائد صلاح عبيد احمد، مدير الادارة السياسية بوزارة الدفاع في بيان اذاعه راديو عدن "اعداء الامة متربصون بنا.. وندعو كل الوحدات العسكرية، ان تكون في اقصى تاهب لحماية مكاسب الثورة من العدوان الخارجي"

واضاف قوله "علينا ان نعيد تنظيم الوحدات العسكرية، وان نركز على سبل المواجهة، انتم مطالبون اليوم بالوقوف بثبات في مواجهة فلول الزمرة الانتهازية" وذلك اشارة فيما يبدو الى الرئيس المعزول علي ناصر محمد.

وقالت القيادة الجماعية امس الاول ان قواتها قضت على القوات الموالية للرئيس المعزول وانها تسيطر على محافظة "ابين" وهي مسقط راس ومعقل علي ناصر محمد

واكدت وكالة انباء عدن امس ان "ابين" الواقعة على مسافة ١٦٠ كيلومترا شرقي عدن سقطت وقالت ان علي ناصر محمد واربعة من كبار مساعديه فروا من البلاد.

وفي عاصمة اليمن الشمالية صنعاء، قال دبلوماسيون ان القتال ما زال مستمرا في "ابين" وقالوا امس الاول ان صفوفا من الدبابات شوهدت تتحرك من عدن صوب "ابين"

وكررت الوكالة ايضا ان الرئيس المعزول ناصر محمد ومؤيديه قاموا بمجزرة ضد "صفوة الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم"

وقالت "لقد حرموا الحزب من بعض افضل مفكريه واكثر اعضائه خبرة"

وتقول الزعامة الجديدة ان

البقية ص ١٧

مغالطات بيريز

امس عاد بيريز إلى تل ابيب، بعد انتهاء جولته الاوروبية.. وكالعادة لم يحمل في جعبته اية معطيات ايجابية.. وكالعادة ايضا، صب جام غضبته على منظمة التحرير الفلسطينية. فادعى ان احدا لم يعرّض الفلسطينيين للآلام، بقدر ما فعلت المنظمة.. وان احدا لم يضع العراقيل امام السلام مثل المنظمة.. وان جوهر المشكلة الماثلة الآن. هو تشكيل الوفد الفلسطيني في عملية السلام !!

والغضب الذي عبر عنه بيريز، ليس جديدا على اية حال.. وكذلك فإن قلبه للحقائق، ليس سلوكا جديدا .. ومع هذا فلا بد من التذكير، بان الآلام التي عاناها الشعب الفلسطيني ولا يزال يعانيها، هي من صنع إسرائيل، في مختلف العهود التي مرت بها.. وهذه الآلام، تتمثل في اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه، وانكار حقه في تقرير المصير، والممارسات الارهابية، التي تقوم بها الاجهزة الاسرائيلية، ضد هذا الشعب داخل المناطق المحتلة، وخارجها.. الى جانب الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية، والرفض الاسرائيلي المستمر، للجهود التي تبذل لبناء السلام العادل والشامل في المنطقة..

هذا من ناحية، ومن ناحية ثانية، فان إسرائيل، وليس احد سواها، هي التي عرقلت ولا تزال تعرقل مسيرة السلام .. فهي التي تضع الشروط المسبقة، التي تتمثل في عدم الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.. والاعتراض على مشاركة المنظمة، في المفاوضات .. وهي تهدف من وراء ذلك، الى افراغ اية مفاوضات، من جوهرها.. ومن عنصر اساسي من العناصر المشاركة فيها .. فالجوهر يتمثل في الاعتراف بذلك الحق .. والمنظمة طرف أساسي، لا يمكن تجاهله..

ومن يخطيء إذا تصور أن هذه المغالطات، يمكن ان تغير شيئا، لاعفاء اسرائيل من المسؤولية التي تتحملها.. سواء في ما يتعلق بالآلام التي تسببها للشعب الفلسطيني، أو الاستراتيجية السلبية التي تتبناها، لاجهاض عملية السلام.. فالمغالطات، تبقى ابدا، اضعف من ان تطمس الحقيقة.. وتبقى الحقيقة ابدا، اقوى من مغالطات المعتدين..

غداً ابيد أتنفيذ العقوبات الاميركية ضد ليبيا

واشنطن تعتم على موعد انهاء المناورات وطرابلس تواصل اعلان "التعبئة العامة"

طرابلس ـ واشنطن ـ وكالات ـ تواصل واشنطن التعتيم على موعد انتهاء المناورات الاستفزازية قرب السواحل الليبية، والتي من المفروض ان تنتهي اليوم، والتي بدأت يوم الجمعة الماضي

وفي العاصمة الليبية سيترقب الجميع نوايا واشنطن وينصب الاهتمام على معرفة ما اذا كان الاسطول السادس الاميركي سيبتعد عن السواحل الليبية ام ان الادارة الاميركية ستعمل على حفظ ماء وجهها باستعراض للقوة تقوم به في اللحظة الاخيرة

الا ان التعبئة العامة ما زالت معلنة في ليبيا، فبعد الجولة الرمزية التي قام بها العقيد القذافي على ظهر زورق مزود بالصواريخ يوم السبت الماضي توجه العقيد القذافي الى

البقية ص ١٧

وفاة طفل في حادث سير بمدينة اربد

اربد ـ الراي ـ توفي الطفل محمد احمد فالح وعمره سبع سنوات اثر صدمه من قبل السيارة رقم ٢٠٢١٧٥ ويقودها المدعو ج.ع على طريق حواره اربد يوم امس

وتولت الجهات المختصة التحقيق في الحادث.

ليبيا تسحب ورقة عملها حول مواجهة التهديدات الاميركية

تونس ـ بترا ـ اعلن السيد عبدالسلام التريكي وزير الخارجية الليبي عند بدء اعمال الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية عن سحب ورقة العمل الليبية التي كانت قد عرضت على الدول العربية وتتضمن بعض المقترحات لمواجهة التهديدات الاميركية لليبيا

وقال ان ليبيا تترك للدول العربية حرية اتخاذ المواقف التي تراها مناسبة

تريليون دولار ديون الدول النامية

موسكو ـ واع ـ ذكرت صحيفة سوفياتية ان ديون الدول النامية الخارجية وصلت الى رقم خيالي مقداره (تريليون) دولار

واكدت صحيفة (النجم الاحمر) العسكرية السوفياتية امس انه يتعين على الدول النامية انفاق ٢٥ بالمئة من عوائد صادراتها الى الخارج وذلك لتسديد فوائد تلك الديون

وانتقدت الصحيفة بشدة سياسات الشركات متعددة الجنسية وقالت ان الديون اصبحت احد الادوات التي يكبل بها الغرب الدول النامية حيث يستخدمها بشراسة لنهب مواردها وتأخير تطورها الاقتصادي والتأثير على استقلالها السياسي.

السعودية تؤيد عقد مؤتمر طارىء لمنظمة «اوبيك» قريبا

الرياض ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر بترولي مطلع في الرياض، ان المملكة العربية السعودية، تزمع الترحيب بعقد مؤتمر طارىء يضم ١٣ دولة عضوا في منظمة اوبك، بعد اجتماع اللجنة الوزارية للمنظمة يوم الاثنين القادم في فيينا

واضاف المصدر نفسه، ان عقد مثل هذا المؤتمر سيتوقف على نتائج اجتماع اللجنة الخاصة المنبثقة عن الاوبك.

ويذكر في هذا الصدد، ان هذه اللجنة قد تشكلت اثناء انعقاد الاجتماع الاخير للمنظمة، خلال شهر ـ كانون اول ـ الماضي في جنيف، وتضم اللجنة اندونيسيا وفنزويلا والكويت والامارات العربية والعراق ويتمثل الهدف الرئيسي لهذه اللجنة في تحديد استراتيجية دائمة تستهدف الدفاع عن حصة منظمة الاوبك في السوق

وذكر المصدر نفسه، انه في حالة عدم وجود «تعاون» بين الدول الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة اوبك، فان المملكة العربية السعودية، تجد نفسها مرغمة على بيع بترولها الخام، باسعار «النت باك» سعر تقديري للبترول على اساس خصم تكاليف التكرير وخلافه

البقية ص ١٧

اعتقال ٣١٠ مواطنين في الضفة الغربية

تونس ـ وكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس ان سلطات الاحتلال اعتقلت يوم الاربعاء ٢٥ فلسطينيا من مخيم الدهيشة فيما بلغت اعداد المعتقلين في مخيم ملاطة بقضاء نابلس خلال الاسبوعين الماضيين ٢٨٥ مواطنا

وبررت سلطات العدو الصهيوني اجراءاتها هذه بدعوى قيام المواطنين الفلسطينيين بالتصدي للدوريات الصهيونية ورشقها بالحجارة

خشية هبوط شديد في قيمة الدولار

استبعاد خفض سعر الخصم في اميركا على غرار اليابان

نيويورك ـ رويتر ـ يقول اقتصاديون ان ضعف قيمة الدولار في الاونة الاخيرة يجعل من قيام بنك الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي) في الولايات المتحدة بخفض سعر الخصم امرا مستبعدا وذلك على الرغم من اتخاذ اليابان لهذا الاجراء.

ويضيف هؤلاء الاقتصاديون قولهم ان رئيس البنك بول فولكر يخشى من ان خفض اسعار الفائدة قد يؤدي الى هبوط سعر الدولار في الاسواق المالية مما قد يحدث زيادة كبيرة في معدل التضخم ويؤدي الى احجام رؤوس الاموال الاجنبية التي تشتد اليها الحاجة لتمويل العجز في ميزانية الولايات المتحدة وميزانها التجاري

ومضى الاقتصاديون قائلين امس الاول لهذا فانه من المرجح ان يسعى البنك المركزي الى المحافظة على قوة الدولار بالابقاء على اسعار الفائدة في الاجل القصير بالقرب من مستوياتها الحالية ما لم يطرأ ضعف مفاجيء على الاقتصاد الاميركي يضطره لاتخاذ اجراء اخر

ويناقض راي هؤلاء الاقتصاديين

البقية ص ١٧

المحليات

مع الرأي

العصافير .. على الشجرة

كانت هنالك شجرة عريقة هي البقية الباقية من بستان جارنا وكانت قد نجت باعجوبة من عمليات الابتلاع والازدراد تلك التي يقوم بها غول الزحف العمراني في كل مكان مشجر او بقعة خضراء حيث وباستمرار يحل الاسمنت والاسفلت والحجر محل الاشجار والخضار.

هذه الشجرة عمرها اكثر من ستين سنة فهي قد شهدت طفولتنا وبراءتها وصبانا بشقاوته. وشبابنا باحلامه. تسلقناها صغارا وتفيأناها كبارا. وهي بعد شجرة وارفة الظلال كريمة الغلال وهي بشموخها وصمودها معلم بارز من معالم حارتنا نفتخر به وتتيه على بقية الحارات.

الا انه وفي يوم نحس اسود. رايت جارنا وقد اخذ الغضب منه كل ماخذ. رايته عابس الوجه مقطب الجبين. يتطاير الشرر من عينيه. يكز على اسنانه من الحنق ويغلي من الغيظ. فتقلد منشاره وامتشق بلطته وبحث عن "الابجر" فلما لم يجده هرول باتجاه الشجرة وهو يرتجز:

اليوم يوم الملحمة   اليوم تستحل الحرمة

للوهلة الاولى خطر ببالي ان هذه الشجرة الغالية المباركة تتعرض لخطر داهم. فهو لم يغضب هذه الغضبة المضرية عبثا. ولكن سرعان ما تبدد هذا الخاطر وتلاشى عندما اخذ يهوي ببلطته على اعناقها بلا رحمة ولا هوادة.ناسفا ومزلزلا ومزيلا وما تعجز عنه البلطة يعالجه بالمنشار، وهو يتصبب عرقا ولكنه ماض في عملية القتل والسحل هذه الى النهاية.وكلما جلس ليستريح ويلتقط انفاسه. لفت انتباهه غصن لا يزال على قيد الحياه. فينقض عليه ويحز رقبته او فريع مكتس ببعض البراعم والازهار فيخنقه بكلتا يديه. او بضعة اوراق خضراء فيشلخها باظافره.

المهم انه استطاع ان يقوم بهذه المجزرة لوحده.وينفذ حكم الاعدام بهذه العائلة الشجرية ويستاصل الحياة من كافة فروعها التي سقطت وتساقطت وارتمت عند اقدام اقدم فرع فيها "الغصن الام" ذلك هو الجذع الشيخ. الذي وقف عاريا يكاد يقتله الحياء لعريه ويكاد ينفطر الما وحسرة على ابنائه واحفاده يشهد مصرعهم الواحد تلو الاخر. فتشفعت لذلك الجذع وان يرحم وحدته وفجيعته وشيخوخته فقال: لا نجوت ان نجا.واعمل فيه منشاره ليلحق باهله ثم انثنى الى اهله ولسان حاله يقول:

ما زلت ارميهم بثغرة نحره   ولبانه حتى تسربل بالدم

وعندما سالته عن سبب هذه النوبة من الغضب التي ابدى فيها كل هذه الضروب من الشجاعة والافانين من البطولة وما الذي اخذه على هذه الشجرة البائسة فاستحقت منه كل تلك النقمة فقال:

هي العصافير الاثمة فبالرغم من كل الجهود المكثفة التي بذلها ويبذلها اهل البلده لطرد العصافير وتطفيشها واستئصال شافتها من الوجود عن طريق قتل اشجار من حرجية وغير حرجية، ورغم احكام الاعدام او السجن الانفرادي المؤبد التي تنفذ بحقها عند القاء القبض على اي فرد منها، فلا تزال هناك فئة من العصافير زنيمة تتسلل في الصباح والمساء. لترقص على الاغصان وتراقصها وتسرح ريشها وترسل انغامها الشجية والحانها العذبة هنا وهناك مما يسبب لنا بالغ الضيق ومنتهى الازعاج ونحن كما ترى نعيش حياتنا في عصر الهدوء والدعة والسكون.

علي مصطفى الدلاهمة

خلال جولته في الشونة الشمالية:

الشراري يلتقي المشاركين في اللقاء الوطني الاول للشباب الاردني

الشونة الشمالية - بترا - زار المهندس هشام الشراري وزير الشباب امس، عددا من الاندية والمراكز الشبابية في لواء الاغوار الشمالية.

والتقى السيد الوزير بالمشاركين في اللقاء الوطني الاول للشباب الاردني في المخيم الكشفي الذي يقيمه المنتدى الانساني في الشونة الشمالية حيث القى كلمة اشاد فيها بجهود المنتدى لتنظيم اللقاء اقامة المخيم الذي يعبر عن تطلعات الحركة الوطنية التي نعمل جميعا لبلورتها.

واكد السيد الوزير ان الحكومة تنظر بكل تقدير واهتمام لتوفير اسباب النهضة الشبابية الشاملة فقد احتل قطاع الشباب مكانة رئيسية في خطط التنمية الخمسية الحالية اذ بلغت مخصصاته اكثر من ٢٥ مليون دينار لتوفير احتياجات الشباب من المنشآت والمرافق والمخيمات والتجمعات الشبابية والرياضية التي ستنتشر في محافظات المملكة كافة.

كما زار السيد الوزير اندية وادي اليابس والمشاريع واليرموك في الشونة الشمالية واستمع من رؤساء الاندية عن المشاكل التي تعترض نشاطات انديتهم وتقدمها وانواع النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية التي تقوم بها تلك الاندية.

وعقد السيد وزير الشباب اجتماعا في متصرفية اللواء ناقش خلاله انشطة وفعاليات الاندية والمراكز الشبابية.

كما زار مبنى بلدية الشونة الشمالية واستمع من رئيس واعضاء المجلس البلدي عن مدى مساهمة البلدية في دعم النشاط الشبابي.

ورافق السيد الوزير في هذه الجولة متصرف لواء الاغوار الشمالية ورئيس بلدية الشونة الشمالية ومديرو الدوائر في اللواء ومساعد مدير عام مؤسسة رعاية الشباب وعدد من المسؤولين في وزارة الشباب.

ومن ناحية اخرى زار المشاركون في اللقاء الوطني الاول للشباب الاردني الذي ينظمه المنتدى الانساني امس الشركة الاردنية للتسويق الزراعي حيث استمعوا الى شرح حول اهدافها ونشاطاتها.

وحضر المشاركون ندوة شارك فيها عدد من المسؤولين في اتحاد المزارعين والمعنيين جرى خلالها استعراض اهداف الاتحاد وعملية تسويق المنتجات الزراعية والمشاكل التي تعترضها.

وفد من الشركة العربية للشحن الجوي الى بغداد

عمان - "بترا" - غادر عمان امس متوجهاً الى بغداد وفد من الشركة العربية للشحن الجوي برئاسة السيد باسل الدوري نائب المدير العام للشركة لاجراء مباحثات تتناول الامور التي تهم الشركة.

المشاركة في المؤتمر الطبي العربي

عمان - بترا - تشارك نقابة الاطباء الاردنيين في اجتماعات المؤتمر الطبي العربي الثاني والعشرين التي تعقد في الجزائر في الثاني عشر من شهر آذار المقبل واجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الاطباء العرب التي تعقد هناك خلال فترة انعقاد المؤتمر.

ويمثل النقابة لهذه الاجتماعات وفد برئاسة نقيب الاطباء.

تخريج دورة الامن الوقائي الرابعة

عمان - "بترا" - جرى في معهد التدريب التخصصي صباح امس تخريج دورة الامن الوقائي الرابعة بحضور العقيد احمد عبد الحفيظ مدير المعهد.

والقى الرائد حسين المومني كلمة تحدث فيها عن اهمية الدورات في تزويد افراد الجهاز بالعلوم والمعارف الجديدة وتنميتها ورفد الجهاز بالعناصر المؤهلة لاداء الواجبات المناطة به.

كما القى احد المشاركين في الدورة كلمة شكر فيها ادارة المعهد للجهود التي بذلت لانجاح هذه الدورة وتزويد المشاركين فيها بالمعارف والخبرات التي تساعدهم على اداء واجباتهم بشكل افضل لخدمة الوطن والمواطن.

وفي نهاية الاحتفال وزع العقيد احمد عبد الحفيظ الشهادات على المشاركين والجوائز على المتفوقين.

وحضر الاحتفال عدد من ضباط المعهد.

تهنئة للوزي من رئيس مجلس الشعب الروماني

عمان - "بترا" - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ظهر امس سفير جمهورية رومانيا الاشتراكية في عمان الذي نقل اليه رسالة تهنئة من رئيس مجلس الشعب الروماني بمناسبة اعادة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان.

كما بحث معه مختلف جوانب العلاقات القائمة بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية رومانيا الاشتراكية.

عطا الله يلتقي وفد مروجي السياحة الهولندية

عمان - بترا - التقى السيد نصري عطا الله مدير عام سلطة السياحة امس بوفد من مروجي السياحة والكتاب الصحفيين الهولنديين الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من وزارة السياحة ومؤسسة عالية بهدف الاطلاع على الخدمات والتسهيلات التي يقدمها الاردن للسياح وتسويق السياحة الاردنية في الاسواق الاوروبية.

وقد زار الوفد المواقع السياحية والاثرية والتقى بمروجي السياحة الاردنيين والفعاليات السياحية المختلفة وابدى اعضاء الوفد اعجابهم بالمواقع السياحية والاثرية والتسهيلات التي تقدم للسياح.

وتأتي زيارة الوفد بغية تسهيل استقدام الافواج السياحية الى الاردن والتعريف بالمقومات السياحية التي يتمتع بها الاردن.

تشكيلات تشمل ٨ موظفين بالجمارك

عمان - الراي - قرر وزير المالية - الجمارك اجراء التنقلات التالية اعتبارا من يوم غد السبت:

احمد بني هاني من جمرك المنطقة الحرة بالعقبة الى مديرية التدقيق والتفتيش بالدائرة، عقاب الخصاونة من جمرك المفرق الى جمرك اربد رئيسا، وفوزي العتوم من جمرك اربد الى جمرك المنطقة الحرة في العقبة رئيسا، وهيثم السعيد رئيسا لجمرك المطار/الركاب، وابراهيم الرفاعي من جمرك رويشد الى جمرك المفرق رئيسا وماجد ملكاوي من جمرك عمان الى جمرك شركة الانتاج رئيسا وسعيد كوكش من جمرك شركة الانتاج الى قسم اللوازم بالدائرة رئيسا وحابس المجلي في قسم اللوازم بالدائرة الى جمرك عمان مراقب مستودعات اعتبارا من ٢/٨..

١٢ مليون دينار للتعليم في الخطة الخمسية للكرك

الكرك - "بترا" - تراس السيد عودة المعاني مدير عام دائرة التربية والتعليم في محافظة الكرك اجتماعاً امس في كلية مجتمع الكرك بحضور مندوب جامعة مؤتة تمت خلاله مناقشة قطاع التعليم في خطة تنمية المحافظة للسنوات الخمس المقبلة.

وتتضمن الخطة التي قدرت الاستثمارات فيها بـ ١١ مليوناً و ٩٨١ الف دينار، انشاء مدرستين مهنيتين للذكور والاناث و ١١ مدرسة اعدادية واحدى وعشرين مدرسة الزامية و ١٤ مدرسة ابتدائية واضافة ٢٠٧ غرف الى مجموعة من المدارس الثانوية والاعدادية والابتدائية وتحسين نوعية التعليم وظروف العمل للعاملين في مجال التعليم وتوفير فرص العمل لـ ٣٢٠ معلماً ومعلمة.

مدعوة لمراجعة تربية اربد

عمان - الراي - يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد من الانسة بسمة محمد كايد احمد مراجعة قسم التوظيف في الدائرة لتعبئة النموذج المقرر لتحديد مركز العمل وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي ليومي السبت والاحد الموافقين ٢/١، ١٩٨٦/٢/٢ مصطحبة ست صور شخصية ودفتر العائلة او جواز السفر وفي حال تخلفها تعتبر مستنكفة عن التعيين.

الاحتفال بعيد ميلاد سمو الامير عبد الله



عمان - بترا - صادف امس عيد الميلاد الرابع والعشرين لسمو الامير عبد الله بن الحسين النجل الاكبر لجلالة الملك الحسين.

وسموه يعمل في سلك القوات المسلحة الاردنية بعد ان تخرج من اكاديمية ساندهيرست العسكرية الملكية البريطانية عام ١٩٨١ ويحمل سموه رتبة نقيب.

ويمتاز نجل جلالة الحسين بمشاركته الفاعلة لاخوانه رجال القوات المسلحة في جميع الميادين كما يشارك سموه بالعديد من النشاطات الرياضية المحلية.

وتولى سموه منصب نائب جلالة الملك اكثر من مرة خلال زيارات جلالته للخارج.

حفظ الله سموه في ظل جلالة الملك الحسين.

الحمود يترأس اجتماع لجنة الخطة بوزارة البلديات غدا

عمان - الراي - يترأس السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اجتماعا يوم غد السبت للجنة الخطة في الوزارة

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع بحث موازنة المدارس والطرق القروية والنظر في الكادر التنظيمي للوزارة والعلاقة ما بين وزارة البلديات ووزارة التخطيط.

كما سيتم في الاجتماع استعراض منجزات البلديات للعام الماضي ١٩٨٥.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم.. الجمعة

عمان - "الراي" - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة.

الحسيني الكبير - سماحة د. عبد العزيز الخياط د. احمد هليل. الامير حسن - معالي كامل الشريف. الاشرفية الكبير - محمد الربع، حمزة بن عبد المطلب - نوح القضاة. مصطفى الرفاتي، صلاح الدين - محمد شقرة. كلية الشريعة - جمال الفرا. الكلية العلمية الاسلامية - مطلق المحتسب. الحسين الغربي - حسين الرزوق. الحسين الشرقي - محمود علاوي. القدس - السيد عبد السميع. الفضل بن عباس - عبد الحكيم سلطان. فاطمة الزهراء - علي محمد علي. منور الحديد/سوق الخضار - عبد الكريم يحيى. ابو الفيلات/ الشميساني - محمد الخالدي. التكروري - محمود ابو غزالة. ضاحية الحسين - فتحي الحموري. اسامة بن زيد (الفالوجة) - سليم الزهد. البقاعي - فخري عيسى. الراشدون (راس العين) - حسني الشريف. ضاحية الامن العام - يعقوب محمد صالح. صهيب بن سنان - احمد الكيلاني. ابو جسار - حامد سلامة. المنصور - عمران ابو سنينه. بتر نعيم مجاهد. ابو هريرة - صالح مصلح. ابو الدرداء - مهدي عزازي. زيد بن حارثة - محمود العشري. ابراهيم الخليل - رفيق الخطيب. نزال الكبير - حسين شحادة. علي صقر - عدنان عبد الرحمن. طلحة بن عبيد الله - عبد العظيم الشناق. كلية الحسين - بشير الكيلاني. حي عالية - امين عمر مصطفى. النصر الكبير - محمد طاهر. النظيف الاوسط - يحيى كوكش. المهاجرين الكبير - جمعة الحميدات. عمار بن ياسر - ماهر السيد. الامام مالك (مخيم الحسين) - كمال جودة. الشابسوغ - طه خلف. السعدي - عمر صبيحات. عمر بن الخطاب - عايد خشان. عثمان بن عفان - سعيد احمد السيد. الامام علي (ماركا) - سعدي عكور. النور (ماركا الجنوبية) - د. خليل حميض. عبد الله بن عمر - عثمان البرغوثي. النور (الخرابشة) - يونس قبلان. الامام علي (الوحدات) - فالح عبد اللطيف. سهيل بن عمرو - وائل وليد. خالد بن الوليد - عبد الحكيم الخضور. ماركا القديم - يعقوب هندي. الصفدي - محمد سلامة. التوحيد - طه عبد الرحيم. القناوي - صالح بني غانم. الامام ابو حنيفة - يوسف منصور. حي الضباط (المحطة) - محمد مرزوق. الابرار - احمد رشيد. ابو ذر الغفاري - ابراهيم خشان. سفيان الثوري - وضاح خريم. ابو انشيش (الوحدات) - ضيف الله الشوابكة. السالك - محمد تسبيب الرفاعي. انس بن مالك - محمد زايد كنداح. احمد قارة - محفوظ عبد الحفيظ. الامير حسن (الثانوية) - صابر صبري. القصور - احمد شحادة. المطار - محمد الخوالدة. بلال بن رباح - عبد الله نعناعه. التلهوني - محمود عبيدات. مصعب بن عمير - حسين حمدان. طارق بن زياد (النظيف) - علي طه. الجوفة - محمد نبيل البكري. الوحدات الكبير - محمد عبد لهادي. وادي الحدائق (حطين) - محمد حسن ابراهيم. ابو بكر الصديق (التاج) - واصف فخر الدين. ابراهيم الحاج حسن - صالح البدوي. اليرموك - فهمي الشاذلي. الفتح (المحطة) - عبد العزيز الرفاتي. عبد الله بن رواحة - احمد راشد اسماعيل. الاشرفية الصغير - عباس اللبدي. الشيخ عبد الرزاق - فؤاد حسن ابو عواد. التقوى - حسين علي سليمان. الوحدات الجنوبي - حسين وهدان. ابو القاسم (المعانية) - عباس عدوي. السلام - عبد الحميد الزين. وادي المربط - فرحان اسماعيل. عاصم بن ثابت - سعيد الدباس. جمعية لفتا الخيرية - عبد الفتاح عقل. سعيد بن المسيب - عبد المجيد ابو الحاج. رشاد المصري - عبد الله العمري. ابو بكر الصديق (وادي عبدون) - حسن الاقطش. الشهيد (جبل التاج) - احمد معتوق. محمود الطاهر (جبل النصر) - محمد زين العابدين. الامام علي (جبل التاج) - عبد الرحمن ابو غليون. حنيكين (المحطة) - احمد ملحم. القعقاع بن عمرو - عمر العمري. مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) - صالح هندي. الهدى - حميد العبد اللات. العمري - محمد القادري. المنارة - محمد عيسى ابو قدوم. المرابطون - طه الشمايلة. الانصار - عبد الله سعايدة. حمادة (الهاشمي الشمالي) - اسماعيل شادي. السلطان عبد القادر - حسين الخباص. حي القيسية (وادي عبدون) - محمد حسين منصور. الامام احمد بن حنبل - حسين الزهد. زكي ابو عيد - احمد الخضري. بلال بن رباح (وادي النصر) - رضا مجاهد. سلمان الفارسي - محمود احمد عيد. نايفة (الهاشمي الشمالي) - ناصر الدين ناصر. سليمان المسفر (الهاشمي) - محمد ابو نواس. الهشلمون - ناصر مصطفى. الشعراوي (راس العين) - سامي النجار. محمد منور الحديد (جبل المريخ) - احمد شعبان. المؤمنون - خالد ابو زيتون. الزغاتيت - د. ذيب عبد الله. الغفران - سليمان سالم. الرحمة - قاسم حوراني. ام الحيران - اسماعيل سحور. احمد ابو تشيش الجديد - عايش الزبيدي. مدارس الوحدات - محمد اللحام. الفيحاء - د. همام سعيد.

انجازات قسم الانتاج والصحة الحيوانية في مديرية زراعة محافظة الطفيلة

الطفيلة - الراي - من غازي العمريين:

انجز قسم الانتاج والصحة الحيوانية بمديرية زراعة محافظة الطفيلة معالجة ٢٩٩ راسا من الضان و ٨٦ راسا من الماعز ضد الحالات المرضية ومعالجة ٢٢٩٧ راسا من الضان و ١١٢٧ راسا من الماعز اضافة لمعالجة ٢٣ الف طير من الدواجن خلال شهر كانون اول الماضي ضد الامراض المختلفة.

وذكر المهندس عبدالله الحراسيس مدير زراعة محافظة الطفيلة ان القسم قام بحملة ضد الكلاب الضالة في مناطق الحسا وتم القضاء على ٤٠ كلبا ضالا كما بلغ عدد الذبائح في مسلخ الطفيلة ٦٠ راسا من الماعز والضان.

كما تم تعقيم عشرة دونمات بمواد معقمة بمحطة الحسن الزراعية لزراعتها ببذور اللوز والاصول المستوردة مع الاستمرار بتوحيد مشتل اللوز المر وتعشيب المشاتل ونكشها والاستمرار بتسميدها وفتح خندق للغراس التي سيتم توزيعها خلال الموسم الحالي. كما تم بالبساتين الدائمة والحراج الاستمرار بعمليتي النكش والتسميد ومقاومة افات التفاح.

مراقبة الحراج

وقال مدير الزراعة ان قسم مراقبة الحراج وحفظ التربة متمثلا بالورش المختلفة قام بتحضير ١١ الف متر من الخطوط الجرادونية وحفر ٥٥٠٠ حفرة على ارض مساحتها ٧٠ دونما.

كما قامت ورشة اخرى في الكريم بتحضير ١٢ الف متر من الخطوط الجرادونية وحفر ستة الاف حفرة على ارض مساحتها ٨٠ دونما. وقامت ورشة الصيارين بتحضير ٢٢٥٠٠ مترا من الخطوط الجرادونية وحفر ١١٢٥٠ حفرة مساحة ١٥٠ دونما وقامت الورشة كذلك بزراعة ستة الاف غرسة على جوانب طريق الرشادية.

وقامت ورشة الرمانة بتحضير ٤٥ الف متر من الخطوط وحفر ٢٢ الف جورة في مساحة ٣٠٠ دونم.

مشروع تطوير الاراضي

واضاف المهندس الحراسيس ان قسم المشروع بالمديرية قام بالكشف على مشاريع التطوير من حيث الزراعة واقامة الاسلاك الشائكة والاسوار الحجرية والجدران الاستنادية وبلغت الانجازات في مجال الجدران الاستنادية ٤٤٠ مترا في مشروعين في المحافظة و ٥١٢ مترا من الاسلاك الشائكة في مشروع واحد وتعزيل وحراثة ٣٠ دونما والموافقة على اقامة اسلاك شائكة بطول ٦٥٠ مترا اضافة لاستقبال طلبات الشمول الجديدة بالمشروع.

وقال مدير الزراعة بأن قسم الارشاد الزراعي قام بعدة جولات ميدانية ارشادية لحث المزارعين للعناية بالاشجار من حيث الاعداد لعملية التقليم والرش بالزيوت النباتية وارشاد المزارعين لتهيئة الحفر للغراس المثمرة وتجهيز السماد البلدي لذلك.

وقال المهندس الحراسيس ان اخصائيي الوقاية بقسم الشؤون الزراعية قاموا بثمانية جولات ميدانية لبساتين الزيتون واللوزيات وثلاثة زيارات ميدانية لمزارع الخضروات اضافة لمراقبة محلات بيع العلاجات والمواد الزراعية واعطاء وصفات علاجية لاكثر من ثلاثين مزارعا. كما قام القسم بارشاد مزارعي واصحاب الزيتون للقيام بعمليات تقليم لاشجار الزيتون وازالة الاغصان الجافة والمصابة وحرقها خارج البستان كما تم نصح مزارعو الكرمة بالقيام بعمليات التقليم ومن ثم رش المبيدات الحشرية والفطرية المناسبة (الزيوت الشتوية) وذلك للقضاء على بيوض الحشرات والعناكب وتوجيه مزارعي الخضروات لرش المبيدات الحشرية والفطرية المناسبة للقضاء على الامراض الفطرية والحشرية التي تصيب خضرواتهم.

استقبال ١٣٢ حدثا العام الماضي:

مدير دار تربية الاحداث في معان

تقويم الحدث وتهيئته اجتماعيا ونفسيا

معان - بترا - بلغ عدد الاحداث الوافدين الى دار تربية احداث معان خلال العام الماضي ١٣٢ حدثا وغادرها خلال الفترة ذاتها ١٥١ حدثا منهم - ١٩ - من الوافدين اليها خلال الاعوام السابقة.

وقال السيد محمد ابو ليل مدير الدار لوكالة الانباء الاردنية ان الدار تقوم باعداد وتهيئة الحدث بطرق علمية واجتماعية ونفسية بهدف تقويمه اضافة الى تامين الاحداث المستجدين في مدارس وزارة التربية والتعليم وتوفير الكتب المدرسية والقرطاسية لهم مجانا وربط انشطة الدار بالمجتمع المحلي من خلال الزيارات الميدانية والمسح الاجتماعي لاسر الاحداث والتعرف على مشكلاتهم ومحاولة حلها قبل اعادتهم اليها بعد انقضاء المدة.

واشار الى ان الدار تضم قاعة للنوم مزودة بثمانية عشر سريرا وقسما للنشاط الرياضي ومكتبة وقاعة لمشاهدة البرامج التلفزيونية كما يمارس نزلاؤها انشطة دينية واخرى تطوعية اضافة الى المشاركة في الاحتفالات القومية والدينية والثقافية.

ووصف ظاهرة الانحراف بانها مشكلة اجتماعية واقتصادية تؤثر في سلوك الاطفال وقال ان ابرز العوامل التي تسبب الانحراف الفقر ورفاق السوء والتفكك الاسري والحرمان المادي والعاطفي.

وقال انه يتوفر لدى الدار اخصائي اجتماعي يقوم بتوجيه وارشاد الاحداث وحل مشكلاتهم ومراقبة سلوكهم كما يقوم بزيارات لاسرهم للتعرف على الاسباب الحقيقية الكامنة وراء ارتكاب الحدث للجنحة.

ودعا مدير دار تربية الاحداث المجتمع الى النظر للحدث على انه انسان يمكن اصلاحه ويستطيع تادية دوره بكفاية مشيرا الى ان من اسباب التمادي في الانحراف في بعض الاحيان نظرة المجتمع الخاطئة للحدث.

وحول المشكلات التي تعاني منها الدار قال ان من اهمها عدم صلاحية المبنى وعدم توفر حماية امنية له وعدم وجود مكتب للاخصائيين والمعلمين وصغر حجم المكتبة.

وطالب بضرورة انشاء مبنى بالمعاقين عقليا وايجاد تعاون بين الاجهزة القضائية والصحية لمنع دخول المعاقين للدار.

المصادقة على موازنات بلديات بشرى وماعين والهاشمية

عمان - بترا - صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنات بلديات كل من بشرى، ماعين، والهاشمية.

وتضمنت موازنة بلدية بشرى البالغة ٨٩ الف دينار تخصيص مبلغ (١٨) الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و (٥٩٢٧) دينارا للاستملاكات العامة والفي دينار لانارة الشوارع.

اما موازنة بلدية ماعين البالغة (٧٥٢٢٧) دينارا فقد تضمنت تخصيص مبلغ (١٦٦٤٦) دينارا للاستملاكات العامة و (٢٥٠٠) دينار لانارة الشوارع و (١٧٣٥٦) دينارا لاقامة جدران استنادية و (٦٦٢٣) دينارا لتعبيد الشوارع.

ومن ابرز مشروعات بلدية الهاشمية بلواء عجلون والبالغة (٩٣٣٢٩) دينارا تخصيص مبلغ ثمانية الاف دينار لانارة الشوارع والفي دينار لتسوير المقبرة والفي دينار اخرى للاستملاكات.

الوفد الطلابي الكويتي يزور مخيم حطين

عمان - بترا - زار وفد الاتحاد الوطني لطلبة الكويت امس، مخيم حطين "ماركا" حيث التقى بالمسؤولين في المخيم واستمع الى شرح عن اوضاع المخيم وقدموا المساعدات والهدايا للاسر المحتاجة.

ويذكر ان الوفد قد وصل الى عمان يوم الثلاثاء الماضي ويرأسه رئيس الاتحاد الوطني [illegible] الكويت.

المحليات



نافذة

السياحة الداخلية مسؤولية من .. ؟!

وزارة السياحة اصدرت تعليمات الى مكاتب السياحة، التي كانت هذه المكاتب تنظمها في الاعوام السابقة، الى مناطق مختلفة من العالم، وكان يترتب عليها في كثير من الاحيان، اشكالات بين هذه المكاتب وغالبية المواطنين المشاركين في هذه الرحلات؟!

ويبدو ان من الاسباب التي حدث بوزارة السياحة، لاتخاذ مثل هذه الخطوة، الى جانب الابعاد الاقتصادية، الاشكالات الكثيرة التي كانت هذه الوزارة، تجد نفسها دائما في مواجهتها، وبالتالي تضطر للتصدي لها، ومعالجتها، في محاولة منها لايصال حقوق المواطنين الذين كانت هذه المكاتب، تستغل ثقتهم بها، ولا تقدم لهم كامل ما اعلنته من برامج لهذه الرحلات؟!

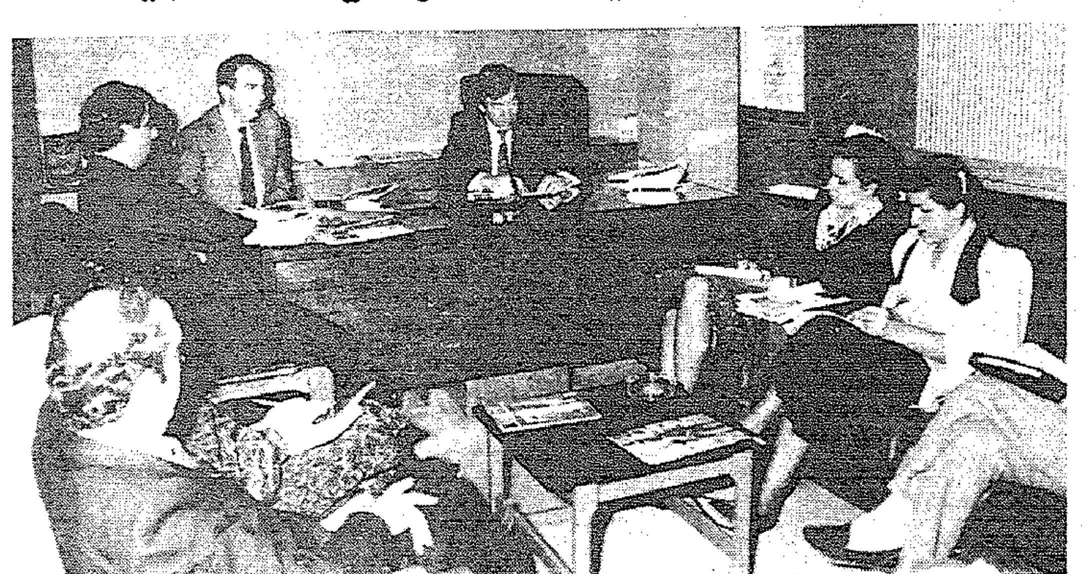
الا ان وزارة السياحة وعدت في نفس الوقت، بالعمل على توجيه هذه المكاتب، نحو تنظيم رحلات داخلية، بهدف تنشيط السياحة داخل الاردن، نظرا لما لهذه الرحلات من ابعاد وطنية وثقافية وتربوية، تقوم على تعريف المواطن بمعالم وطنه، وما يمتلكه من معالم حضارية وسياحية، تؤكد عمق اصالة هذا الوطن في التاريخ الحضاري؟!

لكننا .. وحتى الان .. لم نر او نسمع شيئا مما وعدت به وزارة السياحة، فلا المكاتب بدأت بتنظيم مثل هذه الرحلات، ولا الوزارة اخذت على عاتقها تنفيذ ذلك، ونظرا لاقتراب فصل الصيف، فان الامر يتطلب من وزارة السياحة، اعلان خطة عملية لمواجهة الطلب التي سيزداد على الرحلات السياحية، ام انها تنوي التراجع عن قرارها، اذا ما واجهت هذا الوضع دون تخطيط مسبق؟!

"نزيه .."

في لقاء صحفي

استعراض دور الخطوط الجوية البريطانية في تسويق السياحة الاردنية اوروبيا



عمان - الرأي - تقيم وزارة السياحة الاردنية بالتعاون مع الخطوط الجوية البريطانية برنامجا سياحيا يتضمن ثلاث امسيات تبدأ في الثالث من الشهر القادم في كل من لندن ومانشستر وبرمنجهام حيث يتم عرض حرف وصناعات تقليدية واقامة حفلات فولكورية اردنية هناك.

وقال السيد غوردون الموند المدير الاقليمي للخطوط الجوية البريطانية في مؤتمر صحفي عقده صباح امس انه وضمن تسويق السياحة الاردنية في الاسواق الاوروبية وخاصة بريطانيا وتسهيل استقدام الافواج السياحية منها فقد دعي للمشاركة في هذا البرنامج عدد من كبار موظفي وزارة السياحة ووكلاء السياحة والسفر وفرقة فولكلورية اردنية واصحاب الصناعات اليدوية والحرف التقليدية في الاردن.

واضاف ان السيد نصري عطالله مدير عام السياحة سيلقي كلمات يتحدث فيها عن السياحة الاردنية والاماكن السياحية والاثرية الموجودة في الاردن كما يتم اقامة معارض للحرف والصناعات التقليدية وعروض فولكلورية.

وقال: ان الخطوط الجوية البريطانية قامت باعداد هذا البرنامج انطلاقا من ايمانها باهمية الاردن سياحيا واثريا كما اعدت بعض المشورات والكتب بالتعاون مع بعض الفعاليات السياحية في بريطانيا تتضمن معلومات عن الاردن واهميته السياحية والمواقع الاثرية الموجودة فيه، وقد تم توزيع هذه المنشورات والكتب على مكاتب الخطوط البريطانية في جميع انحاء العالم.

واكد انه بالرغم من ان تسويق الاردن سياحيا قد بدأ منذ سنوات قليلة ماضية الا ان هذا العام تركز على الاردن بشكل خاص وتم وضعه ضمن اكبر ست عمليات تسويق سياحي يروج لها هذا العام، وقد طرح البرنامج كرحلات سياحية جماعية الى الاردن فقط وبعض دول المنطقة كمصر وسوريا وقبرص والضفة الغربية.

واشار السيد الموند ان التعاون بين الخطوط البريطانية ومؤسسة "عالية" وثيق في دعم وترتيب هذه الرحلات، كما ان الخطوط البريطانية زادت عدد رحلاتها للاردن لتصبح اربع رحلات اسبوعية.

واكد السيد الموند على ان المرافق السياحية في عمان والبتراء ووادي موسى ومادبا جيدة ويتمتع العاملون فيها بكفاءة عاليه.

وقال اننا سنقوم باطلاع البريطانيين ومروجي السياحة هناك على اهمية السياحة الاردنية والتسهيلات التي يقدمها الاردن للسياح الاجانب.

وحضر المؤتمر الصحفي السيد ماجد محافظة رئيس قسم الاعلام السياحي في وزارة السياحة والسيد حنا حشوة مدير مكتب الخطوط البريطانية في الاردن وعدد من اصحاب الشركات السياحية في الاردن.

دعوة وزير التعليم العالي لزيارة المانيا الديمقراطية

عمان - بترا - تلقى الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية/ مؤسسة آل البيت دعوة من وزير التعليم العالي في جمهورية المانيا الديمقراطية لزيارة المانيا والاطلاع على المؤسسات العلمية والانظمة المتبعة فيها.

جاء ذلك خلال استقبال السيد الوزير لسفير المانيا الديمقراطية في عمان امس حيث بحث معه سبل التعاون بين البلدين في مجالات التعليم العالي.

المفوض العام للاونروا يصل عمان.. اليوم

عمان - بترا - يصل الى عمان اليوم السيد جورجيوجيا كوملي المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين - الاونروا - في زيارة للاردن تستغرق بضعة ايام يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين ويبحث معهم الامور المتعلقة بالخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين الفلسطينيين في الاردن.

كما يلتقي بمدير شؤون وكالة الغوث في الاردن وكبار المسؤولين فيها ويطلع على انشطة الوكالة وبرامجها والخدمات التي تقدمها.

تكريم مدير العطاءات العامة في امانة العاصمة

عمان - "بترا" - قدم السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة درع الامانة للسيد عبدالله محمد مدير دائرة العطاءات العامة في الامانة، تقديراً لاخلاصة بمناسبة احالته على التقاعد بناء على طلبه بعد خدمة حافلة بالعطاء والعمل.

وقد اقامت امانة العاصمة امس حفلة تكريم للسيد عبدالله محمد بهذه المناسبة حضرها السادة أمين العاصمة وعدد من كبار موظفي الامانة.

اسم وخبر

رئيس مجلس النواب

استقبل السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب ظهر امس السفير الهندي في عمان وبحث معه مختلف جوانب العلاقات بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية الهند الصديقة.

وزير الشؤون البلدية

استقبل السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة امس سفيري سويسرا والهند في عمان كلا على حدة.

فتح الله الصوص

تقرر ترفيع السيد فتح الله الصوص رئيس قسم الابنية في دائرة التربية بمحافظة العاصمة الى الدرجة الاولى ب.

لدى تفقده مشروعات الطرق

الهواري: انجاز الطريق الصحراوي في النصف الثاني للعام المقبل

عمان - الرأي - واصل المهندس خلف الهواري - وكيل وزارة الاشغال العامة جولاته التفقدية لمشاريع الطريق الرئيسية التي يجري تنفيذها حاليا حيث زار امس الاول مشروع الطريق الصحراوي ما بين الجويدة وسواقه، وكذلك طرق الخدمة على طريق مطار الملكة علياء.

وقال السيد الهواري بانه يجري العمل حاليا في تنفيذ طريق باربعة مسارب وبطول (٥٥) كيلومتر على الطريق الصحراوي ما بين الجويدة وسواقه وبكلفة (١٦) مليون دينار، وقد تم عقد اجتماع عمل في الموقع تم خلاله دراسة برنامج سير العمل في المشروع واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمضاعفة الجهود لانجاز المشروع بالسرعة المكنة وبشكل خاص الجزء الواقع ما بين الجويدة وتقاطع طريق المطار وكذلك الجزء حول منطقة ضبعة بهدف تسهيل حركة مرور الشاحنات وخاصة في فصل الشتاء.

وقال المهندس الهواري بان العمل في المشروع متأخر حيث بلغت نسبة الانجاز ٣١٪ وكان من المفروض ان تكون ٥١٪ واضاف بانه كان من الافضل لضمان سرعة انجاز المشروع في مدة اقل مما هو عليه لو قام بتنفيذه ثلاثة مقاولين لامكن انجاز المشروع مع اوائل هذا العام بدلا من التاريخ المتوقع لانجازه في النصف الثاني من عام ١٩٨٧ القادم.

وابدى السيد الهواري ارتياحه من الاداء الجيد لجهاز الاشراف على المشروع.

كما تفقد السيد الهواري سير العمل في مشروع التقاطع على طريق مطار الملكة علياء الذي اوشك على الانجاز، وكذلك طرق الخدمة المحاذية لطريق مطار الملكة علياء والتي بلغت نسبة الانجاز فيها ٢٥٪ ومن المتوقع انجازها قبل نهاية العام الحالي.

تنقلات بين مديري المدارس الثانوية في دائرة عمان

عمان - الرأي - قرر الدكتور مهدي الكرتز المدير العام لدائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة اجراء تنقلات بين مديري المدارس الثانوية على النحو التالي نقل السيد عبدالله علي عبدالمهدي الحنافطة من مدير لمدرسة اسكان الهاشمية الثانوية للبنين الى مدير لمدرسة المغيرة بن شعبة، نقل السيد عبدالرحمن نوران المجالي من مدير لمدرسة الامير حمزة الاعدادية الثانية الى مدير لمدرسة اسكان الهاشمية الثانوية للبنين.

العبيدي يستعرض للسفير السويسري انجازات مجلس الوحدة

عمان - "بترا" - استعرض السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية مع السفير السويسري في عمان امس الجهود التي تبذلها الدول الاعضاء في المجلس بالنهوض باقتصادياتها وبلوغ معدلات نمو ملموسة لتحقيق التقدم والرفاه لشعوبها.

واشار السيد العبيدي الى ما تم انجازه في هذا الصدد في نطاق مجلس الوحدة لمصلحة الدول العربية.

من جانبه ابدى السيد السفير اعجابه بجهود مجلس الوحدة وتطلعاته لتحقيق الوحدة الاقتصادية العربية وسعيه المستمر لتنمية التكامل الاقتصادي العربي معرباً عن استعداد بلاده لتعميق مجالات التعاون المختلفة مع الاقطار العربية الاعضاء في المجلس وتطوير سبل التعاون الفني والعلمي مع الامانة العامة للمجلس في المجالات ذات الاهتمام المشترك.

استعراض احتياجات كلية الزرقاء الحكومية
عميد الكلية يطالب باعادة النظر في الخطط الدراسية

الزرقاء - الرأي - من عبداللطيف القرشي:

باشرت كلية الزرقاء الحكومية دراستها في المبنى الجديد الواقع على طريق اوتستراد الزرقاء - عمان، حيث يعتبر الاول من نوعه في الاردن وذلك لما فيه من التحديث والتجديد، زيادة على امكانية استيعابه التي تصل الى ٢٠٠٠ طالب وطالبة ومقام على مساحة من الارض تبلغ ٧٠ دونما.

وحول ذلك التقت الرأي بعميد الكلية السيد ابراهيم همام الذي حدثنا عن هذا الصرح العلمي وعن المشاكل التي لا زالت تعترضه فقال عن المشاكل التي تعترض طريقه انه على الرغم مما يتمتع به هذا البناء الضخم الا اننا نشكو من عدم وجود تلفون بسبب عدم وجود كيبلات في المنطقة وقد وعدت مديرية المواصلات اكثر من مرة بايصال التلفون وليس من مجيب، كما ان هناك مشكلة خروج سيارات المعلمين والاداريين والطلبة والزوار من الباب الرئيسي للكلية باتجاه المدينة حيث يضطر الشخص ان يقطع بسيارته مسافة ٧ كيلومترات حتى يقطع مسافة ال ٨٠٠ متر التي بين مبنى الكلية والمدينة حيث لا مخرج للعودة الى المدينة الا عن طريق جسر الكلية العسكرية وهي مسافة بعيدة.

اما عن طموحات الكلية فقال: نطمح بزراعة ساحات الكلية كلها بعد الانتهاء من تسليم المتعهد للبناء قريبا، كما نطمح بايصال التلفون الذي لا يمكن الاستغناء عنه، كما نطمح ان يفتح في وسط الاوتوستراد مقابل باب الطلبة مقطع عرضي للسماح للسيارات بالعودة الى الزرقاء وللسيارات القادمة من عمان بالدخول للكلية بدلا من دخول المدينة عن طريق الدوار، كما نطمح بزيادة كتب المكتبة ليستفيد منها المواطنون في المحافظة، .. واخيرا تسعى الى زيادة عدد الطلبة بحيث يصل العدد المقرر وهو ٢٠٠٠ طالب وطالبة حسب ما هو مخطط لها. وتمشيا مع تكنولوجيا العصر فإننا سنعمل على ادخال الكمبيوتر بالتدريس مستقبلا.

وطالب وزارة التعليم العالي ان تعيد النظر في الخطة الدراسية الحالية لتكون اكثر واقعية وكذلك اعادة النظر في الفحص الشامل (من حيث عدد اوراقه ومدة انعقاده، وطريقة اسئلته، وطريقة التصحيح، ونوعية المصححين).

كما نأمل من معالي الوزير تغيير النظرة الحالية للكليات الى الاحسن برفع مستواها العلمي والتعليمي وربط التخصصات بالتطبيق العملي الواقعي واتاحة الفرصة للطلبة المتفوقين بمواصلة دراستهم الجامعية اما بالنسبة لقبول الطلبة حسب معدلاتهم فيجب ان يؤخذ بعين الاعتبار ولا حاجة لمعاملة الطلبة بشكلين من تقل معدلاتهم عن ٦٠٪ ومن تزيد عن ذلك ومساواتهم جميعا وترك المجال للفحص الشامل ليحدد نتائجهم.

وعن اسهام الكلية في خدمة المجتمع المحلي قال:

انه لربط الجسور بين الجامعة الاردنية والكلية كما تبناها معالي الوزير فقد اتاحت الكلية الفرصة لجامعة اليرموك بعقد دورة في اللغة الانجليزية لموظفي بنك الاسكان في الفترة المسائية ونأمل ان يستفيد من هذه الدورات مواطنو المحافظة كل حسب مستواه. كذلك فتحت الكلية المجال لبعض معلمات مدارس الزرقاء بالتدريب في المكتبة على اعمال التصنيف والتبويب للاستفادة من ذلك في مدارسهن. وبالنسبة لتدريب الطلبة وربطهم بالحياة فقد تم الاتفاق مع عدد من المؤسسات العامة والخاصة لتدريبهم تحت اشراف معلميهم. كما اتاحت الكلية الفرصة لعدد من طلاب وطالبات المدارس الثانوية وخاصة طلبة التوجيهي بزيارة مبنى الكلية وتم تعريفهم بنظام الدراسة بكليات المجتمع. وكذلك قام طلبة الكلية بزيارات علمية واجتماعية لمؤسسات مختلفة لمساعدتهم بعمل الابحاث والتقارير اللازمة لهم.

انجازات سجل مدني الاشرفية

عمان - "بترا" - انجز مكتب سجل مدني الاشرفية خلال الشهر الجاري ١٧٦٤ شهادة ولادة و ٩٥٠ بطاقة شخصية و ١٨٨ دفتر عائلة.

كما تم تسجيل ١٦٧ أسرة جديدة و ١٨٨ واقعة زواج و ١٤ واقعة طلاق.

وبلغ عدد واقعات حديثي الولادة خلال الشهر الجاري ٨١٤ واقعة و ٨٥ واقعة حديثي وفاة.

المجتمع

مبروك

انعم الله على السيد ياسين جمعة حبوب بمولود ذكر اسماه

محمد

وبهذه المناسبة يتقدم عادل وعاهد عبد الحليم بالتهنئة والتبريك من صديقهم السيد ياسين حبوب

تهانينا والف مبروك

واطلقت عبيرها ثانية باقة ورد عادت الى الاردن وعودة ميمونة

الرمثا / عاد الى ارض الوطن بيمن الله ورعايته

المهندس ربحي احمد خليل

بعد حصوله على بكالوريوس في الهندسة الحرارية والتحلية بتقدير ممتاز.

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراه يا ربحي والى الامام

عن عشيرة الصدوق
محمد ابراهيم
محمود احمد
عبد الله يوسف

فقدان شهادة خدمة عسكرية

فقدت مني انا المدعو حمود محمود محمد علقم شهادة الخدمة العسكرية في الزرقاء والخاصة بي والتي اجهل رقمها.

يرجي ممن وجدها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.



المحليات

مؤتمر امريكي شبابي حول السلطة وسياسة الامن القومي

بقلم: الدكتور فهد الفانك

برئاسة جيرالد فورد الرئيس الاسبق للولايات المتحدة الامريكية، انعقد مؤتمر شبابي في جراند رابيدز ميتشجان، بين ١ ـ ٣ تشرين الثاني ١٩٨٥، تحت عنوان "الكونغرس والرئاسة وسياسة الامن القومي" وذلك باشراف مركز الدراسات الرئاسية الامريكي بواشنطن. وقد حضرت المؤتمر واود ان اشرك القراء معي في هذه التجربة.

حضر المؤتمر نحو ٣٥٠ شخصية امريكية ودولية وامتاز باهمية الشخصيات التي شاركت في تقديم الابحاث، وفي مقدمتهم الرئيس الاسبق فورد، ومدير وكالة الحد من الاسلحة ونزع السلاح، ومدير وكالة المعلومات الامريكية، وعدد من القادة الاعلاميين في الصحافة والتلفزيون واساتذة العلوم السياسية في الجامعات، وثلاثة من السفراء الاجانب من كندا وكوريا الجنوبية ومصر.

التنافس بين الرئيس والكونجرس

كان المتكلم الرئيسي في المؤتمر هو الرئيس الاسبق جيرالد فورد، الذي تحدث عن العلاقة التبادلية بين سلطة الرئيس وسلطة الكونجرس. حيث ان الدستور الامريكي قصد ايجاد نوع من التوازن والضبط بينهما. ولكن نظرا للغموض المقصود كانت احدى هاتين السلطتين تطغى على الاخرى من وقت لاخر.

وتناول الرئيس فورد بشكل خاص قانون صلاحيات الحرب، الذي سنه الكونجرس والزم بموجبه الرئيس بالتشاور مع الكونجرس قبل تكليف القوات المسلحة بأية عمليات قتالية، كما اعطى الكونجرس حق نقض قرار الرئيس بهذا الصدد خلال ٦٠ يوما، واذا لم يستطع الكونجرس التوصل الى قرار بتأييد الرئيس اعتبر ذلك قرارا بايقاف العمليات العسكرية وسحب القوات.

ولقد اعتبر الرئيس فورد هذا القانون لا دستوري، وغير ممكن التطبيق وغير عملي ولكنه اعترف بصعوبة الغاء القانون اختياريا من قبل الكونجرس، الا اذا حصلت ازمة شديدة واتضح ان القانون بشكله الحالي يعرقل فعالية الدولة وقدرة رئيسها على اتخاذ القرارات الحاسمة في الوقت المناسب.

من يرسم سياسة امريكا؟

في جلسة العمل الاولى نوقش موضوع صنع السياسة الخارجية في امريكا. وكان على المنصة ثلاثة سفراء من كوريا ومصر وكندا، وقد دار النقاش حول الاحباط الذي تعاني منه الحكومات الاجنبية عندما تجد ان الادارة الامريكية والرئيس لا تستطيع اخذ قرارات في السياسة الخارجية بسبب الفيتو في مجلس الشيوخ والكونجرس.

وقال السفير الكندي ان السفراء الاجانب في واشنطن يعملون في الحقيقة مع الكونجرس في حين ان اتصالاتهم مع الادارة ووزارة الخارجية هي في باب اللياقة الدبلوماسية. وان بعض الدول اخذت تمارس الترويج لسياساتها عن طريق تعيين وكلاء سياسيين وتشكيل فئات الضغط، للتاثير على السياسة الاميركية في الكونجرس حيث تصنع تلك السياسة.

وفي الجلسة الثانية انقسم المشاركون الى ورش دراسة تحت العناوين التالية:

الحد من الاسلحة، العلاقات بين الرئاسة والكونجرس، سياسة الحقوق المدنية، القيادة في السياسة الاميركية، وسائل الاعلام والسياسة الخارجية، اساليب صنع القرار في سياسات الامن القومي، حلف الاطلنطي والاحلاف الاخرى، الدبلوماسية العلنية، الارهاب، معنى الامن القومي.

دور القيادة في التخطيط

وكان المتحدث الرئيسي في جلسة بعد الظهر الميجور جنرال برى سيمث، امر الكلية الحربية الوطنية التابعة لسلاح الجو الامريكي، وركز على دور القيادة في التخطيط الطويل الاجل بحيث لا يؤدي تغيير الرؤساء والادارات الى شطب الخطط السابقة بل مجرد ادخال التعديلات عليها.

وبعد ان بين اهمية خلق القيادات عن طريق التدريب المؤسسي، ذكر ان العامل المشترك بين جميع القادة الناجحين في السياسة والحرب والاقتصاد هو الرؤيا المستقبلية الواضحة، والقدرة على تمرير هذه الرؤية للاخرين ليقوم كل بدوره في الوصول الى الاهداف المرسومة.

وقدمت الدكتورة لارين ماتوساك مديرة برنامج كلوج للزمالة الوطنية، فابرزت دور التربية في صنع القادة، واكدت ان اكثر صفات القيادة يمكن تعليمها، ولكن بعضها الاخر يجب ان يتوافر قبل ان يقبل الطالب في هذا البرنامج، الذي يدوم لمدة ثلاث سنوات ويستهدف خلق جيل من القادة في جميع الميادين.

الدعاية الامريكية والدعاية السوفياتية

و. وتكلم تشارلز ويك مدير الوكالة الامريكية للمعلومات، وهو ما يعادل وزير الاعلام او الدعاية. فقارن بين ما تبثه وكالته الى العالم بما تبثه اجهزة الدعاية السوفياتية، وتوصل بطبيعة الحال الى ان وكالته اقل كلفة واقل في الموارد البشرية والمالية الموضوعة بتصرفها، ولكنها اكثر كفاءة واقرب الى الموضوعية.

ويذكر ان موازنة وكالة المعلومات الامريكية تبلغ ٨١٠ ملايين دولار سنويا، وتستعمل عدة وسائط اتصال منها: الاتصال الشخصي عن طريق ارسال الخطباء والمحاضرين حول العالم للترويج لوجهة النظر الامريكية، الاذاعة (صوت امريكا) التي تبث اكثر من الف ساعة اسبوعيا ب ٤١ لغة ويستمع اليها ١٢٠ مليون شخص، التلفزيون والافلام، الصحافة، المطبوعات، استضافة الوفود والشخصيات، طبع وتوزيع الكتب، والمكتبات والمعارض.

وتقوم الوكالة بتحليل اتجاهات الراي العام في العالم لاطلاع المسؤولين في الادارة، وهي مسؤولة امام رئيس الجمهورية، وتتلقى ارشاداتها من وزير الخارجية.

مفاوضات الحد من الاسلحة

وخصصت جلسة كاملة لبحث الحد من التسلح، وكان المتكلم الرئيسي هو كنيث اولمان، مدير الوكالة الامريكية للحد من الاسلحة ونزع السلاح، وقد دافع بحماس عن سياسة الرئيس ريجان في البرنامج الذي عرف باسم حرب النجوم، وقد اعترف اولمان بان البرنامج يحمل مخاطر كبيرة ليس اقلها انه يشكل تحولا كاملا في الاستراتيجية الامريكية تجاه قضية الامن القومي، ولكنه يرى ان المخاطر الحالية بدون ذلك البرنامج اكبر واشد.

وقد تحدث المسؤول الامريكي عن طبيعة المفاوضات الشاقة مع الاتحاد السوفياتي، والتي تحتاج للصبر والاناة، حيث ان الوصول الى اي اتفاق يستغرق بين سنتين الى عشر سنوات. وقال ان الموضوع الوحيد الذي يجد الجانبان الامريكي والسوفياتي نفسيهما مقتنعين حوله هو موضوع منع انتشار الاسلحة الذرية، اي ما يتم على حساب الدول الاخرى.

ويفسر اولمان صعوبة التوصل الى اتفاق بانها ناشئة عن اختلاف في استراتيجية التسلح لدى كل من الجانبين. وفي حين توزع امريكا قوتها الضاربة على ثلاثة محاور هي سلاح الجو والاسطول والقوات البرية، فان الاتحاد السوفياتي يركز ثلاثة ارباع اسلحته في القوات البرية، مما يجعل تبادل التنازلات عملية صعبة.

دور الصحافة الامريكية الحرة

وقد خصصت الجلسة الاخيرة لموضوع وسائل الاعلام وسياسة الامن القومي ـ وذلك ضمن مائدة مستديرة تحدث فيها دافيد جريجن مدير تحرير مجلة يو اس نيوز، واندريه ميشيل مراسلة محطة التلفزيون الامريكي ان بي سي لدى البيت الابيض، وجيرالد وارين محرر جريدة سان دياغو يونيون، وادارت الجلسة ماريا كومار استاذة العلوم السياسية في جامعة تاوسون.

وقد رد الصحفيون على الاتهامات التي كالها مدير وكالة الحد من الاسلحة فيما يتعلق بنشر اسرار الدولة التي تؤثر على امنها الوطني، وقالوا ان الاسرار لا تصنع في الصحافة ولكنها تتسرب اليها من المسؤولين انفسهم، وان حرية النشر هي جزء من النظام الديمقراطي الذي اوصل المسؤولين الى الحكم، ويجب عليهم ان يقبلوا الحريات الديمقراطية التي كفلها الدستور، وان يفرقوا بين الاسرار التي تؤذي المصلحة الوطنية العليا وبين الاسرار التي تؤذي المسؤولين او تحرجهم.

وحول ما قيل من ان وسائل الاعلام الغربية تتطوع لوضع نفسها في خدمة الزعيم السوفياتي الجديد، قال الصحفيون انهم يعتقدون بان الاتصال المباشر بين الزعيم السوفياتي وبين وسائل الاعلام الغربية مفيد لان الصحفيين لم يفشلوا في احراج الزعيم الشيوعي حول ما يتعلق بسياسة التوسع والتدخل في افغانستان وضغط الحريات الداخلية وحقوق الانسان (ومنع هجرة اليهود)، وان جورباتشوف سوف يغير من سياساته الخارجية والداخلية الى الافضل اذا كان يريد ان يستخدم المنبر الاعلامي العالمي.

وقد اعترف المتكلمون بان تغطية السياسة الخارجية والقضايا الدولية في الصحافة الامريكية ضعيفة جدا، ولا تزيد عن ١٠٪ من مجموع المواد التحريرية، في حين ان الصحافة الاوروبية تخصص ضعف هذه النسبة للقضايا العالمية. وهم يعتقدون ان ذلك يعكس درجة اهتمام المواطن الامريكي بالقضايا العالمية، حتى ان ٢٢٪ من المواطنين الامريكيين لا يعرفون الطرفين المعنيين في مفاوضات جنيف للحد من الاسلحة، كما ان ٥٠٪ من طلبة المدارس الثانوية لا يعرفون من هو تشرشل!

مواصلة الاحتفال بعيد الشجرة

عمان ـ "بترا" ـ تواصلت امس احتفالات المملكة بعيد الشجرة.

فقد نظمت دائرة السياحة الداخلية بوزارة السياحة احتفالاً في موقع استراحة الازرق بالتعاون مع دائرة الاستثمارات السياحية والفعاليات المحلية هناك حيث تمت زراعة (١٥٠٠) غرسة حرجية في المنطقة.

وشارك في الاحتفال مدير قضاء الازرق الشمالي ورئيس واعضاء البلدية والمواطنون.

وفي الشونة الجنوبية احتفل في ساحة المركز الصحي بزراعة الاشجار الحرجية والمثمرة.

والقى السيد جعفر ابو حلمة متصرف لواء الشونة الجنوبية ورئيس بلديتها وعدد من الخطباء كلمات اكدوا فيها اهمية الشجرة في خدمة البيئة المحلية وضرورة المحافظة عليها.

وشارك في الاحتفال عدد من المسؤولين في اللواء وجمع غفير من المواطنين.

كما احتفل مكتب التربية والتعليم في لواء الرمثا بهذا العيد في ساحة مدرسة اناث الزهراء الثانوية بحضور السيد عبد الغني العبداللات متصرف اللواء حيث القيت الكلمات التي تحث على حفظ الاشجار وزراعتها والعناية بها وتمت زراعة موقع الاحتفال بالاشجار المثمرة والحرجية واشجار الزينة.

وشارك في الاحتفال رئيس واعضاء بلدية الرمثا ومديرو الدوائر والمؤسسات ومواطنو اللواء.

كما اقامت مدرسة اناث الزهراء الثانوية مخيماً ارشادياً في ساحتها استمر ٤ أيام قامت خلاله مرشدات المدرسة بزراعة حديقة المدرسة بالاشجار المثمرة ونباتات الزينة.

أسعار العملة

عمان ـ الراي ـ حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية يوم امس كما يلي:

دولار اميركي	٣٦٢,٤	٣٦٥,٥
جنيه استرليني	٥٠٨,١	٥١٢,٢
مارك الماني	١٥١,٦	١٥٢,٨
فرنك سويسري	١٧٩,١	١٨٠,٥
فرنك فرنسي	٤٩,٤	٤٩,٨
ين ياباني	١٨٦,٨	١٨٨,٣
جولدر هولندي	١٣٤,١	١٣٥,٢
كرون سويدي	٤٨,١	٤٨,٥

سوق عمان المالي

سوق عمان المالي

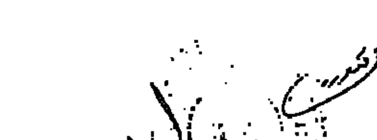
المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٦ / ١ / ١٩٨٦ ولغاية ٢٩ / ١ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أدنى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر١٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٨٠٠٠	١٩١٠١	٢ر٣٥٠	٢ر٤٠٠	٢ر٣٥٠	٢ر٣٥٠	١ دينار	٦
٢ر٤٣٠	البنك الاردني الكويتي	٤١٦٤	١٠٢٠١	٢ر٤٦٠	٢ر٤٨٠	٢ر٤٢٠	٢ر٤٢٠	١ دينار	٢١
١ر٤٦٠	بنك الاردن والخليج	٥٢٢٧٩	٧٨٤١٦	١ر٤٩٠	١ر٥٠٠	١ر٤٩٠	١ر٥٠٠	١ دينار	١٩
١ر٤٥٠	بنك الاسكان	١٩٥٠	٢٩٨٢	١ر٥٢٠	١ر٥٣٠	١ر٥٢٠	١ر٥٣٠	١ دينار	٦
١ر٩٨٠	بنك الاستثمار العربي	١٥٥	٣١٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١ دينار	١
١ر٤٦٠	بنك الانماء الصناعي	٣٧٤٨	٥٦٤٨	١ر٤٦٠	١ر٥٥٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ دينار	٥
٢ر٨٥٠	بنك البتراء	٣٢٢٥	٩٢٢٣	٢ر٨٥٠	٢ر٩٤٠	٢ر٨٥٠	٢ر٨٦٠	١ دينار	١١
٩٨٠ر	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٥٩٢٥	٦٠٧٦	١ر٠٢٠	١ر٠٣٠	١ر٠٢٠	١ر٠٢٠	١ دينار	٢١
٨٥٠ر	بيت التمويل الاردني	٣٠٤٥٠	٢٦٢٠٠	٨٦٠ر	٨٧٠ر	٨٦٠ر	٨٦٠ر	١ دينار	٤٣
٩٨٠ر	بيت الاستثمار الاسلامي	٥٤٣٧	٥٣٨٤	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	٩٨٠ر	١ر٠٠٠	١ دينار	١٤
٢ر٥٣٠	البنك الاهلي الاردني	٣٠٤٣٠	٧٨٥١٩	٢ر٥٧٠	٢ر٦٠٠	٢ر٥٧٠	٢ر٥٧٠	١ دينار	٨٧
١ر١١٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٩٦٥٠	١٤٨٤٠	١ر١٩٠	١ر٢٢٠	١ر١٩٠	١ر٢١٠	١ دينار	٣١
٨٧٠ر	المال والائتمان ٥٠٪	٩٠٥٨٥	٣٥٦٠٦	٨٨٠ر	٩٢٠ر	٨٨٠ر	٩٠٠ر	١ دينار	٧٢
٦٠٠ر	العقارية الاستثمارية /عقاركو	٦٢٥٠	٣٩٢٨	٦٢٠ر	٦٢٠ر	٦١٠ر	٦٢٠ر	١ دينار	٩
٦٠٠ر	المحفظة الوطنية	٣٧٠٤١	٢٥٨١٦	٦٨٠ر	٧٠٠ر	٦٨٠ر	٧٠٠ر	١ دينار	٤١
١ر٠٣٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٤٢٠٥٠	٤٨٥٦٥	١ر١٠٠	١ر١٩٠	١ر١٠٠	١ر١٨٠	١ دينار	٥٩
٦٢٠ر	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٣١٦٠٠	٢٣٢٢٢	٧٣٠ر	٧٥٠ر	٧٣٠ر	٧٣٠ر	١ دينار	٥٧
١٧ر٥٠٠	بنك القاهرة ـ عمان	١٥٠	٣٥٥٠	٢٢ر٠٠٠	٢٤ر٠٠٠	٢٣ر٠٠٠	٢٤ر٠٠٠	٥ دينار	٢
١٦ر٠٠٠	بنك الاردن	٥٨٥	٩٥٧٨	١٦ر٠٠٠	١٧ر٨٠٠	١٦ر٠٠٠	١٧ر٥٠٠	٥ دينار	٣
١٦٠ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٢٥٣٠	٤٠٦٣١١	١٦١ر٠٠٠	١٦١ر٠٠٠	١٥٨ر٠٠٠	١٥٩ر٠٠٠	١٠ دينار	٨٢
٩٩٠ر	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	١٠٨٨	١٠٧٧	٩٩٠ر	٩٩٠ر	٩٩٠ر	٩٩٠ر	١ دينار	١
ـــ	الازدهار للتأمين	٢٠٠٠	١٨٠٠	١ر٠٦٠	٩٠٠ر	٩٠٠ر	٩٠٠ر	١ دينار	١
١١ر١٥٠	التأمين الاردنية	١٠٠٠	١١٢٦٣	١١ر٢٠٠	١١ر٥٠٠	١١ر٢٥٠	١١ر٥٠٠	١ دينار	١٢
٢ر٠٠٠	التأمين العامة	٢٠٠٠	٤٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	٢ر٠٠٠	١ دينار	١
١ر١٢٠	القدس للتأمين	١٨٨٠	٢٢٤٢	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر١٩٠	١ر٢٠٠	١ دينار	٦
٢ر٨١٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٥٠	٧١٨	٢ر٨٨٠	٢ر٨٧٠	٢ر٨٧٠	٢ر٨٧٠	١ دينار	١
٢ر٠٠٠	البحار العربية للتأمين	٢٥٠	٤٧٥	٢ر٠٠٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ دينار	١
ـــ	التأمين العالمية	٢٦٠٠	١٦٨٠	٨٥٠ر	٧٥٠ر	٦٠٠ر	٧٥٠ر	١ دينار	٥
٧٤٠ر	العرب للتأمين	١١٠٠	٨٥٨	٧٩٠ر	٧٨٠ر	٧٨٠ر	٧٨٠ر	١ دينار	٤
٩٠٠ر	ريفكو للتأمين ٥٠٪	١٦٠٨	٦٥٩	٩١٠ر	٩١٠ر	٩١٠ر	٩١٠ر	١ دينار	٣
٢ر٨٠٠	الفنادق والسياحة الاردنية	١٤٤٣٢	٤٠٤١٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٠٠	١ دينار	٤
١ر٤٦٠	الكهرباء الاردنية	١٤٦٣٩	٢١٣٨٣	١ر٤٧٠	١ر٤٨٠	١ر٤٦٠	١ر٤٦٠	١ دينار	٢١
٣٧٠ر	العربية الدولية للفنادق	٢٥٥٥١	١٠٢١٨	٣٨٠ر	٤١٠ر	٣٩٠ر	٤٠٠ر	١ دينار	٣٣
٥٥٠ر	المواشي والدواجن	١٠٠	٥٦	٥٥٠ر	٥٥٠ر	٥٥٠ر	٥٥٠ر	١ دينار	٢
٩٠٠ر	كهرباء محافظة اربد	٥٥٠	٥٠٣	٩٠٠ر	٩٢٠ر	٩١٠ر	٩٢٠ر	١ دينار	٣
٥ر٥٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٣٠٨٢	١٧١١٠	٥ر٥٠٠	٥ر٦٠٠	٥ر٥٠٠	٥ر٦٠٠	١ دينار	٣
٧٠٠ر	الخطوط البحرية الوطنية	٣٧٥٠	٢٨٧١	٧٥٠ر	٧٨٠ر	٧٦٠ر	٧٧٠ر	١ دينار	١٨
٨٠٠ر	الانماء والاستثمارات العربية	٣٧٣١٨	٢٦٨٥٩	٨٠٠ر	٧٢٠ر	٧٠٠ر	٧٢٠ر	١ دينار	٦
٤٣٠ر	الادارة والاستشارات ٧٥٪	٣٠٠٠٠	٦٦٠٠	٤٧٠ر	٤٧٠ر	٤٧٠ر	٤٧٠ر	١ دينار	١
٧٨٠ر	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٨٥٦١	٢٤٨٨	٨٠٠ر	٨٠٠ر	٧٩٠ر	٧٩٠ر	١ دينار	٨
٢٤٠ر	العربية لتصنيع وتجارة الورق	١٠٩٠٠	٣١٢١	٢٧٠ر	٢٩٠ر	٢٧٠ر	٢٩٠ر	١ دينار	٨
١ر٤٠٠	الالبان الاردنية	٣٣٨٩٧	٤١٢٨٠	١ر٢٢٠	١ر٢٣٠	١ر٢٠٠	١ر٢١٠	١ دينار	٣٣
ـــ	العامة للتعدين	١١١٠	١٧٢١	١ر٧٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ دينار	٢
٧٧٠ر	العربية لصناعة الالمنيوم	١٢٢٧٩٥	١٠٥٤٠٢	٨٢٠ر	٨٧٠ر	٨٢٠ر	٨٧٠ر	١ دينار	١٦٢
٢ر٩٠٠	العربية لصناعة الادوية	١٤٥١٤	٤٢٩٦٤	٢ر٩٩٠	٢ر٩٨٠	٢ر٩٤٠	٢ر٩٤٠	١ دينار	٢١
١ر٧٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٢٦٧٤	٤٦٨٠	١ر٧٤٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ دينار	٧
٣ر٨٥٠	المنظفات الكيماوية العربية	٥٠٠	١٩٠٥	٣ر٨٥٠	٣ر٨٥٠	٣ر٨٠٠	٣ر٨٠٠	١ دينار	٢
١ر١٢٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٦٩٠	٣١١٥	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٥٠	١ر١٦٠	١ دينار	٤
١ر٤١٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢٣٩٥	٣٥١٩	١ر٤٦٠	١ر٤٨٠	١ر٤٦٠	١ر٤٨٠	١ دينار	٦
٦٤٠ر	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢١١٠٤٣	١٦٢٨٢٢	٧٤٠ر	٨٠٠ر	٧٤٠ر	٧٧٠ر	١ دينار	٢٦٩
٣ر٥٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٧٠٧	٢٥١٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	١ دينار	٥
٩٥٠ر	مصانع الخزف الاردنية	١٠٠٦٥	٩٩٢٨	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	٩٨٠ر	٩٨٠ر	١ دينار	١١
٢ر٣٠٠	مصانع الورق والكرتون	١٠٢٧	٢٥٨١	٢ر٤٠٠	٢ر٥٤٠	٢ر٥٠٠	٢ر٥٤٠	١ دينار	٥
٢ر٣٠٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٧٠٠	١٧٢٠	٢ر٤٧٠	٢ر٤٦٠	٢ر٤٥٠	٢ر٤٥٠	١ دينار	٣
١ر١١٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٣٥٧٦	٢٧٧٩٩	١ر١٦٠	١ر٢٠٠	١ر١٦٠	١ر٢٠٠	١ دينار	٢٥
١ر٧٠٠	الدباغة الاردنية	٥٧٧	١٠٣٩	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ دينار	٣
٢٨٠ر	الاردنية لصناعة الجير والطوب	١٢٠٢٨	٣٧٢٥	٣٢٠ر	٣١٠ر	٣٠٠ر	٣١٠ر	١ دينار	٢١
٧٠٠ر	الاردنية للاستثمارات الصناعية	٥٠٠	٣٣٠	٧٠٠ر	٦٦٠ر	٦٦٠ر	٦٦٠ر	١ دينار	١
٧٢٠ر	الصناعات الوطنية	٧٢٧٥٣	٥٥٨٤٨	٧٤٠ر	٧٨٠ر	٧٤٠ر	٧٧٠ر	١ دينار	٢١
٩٦٠ر	الصناعات الكيماوية	٤٠٠٠	٣٨٧٠	٩٦٠ر	٩٧٠ر	٩٦٠ر	٩٧٠ر	١ دينار	٢
١ر١٣٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٥٠٠	١٥٨٨	١ر١٣٠	١ر٠٧٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ دينار	٥
٧١٠ر	صناعات ملابس الديرة (?)	٥٠٣٧٣	٣٧٣٠٨	٧٣٠ر	٧٥٠ر	٧٣٠ر	٧٤٠ر	١ دينار	٦١
٨٢٠ر	الصناعات الصوفية	٣٦٦٩	٣٢٥٩	٨٣٠ر	٩٢٠ر	٨٥٠ر	٩٠٠ر	١ دينار	١٢
٦٩٠ر	الصناعات والكبريت /جيمكو	١٠٠٠	٦٨٠	٦٩٠ر	٦٨٠ر	٦٨٠ر	٦٨٠ر	١ دينار	٣
١ر٢٠٠	الاردنية للصناعات الخشبية	١٨٠٠	٢١٨٦	١ر٢٤٠	١ر٢٢٠	١ر٢١٠	١ر٢٢٠	١ دينار	٣
٦٢٠ر	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٥٣٠٠	٣٣٠١	٦٢٠ر	٦٤٠ر	٦٢٠ر	٦٢٠ر	١ دينار	١١
١٠ر١٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٢٠	٢٤٠	١١ر٧٥٠	١٢ر٠٠٠	١٢ر٠٠٠	١٢ر٠٠٠	٥ دينار	١
٦ر٥٠٠	الانماء الصناعي	١٩٠٢٢	١٢٦٦٤١	٦ر٦٦٠	٦ر٦٦٠	٦ر٦٢٠	٦ر٦٥٠	٥ دينار	٢٠
	المجموع العام	١١٤٠٢٤٣ سهما	١٦٢١٦٩٧ دينارا						١٣٦٤ عقدا



أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة ٣١/١/١٩٨٦ بالكيلو للمستهلك

النوع	[illegible] صنف اول	[illegible] صنف ثاني	اربد صنف اول	اربد صنف ثاني	السلط صنف اول	السلط صنف ثاني	النوع	[illegible] صنف اول	[illegible] صنف ثاني	اربد صنف اول	اربد صنف ثاني	السلط صنف اول	السلط صنف ثاني
بطاطا بولندية [illegible]	١٦٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	تفاح [illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	تفاح [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
ثوم [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٢٠	[illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٦٠	[illegible]	—	—	٢٥٠	٢٠٠	—	—
لفت	١٠٠	٥٠	٧٠	٥٠	١٠٠	٥٠							
شمندر	١٠٠	٥٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٥٠							
[illegible]	٧٠	٦٠	٧٠	٦٥	٧٠	٦٠							
[illegible]	٢٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠							

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سمير محمود شقير ـ الزرقاء ـ مصفاة البترول

افقيا:
١ ـ ممثل سينمائي، مشهور + حرف. ٢ ـ نوع من الكعك معكوس + علم مؤنث معكوس. ٣ ـ حرف + بلد عربي مبعثرة + علم مؤنث معكوس. ٤ ـ ...... ٥ ـ يتداول في البنوك. ٦ ـ للتاود + حرف. ٧ ـ اغنية لام كلثوم معكوسة. ٨ ـ بلد اجنبي بدون ال التعريف + حرف + حرف. ٩ ـ ممثلة مصرية معكوسة.

عموديا:
١ ـ اسم حيوان + مطربة مشهورة. ٢ ـ نصف الرازي معكوسة + نوع من الخضار مبعثرة. ٣ ـ شيس مبعثرة + حرف + بمعنى فلوس معكوسة. ٥ ـ اسم عائلة صاحب المربعات + حرف + علم مذكر معكوس. ٦ ـ بمعنى اخذ كفايته من الماء مبعثرة. ٧ ـ بمعنى نقص + عاصمة عربية. ٨ ـ حرفين متشابهين + م. ٩ ـ علم مؤنث + حرف + من ادوات الحفر معكوسة.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١ ـ الاهرامات ٢ ـ فيلادلفيا ٣ ـ هيلموت كول + سامي كلارك ٤ ـ رونالد ريغان ٥ ـ زي ٦ ـ عسل. ي ق ٧ ـ .... ٨ اودنيس عقل ٩ ـ اصفاد. صد.

عموديا: ١ ـ اف. دل ٢ ـ اقبل الليل ٣ ـ ا ل و. ع ف ٤ ـ هـ ـ ١ + دك عبس + ص ٥ ـ رد + كل. يا ٦ ـ الرازي ٧ ـ فم. انيق ٨ ـ ١ + يلو. ود ٩ ـ صالح بركات.

الطائرات القادمة

الطائرة القادمة من

٩،٣٥ .... القاهرة المصرية
٩،٣٥ .... الكويت عالية

٩،٣٥ .... دبي ابو ظبي عالية
٩،٤٥ .... القاهرة عالية

٩،٤٥ .... العقبة عالية
١٠،٠٠ .... دمشق عالية
١٢،٠٥ ابو ظبي البحرين الخليج
١،٤٥ .... الكويت الكويتية

٣،١٠ .... جدة السعودية
٤،٥٠ .... لارنكا عالية
٥،١٥ .... بغداد العراقية

٥،٣٠ .... القاهرة عالية
٥،٣٠ .... نيويورك فيينا عالية
٥،٥٠ .... لندن باريس عالية

٦،٠٥ .... اثينا دمشق اليونانية
٦،٠٥ .... فرانكفورت عالية
٦،١٠ .... اسطنبول عالية

٨،٥٥ فرانكفورت دمشق الالمانية
١٢،٢٥ .... بغداد عالية
١،٤٥
بلغراد اسطنبول اليوغسلافية

الكلمة الضائعة

اعداد: نهلة نبيه الكرمي ـ عمان

● كلمة مكونة من مقطع واحد وستة احرف

البلاد العربية. الانهر. البحار. نهر الاردن. الاردن. عمان. سوريا. دمشق. لبنان. بيروت. فلسطين. القدس. العراق. بغداد. السعودية. الرياض. الجزائر. تونس. الامارات. المغرب. الدار البيضاء. ليبيا. مصر. السودان. اليمن الشمالي. اليمن الجنوبي. البحر الاحمر. البحر الابيض. البحر الاسود. البحر الميت. نهيل. مها. رنا. رشا. سارة. سامة. نبيه. بهجت. ام. و

الصيدليات

عمان ص فراس ٢٤ ساعة
ت ـ ٦٦١٩١٢
ص السلام ٢٤ ساعة
ت ـ ٦٣٦٧٣٠
ص الفردوس
ص شوكت ت ـ ٦٧٧٦٦٦
ص ابو شاويش ت ـ ٦٧٠٦٢٣
ص العزة ت ـ ٧٧٠٥٦٦
ص قرطبة ت ـ ٧٧٣٣٧٥
ص شحاتيت ت ـ ٦٢١٦٩٩
السلط .... ص ابو عبيدة
البقعة .... ص السالم
دير علا .... ص عيسى
الشونة .... ص الشونة
اربد .... ص الحديثة + الحياة
الزرقاء ص الصالح + الوحدة
الرصيفة + شنلر
ص فيصل + الاعتماد
الكرك .... ص مؤاب
المفرق .... ص الزعبي
العقبة .... ص العقبة + طبيلة
تلاع العلي .... ص تلاع العلي
اليادودة .... ص شادية
ابو علندا .... ص ابو علندا
وادي السير .... ص سعد
سحاب .... ص سمير يونس
ناعور .... ص الهيثم
القويسمة .... ص جبر
خريبة السوق .... ص راشد
الطيبة .... ص عماد
مرج الحمام .... ص مرج الحمام

أنت والحظ

● **الحمل**
الوداعة لا تنفع في الامور العاطفية. عبيء حسمه وصحك هذا الاسبوع رقم الحظ ١٠ يوم السعد الاثنين

● **الثور**
لا تتسرع في اتخاذ مواقف قد تندم عليها. النجوم تنصحك بالتروي. رقم الحظ ١٧ يوم السعد الاحد

● **الجوزاء**
حظك جيد مع الاصدقاء. سرعان ما تعرف كيف تختاره. رقم الحظ ٢٠ يوم السعد الاربعاء

● **السرطان**
حاول تفادي الرقابة قليلاً من الحرية والبحث عن آفاق جديدة تغير مجرى حياتك. رقم الحظ ٣ يوم السعد السبت

● **الاسد**
رفضك لبعض العروض قد يفسر عدوانية من بعض الفريق الدبلوماسية تنفعك في هذه المدة. رقم الحظ ٢١ يوم السعد الاربعاء

● **العذراء**
تقلبات في مزاجك قد تنفر الذين حولك. معاهدة في نهاية هذا الاسبوع رقم الحظ ١٥ يوم السعد الخميس

● **الميزان**
تتحسس الوساطة المالية. لا ضرورة لانتظار المشكلات. رقم الحظ ٥ يوم السعد الثلاثاء

● **العقرب**
توقع تغييرات في حياتك العائلية. لا تترك الملل يدمر سعادتك. رقم الحظ ٩ يوم السعد الاحد

● **القوس**
احذر من التدبير. نمط معيشتك يحتاج الى تبديل. رقم الحظ ١٢ يوم السعد الجمعة

● **الجدي**
مشاريع جديدة تحركك. اختر منها ما يناسب وضعك العائلي. رقم الحظ ٣١ يوم السعد الجمعة

● **الدلو**
تشعر بالوداعة هذه الايام. ربما كانت هذه الفترة ضرورية لراحة الاعصاب. رقم الحظ ١٣ يوم السعد الاثنين

● **الحوت**
النجاح لا يتعلق فقط بالقدرة. اعتمد قليلاً على الحظ الذي هو حاسك هذا الاسبوع. رقم الحظ ١٤ يوم السعد الخميس

الصلاة

الفجر	٥.٠٧
الشمس	٦.٣١
الظهر	١١.٤٩
العصر	٢.٤٦
المغرب	٥.٠٨
العشاء	٦.٣٢

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
اطفائية الامانة	٦٢٢٠٩٠٣
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٦٣٩٧٠٣
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨٠٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨٠٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
مديرية التعبئة العامة	٦٦٦١٨٣
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧١٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١

الاطباء المناوبون

عمان .... د. جميل مرقة
ت ـ ٧٧٦١٤٩ المنزل
ت ـ ٧٧٩٤٩٤ العمل
د. محمد هشام عزام
ت ـ ٨١٨٩١١ المنزل
ت ـ ٦٦٤٢٦٦ العمل
اربد د. عبد المجيد الصباحين
ت ـ ٢٧٥٣٩٣
الزرقاء .... د. شبلي مدانات
السلط ... د. عبد الرزاق النسور
مادبا .... د. سعيد رواجفة
المفرق .. د. مارو ستافرو عريفج
الاغوار .... د. قاسم هزاع
شنلر د. محمد حسن الحشكي
البقعة .... د. رمزي عازر
دير علا ... د. مصطفى المناصير

اطباء الاسنان

عمان
د. احمد ابو رضوان ت ـ ٨٩٤٣٥٢
د. مازن بهجت مطر ت ـ ٨١٧٣٥٥
اربد ... د. عدنان جبريل
مادبا
د. رمزي عجيلات ت ـ ٣٣٤١١
الرصيفة د. مصطفى الصانوري
الزرقاء
د. عمر حجاوي ت ـ ٩٨٦١٧١
المفرق
د. عيسى ابو الشعر ت ـ ٤٣١٩٥٠

التكسي

تكسي البرق ـ جبل عمان	٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور ـ جبل عمان	٦٣٣٣٣٠
تكسي البستان ـ تلاع العلي	٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان ـ ماركا الجنوبية	٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة ـ المدينة الرياضية	٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية ـ جبل عمان	٨١٧٤٨٨
تكسي فراس ـ جبل الحسين	٦٣٣٤٢٧
تكسي المهد ـ جبل اللويبدة	٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال ـ جبل النزهة	٧٨٩٨٨٥
تكسي البرج ـ الشميساني	٦٦١٠٢٨
تكي الرفاتي ـ ضاحية الحسين	٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير ـ حي نزال	٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا ـ الجبل الاخضر	٧٧٣١٠٦
تكسي البدري ـ الوحدات	٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز ـ حي الشعيلية	٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيفر ـ ماركا الشمالية	٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد ـ الهاشمي الشمالي	٦٣٧٢٤٩
تكسي رويال ـ جبل التاج	٧٧٧١١٦

إرشادات

****

البقع الصفراء او البنية على الاسماك دليل على فسادها.
وزارة الصحة

****

عند تحضير وجبة الغذاء تاكد من نظافة الايدي. الماء والاواني المستعملة في تحضيره.
وزارة الصحة

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الى

٦.٣٠
اسطنبول امستردام الهولندية
٧،٣٠ .... العقبة عالية
١٠،١٥ .... القاهرة المصرية
١١،٠٠ امستردام نيويورك عالية

١١،٣٠
فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢.١٥
فرانكفورت كوبنهاجن عالية
١٢،٤٥ .... اسطنبول عالية
١٢،٥٠
لارنكا زيوريخ السويسرية
١ .... لارنكا عالية

١،٣٠ .... الدوحة مسقط الخليج
١،٣٠ .... القاهرة عالية
٣،٠٠ .... الكويت الكويتية
٤،٤٠ .... جدة السعودية
٦،٣٠ .... بغداد العراقية
٧،٣٠ .... الرياض عالية

٧،٣٠ .... الكويت عالية
٧،٤٥ .... الظهران عالية
٧،٤٥ ... البحرين الدوحة عالية
٨،١٠ .... بغداد عالية
٨،١٥ .... القاهرة عالية
٨،٣٠ .... دبي كراتشي عالية
٩،١٥ .... ابو ظبي عالية
٢،٥٣
اسطنبول بلغراد اليوغسلافية

التلفزيون

البرنامج العام (٣)

١٠،ـ .... القرآن الكريم
١٠،٢٠ .... حديث الجمعة
١٠،٣٥ .... الرسوم المتحركة
١٠،٥٠ .... حكايات لا تنسى
١١،ـ فلونة حلقة (٤٤) الهزة الارضية
١١،٣٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢،١٥ .... حديث الشعراوي
١٢،٤٥ .... اكتشاف البحار الهائجة
١،١٥ .... المجلة الرياضية
٣،٤٥ .... السيارة العجيبة
٤،٣٥ .... شذى
٤،٤٥
ما يطلبه المشاهدون ـ البرنامج الإسبوعي الذي يلبي حاجات المشاهدين تقديم بريهان قمق سيقدم البرنامج اغان لوردة الجزائرية ووليد توفيق ورقصات للفرقة القومية المصرية
٥،٤٥ .... فيلم عربي
٧،١٠ .... نافذة على الاردن
٨،ـ .... نشرة الاخبار
٨،٣٠ .... المسلسل اليومي
١٠،ـ
سينما (٨٦) اعداد حسان ابو غنيمة وتحكي الحلقة دور الاغنية الثنائية في السينما العربية والعالمية حيث يستعرض افلام قصر الشوق ـ وخلي بالك من زوزو. وامراة مجهولة

قنال (٦)

٥،٣٠ .... فيلم فرنسي طويل
٧،ـ .... الاخبار بالفرنسية
٧،١٥ .... برنامج وثائقي
٧،٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨،٣٠ .... المسلسل الكوميدي
٩،١٠ .... الجزء الاول
١٠،ـ .... الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠
المسلسل البوليسي (هنتر) يكلف هنتر ومساعدته ملكول بحراسة المجرم (كافن) وتحاول العصابة قتل مافن لانه يعرف الكثير عن اسرارهم وسوف يشهد ضد رئيس العصابة

برامج الإذاعة

٧،٤٠ .... برنامج يوم جديد اعداد فريال زمخشري
٨،٠٥ .... البث المباشر
٩،٣٠ .... دنيا الاطفال
١٠،٤٥ .... صلاة الجمعة
١٢،٣٠ .... رياض الايمان
١،ـ .... ما يطلبه المستمعون
٣،١٥ .... المسلمون والاسلام
٤،٠٥ .... مجلة الاثير
٥،٣٠ .... اد كلنود دليل حتار
٦،٣٠ نافذة على العالم اروى حداد وتقديم سحر عبد المجيد
٨،ـ .... رسائل شوق
٨،٣٠ .... فريد الاطرش حكاية غرامي
١٠،ـ .... فنجان قهوة
١٢،١٥ .... تغريد القوافي
١٢،٣٠ .... اخر المشوار

الاتصال الدولي بالدول الاجنبية

[illegible]	٠٠٤٤
[illegible]	٠٠٣٩
[illegible]	٠٠٣٤
[illegible]	٠٠٩٠
باكستان	٠٠٩٢
رومانيا	٠٠٤٠
هولندا	٠٠٣١
المانيا الغربية	٠٠٤٩
[illegible]	٠٠٣٧
فرنسا	٠٠٣٣
سويسرا	٠٠٤١
الدنمارك	٠٠٤٥
السويد	٠٠٤٦
قبرص	٠٠٣٥٧
النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
بولندا	٠٠٤٨
فنلندا	٠٠٣٥٨
يوغسلافيا	٠٠٣٨
اليونان	٠٠٣٠
الهند	٠٠٩١
البرازيل	٠٠٥٥
سيرلانكا	٠٠٩٤
كوريا	٠٠٨٢
فنزويلا	٠٠٥٨
تايلاند	٠٠٦٦
تشيلي	٠٠٥٦
الفلبين	٠٠٦٣
تايوان	٠٠٨٨٦
البيرو	٠٠٥١
اندونيسيا	٠٠٦٢
الاكوادور	٠٠٥٩٣
صوفيا	٠٠٣٥٩
استراليا	٠٠٦١
اليابان	٠٠٨١
الارجنتين	٠٠٥٤
نيجيريا	٠٠٢٣٤
تشكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ارغواي	٠٠٥٩٨
سنغافورة	٠٠٦٥
الولايات المتحدة	٠٠١
المكسيك	٠٠٥٢
كينيا	٠٠٢٥٤
هونج كونج	٠٠٨٥٢
ايرلندا الجنوبية	٠٠٣٥٣

الاتصال الدولي بالعالم العربي

المغرب العربي	٠٠٢١٢
المملكة السعودية	٠٠٩٦٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
سوريا	٠٠٩٦٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
تونس	٠٠٢١٦
عمان	٠٠٩٦٨
اليمن الشمالي	٠٠٩٦٧
البحرين	٠٠٩٧٣
قطر	٠٠٩٧٤
ليبيا	٠٠٢١٨
لبنان	٠٠٩٦١
الكويت	٠٠٩٦٥
الجزائر	٠٠٢١٣
السودان	٠٠٢٤٩

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
الرصيفة	٠٩
المطار	٠٨

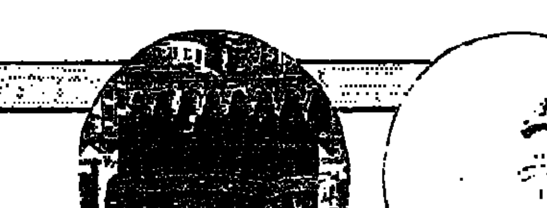
يعرض اليوم على شاشة دار سينما

فيلادلفيا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	[illegible]	فلسطين	غرناطة
ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
ترقبوا باهتمام موعد الافتتاح	فتيات لعبة الشد SQUEEZE PLAY	جحيم النمار	مشاكل في الكلية Mischief	كوماندو Commando	البوتيك	امرأة برسم البيع	للحب قصة أخيرة	المهمة السرية / آدم وحواء	[illegible] / قرباني / حسناوات من الجحيم	[illegible]	ديسكو بيرانا / الفاتنة والمغامر / الكوماندوز والمجنون
٨،٣٠ ـ ٦ ـ ٣،٣٠	١٠،٣٠/٨،٣٠/٦،٠٠/٣،٣٠	١٠،٣٠/٨،٣٠/٦،١٥/٣،٣٠	١٠،٣٠/٨،٣٠/٦،٠٠/٣،٣٠	١٢/ ٣،٣٠ ٥،٣٠ ٧،٣٠ ٩،٣٠	٨،٠٠/٥،٣٠/٣،٠٠/١٢	١٢/ ١٠،٠٠ ٨،١٥/٥،٣٠/٣،٠٠	٨،٠٥،٦،٤٣٠ مساء				



الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم





هذا بيان للناس

يقول الله تعالى في سورة "المؤمنون"

"ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون * ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون* حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون*

(ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر) اي لو رحمنا هؤلاء المشركين الذين كذبوك وعاندوك ورفعنا عنهم ما اصابهم من قحط وجدب وكشفنا عنهم البلاء (للجوا في طغيانهم يعمهون) اي لا ستمروا وتمادوا في ضلالتهم وتجاوزهم الحد يترددون ويتخبطون حيارى (ولقد اخذناهم بالعذاب) اي ابتليناهم بالمصائب والشدائد. وبالقحط والجوع (فما استكانوا لربهم) اي ما خضعوا لله ولا تواضعوا لجلاله (وما يتضرعون) اي وما دعوا ربهم لكشف البلاء بل استمروا على العتو والاستكبار. والغرض انه لم يحصل منهم تواضع ورجوع الى الله في الماضي. ولا التجاء الى الله في المستقبل لشدة جبروتهم وطغيانهم (حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد) اي حتى اذا جاءتهم اهوال الاخرة واتاهم من عذاب الله ما لم يكونوا يحتسبون (اذا هم فيه مبلسون) اذا هم أيسون من كل خير قال ابو السعود: المراد بالعذاب عذاب الاخرة كما ينبيء عنه التهويل والوصف بالشدة والمعنى انا امتحناهم بكل محنة من القتل. والاسر. والجوع وغير ذلك فما رؤي منهم لين ولا توجه الى الاسلام الى ان يروا عذاب الاخرة فحينئذ يبلسون وتخضع رقابهم

اصدق الحديث

يقول الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام:

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: «من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «لا ترغبوا عن ابائكم، فمن رغب عن ابيه فهو كفر».

وعن يزيد بن شريك بن طارق قال: رايت علياً رضي الله عنه على المنبر يخطب فسمعته يقول: «لا والله ما عندنا من كتاب نقرؤه إلا كتاب الله. وما في هذه الصحيفة. فنشرها فإذا فيها أسنان الابل واشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله ﷺ: المدينة حرم ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثاً او اوى محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً. ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم. فمن اخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً. ومن ادعى الى غير ابيه اوانتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين: لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً.

وعن ابي ذر رضى الله عنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر. ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار. ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا جار عليه.

حكمة التشريع

الصلاة على النبي «ﷺ»

رفع الله تعالى النبي الامي محمداً ﷺ مقاما محمودا ووهبه الجاه العظيم، والمرتبة العليا والمنزلة السامية، والمكانة الرفيعة، والسيادة في الدنيا والاخرة. وخصه سبحانه وتعالى بالثناء والذكر الحسن. وتوج الله تعالى كل ذلك بأن اعلم ان الله وملائكته يصلون على النبي. وطلب الى المؤمنين ذلك بقوله سبحانه وتعالى «يايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. وجو الحكمة في هذا التشريع والامر الالهي يقول السيد محمد علي الصابوني في مؤلفه القيم روائع البيان في تفسير ايات الاحكام:

مجد الله رسوله ﷺ واثنى عليه الثناء العاطر، ورفع مكانته على جميع الانبياء والمرسلين. واحله المحل الرفيع الذي يليق بمنزلته السامية. ومرتبته العالية. وامر المؤمنين بالتادب مع الرسول الكريم، وبتعظيم امره. وتمجيد شانه. وصلى عليه في الملأ الاعلى مع الملائكة الاطهار. وكل ذلك ليعلم المؤمنين مكانة هذا النبي العظيم. ليجلوه ويحترموه. ويطيعوا امره لانه سبب سعادتهم وفلاحهم في الدنيا والاخرة (لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه. وتسبحوه بكرة واصيلا).

وقد امر الله سبحانه وتعالى المؤمنين بالصلاة على الرسول الكريم. وجعل ذلك فرضاً لازماً لا يتم ايمان بدونه. وحرم ايذاءه بالقول او الفعل. ونهى عن كل ما يمس مقامه الشريف من اساءة او عدوان. وجعل ذلك ايذاء له تعالى، لأن في تكذيبه ﷺ تكذيباً لله تعالى. وفي الاستهزاء بدعوته استهزاء بالله تعالى. لانه رسول رب العالمين. فيجب ان يطاع في كل امر. وان يحترم قوله لانه مبلغ عن الله وصدق الله حيث يقول (من يطع الرسول فقط اطاع الله).

وقد حكم الله جل وعلا باللعنة والغضب على من اذى الرسول عليه السلام. لانه كفران للنعمة. وجحود للفضل الذي اسداه الرسول ﷺ لأمته. وكيف يليق بالمؤمن ان يؤذي رسول الله مع انه صلوات الله عليه سبب لإنقاذنا من الضلالة. واخراجنا من الظلمات الى النور؟! وهو باب الرحمة الالهية، ومظهر الفضل والاحسان والجود «لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم» ﷺ وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين.

وصدق من قال:

«اذا الله اثنى بالذي هو اهله عليه، فما مقدار ما تمدح الورى ؟».

المحاماة.. تاريخها ومشروعيتها

(٢)

بقلم: مشهور حسن محمود سلمان

الجامعة الاردنية كلية الشريعة قسم الفقه والتشريع

ومن هنا اختلف حكم المحاماة في الانظمة الحديثة الوضعية عن حكم الوكالة بالخصومة في النظام الاسلامي، فنصت القوانين الوضعية على ان حضور محام في الجلسة لمعاونة المتهم وجوبي بينما في الشريعة الاسلامية المتهم له ان يوكل غيره بالخصومة وله الا يوكل عنه. فهو ينشيء عقد وكاله باختياره خلافا للقانون، فالمتهم في القانون يستطيع ان يرفض تعيين احد المحامين لاسباب خاصة. ولكن لا يمكن ان يبقى اثناء المحاكمة عن جناية لوحده دون وجود من يعاونه. لان حق المتهم في المعونة من الحقوق التي لا يجوز التنازل عنها. ومن نقاط الفراق بين النظامين ان مجال المحاماة اوسع من الوكالة بالخصومة، وفي هذا يقول الدكتور عبد الله رشوان:-

وليس مجال المحاماة مساعدة الخصوم على تجهيز دفاعهم فقط. بل منها المشورة والنصيحة والصلح بين الناس ودفع مظالم السلطات العامة.. وغير هذا كثير كصياغة العقود والمشاركة في وضع مشروعات النظم واللوائح والقوانين والطعن في الاحكام وتصحيحها"[5]. هذه هي اوجه الشبه والخلاف بين نظام الوكالة بالدعوى في الفقه الاسلامي وبين نظام المحاماة في النظم الوضعية. فهل هذه الفروق بين النظامين تؤثر على مشروعية المحاماة ام أن للمحاماة حكما أخر غير حكم الوكالة بالخصومة في الشريعة الاسلامية. هذا ما سنذكره في .

الجانب الخامس: مشروعية المحاماة:

لم يتناول فقهاء الشريعة حق الدفاع كنظرية عامة ولم يتعرضوا بالتفصيل لكل جزئياتها، على نحو ما يفعل فقهاء القانون الوضعي، وذلك يعود الى سببين:-

الاول:- ان مجالس القضاء في العهود الاسلامية، كانت مجالس علنية حافلة. يغشاه كبار اهل العلم والفقه في البلد. ويشكل وجود هؤلاء في الغالب رقابة فقهية امنية تساعد القاضي على ان يقضي بالعدل، وبالتالي قل التوكيل، لمن يريد ان يوكل اخر بالخصومة وان لم يحسن الدفاع عن نفسه.

الثاني: وربما ايضا كان عدم اتخاذ المحاماة مهنة في صدر الاسلام ناشئا عن صفاء في طبائع الناس اذ ذاك لانهم كانوا لا يتكلمون الا بالصدق، فلا يدعي المدعي ولا يدافع المدعى عليه الا بما يطمئن اليه قلبه، فيسهل حينئذ على الحاكم تعيين الجانب الراجح وفصل القضية، ولكنهم - رحمهم الله تعالى - مع ذلك عرضوا لحق الدفاع في عديد من تطبيقاته، وفي مواضع متفرقة في بحوثهم.

والذي اراه مشروعية هذه المهنة، للادلة التالية:-

١- ان رسول الله ﷺ سمع جلبة - اختلاط الاصوات - خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال: (انما انا بشر، وانه يأتيني الخصم، فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحملها او يذرها) رواه البخاري ومسلم واصحاب السنن.

فهذا الحديث الذي وصف احوال الناس امام القضاء، وتفاوتهم في البيان والادلاء، وهو امر طبيعي وان بعض الخلق ابلغ من بعض في ايراد الحجج.

هذا الحديث اذا جمع الى احاديث اخرى اوجبت تحقيق المساواة بين المتقاضيين، يخرج منها: انه اذا رأى القاضي ان بعض الخصوم ابلغ من بعض اوجب على المقصر ان يتخذ له وكيلا يعادل خصمه بلاغة.

٢- وقد جاء في القرآن الكريم على لسان نبي الله موسى عليه السلام (قال رب اني قتلت منهم نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هرون هو افصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني اني اخاف ان يكذبون. قال سنشد عضدك بأخيك) سورة القصص الايات ٣٣ - فيفهم من هذه الاية الكريمة ان طلب موسى الاستعانة بهارون ليس للقتال او الحماية بل للدفاع عنه في التهمة الموجهة اليه نظرا لانه اوضح منه لسانا واقوى منه حجة.

٣- ويمكن ان يستدل بمفهوم المخالفة لقوله تعالى (انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما) سورة النساء: اية ١٠٥. فتفيد الاية الكريمة بمنطوقها عدم الدفاع عن الاخرين اذا كانوا خائنين. فعدم الدفاع بمنطوقه، ولكن فهم في تعليق الحكم على هذا الوصف انتفاء الحكم عند انتفاء هذا الوصف فلا نهي اذن في الدفاع عن غير الخائنين، بل هو مشروع ومأجور به، وسبب نزول الاية يوضح هذا التوجيه، انظره في تفسير الطبري ٥/ ١٦٩ - ١٧٠ وسنن الترمذي ٥:٢٤٤ حديث رقم ٣٠٣٦ ومستدرك الحاكم ٤:٣٨٥.

٤- وهذا الحكم يتلاءم مع ما قرره فقهاء الشريعة في عقد الوكالة. فقد صرحوا بجواز التوكيل في الخصومة[6]. ووقعت للصحابة رضوان الله عليهم حوادث وكلوا فيها بعضهم بعضها. منها:-

كانت بين حسان بن ثابت شاعر رسول الله ﷺ وبعض الناس منازعة عند عثمان بن عفان فقضى عثمان على حسانا، فجاء حسان الى عبد الله بن عباس فشكر ذلك اليه، فقال له ابن عباس: الحق حقك ولكن اخطأت حجتك انطلق معي، فخرج به حتى دخلا على عثمان فاحتج له ابن عباس حتى تبين عثمان الحق فقضى به لحسان بن ثابت، فخرج أخذا بيد ابن عباس حتى دخلا المسجد فجعل حسان ينشد الحلق ويقول:-

اذا ما ابن عباس بدا لك وجهه
رأيت له في كل مجمعة فضلا
اذا قال لم يترك مقالا لقائل
بمنتظمات لا ترى بينهما فصلا
كفى وشفى ما في النفوس فلم يدع
لذي اربة في القول جدا ولا هزلا

روى هذه القصة الحاكم في المستدرك (م ٣ ص ٥٤٤)، والطبراني في المعجم الكبير، حديث رقم ٣٥٩٢ ولم يتكلم عليها الهيثمي في مجمع الزوائد م ٩ ص ٢٨٤ وابن حجر في الاصابة في تمييز الصحابة م ٢ ص ٣٣٠.

ويعقب الدكتور ظافر القاسمي - رحمه الله تعالى - على هذه الحادثة بقوله: "ويغلب على ظني أن حادث ابن عباس مع حسان من اقدم ما عرف تاريخ الوكالة بالخصومة (المحاماة) في الاسلام ان لم يكن اقدمها فهو المحاماة بكل معانيها ذلك لان حسان بن ثابت الشاعر الذي يجيد تشقيق الكلام وصوغ الشعر العمودي لم يكن في وسعه ان يتفرغ الى الاحكام الشرعية ودقائقها وعللها ومناحيها وأدلتها. ذلك كان شأن ابن عباس حبر الامة، ويقول ايضا: "واذا كان في هذا الخبر دليل على جواز اعادة المحاكمة حين وضوح الخطأ في الحكم في التنظيم القضائي الاسلامي. فان فيه دليلا أخر لا يقل عن سابقه. ذلك ان مراجعة العاجز او الجاهل عن نفسه امام القضاء غير جائز. وذلك واضح في قول ابن عباس الحق حقك ولكن اخطأت حجتك"[7].

لهذه الادلة وغيرها أرى مشروعية المحاماة وجوازها كمهنة. ولان نقاط الخلاف بين نظام التوكيل بالدعوى ونظام المحاماة لا تؤثر على أصل مشروعية المهنة. وانما تؤثر في بعض الاحكام والتفريعات. ومن ذلك حكم المحاماة كما أشرنا. ومن هنا نستطيع القول: ان كل مختص في فقه الائمة الاربعة وغيرهم من الفقهاء يعرف تمام المعرفة ان نصوصهم تستصحب الحكم بمشروعية المحاماة. ولا يعني ذلك انهم ذكروا المحاماة باسمها وصفتها التي عليها الان لكونها حديثة التنظيم، وانما نعني ان نصوص الائمة تتسع لقبولها، ولكن هذا الجواز وهذه المشروعية ليست على اطلاقها وانما هي مقيدة بقيود وشروط مخصوصة نتكلم عنها في الجانب السادس: الشروط الواجب توفرها في مهنة المحاماة لكي تحل ممارستها.

الشروط الواجب تحققها في المحاماة حتى تكون جائزة ثلاثة انواع:

أ- نوع يرجع الى الموكل: فيشترط فيه اضافة الى الشروط العامة "مثل ان يكون معلوما لدى وكيله مالكا لما يوكل فيه وذا أهلية" ما يلي:-

١- الا يكون غرضه من التوكيل هو الاضرار بخصمه، وقد ذكر ابن فرحون ذلك وبين معيار الاساءة بتوخي وكيل عرف باللدد والشغب في الخصومة[8].

٢- وعند المالكية لا يجوز التوكيل بالخصومة ان قاعد الموكل خصمه بين يدي القاضي كثلاث من المجالس لانعقاد المقالات بينهما وقرب انفصال خصومتهما[9].

٣- ويجب على الموكل ان يصدق وكيله (محاميه) فلا يجوز في الشرع ولا في العرف ان يجعل الموكل حقوقه نهبا منهوبا ولا سلبا مسلوبا" ويحسب خدعة المحامي ظفرا مبينا

"ب" ونوع يرجع الى الوكيل بالخصومة (المحامي) ولابد من توفر شروط معينة في المحامي تتلخص في- (١) ان يكون الوكيل معينا. فان لم يكن كذلك لم تصح الوكالة. كما لو قال شخص لجماعة: وكلت واحدا منكم. (٢) ان تكون له اهلية مباشرة التصرف الذي وكل فيه: ويندرج تحت هذا الشرط شروط كثيرة منها: أ- ان يكون المحامي عاقلا بصيرا في الحكم الذي اسند اليه الوكالة فيه. عارفا باللغة التي يحتاج الى المحاورة بها في وكالته لئلا يأتي بلفظ يقتضي اقرارا بشيء وهو يريد غيره. ب- ان يكون المحامي من اهل الستر والعدل والعفاف. قال القاضي السمناني: "قال اصحابنا - اي الحنفية: وينبغي للقاضي ان يتخذ من الوكلاء الشيوخ والكهول من أهل الستر والعدل والعفاف"[10].

جـ - أن يكون مأمونا على الخصومة وعلى دقيق ما يجري فيها: ويتحصل هذا بامور كثيرة منها- ١- الا يتوقف عن حجة اذ لاحت له على خصمه. فانه قد اقامه مقام نفسه. وان يقيم الحجة للصغير والضعيف والوضيع الذي يتكلم عنه كما يقيمها للكبير والقوي والرفيع. ٢- الا يأخذ جعالية او اجرة على حجة من خصمه ولا يوطيء على موكله في الباطن فمن فعل ذلك فقد باء باثمه وتحمل وزره والله حسبه. ٣- الا يفشي سر موكله. ٤- وينبغي ان يكون مأمونا على الحرم، فانه ربما يتوكل للنساء فينبغي ان يكون ممن لا يتهم بريبة في كلام النساء.

يتبع

(٥) مجلة الامة عدد ٣٨ (٦) انظر المغني مع الشرح الكبير ٥ ٢٠٥ والام للامام الشافعي ٣ ١٣٧ (٧) نظام الحكم في الشريعة والتاريخ الاسلامي ٢. ٢٨٣.

(٨) تبصرة الحكام لابن فرحون ١٢٤.١

(٩) اسهل المدارك للكشناوي ٣٨.٢ والكافي في فقه اهل المدينة المالكي ٢: ٧.٨٧.

(١٠) روضة القضاة ١٢٢:١

من اساليب التضليل

بقلم: مشهور حسن محمود سلمان

تنتشر بين الناس في هذه الاونة وصية ممن يسمونه (الشيخ مصطفى) ويطلب نسخها (تسع مرات) ومن ثم توزيعها على الاصدقاء. ومحتوى هذه الوصية حث العباد على "طاعة الرحمن" والبعد عن "الشيطان" ويا ليته اكتفى بهذا - وهذا حق لا ريب فيه - بل مزج الحق بالباطل عندما زعم ان من يقوم بنسخ هذه الوصية فسيرى خيرا وهدد من يهملها بشر مزعج، ولو انه قال: من يقبل على الطاعة ويبتعد عن المعصية ومن يقترب من المولى عز وجل ويبتعد عن الشيطان خيرا يره - علجلا ام اجلا - لكان ذلك مقبولا، ومصداقه قوله تعالى: "ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء او الارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون" (الاعراف: اية ٩٦).

وهذه الوصية -كمثيلات لها- من وضع اناس يتسلون باللعب بعقول المسلمين. وبالتالي فلا يجوز تصديقهم، ولا تصديق رسائلهم ووصاياهم او الالتفات اليها، لما يلي:-

اولا: هذه الرسائل لم يتحقق منها شيء، ومن نفذ ما جاء فيها لم يحصل له الخير المزعوم - كما اخبرني غير واحد من الذين سالوني عنها وشغلوا اوقاتهم في نسخها - ومن اهملها لم يحدث له شر كما توهم الاولون.

ثانيا: كيف علم هذا - ان كان له وجود - الغيب؟ وكيف توقع الخير والشر؟ والغيب لا يعلمه الا الله عز وجل "قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله".

ثالثا: ان هذا المزعوم، لا وجود له. وعلى فرض وجوده. كيف نعرف عدالته وامانته؟ وخصوصا انه يدعي رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام. فهذه الوصية هذا حالها فهي حقيقة بان تطرح ولا يلتفت اليها، وان لم يكن شيء فيها يخالف الشرع.

فعلى المسلمين ان يصونوا عقائدهم من الاوهام والتضليل. وامثال هذه الوصايا يجب ان تمزق او تحرق، ان اشتملت على ايات من القران الكريم.

ومن الملاحظ انه بين الحين والحين ينشط هؤلاء من اجل اثارة الرعب او الجري وراء الاوهام ليشغلوا الراي العام بما لا يفيد، ويصرفوا الناس عن واجبات مطلوبة هؤلاء الضالون المضلون بالامس طلعوا على الناس بخدعة جديدة من نوعها وفدت من قبرص، وروجوا لها بوعود مزيفة واوهموا الناس ان من يدفع خمسة دولارات يحصل على الالاف منها. ويصبح من الاثرياء وجرى وراء هذا السراب كثير من الضحايا وما عرفوا الا بعد فوات الاوان، وصدق الله العظيم "يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين".

واخيرا.. فاني اخشى على الذين يعملون على نشر مثل هذه الوصية وعلى الذين يصدقون ما فيها ان يمسهم من قريب او من بعيد قوله صلى الله عليه وسلم (من اتى عرافا فساله عن شيء فصدقه بما قال لم تقبل له صلاة اربعين يوما) رواه مسلم.

لان الجامع بينهما ادعاء الغيب، فكما ان هذا الجزاء يلحق بمن ياتي عرافا ويصدقه، فلا يبعد ان يلحق بكل من يصدق بمدعي الغيب مهما اختلفت الوانهم واشكالهم وطرقهم.

وعلى فرض حسن الظن بمن ينشر هذه الوصايا - وانا شخصيا استبعد ذلك - فانهم تماما مثل ذلك الصنف المغفل من الناس الذين كذبوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهم يعتقدون - زورا وبهتانا - انهم يكذبون له لا عليه. عندما يروجون مثل هذه الترهات والخزعبلات "وان من افرى الفرى ان تري العينين ما لم تريا".

والله من وراء القصد.

رسائل القراء

بعث الينا الاخ عودة محمد عليان من الشونة الجنوبية يسأل عن اداب العزاء والتعزية، وكيف جاءت السنة النبوية في هذه الفعالية الاجتماعية؟

العزاء: الصبر، والتعزية التصبير، والحمل على الصبر بذكر ما يسلي المصاب ويخفف حزنه ويهون عليه مصيبته

والتعزية مستحبة ولو كان ذميا، لما رواه ابن ماجة والبيهقي بسند حسن عن عمرو بن حزم عن النبي ﷺ قال: "ما من مؤمن يعزي اخاه بمصيبة الا كساه الله عز وجل من حلل الكرامة يوم القيامة" وهي لا تستحب الا مرة واحدة.

وينبغي ان تكون التعزية لجميع اهل الميت واقاربه الكبار والصغار والرجال والنساء، سواء أكان ذلك قبل الدفن ام بعده، الى ثلاثة ايام، الا اذا كان المعزي او المعزى غائبا، فلا بأس بالتعزية بعد الثلاث.

والتعزية تؤدى باي لفظ يخفف المصيبة ويحمل الصبر والسلوان، فان اقتصر على اللفظ الوارد كان افضل.

روى البخاري عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: ارسلت ابنة النبي ﷺ اليه، ان ابنا لي قبض فاتنا، فارسل يقرىء السلام ويقول:" ان لله ما اخذ، وله ما اعطى، وكل شيء عنده بأجل مسمى، فلتصبر ولتحتسب".

وروى الطبراني والحاكم وابن مردويه بسند فيه رجل ضعيف عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، انه مات ابن له فكتب اليه رسول الله ﷺ، يعزيه بابنه. فكتب اليه: بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله الى معاذ بن جبل، سلام عليك، فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو. اما بعد: فاعظم الله لك الاجر والهمك الصبر، ورزقنا واياك الشكر، فان انفسنا واموالنا واهلنا من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة. متعك الله به في غبطة وسرور، وقبضه منك باجر كثير، الصلاة والرحمة والهدى ان احتسبته فاصبر، ولا يحبط جزعك اجرك فتندم واعلم ان الجزع لا يرد ميتا، ولا يدفع حزنا، وما هو نازل فكانه قد والسلام". وروى الشافعي في مسنده عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال: لما توفي رسول الله ﷺ، وجاءت التعزية سمعوا قائلا يقول: ان في الله عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك، ودركا من كل فائت. فبالله فثقوا واياه فارجو، فان المصاب من حرم الثواب" واسناده ضعيف.

قال العلماء. فان عزى مسلما بمسلم قال: اعظم الله اجرك واحسن

"التعزية"

عزاءك وغفر لميتك.

وان عزى مسلما بكافر قال: اعظم الله اجرك واحسن عزاءك.

وان عزى كافرا بمسلم قال: احسن الله عزاءك وغفر لميتك. وان عزى كافرا بكافر قال: اخلف الله عليك.

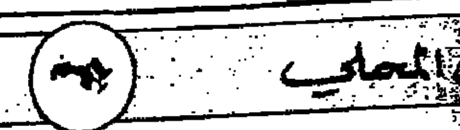
واما جواب التعزية فيؤمن المعزى ويقول للمعزي اجرك الله، وعند احمد ان شاء صافح المعزي، وان شاء لم يصافح، واذا رأى الرجل شق ثوبه على المصيبة عزاه ولا يترك حقا لباطل، وان نهاه فحسن.

والسنة ان يعزى اهل الميت واقاربه ثم ينصرف كل في حوائجه دون ان يجلس احد سواء أكان معزى او معزيا، وهذا هو هدي السلف الصالح. قال الشافعي في الام: اكره المأتم وهي الجماعة وان لم يكن لهم بكاء، فان ذلك يجدد الحزن ويكلف المؤنه مع ما مضى فيه من الاثر. قال النووي: قال الشافعي واصحابه رحمهم الله: يكره الجلوس للتعزية. قالوا: ويعني بالجلوس ان يجتمع اهل الميت في بيت ليقصدهم من اراد التعزية. بل ينبغي ان ينصرفوا في حوائجهم، ولا فرق بين الرجال والنساء في كراهة الجلوس لها. صرح به المحاملي ونقله عن نص الشافعي رضي الله عنه. وهذه كراهة تنزيه اذا لم يكن معها محدث أخر، فان ضم اليها امر أخر من البدع المحرمة - كما هو الغالب منها في العادة - كان ذلك حراما من قبائح المحرمات، فانه محدث وثبت في الحديث الصحيح:"ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة".

وذهب احمد وكثير من علماء الاحناف الى هذا الراي وذهب المتقدمون من الاحناف، الى انه لا بأس بالجلوس في غير المسجد ثلاثة ايام للتعزية، من غير ارتكاب محظور.

وما يفعله بعض الناس اليوم من الاجتماع للتعزية، واقامة السرادقات، وفرش البسط، وصرف الاموال الطائلة من اجل المباهاة والمفاخرة من الامور المحدثة والبدع المنكرة التي يجب على المسلمين اجتنابها، ويحرم عليهم فعلها، لا سيما وانه يقع فيها كثير مما يخالف هدى الكتاب ويناقض تعاليم السنة، ويسير وفق عادات الجاهلية، كالتغني بالقرأن وعدم التزام اداب التلاوة، وترك الانصات والتشاغل عنه بشرب الدخان وغيره. ولم يقف الامر عند هذا الحد، بل تجاوزه عند كثير من ذوي الاهواء فلم يكتفوا بالايام الاول، بل جعلوا يوم الاربعين يوم تجدد لهذه المنكرات واعادة لهذه البدع، وجعلوا ذكرى اولى بمناسبة مرور عام على الوفاة وذكرى ثانية وهكذا مما لا يتفق مع عقل ولا نقل.

مع المواطن



الرأي المحلي

نحو مؤسسة للمتقاعدين المدنيين

في ضوء النجاح الملحوظ الذي تحققه مؤسسة المتقاعدين العسكريين، يغدو من الطبيعي التساؤل عن امكانية انشاء مؤسسة للمتقاعدين المدنيين، برعاية ومساعدة مؤسسة الضمان الاجتماعي؟

ان النشاطات الاقتصادية والاجتماعية المميزة، التي تقوم بها مؤسسة المتقاعدين العسكريين هي القدوة، التي تشجع على هذه الدعوة .وتمثل التجربة التي يمكن الاستفادة بها، لصالح المتقاعدين المدنيين الذين يضمون اعدادا كبيرة من موظفي الحكومة السابقين،والذين لهم خبرات لا يستهان بها، في كثير من المجالات..وفي مرحلة التاسيس يمكن لمؤسسة الضمان الاجتماعي، ان تقوم بدور مهم، يتمثل في دراسة المشروع ودعمه والاستفادة من التجربة الناجحة التي انجزها المتقاعدون العسكريون، بجهود تنظيمية وادارية ممتازة..

واذا قدر لمؤسسة المتقاعدين المدنيين ان ترى النور، فربما ياتي الوقت، الذي تتعاون فيه مؤسستا المتقاعدين العسكريين والمدنيين، على القيام بمشاريع كبرى، لخدمة الاقتصاد الوطني والمجتمع الاردني باسره، والاستفادة من الخبرات العسكرية والمدنية الكثيرة التي تتوفر لديهما.

ولعل مؤسسة الضمان الاجتماعي، يكون لها راي في هذه الدعوة ...

صلاح عبد الصمد

صباح الخير

شركة الكهرباء الاردنية

قامت شركة الكهرباء الاردنية مشكورة قبل خمسة شهور بنصب اعمدة الكهرباء في القسم المتبقي من بلدة الفيصلية / مادبا وقرية عفنان الغربية والشرقية واستبشر المواطنون خيرا بانارة منازلهم.

ولكن لغاية الان لم يتم ايصال التيار الكهربائي لمنازلهم فالاعمدة ما زالت واقفة بدون اسلاك وقسم منها ملقى على قارعة الطريق وبدأ يتاكل من الصدا.

املنا كبير بالمسؤولين في شركة الكهرباء الاردنية ان تلبي مطالبنا بايصال التيار الكهربائي الى منازلنا حتى ننعم بنعمة الكهرباء كباقي المواطنين في اردننا العزيز.

عيد المجاولة

سلطة وادي الاردن

نحن اهالي وسكان قرية ميسرا الجديدة في لواء دير علا نعاني من عدة مشاكل، واهم هذه المشاكل تنظيم قريتنا وفتح الشوارع فيها وايصال التيار الكهربائي، وايصال المياه الى منازلنا، ويوجد خزان للمياه في القرية لكن دون ان تصل المياه اليه، حيث اننا قمنا بمراجعة الاخوة المسؤولين في السلطة بخصوص ذلك وكلها وعود لكن دون جدوى.

وجميع السكان ينظرون الى المحول الكهربائي الموجود في قلب القرية والذي تم بواسطته ايصال التيار الكهربائي الى مصنع البوليستيزين وعدد قليل من المنازل المجاورة للمصنع علما بان عدد سكان القرية خمسة الاف نسمة.

لذا نرجو من الاخوة المسؤولين النظر بعين الاعتبار الى مطالبنا.

عدة تواقيع

فضل الام

لأمك حق لو علمت كثير كثيرك يا هذا لديه يسير

فكم ليلة باتت بثقلك تشتكي لها من جواها انة وزفير

وفي الوضع لو تدري عليها مشقة فمن غصص منها الفؤاد يطير

وكم غسلت عنك الاذى بيمينها وما حجرها الا لديك سرير

وتفديك مما تشتكيه بنفسها ومن ثديها شرب لديك نمير

وكم مرة جاعت واعطتك قوتها حنانا واشفاقا وانت صغير

فاها لذي عقل ويتبع الهوى واها لاعمى القلب وهو بصير

فدونك فارغب في عميم دعائها فانت لما تدعو اليه فقير

يحيى حسان الطلالقة

الرصيفة

ثلاثيات

- ثلاثة يجب ضبطها: اللسان، النفس، الاعصاب.
- ثلاثة يجب حمايتها: الدين، الشرف، الوطن.
- ثلاثة يجب اجتنابها: الحسد، الغرور، كثرة المزاح.
- ثلاثة مشرقة: الجهاد، الامانة، الصدق.
- ثلاثة جميلة: الحب في الله، العفو عند المقدرة، والصمت في مكانه.
- ثلاثة لا بد منها: الموت، الهواء الماء.
- ثلاثة يجب التخلص منها: التملق، الوشاية، التبذير.
- ثلاثة تشمئز منها النفس: الغش، الخداع، الكراهية.

حمدان هاشم حمدان

مجال التنظيم.. بين التحديد والشمول

لم اجد تعريفا شاملا لمعنى التخطيط لكثر ايجازا ودقة من التعبير التالي: وهو "اقرار ما ينبغي عمله مستقبلا" ومفهوم هذا التعبير ينطبق في الحقيقة على كثير من شؤون الحياة، فاذا قررت ان تشتري ثلاجة غدا فهي عملية تخطيط، وهي لا تختلف مثلا عن عملية "اقرار مشروع موازنة للخطة الخمسية القادمة" سوى انها ابسط بكثير.

ويلاحظ من التعريف انه يشتمل على ثلاثة امور: ١- اتخاذ القرار، ٢- بالعمل والتنفيذ، ٣- خلال فترة زمنية قادمة.

"تخطيط المدن" هو اصطلاح يطلق على نوع من انواع هذه الخطط، ويختص بالمدن والتجمعات السكنية الاخرى. وكلمة "تنظيم" هي اصطلاح محلي لاسلوب تخطيط المدن المتبع عندنا، ويمكن ترتيب ما يشمله هذا الاسلوب في خمسة امور:

١- تحديد مسارات وعروض الطرق والشوارع والممرات والساحات.

٢- تحديد اماكن ومساحات الخدمات الاخرى كالحدائق والمدارس والمساجد والعيادات.. الخ.

٣- تحديد استعمالات الاراضي المملوكة المتبقية، وضبط نظام تقسيمها.

٤- تحديد مواقع واشكال وحجوم الابنية والمنشآت التي ستقام عليها.

٥- تحديد نوعية استعمال واشغال هذه المباني والمنشآت.

يلاحظ من هذه الامور التنظيمية الخمسة انها تشترك جميعا في صفة واحدة: وهي انها تشاهد على الارض، او انها منسوبة الى ما سيظهر على الارض، وهذا ما يطلق عليه بالتعبير الاجنبي "تخطيط فيزيكي" او "تخطيط حسي" بالعربية - ان جاز هذا التعريف - وعليه فان تخطيط المناهج التربوية، والخطط المالية وتخطيط نظام الاسرة، لا يدخل ضمن مفهوم التخطيط الحسي لانها لا تتعلق بمواضيع تشاهد او تنسب الى الارض، كما ان تعبئة استبيانات للسكان مثلا عن اوضاعهم الاجتماعية/ الاقتصادية لتصل في النهاية الى تحديد قطعة الارض المناسبة وحجم المسكن الملائم سوف لن يخرج التخطيط عن مفهومه الحسي، وحتى لو كانت طرز المباني، والمباني الاثرية، وشبكات المياه والمجاري قد ادرجت ضمن مواضيع التنظيم المتبع فلا زال التخطيط حسيا. وهذا يقودنا الى الفضول لمعرفة ماذا يمكن ان يكون "تخطيط المدن" غير ذلك.

هناك تعبير "التخطيط الشامل". ولا يقصد بهذا شمولية المكان - اي اتساع منطقة الدراسة - بل يقصد به شمولية المواضيع الداخلة في الدراسة. وقد ظهرت اهمية الشمولية هذه نتيجة الاحباط الحاصل في تلبية الاحتياجات الفعلية، وحل المشاكل الحقيقية لسكان المنطقة المدروسة عن طريق التنظيم الحسي فقط. فلو امعنت النظر في الامور التنظيمية الخمسة او اية امور تنظيمية حسية اخرى فستجد انها لا تقدم حلولا او تضفي سعادة الى قلوب اناس يشكون من قلة الدخل، وبطالة العمل، واوضاع معيشية، ومشاكل تتعلق بازمة السير ومكان العمل، وتلوث الهواء، وازعاج السيارات.. الخ.

فاذا ما اقر ان مثل هذه المشاكل وتلك الاحتياجات هي امور تنظيمية او ان التنظيم يمكن ان يسهم كثيرا في حلها، فلا بد ان يتناول التنظيم امورا اخرى وهي

١- العمالة وتوفير فرص العمل، ٢- الاوضاع المعيشية السكنية، ٣- حركة المرور ووسائط التنقل، ٤- احتياجات التسوق والشراء، ٥- البيئة المحلية.

وعلى اساس هذا المفهوم فيمكن القول ان المدن والقرى عندنا بشكل عام لها مخططات تنظيمية "حسية"، ولكنها بحاجة كلها الى مخططات تنظيمية "شاملة".. شاملة لكل المواضيع، ولكنها مجزأة حسب المناطق.

فاذا كان لزاما على السلطات المحلية (البلدية) ان تدرج مثل هذه الامور في التنظيم فلا بد ان تعطى صلاحيات بذلك. اذ انه لا معنى مثلا لان تجهد السلطة نفسها بدراسة توزيع اماكن وحجوم المدارس ومراحل الدراسة فيها بينما يكون امر هذا الموضوع متروك في النهاية الى ما تقرره الجهة الرسمية المختصة (وهي هنا وزارة التربية والتعليم).

في وضع اداري كهذا، عندما تكون الامور التنظيمية الشاملة موزعة او متداخلة بين عدة جهات رسمية فان افضل ما يمكن عمله هو تشكيل لجنة دائمة مكونة من مندوبين عن تلك الجهات او الدوائر، ليشتركوا جميعا في اقرار المخطط التنظيمي الشامل.. انها مجرد فكرة اطرحها لمن يعنيه الأمر عسى ان تجد قبولا او تجاوبا.

المهندس/ محمد نايف ذياب

مبنى مجلس قروي الخراج.. أيل للسقوط ويقدم الخدمات لاهالي القرية..

طريق الشوبك الخط الصحراوي

طريق الشوبك - عنيزة الممتد من قضاء الشوبك الى الخط الصحراوي، هذا الطريق الحيوي الذي يستقطب اعدادا لا يستهان بها من السيارات والباصات الذاهبة الى البتراء والقادمة منها والشاحنات المحملة من والى مصانع الاسمنت الاردنية في القادسية، والذي طالب المواطنون مرارا كثيرة باجراء ما يلزم لهذا الطريق الشيائحي من صيانة وتوسيع وتسوية لاكتظاظه بالمطبات والتوقيع على طول مسافته البالغة ٢٧ كم فالمسافر والسائق يلاقي الامرين جراء هذه المطبات والرقع، والتي تسبب ايضا العديد من المشاكل للسائق والراكب وللسيارة ايضا على حد سواء فتكون نتيجتها وخيمة ولا تحمد عقباها.

ولنطرح الموضوع على اكمل وجه فقد قامت مديرية اشغال معان في الاونة الاخيرة بتوسيع قسم من هذه الطريق الا ان هذا الانجاز دون المستوى المطلوب فقد قامت بوضع اكوام من الاتربة على منعطفات الطريق ومن ثم بتسويتها بعد ذلك وحلها ودكها بآلية اقل وزنا وضغطا من وزن وضغط السيارات المارة عبر هذا الطريق والتي منها الباصات والشاحنات المحملة مما جعل الطريق عرضة للحفر والمطبات.

وبما ان الطريق يشهد حركة سير لا يستهان بها وهي احدى الطرق الوحيدة المرغوب المرور عليها لكثير من الشركات السياحية الى المدينة الوردية لانها الاقل خطرا وتكلفة واكثر توفيرا للسلامة العامة كان من الضروري ان تعطيها مديرية الاشغال الأولوية في المشاريع والعمل الدؤوب على تحسينها وما تتطلبه راحة المواطنين وسلامتهم وسلامة العابرين عليها بالاضافة لهذا الطريق ايضا فهناك الطريق الواصلة من مثلث الجهير الى الماكرويف مكتظ بالحفر والطريق الواصل من مثلث مستوصف الشوبك الى مكتب سلطة الكهرباء بحاجة ماسة للصيانة.

والامل كبير بالاخوة اصحاب الأمر المعنيين للعمل على تحسين هذه الطرق

احمد البدور

محمود الطورة

الشوبك

قرى الخط الجنوبي للواء جرش ومجلس الخدمات المشترك

ان فكرة انشاء مجالس الخدمات المشتركة، فكرة رائدة تحتاج لاهتمام ودعم المواطنين والمسؤولين ولان هذه المجالس اثبتت وجودها ومردودها الفعلي والعملي في كثير من مناطق المملكة من خلال متابعتنا لنشاطات هذه المجالس ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة، التي شجعت انشاء مثل هذه المجالس للقرى المجاورة لانها توفر على خزينة الدولة، وتخدم الصالح العام.

ومن هذه المجالس تم تشكيل مجلس خدمات مشترك لقرى الخط الجنوبي للواء جرش (مرصع، سحلوب، الرحمانية، المنط)، في عام ١٩٨٠ م، اي قبل ست سنوات بلجنة مشتركة تمثل جميع القرى وبرئاسة مساعد متصرف لواء جرش السابق ولقد تم رصد ميزانية لهذا المجلس وطرحت امامه مشاريع للتنفيذ لا زالت تنتظر التنفيذ لغاية الآن..

وقد اعيد تشكيل لجنة جديدة برئاسة السيد مساعد المتصرف نفسه وعضوية رؤساء المجالس القروية لتلك القرى ولم يطرأ اي تغيير او تنفيذ لأي من تلك المشاريع التي طرحت قبل ست سنوات.

وكلنا امل بالسيد متصرف اللواء ان يعمل على تشكيل مجلس خدمات فعال يحقق مطالبنا التالية:

بناء غرف صفية لمدارس الذكور والاناث، العمل على انشاء مركز صحي يخدم اكثر من خمسة الاف مواطن، انشاء مركز رعاية امومة وطفولة، انشاء مكتب بريد مشترك لتلك القرى المحرومة من الخدمات الهاتفية، بناء مقر لنادي الشباب ولجمعية التنمية الاجتماعية، بناء مركز لمجلس الخدمات المشترك.

فارس الخوالدة - مرصع

من وحي "الشاهد الاخير"

هدية للاخ الاستاذ الشاعر حيدر محمود

أخ العزم والأمجاد كيف تُجاهدُ وخولك أعرابُ سُكارى قواعدُ

وحولك ما حولي، رجالٌ حسبتَهم إذا ثوّب الداعي جُموعاً توافدوا

ولكنْ من يرضى المهانة ساعةً فللارض معطاء وبالعرض جاحدُ

سقوها كؤوساً مترعاتٍ بذلّةٍ فهامتْ بها أرواحُهم والسواعدُ

أمالوا إلى الدنيا ومن مال نحوها يهونُ ويستمري الخنا فهو فاسدُ

فسلْ غنهمو "باريس" فيها كهوفهمْ وفي "لندن" الأخرى هناك روافدُ

وفي كلّ ركنٍ من "إوروبا" تحسُّهم تضجُّ بهم "باراتُها" والموائدُ

تنهّدت "فينا" وغصّت بنوكُها وقالت: كفاني ثروةٌ وغوائدُ

وفي ساحة الحمراء خلّتْ جموعهم جيوشاً إلى "ذريق" فيهنّ خالدُ

وطافت بيَ الذكرى، فقلتُ لعلّها سرابا، بها "موسى"، وطارقُ عائدُ

● ●●● ●

اخ المجد والعلياء، فيما تُكابدُ وخولك ساداتُ الأمور رواقدُ

إلام تُنادي والأسى يتبعُ الأسى ومن حولنا الاقوامُ باتت تُحاشدُ

فهل يا ترى "ليلاك" أمست كقصعة تداعى عليها الغربُ والشرقُ شاهدُ

فهامَ بنو عدنان أضحوا طوائفاً شيوخٌ وأقيالٌ عليهم توازدوا

زعوك بليس "الدولارات" وانثنوا وقالوا اذهبوا أنتم "وداجون" جاهدوا

كان الذي أضحى "بنيرُم" لم يعد يفكّر في "خوريبَ" فهو مهاوذُ

وليس له في الرافدين مطامعٌ ولا في ضفاف النيل حلمٌ يُراوذُ

فذاك الذي ألقى بتونس حقدهُ له في ربى لبنان خيلٌ تُطاردُ

يعزّ علينا أن نراها لوحدها تصولُ وخيلُ العُرب عنها تُباعدُ

لكم صرخةٌ دوّت وفيها استغاثةٌ من الضفة الثكلى، وفيها زواعدُ

فلم تلقَ لبيّا تمام يذكي شواظها وليس اخ المأمون فيها يُجالدُ

● ●●● ●

اخ العُرب فاستبشر ولا تقطع الرجا ولا تشتكي ممّا لوانا تكابدُ

لأنّ بيان في نفيك ظلم وردة فقد كان في ماضيك عزٌ معاندُ

وبعض الغبراء ليست غريبة لها في قضايانا دليلٌ وشاهدُ

فما أبطالنا في الزمان مصيبةٌ فهبّ للقياها أسودٌ أماجدُ

فما زال أهلُ الأحرار يوماً لكربةٍ وهل تنطفي في الحالكات الفراقدُ

فقد عودتنا البأساء ليلك مُدبرٌ وصبحك آتٍ لا محالة سائدُ

مهندس/ ابراهيم الرواشدة

التسويق وهموم المزارع

من المشاكل الرئيسية التي يتعرض لها المزارع وخاصة مزارع منطقة الغور هي مشكلة تسويق منتوجاته التي باتت عبئا عليه وكابوسا يطارده اينما حل واينما استقر كيف لا وهو يرى يوميا منتوجاته مكدسة لا يجد تصريفا لها، حيث بات لا يطيق منظرها

وعندما نحاول البحث عن اسباب هذه المشكلة التي باتت تشكل ازعاجا مستمرا لمزارعنا الذي يعتبر العمود الفقري لاقتصادنا واللبنة الاساسية فيه، نجد ان هذه الاسباب تتمثل في الزيادة المستمرة في الانتاج الزراعي نتيجة زيادة الرقعة الزراعية في بلدنا مع محدودية السوق الاستهلاكي نتيجة تناقص كمية التصدير للاقطار العربية المجاورة التي اصبحت هي بدورها منتجة للسلع الزراعية وبالتالي اصبح عندنا العرض يفوق الطلب وادى بالتالي الى تدني الاسعار وتراكم الانتاج. من هنا فانني ادعو الى ضرورة تطبيق النمط الزراعي بالشكل الصحيح لان ذلك يساعد في حل هذه المشكلة

عز الدين نهار العدوان

رسالة الى الشباب العربي

من جبال عمان الشامخة، من الاردن مهد الحضارات، رسالة ابعثها من تراب الاردن الطهور عبر طيات الاثير الى ارض العروبة الى الشباب العربي.

ابعثها رسالة تحمل جمال مصايف بلاد الارز في جنوب لبنان، ابعثها لتعانق شموخ الاهرامات في ارض النيل. وحلوة حلاوة تمر النخيل في ارض الرشيد واحلى من طعم الفراولة والمانجا المصرية، وازكى من زيت الزيتون في ارض تونس الخضراء، واثمن من الذهب الاسود في الخليج العربي.

رسالة لكل العرب الى الشباب تحمل اطيب محبة لتتجاوز كل الحدود والموانع لتحمل دعوة لكل العرب لنبذ الخلافات ومواجهة الازمات والتحديات التي تواجه الامة العربية.

اذا كان الاستعمار قد قسم ارض العروبة والاسلام الى دويلات.. وعمل على تفريق الاهل والاحبة فلا ملامة على راحل انما الملامة على ابناء الوطن الواحد . فلقد ان الاوان لنزع هذه الحدود المصطنعة التي هي من صنع المستعمر البغيض.. فقد حان الوقت لتتشابك الايدي ولا تشتبك.

ولتجمع الامة كل قواها من اجل الوحدة وعودة الكرامة العربية والحق العربي لأصحابه.

مرزوق عابد طعان

الى رئيس بلدية الطفيلة

عودنا رئيس واعضاء المجلس البلدي الحالي على الكثير من الخدمات التي تزيد من جمال المدينة وتقديم الخدمات للكثير من المواطنين. وهناك ملاحظة نرجو ان تؤخذ بعين الاعتبار وهي ان موقف باصات القرى الجنوبية والمنصورة والبرنيس تفتقر للمظلات التي تحمي طلابنا وطالباتنا من الامطار والبرد وحر الصيف وذلك لما يتعرض له المواطن خلال انتظاره للباصات.

املنا كبير بالسيد رئيس البلدية وصحبه من المجلس البلدي العمل على بناء المظلات

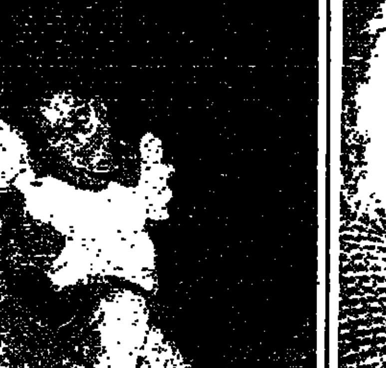
راتب المرايات

الطفيلة

براعم الرأي


بكر عبد اللطيف النجار


سامر وبديع رزق الله



رزان وعلاء عطا الله الخمايسة


بشار محمد جرادات







لبنى يوسف هلال


صابر عبد القادر عساف

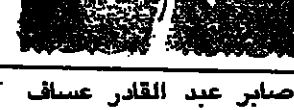

سهير توفيق شامية

نرحب بالاصدقاء

شادي سليم ـ مخيم البقعة، وفاء عبد الحميد كلوب ـ السلط، مالك فتحي الرشدان ـ السلط، زياد مصطفى ابو غالي ـ عمان، عائشة حسن ابو رياش ـ الوحدات، اسامه لطفي محمد عيد ـ مخيم الحسين، ايمان فهد العدوان ـ الشونه الجنوبية، عامر عيسى ابو غنية ـ الجوفة، صفاء جمعه الشوابكه ـ مادبا، عزت هشام ابراهيم ـ الزرقاء، كفاح محمود كفاية ـ جبل الاميرة رحمة، سعيد عبد الحميد السمهوري ـ مخيم الحسين، كاظم مطرب ـ المفرق، فواز محمود الرواش ـ ماركا الشمالية، انصاف بطارسه ـ عمان، محمد منصور عبد الرحمن ـ جبل القصور، زين احمد اسعد ـ صويلح، مها نجيب حواتمه ـ الزرقاء، نداء راغب الرابي ـ جبل النصر، فتينا احمد حسن ـ الزرقاء.

أطفال الحجارة





الصديقة: نضال محمد صومان

بينما كان احد الضباط الصهاينة يتجول في شوارع مدينة بيت لحم مدججا بالسلاح ومحاطا بالكثير من جنود الاحتلال، شاهد طفلا فلسطينيا يجلس على باب احد المحلات المغلقة بسبب الاضراب العام، فظن الضابط الصهيوني ان الطفل فقير ويجلس طلبا للصدقات، غير ان الضابط الصهيوني غير رايه بعد ان شاهد امام الطفل كومة من الحجارة ومن فوره توجه الى ذلك الطفل وسأله:

الضابط: لماذا تجلس هنا...؟
الطفل: انا حر... اجلس اينما اشاء
الضابط: انت لست حرا... الم تسمع بقرار منع التجول...؟
الطفل: سمعت...
الضابط: لمن هذه الحجارة.
الطفل: انها حجارة بلادي
الضابط: اقصد ماذا ستفعل بها؟
الطفل: سأضربكم بها
الضابط: ولماذا...؟
الطفل: من يسرق تراب فلسطين ،نضربه بحجارتها
الضابط: ولكنها لا تفعل شيئا
الطفل: الافضل ان تسأل جنودك عن ذلك
الضابط: وكم عمرك؟
الطفل: انا من مواليد يوم الارض الثلاثين من اذار سنة ١٩٧٦...
الضابط: هذا يعني انك صغير ويجب ان تلعب مع الاطفال.
الطفل: هذه لعبتي... لعبة كل اطفال فلسطين... الحجارة...
الضابط: ولكن لماذا؟
الطفل:لانك هنا... لانك في بلادي ولان بلادي اسمها فلسطين وليس اسرائيل، ولان اسم القدس... القدس لا اورشليم.
الضابط صارخا: من علمك هذا؟ من اين لك كل هذه القوة.
الطفل بهدوء: فلسطين علمتني كل شيء
الضابط صارخا: بجنوده: اي بلاد هذه؟ اي اطفال هؤلاء؟ والمصيبة انهم "سيكبرون" نعم سوف يكبرون.

هل تعلم

* انه يوجد في لسان الانسان ٩٠٠٠ حليمة ذوقية لتمييز الطعم الحلو والحامض والمر والمالح...
* انه لو وضعنا كريات الدم الحمراء في جسم الانسان بجانب بعضها في صف واحد لاحاطت بالكرة الارضية عدة مرات.
* انه يوجد تحت سطح جلد الانسان مز ٥ ـ ١٥ مليون خلية لتكييف حرارة الجسم.
* ان الانسان يتنفس يوميا ٢٥ الف مرة يسحب خلالها ١٨٠ مترا مكعبا من الهواء يتسرب منها ٦,٥ متر مكعب الى الدم.

اختيار الصديق
انس احمد راجي كوفحي
اربد

القطة الذكية

في ليلة من الليالي، خرج ثعلب جائع من جحره ليبحث عن طعام يأكله، ومشى حتى وجد مزرعة وبجانبها بيت لاحد المزارعين، وهناك شاهد قطة صغيرة تقف خارج المنزل.

قال الثعلب لنفسه: قطة صغيرة خير من لا شيء، وصمم على اكل القطة واتجه نحوها ليصطادها. شاهدت القطة الثعلب قادما نحوها فعرفت نواياه الشريرة فقالت له:

ارجوك الا تأكلني ايها الثعلب، فانا قطة صغيرة لا اشبعك، وساريك المخزن الذي يضعفيه المزارع ما عنده من طعام ممتاز، ويمكنك ان تأكل منه حتى تشبع ثم تحمل معك بعض الطعام الى بيتك.

قبل الثعلب باقتراح القطة، وسار خلفها حتى وصلت الى بئر ماء عميق، وقد علق فوق البئر دلوان، اذا نزلت احداهما الى الماء ارتفعت الثانية الى الاعلى.

قالت القطة للثعلب: انظر هنا ايها الثعلب وسترى قرصا كبيراً من الجبنة في الداخل، واشارت القطة برأسها الى داخل البئر، نظر الثعلب فرأى على سطح الماء شيئا ابيض يلمع ـ وكان ذلك الشيء هو صورة القمر في ماء البئر ـ قال الثعلب: انني ارى قرصا كبيرا من الجبنة ولكن كيف اصل اليه ايتها القطة.

اجابت القطة: ان الدلوين ستأخذاننا الى هناك، ثم قفزت القطة الى دلو من الدلوين فنزلت بها الى داخل البئر وقالت للثعلب: هيا اتبعني بسرعة ايها الثعلب حتى نصل الى قرص الجبنة معا.

فعل الثعلب ما قالته القطة، وقفز الى الدلو، ولكن الثعلب كان اثقل وزنا من القطة، فارتفع دلوها الى اعلى حتى وصلت حافة البئر بينما نزل الثعلب الى اسفل وغرق في الماء.

وهكذا نجت القطة الصغيرة بذكائها من شر الثعلب الظالم.

تسلية

في الصورة ست عرائس جميلة، تبدو للوهلة الاولى انها متشابهة، لكن هناك عروستين متشابهتين في كل شيء ومتطابقتين.
حاول صديقي الطفل معرفة العروستين المتشابهتين ثم لون الجميع بالالوان المناسبة.


شروق سليم سالم

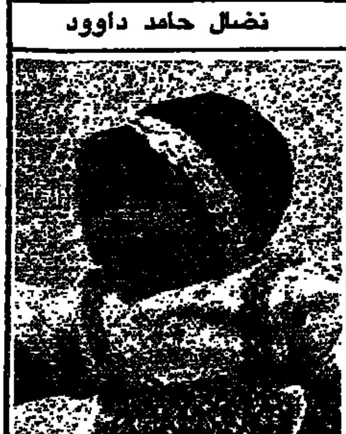

محمد مروان صمادي


سناء حامد داوود


زكريا محمود اسعد


تهاني ابو شقير

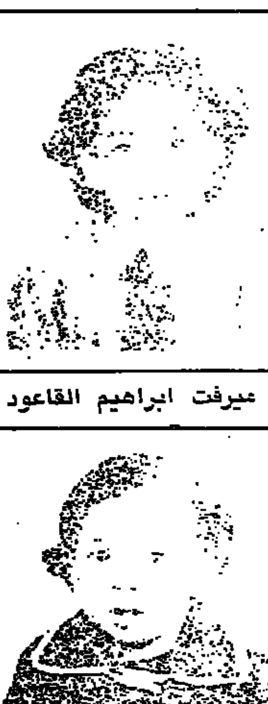

نضال حامد داوود


رشا عودة العبادي

محمد احمد العمرات

نبيهة نبيل عباسي

زهير مطر ابو قبيطة


رشدي محمد الكيلاني

ميرفت ابراهيم القاعود


فارس محمد ابو شقير


رنا خليل ابراهيم


فداء يوسف صالح ـ سنة


محمد فؤاد عبد العال ـ سنة


ابراهيم جلال عريقات ـ سنة


فادي رضا رضوان الزعبي


شريهان هباهبه ـ سنتان


ديانا محمد وليد


ميرفت كمال بطارسة

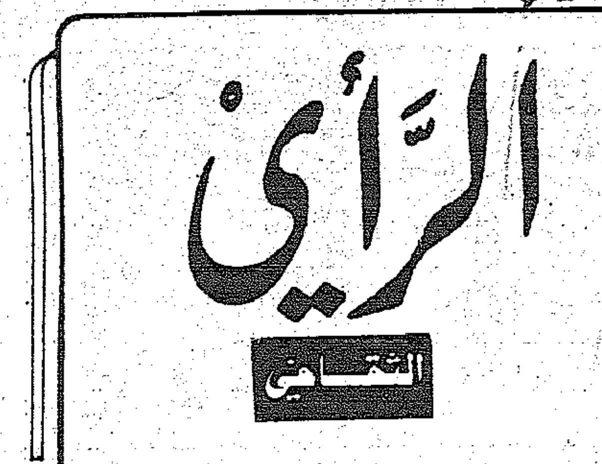

منى عبد الحميد المهايرة



شيرين غودة العبادي

الرأي الثقافي

الذكرى الاولى للعلامة جعفر الخليلي



بقلم روكس بن زائد العزيزي

اخي جعفر!.. قالوا قديما: "ما لميت من صديق" لكنك ما تزال اخي وصديقي! سلام عليك، حينما كنت ثاويا! وغيث من الرحمات يتلو المراثيا!.. سنة تمضي على رحيلك الى الرفيق الاعلى، واللوعة تتجدد! لا اريد ان اذكر شيئا عن علمك، ولا عن ادبك، ولا عن خدمتك للصحافة، ولا عن خدمتك لبلدك الحبيب التي قدرتها لك حكومتك بالتكريم، قبل ان تتخذ من الاردن دار اقامة، في جوار ملك عظيم، خلق للخير والمكارم!..

● ★ ★ ★ ●

لقد عرفتك كريما، في اشد الظروف حلكة، اذ كنت تسعى لتكريم كل اديب يزور بغداد بسماحة ما بعدها من سماحة!..

وعرفتك وفيا، الى ابعد حدود الوفاء، تتفقد اخوانك احياء، وتخلدهم امواتا، وهذه موسوعتك (هكذا عرفتهم) خير شاهد على هذا العمل المبتكر الفذ، الذي شهد له بالتفوق المفكر العربي الكبير (ميخائيل نعيمة) باجزائها الستة التي طبعت وجزئها السابع الذي ينتظر الطبع، في السعودية الحبيبة!.

● ★ ★ ★ ●

وعرفتك شجاعا تقول كلمة الحق غير هياب ولا وجل، وكم من مرة، وقعت مضرجا بدمائك لحاربتك الخرافات التي تشوه نقاء الاسلام فما ثناك ذلك عن مواقفك الباسلة، ولا صرفك عن قول الحقيقة التي عشت خادما لها!..

وعرفتك محبا للناس، تسعى الى الخير ما وسعك ذلك، بعيدا عن المن، بعيدا عن الازدهاء متواضعا، يبدو على وجهك السمح الخجل اذا مدحت بما تستحق!..

● ★ ★ ★ ●

وعرفتك مترفعا حتى وانت في امس الحاجة، لا تبعث بمقال مأجور الى مجلة او جريدة، ما لم يطلب منك ذاك المقال، وعرفتك تبيع مكتبك مرارا لكي تشتري ورقا لجريدتك الهاتف، الشهيرة وتأبى ان تمديدك الى اخ او صديق!.. مقترضا او مستدينا!.. او قابلا هبة!..

وعرفتك محبا للحقيقة، لا ترضى عن الخطأ، صبورا على الالم، لا تعرف الشكوى، على الرغم من انك تعرف الحكمة العربية القائلة: "ولا بد من شكوى الى ذي مروءة، يواسيك او يسليك، او يتوجع!" حتى في وصيتك لكريماتك لم تكتب الا ابياتا للمرحوم (ايليا ابو ماضي) اوصى بها زوجته!

انا اغمض الحمام جفوني، ودوى صوت مصرعي في المدينة
لا تستقي على جبيك حزنا، لا ولا تذرفي الدموع السخينة
غالبي اليأس، واجلسي عند قبري،
بسكون، انـي احـب السكينـة
ان للصمت في المآتم معنى
تتعزى بـه النفوس الحزينة!..

● ★ ★ ★ ●

اجل يا اخي! كنت تريد ان يتجمل محبوك بالصبر، وان لا تسترسل كريماتك الى الحزن والبكاء والحداد!..

مع انك كنت تبكي اخوانك واصدقاءك الراحلين، بدموع غزيرة، لانك كنت شاعرا رقيق العاطفة.

● ★ ★ ★ ●

عرفتك يا اخي رائدا للقصة العراقية ومؤرخا لها، وقد انصفك ذاك المستشرق الاميركي، الذي درس ادبك القصصي، وقال باطروحة عن شهادة الدكتوراه من جامعة (متشغن) في اميركا واحسن

الاستاذ وديع فلسطين

والدكتور البارع صفاء خلوصي،

بترجمة تلك الاطروحة الى اللغة العربية التي وضحت منزلتك عند قوم لا تربطك بهم حلة، غير حلة العلم والادب!

● ★ ★ ★ ●

ولقد اراد الله ـ جل شأنه ان يطلعني على جوهرك الصافي، وانت تجاورني سبعة وخمسين شهرا القاك فيها كل يوم، فعرفت منك وعنك كل ما زانك الله به من مكارم الاخلاق! او من ابرز ما عرفت عنك مما يزين الرجال: الاباء، وعزة النفس، والصدق، ونزاهة القلم والبنان، والترفع عن السفاسف. عرفت فيك حبك للادب الرفيع، وبراعتك في النقد النزيه الذي لا يعرف المجاملة، والنكتة البارعة، والبعد عن التزمت ودفاعك عن المرأة، ذاك الدفاع العاقل المنصف الذي كوفئت من اجله بوسام زينه صدرك سنة ١٩٨٠. اذا لم تكتف بما كتبت على حرية المرأة، بل فتحت لذلك صدر جريدتك الراقية الهاتف التي كانت مدرسة انشأت اجيالا من الادباء والاديبات

● ★ ★ ★ ●

عرفتك مجددا يكره الجمود، ويرى ان الجمود والتزمت لا يعنيان للفرد وللامة، الا التأخر والاضمحلال. تحب كل جديد، من العلم، ومن المخترعات، فكانت رحلاتك السنوية، هي رحلات دراسة لكل جديد في المجتمعات التي تزورها، فكنت مغرما بعلم النفس، لان في استجلاء الغوامض راحة للنفس البشرية

● ★ ★ ★ ●

اخي جعفر!...

لما قدر الله لك الرحيل عن هذه الغائبة لاقيت الموت بلا خوف، لانك عمرت آخرتك قبل الرحيل، بان كانت حياتك نفسها انموذجا يحتذى فكنت تحب الفكاهة فتروي كثيرا من الفكاهات البريئة التي تجعل جلستك مهما طالت لا تمل، كنت تقدر الفن، واهل الفن، فكتبت كتابا تناولت فيه عالم الفن الرقص والغناء لانك كنت تعتقد ان الاغنية الناجحة هي رسول محبة بين الناس، وكنت تقول ان الاغنية الناجحة لا بد لها من ثلاثة عناصر:

أ ـ الشعر الجيد، ب ـ اللحن الجيد، ج ـ والصوت الجيد.

● ★ ★ ★ ●

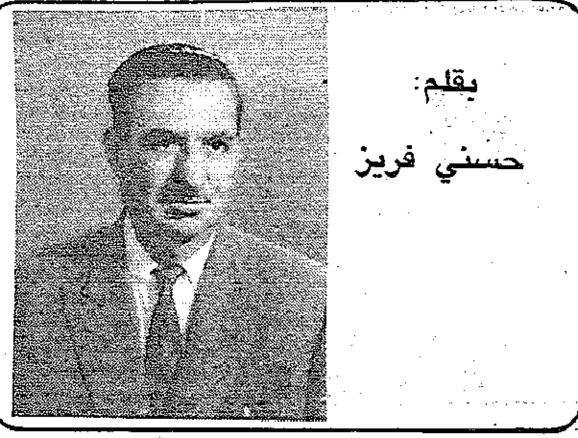
وكم كنا نود لو ان القدر امهلك الى ان تكتب ذكرياتك، من ايام الطفولة الى ان تربعت على كرسي الشهرة الخالدة، لكن ارادة الله فوق كل ارادة فتحية لضريحك الذي عطر تربته (ربي) لقد صح فيك قول الشاعر! مضى طاهر الاثواب، لم يتق روضة، غداة الا اشتهت انها القبر! وتحية خالدة يا ابا الهاتف.

من اخيك

الذي لا ينساك

من سذاجتي في الثلاثينات..

قالب الكعك



بقلم: حسني فريز

في الحرب العظمى الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) افتقد الناس عندنا الحاجات الضرورية: الخبز والسكر والارز والاقمشة، واصبح من يشبع الخبز محسودا، وبانتهاء الحرب عادت الامور طبيعية والاسعار متدنية جدا بحيث يباع رطل السكر بما قيمته ثلاثون فلسا. وكانت النقود قليلة بين يدى الناس.

ومع الايام صار الناس يأكلون ويشبعون ويتعرفون على بضائع جديدة باسماء جديدة ومنها انهم تعلموا ان يصنعوا الكعك (الكيك) بقالب الومينيوم، وكان الحديث عنه وعن كيفية عجينه وخبيزه وتبهيره مجال بحث ونقاش، وترفع عند من يتقنون صنعه وافتخار، تعقد له المجالس وتنظم بفضائله المدائح وكأنه بدعة لم يحلم بمثلها احد.

وقد غاظني كل اولئك في الثلاثينات وبعيدها كان هذا حال الناس، فكيف لو رأوا اليوم كعكة العرس التي ينطح السقف قدها الهرمي الذي يتهادى باجنحة على شكل طبقات شجرة الارز، وكيف توزع منها الصحاف على المئات التي تشهد العرس الذي انفقت في سبيله الوف الالوف، وكيف لو رأوا القصور التي يرتد عنها الطرف حسيرا او ما فيها من الغرف والتحف، وكل لطيف ظريف.

ولجهلي بالترف القديم والحديث هزئت من القالب انذاك، وكتبت مقالا وقصيدة. ومع تقدم العمران والعلوم لا ازال افضل على الكيك الزلابيا والعوامة والعصيدة وخبز الشراك المفتوت مرشوش عليه السكر المطحون والسمن. واليك المقال الذي كتبته في نحو ١٩٣٨ او بعيد ذلك ١٩٤٠:ـ

فجأة رأيت نفسي منساقا الى الكلام عن قالب الكعك والثناء عليه بما استطيع لربما يستحق دون ذلك فوق طوقي فمن صفاته التي أعد منها ولا اعددها، ان ارث الاجداد للاباء، وارث الاباء للابناء وارث الابناء للاحفاد، ومن عجيب أمره وهو من معدن انه يسمن بالنظر اليه، وان له

كثيرا من صفات الاحياء المفكرين فهو يجلس جلسة المحتشم المترفع عن الناس؛ وينظر من عين فارغة الى العلاء، ومع ذلك تخاله ينظر اليك، وهو يعاصي الناس، ولا يأتمر بأمرهم اذا عن له ان يخالف، فلا تتمكن من مسه او جسه الا باحتياط وتحفظ ذلك بانه مقلل بالديباج والحرير،

وان له صدر المجلس العالي، فانت اذا رفعت بصرك اليه راعك منظره فلا تتمالك ان تحييه، وتخاله لهيبته قد رد السلام باحشم كلام، تعجب لامره وأمرك فتحاول التعليل فلا تجد الى ذلك سبيلا من ذكرياتك الا انه يعطفك الى نفسك فتقرأ فيه جلال القدم، وطول العمر مع البهاء

والصفاء والعزة القعساء. هنالك تجد تفسير جلاله وادلاله، وهنالك ترى انه يفيدك كثيرا من المعاني فتنجذب اليه رغم انه تياه متكبر، على أن هذا الامعان في الغرور في هذا القالب المفتون لا يفتنك عن حبه لان له بعض صفات العلماء في القرون الوسطى. فهو لا يعطيك كل ما يعرف الا بعد الجهد لان العلم لا يجب ان يناله الا من يستحقه.

فاذا وجدت في نفسك هذا الاعجاب والاكبار أحببت ان لو سامرته منفردا أو لو خبرته حين يخرج الكعك (الجاتو) من جوفه، كيف يكون خبيزه، وكيف تكون هيأته، وكيف تكون الطعوم والنكهات لكعكه سيد

الكعك، بلا مراء، وتتمنى لو تذوقه من مالكيه، فانه ينعطف اليهم ويدر على يديهم ويكون له عندهم مالا يكون عندك، لو قيض لك ان تناجيه وتستخبره، على انك في تمنيك ان تنال من خبزه عندهم انما تمنيها

ضلال وتكلفها شططا، لان خبيزه يبقى لديهم سرا مكتما. اذ يخبرونك انهم يفرقون منه رشوشا للمراضع المقربات من الاسرة، وذرورا فوق مهد الاطفال النجباء خيفة ان يصابوا بالعين، ويجعلون منه بخورا في

ايام الاعياد، وحين ينزل عليهم ضيف مكرم من الاصفياء والعظماء، ويجعلون منه في التمائم والتعاويذ دفعا للاذى والمكروه عن النفساء والحامل ويرشونه فوق رأس العروس تبركا به وتيمنا هذا وان لا يفعل به هذا الفعل من الخبيز الا في العام مرة حيث يأتلف شمل الاسرة،

وينتظم في شكل حلقة، فيرفع القالب عندئذ وعندئذ فقط على الاكف، بعد ان تقبله الشفاه، ويوضع على البريمس والميمون النقيبة هو الذي يتاح له ان يشاطرهم حمله لمجلسه الاعلى، وتظل الحلقة في التسبيح

والاستغفار والصلوات الحرار حتى ينسم اريجه ويفوح عبيره، فهناك تتعرى الصدور لاستقبال العطر النادر، ولا يخشون من تعريهم اذى اذ تكون الكوى مقفلة قبل بدء العمل ولا يسمح لزائر بالدخول خيفة انسياب البركة وارتكاس الامر، وانهم ليتبخرون ويتطيبون ويحمدون له هذا الطيب الرهيب الرغيب اذ يخفت صوت النار ويتقطع فيعلمون ان الكاز قد اوشك على النفاذ، لانهم يضعون ذلك بمقدار فقد انضجتهم التجارب وأدبتهم الحوادث، فيكون ذلك بشيرا بالنضوج وترحة كبرى للفروج اذ كان من عادتهم ان ينحروا قربانا أمام فروج كعكة فروجا مستهدى من احد الاقارب او الاباعد، ويشترط في هذا الفروج ان يكون البكر لدجاجة بكرية.

فاذا انزل من على الابريموس تقدم اولئك الذين لم يواتهم رفعه وأنزلوه بايديهم دون وقاء من حره وسعيره ويكون ذلك قرعة بين المتحلقين ولا يجوز التبرع في هذه الحالة لان حرق يد من حمله أيضا من علامات السعادة، فاذا استقر على الارض اشارت كبرى الموجودين من الرجال والنساء بسبابتها الى الانصراف فيتصرفون واحدا اثر

الاخر على ان يكون الاطفال اولا ثم من فوقهم حتى تتمتع بأكثر البركة تلك التي امرتهم بالتفرق، ومن واجباتها ان تغلق الباب وتحكم رتاجه مدة ثلاثة ايام كاملة حتى اذا انتهت الايام في الصيام جاءت اليه العجوز وقلبت مثنى وثلاث وتمتمت بكلمات تلقتها عن الجدات ثم كشفت عن وجهه الغطاء وتأملت ذلك السنى والسناء.

فقلت وقد داخلني العجب والاعظام البالغ، وكيف يتأتى لمن شاكته هذه الاوصاف ان يحظى به في بيته، ويتأمله في خلوته، فقالوا هذه بدعة لم تعرفها ولم نسمع بها في ما سلف من الايام، وما كان لك وانت الحصيف ان تقول هذا فاننا نحتاج معه الى كفارة لو اصيبت الدار بويل وبلاء وعدنا الى الهموم والغموم، قلت فأنا قبل كل شيء أعتذر عن جهلي وأسف لفضلتي، وعذري هذا على ما فيه من الصحة والحق يقيم انني لم اسمع بمثل ما سمعت ولم اشهد مثلما شهدت وكان حريا بكم

ان تنبؤوني بأني أعيش في زمن الاساطير والابطال او في بيت مسحور، الا اني ساجعل لكم من هذا المأزق مخرجا، واجعل لكم رقية تقولونها، وتعويذة تذيعونها عندما يقع لاحد الغلط الذي وقعت فيه أو عندما يتهيأ لهذا الصنم العجيب ان يتثاءب عن ثورة ويتمطى على حقد، فقد عرفت أن لهذا القالب المحبوب صفات العظماء من أجلة العلماء كما أن له سمات الابطال الغر الميامين فان تمكنت من استشارة اريحية فقد

حق لي ان اصطحبه والا فلا حول ولا، قالوا اعجل وهات الرقية واجعلها تتحين في عنقه. قلت فهذه تحتاج الى زمن ولو يسير فانظم له قصيدة من الاعلاق النفسية واتلوها على مسامعه بالخشوع والضراعة، فابقوا حيث انتم وساخلو بنفسي سويعة وآتيهم بها ففعلوا وفعلت وجئتهم مستبشرا ووقفت من القالب العظيم مزجر الكلب وانشدت.

ايها القالب الذي لست أدري كيف أتلو ثناءه لا تلمني
انت أولى من الرجال بمدح انت أعلى من كل فكر وظن
من فتات الذي بجوفك طيب وطعام يفوق كل تمني
لا تباهي العروس الا برقص بين أيديك في لذيذ التثني
وكمثل العروس كل فتاة رغبت عن عروسها المتجني

وكثير من ساسة الارض جاءوا يسألون التوفيق من فرعون
وارى الناس في علاك حيارى بيتهم منشد وفيهم مغني
كل عيد لهم اليك رجاء ودعاء يفوق وصفي وفني
وبحسب الفطيم أن يتمنى منك عطفا اذا سمحت بأذن

تتزيا في كل حين بثوب وتباهى بألف لون ولون
نسي الناس خمرهم في الخوابي ورأوا فيك كل سكر ودن
تتجلى عليهم باحتشام ثم تخفى ولست تبدو لعين
وكثيرون يمدحون رياء ويكون الثناء اقبح طعن
غير اني اراك تمدح بالحق ويسعى اليك من كل ركن
انت حصن من المآثر عال منية النفس أن ترى بالتمني

"عتبة الابدية"

بقلم : فايز محمود

كل ما تراه، وتسمعه، وتحسه، كل ما تشعر به هنا: تتركه هنا.

"هنا" ..

حيث الزمان والمكان .. في جدليتهما: ينفصلان، يتصلان، يتقاربان، يتباعدان .. وتظل ثمة مسافة تنأى بينهما، ويظل ثمة عمق يربط جذورهما بهوية واحدة..

لكن .. هي الشيخوخة فقط، التي ترد الصواب الينا، بعد ان تغفل عن هذا المصير عبر مسيرة العمر السابق.

حينما تتغضن الملامح، وتهرم الحواس، وتذبل الاماني، والعواطف .. يفجؤنا هذا التحول الصدمة .. وجمرة النفس في الاعماق تظل في توقدها ملتهبة، تحت ركام الجسد البارد، ورماد السنين المحترقة: هناك "طفولة" لم تفارق صاحبها. ما زالت حبيسة غوره، تطل من الداخل الى الوجه الغريب، الذي يطالعها على صفحة المرآة، ومستهجنة كل ما تبصره، تتشظى خلل ما تعكسه المرآة الى شخوص لا تحصر ..

ويعاد لوهلات في الدماغ ـ الوعي المطلق، تجمع هذه الذات المتكسرة .. ويلوح كما شتيت صورها المعكوسة في الالبوم، شتيت اشكالها المعكوسة في الذاكرة، ويح للذاكرة، التي لا يتسنى لها ان تذكر ..

لماذا لا تتذكر الا بعد فوات الاوان ..

لان الفعل يلغي الذاكرة.

عند الوقائع، ثمة سلوك واحداث تجري .. وليس من خيار امامنا، الا ان ننخرط في الفعل..

وحينما ننخرط؛ نفقد توا ذاتنا .. الفعل البشري، تيار عام ينبع من غيهب التاريخ، وتتلاطم فيعانه وأماده وملامحه بشتى التيارات التي لا يمكن ضبطها بارادة ذاتية.. الانسان جهد جماهيري عارم، طوفان لا يسد اندفاعه .. في الاساس حاجاته توجهه وتحركه، اشد الحاجات عنفوانا تلك التي تلبي غرائزه المتعلقة بحفظ البقاء .. ان الحياة تبغي الوجود، وجودها، قبل وبعد كل شيء ..

لكن ايوجد شيء غير موجود .. بمعنى : كيف نميز ما بين الموجودات والموجودات، بان هذه غير تلك؛ في شرعية وجودها ـ انجاز التعبير.

انها مسألة ذوبان التناقض الكامنة في اصل العالم: حيث الموت والحياة في الشخصية جنبا الى جنب، وكذا الذكورة والانوثة، وكذا الفرح والشقاء، وكذا البرودة والحرارة، النصر والهزيمة، الليل والنهار، وكل ثنائية تزدهر بها سيولة العالم ذات التناقض المتصير في ذوبان شبيه باتصال الزمان ـ مكان، في مجاله الموحد.

مفعم اذن الوجود باحتمالاته التي لا تحرز .. على مداها غير القريب على الاقل ..

وحينما تظهر وجودات ـ نفسية، او اجتماعية، او ثقافية .. تكون ذات حين، لا تلبي مباشرة حفظ البقاء الاصم؛ قانون الحياة الذي لا يمارى .. فانها ستكون دلالة، اما على نمط من الوجوديات محمولا في الاحشاء ويكاد يوضع؛ واما على نمط من اللاوجود مشوه ويعاني خللا في تركيبه الجوهري سيجهض اجلا او عاجلا.

انها سلسلة من الدوائر المحكمة، قد تزداد انفراجا بالنسبة الى بعضها؛ لكن يحكمها ذات المدار ..

الموت والحياة في الشخصية ـ تعمم على الاخرين من نفس النوع؛ وعلى كافة اشكال الكائنات الحية الاخرى ..

الذكورة والانوثة في الشخصية ـ تعمم على الاخرين من نفس النوع .. وعلى كافة اشكال الكائنات الحية الاخرى ..

كذا هي جميع الثنائيات، المستقرة في نسيج الكيان الفردي .. تعمم باطلاقها على ذات الموال في النوع، وعلى كافة اشكال الكائنات الحية .. وكذا هي في نسيج الوجود العام، والكون المترامي الابعاد ..

فالكون بوجوده الفيزيائي حياة خاصة؛ يغص بحيوات متنوعة في داخله .. لكنه يتبدى مثل حياتنا البشرية، يحكمه منبعه وتياره العارم الطوفان .. ولا ينبغي ابعد من حفظ بقائه اساسا، بدوره، قبل وبعد كل شيء ..

فنحن لا يسعنا ان نتذكر الا بعد فوات الاوان، على هذا.

الذاكرة الة مربوطة بعجلة الماضي فقط.

الذاكرة ترث ما مضى..

لهذا فحنين الانسان الى ذكرياته، على انها كنزه الاثمن ..

وحين يخطو نحو عتبة الابدية؛ تبدأ قبضته ترتخي عما ظل يتشبث به بقوة فيما مضى .. وتتصل اطراف الذاكرة لديه وهي تكاد تغلق مدارها .. فتمسه شرارة الحياة المثيرة، وتستطيع وهلات النزاع، وفي افقها اللا محدود؛ يرخي قبضته نهائيا، ويسلم انفاسه ... ويطبق سلام.

●

من لا يعش مواته، لا يشاهد حياته .. ويقطرها ويحتسيها عصير وجود خالد، لحظة هيمنة موته عند الرحيل..

من لا يرحل كما ينبغي في سفر المسافات القصيرة؛ ليس له رحلة في سفر التاريخ البشري، وزمن الوجود والكون ذي المسافات البعيدة .. البعيدة.

من المسؤول عن جودة الفن المسرحي في بلادنا

بقلم: محمود اسماعيل بدر

ـ يقول الناقد المسرحي غارودي: لا يوجد فن غير واقعي (.. اي غير مرتبط بواقع خارج عنه وغير متعلق به..)

ـ المسرح اذن ابن الواقع باعتباره فن الانسان القادر على تشخيص وقائع العصر والتعبير عنها والتحكم في ابعادها كونها نشاطات بشرية يمكن الاحساس بوجودها.. ومهمة المسرح تحليلها ومعرفة اسباب الصراع في داخلها والسعي الى آفاق محددة ينطلق فنان المسرح من خلالها لايجاد قيم مبدعة.. بحيث لا يكرر نفسه ولا يكرر غيره.. فنان المسرح ـ الحالة التي تحمل خصائص البناء الفكري والفني.. الباحث عن جوهر الوقائع والظواهر وايجاد معادل بينما هو قائم على المخيلة وما هو قائم على احداث وافعال درامية...

يحضرني فنان المسرح الحقيقي ونحن على ابواب احتفالات الاردن باليوم العالمي للمسرح.. ففي معظم انحاء العالم، وفيما يبلغ زهاء ٦٠ الى ٨٠ دولة يحتفل العالم باليوم العالمي للمسرح.. على العادة.. ومنذ عام ١٩٦١ عندما تقدم رئيس المركز الفنلندي (آرتي كيفيما) في المؤتمر العام التاسع للهيئة العالمية للمسرح ـ باقتراح لتنظيم يوم عالمي للمسرح وقد قوبل هذا الاقتراح بالتصفيق من قبل اعضاء المؤتمر.. ومنذ ذلك الحين فان ٣/٢٧ اذار، ـ وهو يوم الافتتاح الاحتفالي بمسرح الامم بباريس صار ايضا اليوم العالمي للمسرح... وفيه تشرع ابواب المسارح للجماهير بالمجان، وتعقد المؤتمرات والندوات والمسابقات المسرحية بكافة اشكالها... يفرح كثيرون ويحزن اخرون.. ويبقى فنان المسرح وساما براقا في مثل هذه الاحتفالات..

ونحن في الاردن.. ماذا اعددنا لمثل هذا اليوم التاريخي..؟

نحن لا نريد هنا ان نتحدث عن تقاليد هذا الاحتفال وعاداته المتميزة... وتأثيره في صناعة فن المسرح وتطوره وارتقائه... نريد ان نرى مسرحا، ولجان تحكيم موضوعية متخصصة قادرة على ان تكون مسؤولة... نريد ان نرى فنونا مختلفة... وضجة اعلامية... وليس ذلك التقليد الهزيل الذي نتبعه كل عام في عروض مسرحية باهتة لا تعني الجماهير ولا تلك المحاضرات الهزيلة المتكررة... نريد ان تبرز الهيئات الرسمية (دائرة الثقافة والفنون، رابطة المسرحيين الاردنيين، مؤسسة التلفزيون) فنانها الحقيقي، الابناء الشرعيون لحركة المسرح بمختلف الوسائل والطرق، فيوم المسرح العالمي ليس تقليديا وليس مناسبة يفترض ان نتجامل بالاشتراك فيها طالما اننا نعلم مسبقا اننا نعد اشياء باهتة لا تقدم ولا تؤخر في سير الحركة المسرحية الاردنية..

ـ من المسؤول اذن عن هذا التقاعس في حركة المسرح الاردني؟

المسؤولون في نظري كثيرون:

١ـ فن المسرح قائم في بلادنا.. ولكنه ليس محليا.. خشبة المسرح موجودة.. لكن استعدادات كاتب النص والمخرج والممثل والتقنيات الفنية في حالة راكدة وغير متغيرة والمطلوب تعامل افضل مع الفنان المسرحي على انه قوة جديدة تبني خصائصها الدالة عليها ودون هذه الدلالة الخاصة تستهلك طبائع ودلالات الاشياء.

٢ـ العاملون في حقل التمثيل كثيرون.. ولكن ليس هناك مدارس للتمثيل في بلادنا.. وكل من يعتقد انه يخاطب الجماهير بجدية وشعارات دون ان يمتلك رؤية خاصة وافق ومنظور دقيقين.. فنان ضل طريقه وضل سبيل المعرفة.. وسبل مخاطبة الجمهور البسيط في بلادنا.. فالمعرفة قيمة مضافة وليست قيمة مستهلكة.. فقيمة الفنان فيما حققه من ابداع لا في مدى ما حققه من جماهيرية وانتشار.. فقد لا يكون الجمهور متمثلا للقيم المبدعة وعندئذ تصبح مهمة الفنان المسرحي الارتقاء بثقافة الجمهور.. ولما كان الممثل ذو الرؤية الخاصة محدودا في بلادنا.. بات الامر مدعاة للنقاش في كيفية صياغة المسابقات الخاصة في التمثيل.. والا فلا فائدة تذكر..؟

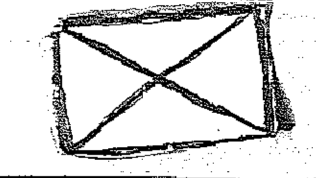
٣ـ لا وجود لمسرح مسبق شكلا ومضمونا... وفنان المسرح لا يستسلم لواقع بعينه ولا يمكن ان يكون خائنا للواقع الاجتماعي.. لذا عليه ان ينسج من دلالات الحياة بناء فنيا شاملا، ليس ضمن دائرة المعرفة الواضحة.. بل من خلال التقاط الواقع وصياغته صياغة جديدة تبرز في دلالاتها روح الابداع والنقد الموضوعي والتساؤل وتجسيد القيم فكريا والعمل من اجل التعامل مع الاشياء ضمن قيم جمالية بمعنى ان تجمل الوقائع فنيا واخلاقيا، وهذه مهمة لجنة اختيار النصوص المسرحية في بلادنا.. وهذه مسألة مشروطة بها وبروز نصوص ذات اتجاهات فردية معناه انه هناك اخفاق في الرصد الحقيقي والاستيعاب المنطقي لجوهر المسألة بالكامل...

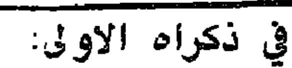
ان المسؤول عن الجودة في بلادنا. (لا سيما وان الصراع الدائر الان هو.. هل نؤيد المسرح الكوميدي الذي يجذب الجمهور ام نؤيد المسرح التراجيدي الذي يفتقر الى مثل هذه النتيجة؟) مسؤولية تامة هم نخبة تتواصل مع وعي ذاتها ووعي جمهورها.. وعي القضية المطروحة بعيدا عن مسألة الكوميديا والتراجيديا فكلاهما شكلان صحيحان في الدراما.. والوعي المسرحي الذي نريده لن يكون بغير المشاركة بين مؤسسة المسرح (دائرة الثقافة والفنون) وجمهور المسرح... فالمسؤولية اذن مسؤولية جماعية... واخفاق عنصر قد يشل او يسبب في فشل عناصر اخرى... وعندئذ تختل موازين العمل الفني كله... ولا جدوى من اعمال مسرحية لا تحقق قيما جمالية او فكرية او حتى مضامين على مستوى الذوق العام.

ـ لست من المتشائمين جدا (.. وان كنت اعترف بان هناك مسرحيات هامشية تخرب ذوق الجماهير، وان هناك مسرحيات تمتحن المشاهد واخرى تستعطفه وتتملقه ومسرحيات تكابر عليه وتتجاوزه وتتهمه بالغفلة..) في رؤيا لمسرح عام ١٩٨٦، ذلك انه برغم كل العراقيل يظل هناك نخبة تعي فن المسرح وجوهره وتحارب من اجله على أنه فن واحساس ومشاعر ومتعة ودراسة... والمسرح كائن خلاق وليس كائنا جاهلا بمهمته... والى ان تدق نواقيس اليوم العالمي للمسرح نرى ما يكون...؟!

هل ستكون هناك نتاجات من اعمال معهد التمثيل الذي يتبع دائرة الثقافة والفنون؟ ما هو الدور التنظيري الذي يمكن ان تلعبه رابطة المسرحية الاردنيين دون اللجوء الى برنامج توثيقي استعراضي عن ما يقدم في يوم المسرح العالمي من مسرحيات واجراء بعض المقابلات مع بعض المهتمين في المسرح؟

نحب ان نرى..؟! ونظل نستذكر... ما قاله هيرا قليطس: نحن لا نغوص في النهر مرتين.. وما قالته سيمون دي بوفوار: لا نستطيع ان نستخرج من خط منحن خطا مستقيما ونحن لا نستطيع ان نعيش حياة صحيحة في بيئة ليست صحيحة.. اننا نلدغ دوما من جديد من هذا الجانب او ذاك.. فلنحترس..





في ذكراه الاولى:

جعفر الخليلي رائد الصحافة والقصة العراقية ١٩٠٤م ـ ١٩٨٥م

بقلم: محمد أبو صوفه

عرفت العلامة المرحوم جعفر الخليلي اول ما عرفته من خلال مقالة نشرها في مجلة الاخاء الايرانية عام ١٩٥٩ وكانت تحت عنوان (اثر كليلة ودمنة في القصة العربية) فسجلت حينذاك إعجابي بهذا المقال القيم وبصاحبه. ولما توالت السنون سريعة كنت اتابع خلالها ما ينشره سواء في كتب او في مجلات وخاصة الادبية البيروتية. وحينما اتخذ عمان مقرا لاقامته سنحت لي الفرصة بفضل الصديق الاستاذ روكس بن زائد العزيزي. فتعرفت على جعفر الخليلي.. ومن يومها لازمته ارتشف من معين علمه وينبوع ادبه. ولما ادر حين زرته قبل سفره بأيام الى دبي. انني كنت اودعه الوداع الاخير.. لقد قدر على جعفر ان يموت في يوم ١٩٨٥/٢/٣ وفي دبي بعيدا عن وطنين وطنه الاول العراق.. ثم وطنه الثاني الاردن.. وكم ادركنا ذلك الفراغ الهائل الذي احدثه جعفر بغيابه الغياب الاخير..

طفولته واسرته:

ولد جعفر الخليلي في ٩ شعبان عام ١٣٢٢هـ / ١٩٠٤م في النجف الاشرف وفي بيت علم وادب ودين. فوالده الشيخ اسد الخليلي من اهل الفضل والعلم والطب القديم وكان من اساتذة علم المنطق. واخوه عباس الخليلي الشاعر والسياسي والاديب. كان من اقطاب الحركة الوطنية في العراق. اشترك في ثورة النجف ضد الانجليز وهرب خارج العراق وله شعر في ذلك يقول:

رويداً رجال الانجليز ورافة إن اليوم اسرفتم فان لنا غدا
ان قصرت اقدامنا عن خطاكم مددنا الى ما فوق هامكم يدا

ثم يخاطب العراقيين قائلا:

يحييكم اهل العراق على النوى فتى في سبيل المجد امسى مشردا

ولاسرة الخليلي مدرستان معروفتان في النجف في كل منهما مكتبة موقوفة على طلاب العلم. وحينما ولد جعفر ارخ له الشيخ حسين العاملي بقوله:

عوذت مولودا اتى لشيخنا الشيخ اسد
من كيد كل كائد وحاسد اذا حسد
يا فرحة ما جاءتنا بمثلها قبل احد
ان قيل من؟ ارخ (انا الشبل من ذاك الاسد)

ويقول صديقه الدكتور صفاء خلوصي ـ تلقى الخليل دراسته باللغة العربية مبكرا في سن الرابعة على ايد أبيه اسد الخليلي واخيه الاكبر عباس الخليلي. فضلا عن مدرسة لتحفيظ القرآن. وانتقل بعدها الى مدرسة كانت قد فتحت عام ١٩٠٨ واعتبرت وسطا بين الابتدائية والثانوية، ثم درس جعفر الانجليزية والفرنسية الى جانب العربية والتركية والفارسية.

الخليلي.. والشعر:

عني جعفر الخليلي بالشعر وهو تلميذ بعد في المدرسة الابتدائية.. لم يناهز عندها الثامنة او التاسعة. وقد وشى به تلميذ من زملائه في اثناء الدرس لدى المدرس ذات يوم بان عند جعفر دفترا يكتب فيه اشياء ليس لها علاقة بالدرس وحينما ضبط المدرس ذلك الدفتر تهللت اساريره اذ وجد فيه اشعارا وبدلا من معاقبة جعفر التلميذ كما كان يتوقع راح يشجعه.. عندها انصرف جعفر بحماس للقراءة والمطالعة بشغف شديد. وكان اول الكتب التي قرأها (زهر الربيع) و (انوار الربيع) ودواوين شعرية لحافظ ابراهيم وبشار بن برد والمعري ثم قرأ كليلة ودمنة والمستطرف والاغاني ومغني اللبيب هذا عدا عن (القرآن الكريم).

ثم شارك بعد سن النضج في تنظيم الشعر قريضا وزجلا.. وربما له رأي في الشعر الحر انه هراء وهو آخذ في الزوال.. ومن لطيف نظمه ما قاله في الدكتورة منى قبل وفاته بيومين وهي التي كانت تشرف على علاجه:

منى يا من كل هذه الحياة فما طاب عيش بلا امنيات
اذا داهمتك الشدائد يوما فليس علاج لها كالثبات
وان ضاق صدرك بالسيئات فقمة دنيا من الطيبات
اخذت من الدنيا احلى الاسامي فكوني بدنياك احلى البنات
منى يا منى كل هذى الحياة فلا عيش يحلو بلا امنيات

الخليلي والقصة:

اهتم الخليلي بقصص الانبياء التي وردت في القرآن الكريم. فكانت هذه القراءة النواة الاولى لبناء ما انتجه في القصة والرواية. وحينما نضجت قدرته على التعبير نشر اول بواكير قصصه عام ١٩٢١ بعنوان (التعساء) ـ ثم اصدر قبيل الحرب العالمية الثانية اربع مجموعات قصصية منها (اولاد الخليلي) و (اعترافات) و (من فوق الرابية) واصدر روايته (الضائع). ومن القصص التي لم تكتمل كتابتها قصة طويلة بعنوان ـ رهبان بلا دير ـ وانجز قبل موته رواية بعنوان ـ عندما يحب الشاعر ـ لم تطبع بعد. وقد ذكر انه يعتز بها كل الاعتزاز لانها تحتوي كثيرا من الاراء الحديثة في تغيير انماط الحياة الاجتماعية والعاطفية والنفسية.

ويقرر الدكتور خلوصي بان اسلوب قصة (في قرى الجن) يشبه أسلوب الروائي العالمي (كافكا). اما راي الخليلي في القصة فهي حكاية الواقع ونقل الصورة الذهنية بشكل فني خاص الى الورق. وهو يعتبر توفيق الحكيم وسعيد عبده وعبد السلام العجيلي في مقدمة كتاب القصة العربية.. ويعتقد ان العراق هو مهد القصة العربية منذ اقدم العصور. ويركز الخليلي في كتابيه النقديين ـ مقدمة في تاريخ القصة العراقية ـ و ـ القصة العراقية قديما وحديثا.

ولعل ريادة الخليلي للقصة العراقية هو ما دفع الاب (جون توماس هامل) عام ١٩٧٢ لجعل اطروحته لنيل الدكتوراة بعنوان ـ جعفر الخليلي والقصة الطويلة الحديثة) وترجمها الى العربية د. صفاء خلوصي ووديع فلسطين وقدم لها الكاتب البليغ محمد عبد الغني حسن ـ وتعد هذه الرسالة دراسة هامة عن القصة العراقية واثر الخليلي في ذلك. علما انه قدمت الى جامعة ميتشيغان.

الخليلي... والصحافة:

نشأ الخليلي محبا للصحافة والعمل الصحفي شغوفا بهما. فاصدر عام ١٩٣٠ جريدة الفجر الصادق. وكانت اسبوعية عمرت عاما واحدا. وفي عام ١٩٣٤ اصدر جريدة الراعي توقفت بعد عام من صدورها. ثم اصدر الهاتف عام ١٩٣٥ في النجف. وانتقل بها الى بغداد عام ١٩٤٨، وفي عام ١٩٥٤ اغلقت بعد ان عمرت عشرين عاما دون انقطاع. وكان لهذه الصحيفة فضل كبير على كثير من مشاهير الادباء والشعراء من امثال عبد المجيد لطفي. فؤاد عباس. د. مصطفى جواد. د. صفاء خلوصي. سالم الالوسي د. علي الوردي. طارق الخالص. يصفها صديقه عبد المجيد لطفي بقوله (وكانت جريدة الهاتف قمة توج به الاستاذ الخليلي مرحلة طويلة في تاريخ الادب المعاصر في العراق. واذا يتحدث المرء عن تاريخ الصحافة الادبية في النجف. لابد ان يبدأ بصحافة الخليلي وينتهي بها).

الخليلي الموسوعي والباحث:

امتاز جعفر الخليلي بطول النفس والجلد على البحث والمثابرة على التنقيب وربما افرزت جهوده هذه المتواصلة خلال عمره حوالي ٢٥ كتابا. اهمها كتاب (موسوعة العتبات المقدسة) ويقع في ١٣ جزءا وهو (اي الكتاب) تاريخ واسع اسهم في تاليفه عدد من اساتذة جامعة بغداد. ومن هذه العتبات مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس الشريف والنجف الاشرف وكربلاء وغيرها. ويأتي كتابه الثاني (هكذا عرفتهم) بالمرتبة الثانية ويقع في سبعة اجزاء وهو عمل مبتكر في بابه عند كتابة السير والتراجم. اما كتبه الاخرى فمنها ١ـ يوميات (خواطر وافكار) جزءان ٢ـ عندما كنت قاضيا ٣ـ في قرى النجف ٤ـ على هامش الثورة العراقية ٥ـ مجتمع المتناقضات ٦ـ مقدمة في تاريخ القصة العراقية ٧ـ جغرافية البلاد العربية ٨ـ نفحات من خمائل الادب الفارسي ٩ـ الى فتلة كما عرفتهم ١٠ـ كنت معهم في السجن ١١ـ التمور العراقية قديما وحديثا. ١٢ـ حلقات من سلسلة نقد للمجتمع باسلوب قريب من القصة ١٣. تلخيص تاريخ العرب واليهود.

اتصاله بالادباء والشعراء

عرف الخليلي منذ صغره بحب الناس وتقربه من العلماء واهل الفضل، فاتصل بعدد كبير من الادباء والشعراء فاتصلوا به وقد ساعده موقعه في عالم الصحافة ثم تاسيسه لدار نشر عرفت فيما بعد (بدار التعارف) وقد تبادل الرسائل مع عدد كبير من الاعلام. امثال الشيخ جواد الشبيبي وميخائيل نعيمة واحمد الصافي النجفي وعجاج نويهض والياس فرحات ورشاد دارغوث ود. عبد اللطيف حمزة ووديع فلسطين وروكس العزيزي ومصطفى جواد وعبد المجيد لطفي ومحمد عبد الغني حسن ومحمد عبد المنعم خفاجي وعيسى الناعوري.

هذا اضافة الى من قرظ كتبه من امثال نظير زيتون ومصطفى السحري وميخائيل نعيمة الذي قال عنه ذات مرة (ان الاستاذ الخليلي حري بأن يوضع عنه اوسع الدراسات كاديب وصحفي).

اخلاقه:

اشتهر جعفر الخليلي بوفائه المطلق لاصدقائه ومعارفه ورقة قلبه وتفجر عاطفته يروي انه قصد لبنان مصطافا فمر به صديق يستدين مبلغا من المال وادعى انه مريض. فاعطاه الخليلي نصف ما يملك واحتفظ بالباقي حتى لا تنفذ نقوده وهو بعيد عن ارض الوطن وبعد فترة سمع ان صديقه هذا قد مات. فظل ضميره يؤنبه على فعلته، والخليلي كم بكى صديقا فقده، وكم احترق قلبه في وداع الراحلين.

وبعد فان حياة الخليلي وعطاءه الفذ.. يستوجبان النظر والتدقيق فهو قمة في تاج الادب العربي.. انه من جيل مضى وليس يجود بمثله الزمان ذلك الجيل الذي ارسى قواعد النهضة وثبت أساس البناء.

وانت ايها الراحل الكبير حيث ترقد في النوى.. انك لم تمت حقا، لانك مازلت فينا، سنظل نتفيأ هذا المجد والتراث اللذين كانا ومازالا إضاءة في الطريق كلما ادلهم الظلام. ولن اقول فيك الا ما قالته الخنساء بصخر اخيها:

الا يا صخر ان ابكيت عيني فقد اضحكتني زمنا طويلا

[ان يبغ عليك قومك لا يبغي عليك القمر]

معجم الامثال للميداني

الدكتور: فخري طملية

◐ ان الظلم مرتعه وخيم
◐ ان توقد شمعة خير من ان تلعن الظلام الف مرة.
◐ وظلم ذوي القربى اشد مضاضة .. على النفس من وقع الحسام المهند.

قد تحجب الحقيقة، ولكنها لا تطمس.وقد يعتقل العدل ولكنه لن يقتل. وقد يعم اليأس. ولكن ذبالة الامل لا تنطفىء، وتدفن النعامة رأسها ولكن تطاول جسمها يبقى ماثلا للعيان. مقولات هي شموع ننشرها على جوانب الدرب المظلم، تهاجمها الظلمة ولكنها تبقى قادرة على ان تطرد جحافلها.وتهب عليها الريح فتزيدها اشتعالا، ويقصف الرعد ولكنه يكون مسبوقا بالبرق ينذر بالعاصفة، ويشيرالى موطىء القدم في الليل الداجي.

◐ اعجب من قوم تدلهمّ عليهم الخطوب فيحنون رؤوسهم لها استسلاما. واعجب بقوم يحركهم التحدي ويوقد في نفوسهم ارادة الفعل.

◐ اخاف على قوم يستسلمون لليأس ويهربون منه الى المتعة الرخيصة. واخاف من قوم يحقدون ولا يواجهون.

◐ ارغب في قوم يجمعهم هدف واحد. وتنير دروبهم رؤى واضحة وارغب عن قوم اواصرهم مقطوعة، وعيونهم تعلوها غشاوة.

◐ "في الليلة الظلماء يتفقد البدر" وفي الظروف العصيبة يفتقد العمل الجاد الهادف. حين يخيم اليأس. يفتقد الفأل.وحين يسود الركون يفتقد الرفض..

◐ "العقل السليم في الجسم السليم" والرأس السليم فيه العين المبصرة والاذن المصغية. وفي الصدر السليم قلب خافق ورئة قادرة على استنشاق الهواء النقي.

كل هذه استحضرت الى ذهني خلاف بعض بني ثعلبة بن سعد ان كان القمر ليلة اربع عشرة يظهر في السماء في صباح يوم اشرقت شمسه. واحتكماهم في هذه القضية الى رجل خبير عدل. ولكن واحدا منهم كان قد وقع عليه ظلم عشيرته. فاستفاد من فرصة التحكيم ليبوح بدخيلة نفسه التي طالما كبتها خوفا. فكان ان فاجأ قومه ببث الشكوى فهم قائلا: "ان قومي يبغون علي وكانت الاجابة الشافية "ان يبغ عليك قومك لا يبغي عليك القمر" فذهبت مثلا.

قصة قصيرة:

(شمس ودفء واشياء اخرى)

بقلم: عودة عودة

لا مقهى في الدار البيضاء يقدم عصيرا من البرتقال مثل "مقهى لكونكورد" حقا. ان العصير في كل مقاهي المدينة من البرتقال الطبيعي، ولكن.. اشياء كثيرة جميلة طبعا تشدني لهذا المقهى المميز. وقسمات وجه سي الجيلالي نادل المقهى تشبه قسمات وجه عمي الذي يعمل نجارا في الكويت. واصدقائي ان شاءوا لقائي فانهم يعرفون انني غالبا اكون موجودا فيه. وهو يذكرني بامثاله هناك في المشرق..

كان يوما مشمسا من ايام شباط ـ فبراير حيث خرج معظم سكان الدار البيضاء ليستجموا في هذا الدفء النادر. اوقفت سيارتي قرب حديقة الجامعة العربية ثم سرت على قدمي قاصدا "مقهى لكونكورد". هذا هو مبنى "عمالة الدار البيضاء" يتربع بخيلاء في وسط المدينة حراس ابوابه يلبسون عباءات بيضاء وقبعات خمرية وفي ايديهم رماح مشرعة. جنود من القوات المساعدة والامن الوطني يقفون حوله متأهبين. قبالة المبنى تطالعك نافورة تنزف المياه باستمرار تصاحبها موسيقى فريد الاطرش احيانا او فاجنر احيانا اخرى. مئات المتشمسين والعاطلين عن العمل يتحلقون حول النافورة. قليل منهم يتناولون طعامهم البسيط وهم جالسون على مقاعد حجرية او على صحفهم. كانوا يضعون لقمة في افواههم ثم يطرحون اخرى لرفوف الحمائم التي تحط بجانبيهم.

ها هو المقهى على اليمين. سرت عشرات الخطوات ثم وصلته. هل هو مقعدي الذي تعودت الجلوس عليه يبدو خاليا، وضعت كتبي وصحفي امامي على الطاولة، حينها مر "الجيلالي" نادل المقهى وانا مشغول في التقاط كتاب وقع بين قدمي وعندما التقطته فاجأني وجهه المتغضن باسما بل مرحاً حيث قال ـ

ـ مساء الخير.. استاذ
ـ اهلا سي الجيلالي.. اهلا.
ـ عصير برتقال؟ كالعادة
ـ نعم.. نعم.

انصرف وهو ربما يقول في نفسه هذا المشرقي الا يمل عصير البرتقال؟

ادرت عيني في المقهى. لا جديد فيه. عائشة كعادتها تقوم بتحضير القهوة والشاي والعصير للزبائن خلف الكاونتر. وجهها باهت رغم صباها من شدة التعب وكثرة تدخين الحشيش. انها تضع كثيرا من احمر الخدود. على يميني يجلس فرنسيان يتحدثان بصوت مرتفع واحيانا يقهقهان وكأنهما يجلسان في شرفة منزلهما. على يساري شاب وفتاة يجلسان ويتحدثان بالعربية قليلا وبالفرنسية كثيرا. امامي وخلف زجاج باب المقهى كانوا تسعة او اكثر من ماسحي الاحذية تذكرت عندما رأيتهم قول بن بركة: ماسحو الاحذية في بلادي اكثر من الاحذية.

الباب الزجاجي المفتوح كان ينقل لي كل ما يتحدثون به:

احدهم كان يذكر زوجته التي هجرته لانه فقد عمله وهو يعذرها قائلا: والله الرجل لا يساوي شيئا بدون عمل.

آخر كان يتحدث عن عودة اخيه من فرنسا وقد جلب لهم سيارة بيجو ٤٠٤. انها لامعة واخي يقول انها جديدة ولكنها لا تعمل الا اذا دفعها الزقاق بكامله.

ثالث كان يتحدث عن اخيه الذي رسب في امتحان البكالوريا للمرة الرابعة لانه ضعيف في الفرنسية والعربية. هو يقول: "كيف لي ان احمل بطيختين في يد واحدة".

ربما تكون على حق.

كانت اصواتهم تطغى على محركات السيارات الصغيرة العابرة التي لم تكن كثيرة في هذا الوقت لان الموظفين ما زالوا في اعمالهم. بجانب زجاج المقهى كان واحدا من ماسحي الاحذية واجما يتامل حذاءه المهترىء مرة وصندوقه مرة اخرى. صورتانا كانت تنعكس على المرآة التي امتدت داخل المقهى ثم خرجت الى الجدار الذي يفصل المقهى عن المحل المجاور. اخرجت اوراقي. وقلمي وبدأت اكتب مقالتي لتلك المجلة اللعينة التي كم اكرهها والتي استغرب كيف تنشر مقالاتي.

(اهلا وسهلا. هاك عصير البرتقال).

بادرته قائلا:

لماذا انت فرح اليوم اكثر من اللازم؟

ـ الم تعلم، لقد نجح الاشتراكيون. اعني حزب ميتران في الانتخابات.

بدا هنا صوته ووجهه يشبه صوت ووجه عمي وهو يحدثنا ونحن صغار عن الجيوش العربية التي ستدخل فلسطين وتلقي اليهود في البحر.

ـ ولكنك فرح كثيرا يا سي جيلالي.
ـ وانت "مالك" يا استاذ.. اسمع كما تحب البرتقال يجب عليك ان تحب الاشتراكيين كذلك.
ـ اعرف.. ولكن..

لم يمهلني لاقنعه بوجهة نظري فقد انصرف عني الى زبون آخر.

شربت جرعة طويلة من كوب عصير البرتقال اللذيذ ثم عدت لاوراقي لاكتب لتلك الصحيفة اللعينة مقالة عندما انتهيت من كتابة مقالتي كان قبالتي ماسح الاحذية يمسح حذاء لانسان يبدو انه لا يحبه لانه لم يكن يتحدث اليه كان منكبا على الحذاء فقط حيث كان يغرق فرشاته الطويلة في الاصباغ ثم يهجم بها على ذلك الحذاء الذي يكره صاحبه لقد اعدت قراءة مقالتي مرتين او ثلاث بينما ماسح الاحذية كان يلقي نظراته الاخيرة على حواف الحذاء ليتأكد من شدة لمعانه. وبينما كنت انقل نظري بين ماسح الحذاء ومقالي رأيت فاطمة تهم باجتياز الشارع نعم هذه ساعة انصرافها من العمل في البنك التي تقول عن اصحابه انهم مصاصو دماء كانت نافرة الصدر وشعرها يغمر كتفيها فيضفي جمالا مميزا على طولها الفارع. عندما اجتازت الشارع ظهرت ملامحها الاطلسية الخصبة بصورة اوضح كانت عيناها لامعتين ووهاجتين، في يدها كانت تحمل معطفها وكتابين. لوحت لي بيدها اليمنى التي كانت تحمل صحف المساء. كانت تقول كلاما لم افهمه الا عندما ولجت المقهى. قذفت اثقالها على الطاولة امامي ثم سلمت وهي تقول بغضب شوف.. صحفنا كلها ـ تبارك الله ـ فرحة لنجاح ميتران وهي تدعونا ايضا لكي نفرح مثلها. لم ار في تلك اللحظة امرأة اروع واحلى من فاطمة ولا اجمل واوسع من عينيها. قلت لها. ماذا تشربين؟

شدت بيدها معصمي الايسر لترى كم ساعتي رفعت رأسها وقالت: "اطلب لي برتقالا. لو سمحت"

الطفيلة .. الانسان والتاريخ

بقلم : غازي العمرين

تتطلب دراسة البلدانيات دراسة واسعة واعية لكافة جوانب الموضوع المراد بحثه. وتعريف القارىء به. ولقد قرأت هذا الكتاب "الطفيلة .. الانسان والتاريخ" لمؤلفه السيد فوزي الخطبا عن مدينة الطفيلة بشيء من التخصيص. وباقي ارجاء المحافظة. وكنت قد قرأت قبله كتاب "الطفيلة موجز في جغرافيتها التاريخية" لمؤلفه السيد سليمان القوابعة. والذي يعتبر اول كتاب تم تاليفه عن هذا الجزء من الوطن "الطفيلة" والذي يحمل بين دفتيه معلومات تدل بوضوح على بحث طويل واستقصاء للحقائق وتمحيص لها قبل عرضها على الناس بكتاب.

كما قرأت باحدى اعداد صحيفة "الرأي" قبل فترة ملاحظات للسيد محمد ابو صوفة حول كتاب "الطفيلة .. الانسان والتاريخ" وهنا ارجو ان اضيف الى تلك الملاحظات. ملاحظات اخرى تمنيت لو ان صاحب الكتاب لم يقع بها. مثلما تمنيت لو انه احكم تدقيق كل شيء كتبه قبل ان يخرجه بكتاب، ومن تلك الملاحظات

١ـ اود الاشارة ثانية الى ان كتاب "الطفيلة الانسان والتاريخ" ليس الكتاب الاول الذي يتحدث عن الطفيلة فقد سبقه كتاب "الطفيلة موجز في جغرافيتها التاريخية" للمؤلف سليمان القوابعة والذي يحمل رقم ايداع ٢٥٠/١٩٨٥/٦. في حين يحمل كتاب السيد فوزي الخطب رقم ايداع ٢٥٠/١٩٨٥/٨.

٢ـ ذكر الكاتب في الصفحة التاسعة ان اسم الطفيلة كان (اوغسطو بولس) ونقل ذلك عن لويس مخلوف من كتابه الاردن، تاريخ وحضارة اثار في الصفحة ٢٣٢ ولم يشر لذلك.

٣ـ اخذ الكاتب في الصفحة التاسعة من كتابه "ان الطفيلة هي ام الكروم" دون ذكر المرجع وهو "الطفيلة دراسة اقليمية" للسيد نواف العطيوي من الصفحة رقم (٨).

٤ـ في الصفحة رقم ١١ كتب الكاتب عن الكنعانيين واستبدل اسم المصدر وهو "الطفيلة بين الحاضر والماضي" للسيد طلعت النوايسة صفحة رقم (١) واستبدل ذلك بمراجع اخرى.

٥ـ ذكر الكاتب في صفحة (١٦) "الحوريون" بعد الانباط بينما هم تاريخيا قبل الانباط وبالتالي فقد غير في الترتيب التاريخي والمنطقي لبحث السيد طلعت النوايسة الذي كان يتحير اليه احيانا.

٦ـ ذكر الكاتب في صفحة (٢٠) "معركة ذات السلاسل" وقد وضع اسماء المصادر، بينما نقل الكاتب اخبار تلك المعركة عن "الطفيلة بين الماضي والحاضر" الصفحة رقم (٤).

٧ـ ذكر الكاتب في الصفحة رقم ٢٤ علماء من عائلة المغيري وانهم من المغيرة. والصحيح انهم من المقير. ويكنون بعائلة "المقيري".

٨ـ اورد الكاتب في الصفحة (٨٣) مصورا جيولوجيا على انه من الحنانه والصحيح ان المقطع الجيولوجي المذكور هو من ضانا.

٩ـ اورد كذلك في الصفحات ٨٠، ٨٢ مصورات جيولوجية ولم يذكر المصدر الذي اعتمد عليه وهو "الطفيلة دراسة اقليمية" الصفحات ١٨، ١٩.

١٠ـ ورد عنوان الطفيلة في الوثائق العثمانية من صفحة ٢٦٧ ـ ٢٧٩ دون ذكر المرجع وهو "معان ـ دراسة في الموقع ص ١٠٩ ـ ١٣٨.

١١ـ ورد في ص ١٨٩ اسماء مقامات في الطفيلة ولم يذكر المصدر وهو "الطفيلة بين الماضي والحاضر" ومن صفحات متعددة.

١٢ـ ورد كذلك من ص ١٥٩ ـ ١٧٣ معلومات عن عادات وتقاليد في الطفيلة من مصادر لا علاقة لها بالطفيلة وانما الصقت تلك المعلومات بالطفيلة.

١٣ـ ورد في ص ١٤٦ ارقام عادية وذكر ان السكان في الطفيلة ومن زاوية الولادات حدث تراجع في سنة ١٩٧٧ عن سنة ١٩٦٤. وواقع الارقام التي وردت مغاير لذلك. كما لم يحدث هذا كالامراض في الطفيلة او ميل السكان الى تحديد النسل.

١٤ـ ورد عن العشائر من ص ١٠٥ ـ ١١٦ اخطاء كثيرة جدا وتم ادخال عائلات في تجمعات غير عائلاتهم ومثال ذلك انه تم ذكر "ان الخوالدة في عيمة من الرعود" وان السوالقة في صنفحة من الشماسات وان الكليبات من الرفوع. وفي ص ١١٢ ذكر ان من عشائر الحميدات الرواجفة وعيال هليلة وهؤلاء هم من العبيديين .. الخ.

١٥ـ ذكر من المراجع الاجنبية ص ٢٨٣ (Heavant) و (Leavant) علما بان المصدر الاجنبي هو دورية (Leavant) الانجليزية.

١٦ـ ذكر في الحاشية ص ٣٣ (انه قام بترجمة الابحاث الاثرية من اللغة الانجليزية وتنشر لاول مرة. والجدير بالذكر ان الكاتب هو طالب بقسم اللغة العربية في الجامعة الاردنية ولم ينه دراسته بعد. فالامانة العلمية تقتضي ذكر الاشخاص الذين قاموا بالترجمة. وليس من طرائق البحث العلمي الادعاء

١٧ـ وردت اخطاء كثيرة واختصار وحذف للتقارير الانجليزية المترجمة مثال ما ذكر في ص ٣٤ ان بصيرة القديمة هي "اثينا" وهذا خطأ فادح اذ ان اثينا في اليونان ولا علاقة لها بقلعة قديمة في بصيرة.

وقد اعتمد السيد فوزي الخطبا على بحث اداري قام به السيد طلعت النوايسة متصرف الطفيلة عام ١٩٨٢ بعنوان (الطفيلة بين الماضي والحاضر) وعدد صفحاته ٦٤ صفحة كبيرة ولم يترك الاخ الكريم فوزي من هذا البحث شيئا الا وكتبه. وكل من قرأ بحث السيد النوايسة يجد النقل الحرفي لجميع الصفحات التي اخذت من كاتبها الجهد الكثير في تجميعها. كما اخذ الكاتب كثيرا وبنقل حرفي عن بحث (الطفيلة ـ دراسة اقليمية) للسيد نواف العطيوي ..وابحاث اخرى.

١٨ـ وقع الكاتب وهو طالب لغة عربية باخطاء كثيرة في الجيولوجيا والاثار والتاريخ والجغرافيا. وهذا يدل على ان التأليف في ميادين بعيدة عن الاختصاص هو مشكلة بحد ذاتها. وزيادة على ذلك فقد ارتكب الكاتب اخطاء في اللغة العربية وقواعدها تطل على القارىء في كثير من الصفحات بل ومن السطر الاول !!

١٩ـ وردت اشارات من التوراة عن "سيدنا ايوب" وغيره، والصحيح ان الكاتب نقل تلك الاشارات عن بحث (الطفيلة بين الماضي والحاضر) وليس من التوراة او العهد القديم. مما ينافي اساليب البحث العلمي السليم.

وبعد تلك الملاحظات اود الاشارة بالفخر الى ان كل مؤلف يخرج عن اية مدينة او قرية او بقعة من بقاع هذا الوطن الطاهر، هي وهج حي ولا غرو ينعش الخاطر ويزيد من التقدير والعرفان لكل باحث عن حقيقة او جديد بين ثنايا هذا الوطن، وحتى لو تم التذكير مرة ثانية او مرارا بربوع هذا الوطن وعلى صفحات الكتب. فهو شيء جميل يجب ان نفتخر به كذلك ونباهي.

في الذكرى الاولى لرحيل الشاعر عبد الله ابو وردة

عبد الله ابو وردة، شاعر طواه الموت في مثل هذه الايام من العام الماضي. فقد انتقل الى الرفيق الاعلى في السابع عشر من شهر كانون الثاني من عام ١٩٨٥..

وها هي ذكرى رحيله تمر بهدوء، حيث انه لم يكن معروفا لجمهرة المثقفين والقراء عندنا. اذ انه امضى معظم سنين حياته مغتربا في طلب العلم والرزق في اكثر من قطر عربي. الى ان قرر الاستقرار في بلده. حيث وافاه الاجل بعد سنتين ونيف من اقامته في مدينة الزرقاء الذي عمل فيها معلما في احدى مدارسها.. وكان صديقا لمعظم الادباء والشعراء، وخاصة في مدينة الزرقاء. حيث كان يتردد باستمرار على فرع الرابطة زائرا ومشاركا ومستمعا للمحاضرات والندوات التي كانت تقام اسبوعيا في قاعة الرابطة. وقد تقدم بطلب انتساب لرابطة الكتاب الاردنيين حتى يكون عضوا عاملا. الا ان المنية عاجلته قبل تحقيق رغبته

كان شاعرا حقيقيا واصيلا. استطاع ان يكون لنفسه لغة خاصة. رغم انه لم ينشر في المجلات والصحف المحلية سوى عدة قصائد لا تتعدى عدد اصابع اليد فقد كان شاعرا مقلا. يكتب في فترات متباعدة، دون ضجيج او انفعال، علما بان لديه العشرات من القصائد المخطوطة. ملتزما بقضايا وطنه وامته . وكانت فلسطين همه الكبير. ولهذا جاءت معظم قصائده تعبيرا عما يجول في خاطره، من امال بالعودة للوطن السليب والقارىء لقصائده المنشورة يلمس ذلك.

وخاصة في ديوانه الاول "اناشيد فلسطينية للفتيان، الذي كتبه للاطفال والفتيان العرب من اجل توعيتهم بتاريخ القضية الفلسطينية، واعطائهم فكرة مبسطة عن الاحتلال الصهيوني لفلسطين. الذي اقام كيانه العدواني بالقوة بعد ان شرد اصحاب الوطن والدار، ليتفرقوا في انحاء الدنيا الواسعة يحملون جراحاتهم وعذاباتهم وهمومهم الكبيرة. يعيشون على امل العودة للفردوس المفقود.

وفي قصيدة "مقاطع من اغاني اسيح" المنشورة في مجلة "افكار" ـ العدد ٦٦ ـ وهي عنوان ديوان مخطوط له. كان من المتوقع ان يرى النور ابان حياته الا ان رحيله المفاجىء وهو في ذروة شبابه ونشاطه انهى كل نشاط.. وهذه ذروة المأساة!! في هذه القصيدة. التي يخاطب فيها الشاعر ارضه السليبة حيث رمز اليها بالحبيبة. نجد الى اي مدى استطاع هذا الشاعر ان يعبر بصدق واخلاص عما يختلج في اعماقه من نبضات حب مضيئة بالرجاء والامل حيث يقول في مقدمة القصيدة.

لا بد يا حبيبتي

لا بد ان يطل فجرك البعيد..
وتطرح الكروم

والهوى يعود
وترجع العنادل المهاجرة..

ويضحك الزمان من جديد..
لا بد يا حبيبتي..
لا بد ان اعود..

ورغم الحزن الكبير الذي يعتصر قلبه، الا انه كان متفائلا بالعودة رغم المآسي والمحن.

قلبي عليك يا حبيبتي
ممزق حزين
فالبسمة الاسيرة..
والنظرة الكسيرة..
تشدني اليك يا حبيبتي..
تشدني اليك.
فالرجال يطلعون من مفاصل المحن
وينحني الزمن..
لمن
يدق بابه عليه
يا حبيبتي الزمن..

ورغم التشرد والغربة والتجوال في ارض الله الواسعة، وعبر البحار والقفار والهرب نجد الشاعر قد وضع ـ حبيبته ـ نصب عينيه.. اذ ان السفر والبعاد لم ينسه ابدا وطنه السليب:

طوفت في الدروب .
طوفت في البحار في القفار في السهوب..
لم تبق يا حبيبتي جزيرة..
لم اكتشفها بعد.
لم تبق يا حبيبتي الصغيرة..
مدينة وقرية ودار..
وعدت يا حبيبتي اليك..
مجللا بالوجد..
أجوس عتمة الديار..

***

لانني في غربتي السوداء..
تواق لصدرك السخي..
وثغرك العصي..
من سنين..
لا بد يا حبيبتي..
لا بد ان اعود .

رحم الله شاعرنا. فقد ادى الامانة بصدق، ورحل بصمت، وهذا شأن صاحب كل قلم مبدع، وفكر اصيل. !

زياد عودة

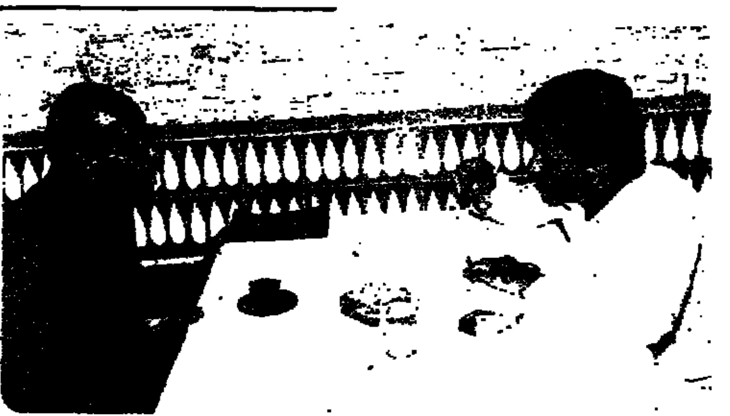
الروائي الكبير نجيب محفوظ لـ (الرأي)



ـ على الرواية ان تستفيد من التيارات المعاصرة وان تحافظ على اصالتها
ـ لو عشنا في هذا الزمن وابدعنا فيه، لما حصلنا على الحظوة التي حصلنا عليها
ـ العالم يعيش حالة انحطاط ادبي وجوائز نوبل ينالها مغمورون
ـ التجربة الاساسية في حياة الاديب هي قبل العاشرة من العمر

الحوار مع الروائي العربي الكبير، نجيب محفوظ، حوار متجدد دائما، تتجدد ثقافته، وتجدد مناخاته الروائية. في هذا الحوار، مع نجيب محفوظ، محاولة للتعرف على جوانب اخرى من شخصيته، وجوانب اخرى، من آرائه، حول مجمل العمل الابداعي، في مصر والعالم العربي.

اجرى الحوار: يوسف بركات



★ ماذا يقرأ نجيب محفوظ؟

ـ قراءاتي متنوعة، من كتب التراث، الى كتب العلم، الى مجموعات قصصية لادباء شبان، الى اقاصيص الادباء العالميين، وبعض كتب الفلسفة.

★ الاتجاهات الروائية في العالم العربي، متعددة في الوقت الحاضر، ما هو موقفك من هذه الاتجاهات، وهل تشكل اعمالك الاخيرة، استجابة للواقع الروائي الجديد؟

ـ اعتقد ان الرواية العربية تعكس جميع التيارات التقليدية والمعاصرة، وكل ما ارجوه ان تكون هذه التيارات صادقة مع نفسها، وقادرة على الاستفادة من اي تيار، او شكل روائي، مهما كانت حداثته، ويجب ان يكون الشكل مرتبطا بموضوع العمل الروائي، وان يكون له بواعثه الذاتية والاجتماعية وان يحافظ على الاصالة بمعناها الحقيقي، وفي حدود اطلاعي على الروايات الجديدة، لكتاب مصريين، او عرب، اقول ان الرواية في غاية الازدهار والجودة والتنوع، وهذا الازدهار كمي وكيفي.

★ هناك رواية شابة في مصر، وهناك روائيون مثل صنع الله ابراهيم وابراهيم اصلان، وعبده جبير، ويوسف القعيد، وجمال الغيطاني، وغيرهم كيف تنظر الى اعمالهم؟

ـ من بين هؤلاء قرأت للغيطاني، والقعيد، وصنع الله ابراهيم، والحقيقة انهم قد ابدعوا فنا روائيا جديدا، باسلوب حي جديد، وقد سبق لي وان اعلنت رأيي فيهم، واعجابي غير المحدود بهم من الناحية الروائية، اما في مجال القصة القصيرة، فهي في غاية الجمال والعظمة، ويوجد لدينا اصوات قصصية عظيمة بين القصاصين الشباب، مثل يوسف ابو ريه والمخزنجي، واسماعيل العتل.

★ لقد ترجمت العديد من اعمال الروائيين الشباب، للعديد من اللغات العالمية الحية، ولكن قاعدتهم الجماهيرية في مصر، ما تزال متواضعة ما هو السبب يا ترى؟

ـ السبب ان القاعدة الادبية من القراء، قد اصابها شيء من الضعف، اغلب المثقفين في الوقت الحاضر، يجدون مسراتهم في التلفزيون، وليس في القراءة، لذلك تظهر مواهب كثيرة، ولكن استقبالها يكون اقل بكثير مما تستحق. واؤكد لك اننا لو نشأنا في مثل هذه الظروف، لما نلنا من الحظوة لدى القراء، كما نلنا في السابق، نحن الان في زمن اخر. والعيب ليس على الموهبة والرواية، وانما على الزمن، لان الناس تشاهد التلفزيون وتنسى الكتاب، هذه الايام نسمع بتجمع الناس حول مسلسل جيد، ولكننا لا نسمع عن مثل هذه الظاهرة حول اي عمل روائي، حتى ولو كان على درجة كبيرة من الجودة والاهمية، وانا هنا لا اتحدث عن النقد، وانما عن القراء.

★ هل يعتقد نجيب محفوظ ان زمن الرواية الطويلة قد ولى؟

ـ من بعض الشواهد، ومن متابعة ما يكتب وما يقال يظهر ان الادب في العالم كله، في مرحلة هبوط وانحسار، ويكفي انك منذ الخمسينات حتى اليوم لا تسمع عن عملاق ادبي في العالم، وهذا شيء غريب، والاغرب منه، انك تسمع كل عام عن منح جائزة نوبل لكاتب مغمور، لا تعرف عنه شيئا، وهذا يدل على ان دائرة الادب في العصر الحديث بدأت تضيق.

★ لكن يقال حاليا، ان مركز الرواية المعاصرة قد اصبح في امريكا اللاتينية، من خلال بروز اسماء كبيرة، مثل غابرييل غارسيا ماركيز؟

ـ دول العالم الثالث، لم تصل بعد الى التطور العلمي والحضاري، الذي يؤثر على ادبها تأثيرا سلبيا، لذلك يبقى الادب عندها مزدهرا، وانا معك بان امريكا اللاتينية هي الان مركز الثقل في المجال الروائي.

★ من هم الروائيون والادباء العرب، الذين يقرأ لهم نجيب محفوظ؟

ـ كل ما يصل الى يدي من انتاجهم اقرأه، وقد قرأت لحنا مينة، وعبد الرحمن منيف، وسهيل ادريس، والطيب صالح، وغسان كنفاني.

★ واين هي مكانة كنفاني عند محفوظ؟

ـ انه روائي عظيم، هذه هي مكانته.

★ واميل حبيبي؟

ـ لم اقرأ له شيئا، وكذلك جبرا ابراهيم جبرا، ويسعدني ان اقرأ لهما.

★ ما هي منابع اعمال نجيب محفوظ الروائية، وكيف ينظر الى مسألة المعرفة والتجربة الشخصية للاديب؟

ـ موضوعات الاديب نابعة من الدنيا الذي يعيش فيها، ومن ذات الاديب، باعتباره جزءا من الدنيا. والتجربة الذاتية، هي الضوء الذي يكشف له الاشياء وذاتيته هي خصوصية روائية في العمل الفني، لان الاديب في النهاية باحث شخصي، لا يبحث في موضوعية العلم والاحصاء، الاديب هو الذي يرى ويقدر.

★ انت منهمك هذه الايام، في كتابة عمل روائي جديد، فكيف تقارنه باعمالك السابقة. وهل يشكل تجاوزا لها؟

ـ ربما يكون القديم افضل من الحديث، وليس بالضرورة ان يكون اخر عمل هو افضل عمل.

★ هل تعتقدان تجربة الكاتب قبل سن الثلاثين، هي التجربة الاساسية في حياته؟

ـ التجربة الاساسية في حياة الكاتب هي قبل سن العاشرة، ثم تأتي بعد ذلك التجارب الاخرى، ولكن ذاكرة الاديب تتحدد في هذه الفترة، لانها فترة قوية جدا، وتترك اثرا عميقا جدا في الشخصية من خلال صراعه الصغير مع بيئته الصغيرة متمثلة بالبيت والكتاب والميدان الذي يلعب فيه.

★ وسن ما بعد الثلاثين، اليس له دور؟

ـ لا شك ان له دورا كبيرا، ولكن ليس بالعمق السابق، الاديب يعمل بوجدانه كله، ولكن العقل جزء منه.

★ ماذا تحب من الحياة؟

ـ انا احب الحياة، مهما كرهتها مؤقتا، او مررت بفترات كراهية لها، ويمكن ان تخفي حدة الكراهية هذه، وراءها الحب الذي خاب، كما يسخط واحد على بلده، لانه لا يجد فيها ما يحب. فالحب كثيرا ما يتخفى بثوب الكراهية.

★ هل صدف وتصرفت تصرفا وندمت عليه فيما بعد؟

ـ ضروري، والا لكنت على صواب طوال حياتي.

★ وما هي وجهة نظرك في الالتزام؟

ـ انا مع الالتزام الفطري، الذي يأتي من ذات الانسان، وهو الالتزام الحقيقي، وانا ارى ان الالتزام حاجة طبيعية مثل التنفس، لان الالتزام تعني الاهتمام، والكاتب غير الملتزم، لا يهتم بالاخرين، ولا بالمجتمع، ولا بالقضايا الانسانية وهناك فرق بين الالتزام، وبين الالزام الذي يفرض على الكاتب، فيقتل الابداع فيه.

★ ما هي هموم نجيب محفوظ هذه الايام؟

ـ على المستوى العام، هموم مصر، التي تقرأ عنها في الصحف يوميا، اقرأها واهتم بها، لانها همومي اما على المستوى الشخصي، فهي هموم العائلة والابداع.

★ قال زوربا، انه يريد عشر سنوات اخرى، ليقول كل ما لديه، كم سنة تريد انت لتقول ما لديك؟

ـ في الحقيقة هو يريد ان يسرق عشر سنين.

★ وانت كم تريد ان تسرق؟

ـ بصراحة انا حريص على الصحة وليس على الزمن، اريد ان اظل لاخر لحظة واقفا على قدمي. اما الزمن، فلا اهتم به.

هاجس ليلة

وعادت الدقائق تتقطر بعدما مزقت الورقة الرابعة، ففركت يديك، واخذت تمسح العرق عن جبهتك، وشمرت عن ساعديك وامسكت بالقلم من جديد. ها انت ذا تلوث بورقة خامسة، كان عليك ان تكتب لامك رسالة ولو كلمتين، قبل ان يأتي الصباح، هو بالنسبة لك سيكون اخر ما في جعبة العمر من لحظات. كانت امك تقول لك وهي تربت على كتفيك ..والدموع تنزف من عينيها:

"ولدي الحبيب: اذهب والله يرعاك" وكنت انت تقول: "ساعود يا اماه ساعود" وكانت هي تجيبك بعيني الغضب: "اياك ان تعود دون ان تثأر"، وكنت انت تقول: "سافعل يا اماه" وها انت ذا الان بين جدران الزنزانة الضيقة لا تستطيع الحراك فانت ستموت غدا دونما مقاومة، ها انت ذا الان تضرب بقبضتك على جدران الزنزانة، ليتك تعود الى ارض المعركة، فتكمل المسيرة، وليتك .. وليتك، ولكن ما عساك ان تفعل وانت رهين الزنزانة؟ ها هو القمر ينسحب، يخاف ان تجرحه بحالك فانت في نظره ساقط لم تفعل شيئا. وها هو ذا الصبح ينتفض ليشهد موتك .. ها هم يجيئونك طالبين امنياتك، وها انت تقول لهم: "رسالة الى امي" فيحضرون لك ورقة وقلم، فتجلس لتكتب حائر انت ماذا تكتب لها؟ هل تقول انك مت ضعيفا ولم تحقق لها .. امنياتها .ماذا عساك ان تقول؟ ها انت تمزق الورقة وتنتفض من مكانك مستعدا للموت. ها انت تصعد درجات المشنقة بتثاقل. ها هم الان يحضرون لك شيخا يلقنك الشهادتين، وانت تتساءل: هل هم يعرفونها؟! وتعود لتقول على الاقل يعرفون هذه الاعمال وانت تقول للشيخ بوجه باسم: انا لم اخرج لاموت الا لاجل هذه" ولكن الم تسأل نفسك لماذا تبتسم وانت تموت؟! ها انت تصرخ من اعماقك فلا يكاد يسمع صوتك ها هو حبل المشنقة يلتف حول عنقك والغطاء الاسود يغطي وجهك، الدنيا امامك ظلام .. ظلام ابدي .. احتبست الكلمات في فمك وانت لا تستطيع اطلاقها .. ها هو الحبل يطبق على عنقك فتضيق انفاسك ..واللوح يسحب من تحت قدميك فتسقط وتتألم، الامك لا تكاد تظهر .. ها انت تصارع الموت .. بزادك القليل وقواك المنهكة .تستسلم للحبل .. ها هي انفاسك تنفذ. وثورتك؛ تهدأ وترتخي عضلاتك ماذا حدث؟ .. ها انت تنتفض من جديد .. والحياة تدب في اطرافك ..

وانت فرح .. تضحك .وانفاسك تزداد .. ماذا حدث؟ لا بد انك ملأت بطنك في الليلة الماضية، فانقطع بك الحبل وسقطت على الارض .. ولكن ما الفائدة .. فسيعاد التنفيذ فجر اليوم التالي.

عصام قضماني

◐ الدكتور عبد الرحمن ياغي:

= هوامش على رواية إميل حبيبي (إخطيّة)

- ١ -

◐ بعد (السداسية)، و(المتشائل)، و(لكع)، يطل علينا إميل حبيبي بروايته الرابعة (إخطيّة) الصادرة عن اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين، لتكون الكتاب الاول في سلسلة (كتاب الكرمل) منشورات مؤسسة (بيسان برس) للصحافة والنشر والتوزيع ـ قبرص ـ نيوقوسيا، ط ١ سنة ١٩٨٥ م.

فهل نقرؤها على منهج البنيويين التكوينيين بما يحيط من جو وهوامش وتعليقات وأراء واستعراض ومناقشات وتساؤلات وتصريحات صدرت عنها لكتا بها وقرائها في ندوات وسواها، ام نقرؤها وننحي جانبا كل هذا، ونحاورها وتحاورنا من الداخل كأننا لم نسمع بها من قبل وقد هبطت علينا (بالبراشوت) دون اطار وبدون مواكب او اهازيج سابقة، وذلك على منهج البنيويين الشكليين؟

ما ادري، اخشى ان ابدأ بالاولى فتترصدني الثانية، وتكمن لي في الطريق، واخشى ان بدأت بالثانية ان تتهال على الاولى من حيث ادري ولا ادري.

● ● ●

- ٢ -

◐ واميل منذ البداية مسكون بهاجسين يثيرانه ويثيرهما: ـ هاجس مرور الزمن: "فلم يعد مرور الزمن مجرد عامل بل اصبح الحياة كلها!" [إخطيّة ـ ص ١٢]

ـ وهاجس الانتشار والعودة: "ولذلك تجدهم منتشرين حتى قبل كارثة النشور ما بين الفرات والنيل؛ فكيف يعجزهم مقامهم الحالي عن العودة.." [إخطيّة].

ويبدأ الدفتر الاول بفصل (سيف من السماء مسلول) ويحدث غريب جلطة المواصلات او السكتة القلبية، وتعطيل حركة السيارات الذي وقع قبل اكثر من عشر سنوات، في شرايين مدينة حيفا، وعجز المسؤولين عن كشف اسراره، ثم عم النسيان ـ نسيان الرحمة ـ الناس اجمعين، وغطى النسيان على "المعرفة الموجبة" ويجعل إميل حبيبي رواية (يتهيلن) ويتحدث عن وقوع (اعجب العجب) كأنه هبوط مخلوق من الفضاء ـ والغول عن يمين المار ـ وخروج اولاده الاحباش الصغار من البحر، كل هذا جاء تعبيرا عن الخَبْ او الشدة التي تشد هذا الراوي الذي يصارعها ـ يصارع الشدة ـ في البحر حتى لا تغرقه تحتها!

انه إميل، يريد ان يروغ ويزوغ، من انياب المترصدين به دون ان يمنحهم الفرصة للظفر به، بل هو الذي (يمرمط) بهم الارض، ويهزئهم، ويزري بهم ويدس كل هذه المرمطة في تلافيف الحديث الساخر. "مخلوقات قزمية .. في شكل البناغرة (جمع بن غوريون) والديانات (جمع دايان الصغير) .. ظهور الاحابيش .. شارون الصغير .." ثم يكون من هذه المفردات موقفا متسائلا: "هل ظهور هذه الاحابيش في عز الظهر هو السبب في جلطة المواصلات المشهورة المنسية، نسيان الرحمة في حيفا؟!" [إخطيّة ـ ص ١٥].

● ● ●

- ٣ -

◐ اميل! يا اميل ! يا حبيبي! بدأت [الدفتر الاول] بالاسترسال الجاحظي، كأنما راقك الانتساب الى الاسلوب الجاحظي، لقد زدتها، فالرواية ـ منذ البداية ـ اصابها المغص واخذت تتلوى! وان يكن تلويها اشبه بتلوي الراقصة ـ راقصة الباليه ـ تشد اليها العيون والعقول والقلوب!

انك تنبش القبور على قتيل (المتنبي) في ثياب القاتل، وتورد ما تواضع عليه (كتاب الروايات القربية) من اساليب الاحتراس وتختار شخوص ابي الحسن علي بن الحسين بن علي (المسعودي) في (مروج الذهب) وقد ظهروا في صورة راهب حينا، وفي صورة (فارس بيده سيف مسلول) حينا اخر، وتفتح كتب النحو على باب النسبة لاسم طبريا وطبرستان، وتقلب صفحات التاريخ عن (صلاح الدين الايوبي) وطبيبه (موسى بن ميمون) ولا تنجو من شرك صفحات (القاموس المحيط) ولا حكايا (الف ليلة وليلة) وسواها.. وسواها ..وسواها!!

ان هذا كله قد يستسيغه الغارقون في غدران التراث الادبي والشعري والتاريخي واللغوي، وما اظنه مستطابا لدى القراء خارج هذه الدائرة، وان يكونوا يستخلصون منه جميعه سطرا او عبارة تكون كحبل النجاة تسحبهم الى الشاطىء من مثل: ـ "اهتزاز ثقتي بقيام حرية الحنين الى هذه البلاد في هذه البلاد .. الى حيفا .. في حيفا .." [إخطيّة ـ ص ٧] ومثل ـ "ان التساؤل هو مفتاح المعرفة .." [إخطية ـ ص ١٢]

ومع ذلك فانك تثير اعجابنا بك حين تنبش في تلافيف التراث لتستنبط ما يمكن في تراكماته من خبرات، تجليها وتطورها وتكشف عن نكهتها وطعمها، وقيمتها، وتريدنا ان نشاركك في حفلة الادمان عليها في الحياة وفي التعبير! وما اقدرك على ايجاد التلاحم بين العلاقات ـ علاقات الحياة وعلاقات التعبير اللغوي!

انك يا إميل ممتلىء مسكون، بالادب وبالمواقف الادبية، وبالانسجة اللغوية التي تحمل شبكة من الدلالات والعلاقات الاجتماعية والسياسية والفنية، ومن هنا تريدها (رواية الاسترسال والاستطراد).

● ● ●

- ٤ -

◐ يعرض راوي اميل حبيبي (هذا الخب) او هذه الشدة او اعجب العجب، فيقول: "فكم من ليلة عدت فيها بسيارتي منهوك القوى من شدة القهر، فظهرت لي وسط الطريق مخلوقات قزمية .. في شكل بن غوريون، صغير!! أاو دايان صغير !! او شارون صغير .. ويؤسفني ان اعترف بان شرف هذا الظهور ـ ظهور البناغرة والديانات والاحابيش ـ الظهور امامي في ليالي الشدة والخب مستمر ويشتد حتى يومنا هذا!! فهل ظهور هذه (الاحابيش) في عز الظهر هو السبب في جلطة المواصلات الشهيرة، والمنسية نسيان الرحمة في حيفا؟" [إخطيّة ص ١٥]

ثم يمضي الراوي في الدوران والزوغان والروغان: " صحن طائر يحوم .. يطلق بريقا اشد سطوعا من نور الشمس في الهاجرة .. يمتد الى الارض كأنه الصاعقة .. او السيف المسلول! .. وشعروا بالم كما لو ان ذلك السيف المسلول اخترق صدورهم كما يخترق السفود صدور الفراريج المشوية!" وتتوالى الاقوال:

" .. سيف ضوئي مسلول في رائعة النهار !.." وتتوالى المحاولات "لاسكات التقولات التي من شأنها تعظيم قدرة (العدو) العربي !.."

ثم يورد الادعاء :" وادعت المرأة الطيرانية انها شاهدت رجل الفضاء الهابط على سيف السماء المسلول، يرتدي ثوبا مرسلا مما كان يرتديه جيرانها العرب .." وتأتي النتيجة" اكدوا ان الفلسطينيين لا يعجزون عن العودة الى بلادهم!.." [إخطيّة ص ١٦ ـ ١٧].

ويمضي إميل وراويه في استرسالهما واستطرادهما اللذين يذهبان بك بعيدا بعيدا بحيث تظن ان الاطناب زاد عن حده، لكنك لا تلبث ان تجد هذا الاسترسال قد كان لديهما سبيلا الى التكثيف والتركيز والايجاز، حين تشد حبال الشبكة وتتجمع!!

● ● ●

- ٥ -

◐ ارأيت منذ البداية كيف لا تستطيع ان تغذ السير في ارض هذه الرواية وطرق هذه الرواية!! انك لا تستطيع الا ان تسير متريثا مبطئا في مساربها الضيقة الواسعة في الوقت ذاته، ذات التشابك والتقاطع والدهاليز والاشجار والممرات المتقطعة، ولا تستطيع الا ان تحدث نفسك وتطيل الحديث وكأنك تبدو مهووسا، ولا بد لك من السير الحذر المتنبه والرجوع الى خريطة الحوادث لشدة امتلاء كاتبها وفيضه وقدرته على الاثارة والاستثارة.

انه من اقدر الكتاب على الاختراق الدقيق الموثق بالاحداث والاوصاف والتغييرات في تركيبة المجتمع الذي وقع تحت كابوس الاحتلال الصهيوني وممارساته الفاشية اللاانسانية العنصرية في الناس وفي الوطن.

ولقد مضى اميل عن عمد يمزق الحادثة الروائية وينثر اجزاءها ومزقها في صفحات متباعدة، وكأنما جعل من هذه المزق مطية يحملها استرسالاته المستفيضة، حتى تخال ان الحادثة كانت امرا هامشيا وبعدا ثانويا، وان الاستطراد هو البنية المقصودة في الرواية: فالحادثة تطل عليك بجبينها في ص ٢٧ وهاجس الامن والمقاومة يلوحان لك في ص ٢٧ و٢٨، وتفسير المناسبة التي استدعت ذكر الحادثة يختبىء في ص ٣١، والاهتمام (بالمسعودي) والاتكاء عليه في الوصف الساخر يطل في ص ٣٥؟ وكان قد بدأ في آخر ص ٣٢ بتقويم لاسترساله.

فتخالها، اثناء ذلك كله رواية امتاع ومؤانسة مليئة بالساعات التي تتدفق احاديث ممتعة واوصافا ونقدا ولذعا، ولسعا وحقائق "تشيب لهولها الولدان، ويرجع بها الشيخ الى صباه" انها حكايا وحواديث ونوادر وليال وامال وامثال وقصص وكل شيء في نسيج روائي حديث جدا.

● ● ●

- ٦ -

◐ في (الدفتر الثاني) اخذ إميل حبيبي يبتدع او يصطنع (موضة) الاختفاء وسر التمويه، تلك التي اصطنعها إميل نفسه في (المتشائل)، واصطنعها الطيب صالح في (موسم الهجرة) واصطنعها جبرا في (مسعود)! وقد جعل منها (مفاجأة) روائية اشبه بالمفاجأة المسرحية، كشف لنا وجهها الاول واخفى هذا الذي كشفه عن العدو وقواته الامنية.

"فاحجم عن تقبيل الارض حين هبطت طائرة (العال) على ارض المطار حرصا على ان يخفي سر اصله وفصله بعد ان هم ان يفعل مثلما فعل شاب امريكي ذو لحية كاهن .. احجم عن ذلك في اللحظة الاخيرة، مخافة ان يتنبه رجال الشرطة والمخابرات الى ان قبلته اصيلة لا اسخريوطية، بنوية لا بالتبني! .." [ص ٥٦].

وتتوالى صور إميل حبيبي وتعابيره (الحبيبية) المتميزة ذات الخصوصية والطعم الساخر والصياغة التي تشبه في روحها طرائق (مارون عبود) في الصياغات ذات الخصوصية والطعم المميز.

ولهُ طريقته في تصوير الاستخفاف بتهويلات العدو وبالونات اوهامه التي ينفخ فيها، والهلوسات العجيبة التي تفرخها (هواجس الامن الخائف) وكيف يدرج هذا العدو اية حركة يرتاب فيها تحت واجهة الجرائم: فمجرد فتح باب السيارة والخروج منها الى وسط الشارع حين تتوقف بسبب ازدحام المرور، مجرد ذلك يعد جريمة، تتوالى وتتوالى وتكبر ثم تكبر الى ان تصبح سلسلة طويلة تصل الى حد جرم الخروج من رحم الام وقت الولادة دون اذن!!

◐ ان الحادثة تتلخص في عودة (ابي العباس) الى بيته في جوار حدائق البهائيين على سفح الكرمل، في حيفا، وملاحقته في كل مكان.

" .. فاشتد خفقان عبد الكريم لما ادرك انه مطل على شارع عباس بعد غيبة ثلاثين عاما.. ومنذ ان وطأت قدماه ارض مطار اللد وهو يشعر بانه غريب الديار، ويباشد من هذا الشعور مضاضة، ولكنه الان فقط، استكنه حقيقة هذا الشعور الاخر: لم يجرب ـ حتى الان ـ شعور المتسلل الى بلد محرم على قدميه ان تطأه وهو موجود في ذلك البلد، ولكنه يحس الان ، احساس المتسلل، بالخوف من ان يضبطوه في كل لحظة متلبسا بحقيقة مشاعره متلبسا ام متشبثا بهذه الحقيقة!

فحشر جسمه بطوله الفارع، بين رموش عينيه متناوما لهذا العدو، واقعى له، بين الرموش متحفزا للانقضاض ما ان تبدر نأمة كان فارع الطول، ذا شعر اسود فاحم السواد على بشرة سمراء، تكاد تقول للعدو: خذوني!! وكان في مطلع الستين من عمره .. كان في (زمان العرب) يعمل في ورشة شركة بترول العراق (آي بي سي) فرحل معها في العام ١٩٤٨ الى طرابلس الشام (لبنان) كان منذ ايامه في حيفا، يقضي للسيدة عبلة تماري مهمات صغيرة، فانتقل وهو في طرابلس، الى العمل في شركة مقاولات فلسطينية الاصل، اسسها شراكة، كامل عبد الرحمن واميل البستاني واختارا لها اسم شركة (ك . أ . ت):

فبعثوا به الى السعودية وكيلا عنها، فاختارته موظفة امريكية في مثل قامته طولا وسنا زوجا لها، واعطته الجنسية الامريكية وبيتا وبنتا واحدة، واصرت على ان اصله من (ازرائيل) لا من (بالستاين) فهرب منهما والتجأ الى مدينة ديترويت، حيث يكثر العرب والزنوج يتكاثرون، وعمل في مصانع سيارات فورد،ابلغ زملاءه العمال العرب والزنوج انه خلف في (الوطن) ـ ابنا بكرا اسمه عباس، وسوف يعود في يوم من الايام للبحث عنه، فناداه العرب بأبي العباس، وناداه الزنوج باسم (اباس) وها هو اليوم عائد الى شارع عباس، ولكنه عاد ليبحث عن أمر اخر. فتح باب سيارة التاكسي وخرج لا يلوي على شيء، القوا القبض عليه بعد خمسة ايام او ستة من الحادث، فيما كان يتسكع في شارع عباس امام سور الراهبات وكان يحمل علبة صغيرة من التنك من تلك التي كانوا يملؤونها بحلويات (الطوفي) الانكليزية في (ايام العرب)!" ص ٥٤ ـ ٥٦.

ويتحول هذا الحادث البسيط بين يدي إميل حبيبي من حجم المضغة الى حجم العلقة، ثم يجعل العلقة عظما، ثم يكسو العظم لحما، وينفخ فيه من روحه ويمنحه الحياة في نسيج لغوي ينبض بالدم ويتحول الى كائن حي، ويبعثر هذه الحادثة في جسد الرواية ويتجاوز بها حدود التجريد.

◐ بانوراما الثقافة

اعداد: منذر رشراش

التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن

صدر حديثا في عمان كتاب الاستاذ عودة خليل ابو عودة "التطور الدلالي بين لغة الشعر ولغة القرآن" وهو يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير متضمنا برهانا جديدا على اعجاز القرآن الكريم من وجهة نظر دلالية، وهو امر لم يكتب فيه من قبل، على وضوحه، وبالغ اهميته.

والكتاب، في اصله، رسالة اكاديمية قدمها الباحث تحت اشراف الاستاذ الدكتور كمال محمد بشر، عالم اللغة العربية المعروف ونال بها درجة الماجستير في اللغة العربية بتقدير ممتاز.

وقد تميز الكتاب ببيان عربي مشرق متمكن، فجمع الى جدته وعمق موضوعه اصالة اسلوبية طالما افتقدناها في الدراسات الاكاديمية.

الكتاب من منشورات مكتبة المنار في الزرقاء.

ندوات .. امسيات .. محاضرات .. معارض:

◐ يعقد نادي الجامعيات العربية ندوة بعنوان "صورة الانسان العربي في الخارج" يتحدث فيها كل من السيدة ليلى شرف والسيد علي غندور والدكتور مازن العرموطي.

تقام الندوة يوم غد السبت الاول من شباط وفي مبنى مجمع النقابات المهنية بعمان.

◐ افتتح يوم الاحد الماضي في فندق الماريوت بعمان معرض الفنانة التشكيلية الشخصي الرابع هند ناصر

وقد اشتمل المعرض الذي استمر لمدة ثلاثة ايام على ثلاثين لوحة فنية تمثل خلاصة تجربة الفنانة هند ناصر حتى الان.

ويذكر ان الفنانة هند ناصر من مدرسة الفنانة الاميرة فخر النساء زيد حيث التحقت بمدرستها الفنية منذ قدوم الاميرة فخر النساء زيد الى الاردن عام ١٩٧٦.

◐ صدر مؤخرا كتاب اجتماعي جديد تحت عنوان (تنمية المجتمع المحلي) لمؤلفه الاخصائي الاجتماعي حسين محمد حسنين.ويتضمن الكتاب خمسة فصول تتحدث عن التطور التاريخي للمجتمع المحلي وقواعد ومبادىء تنمية المجتمعات المحلية وطرق الارشاد ووسائل الاتصال في تنمية المجتمعات والبرامج المقترحة لتنمية المجتمعات وعملية تنمية المجتمعات المحلية في الاردن.

كتب جديدة:

◐ ضمن سلسلة "دراسات اسلامية هادفة صدر للكاتب زياد ابو غنيمة كتاب بعنوان "الحركة الاسلامية وقضية فلسطين".

الكتاب يقع في ١٧٢ صفحة من القطع الكبيرة ويضم اربعة فصول هي: لماذا يصر الاسلاميون على اسلامية القضية الفلسطينية، موقف الاسلاميين من القضية الفلسطينية موقف ثابت واصيل، صفحات ناصعة منجهاد الحركة الاسلامية في فلسطين.

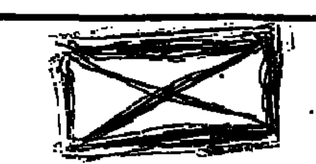
مسرح:

على أسوار القسطنطينية

◐ تجري الاستعدادات حاليا عل مدرج سمير الرفاعي لتحقيق المسرحية المحلية الجديدة (على اسوار القسطنطينية) وهي ضمن نشاطات الجمعيات الطلابية في الجامعة الاردنية.

كتب المسرحية ماهر ابو الحمص رئيس النادي الادبي وسيخرجها الفنان الاردني المعروف اشرف اباظة مدير دائرة النشاط الفني، ويقوم بالتمثيل فيها عدد كبير من طلبة الجامعة الاردنية.

ومن الجدير بالذكر ان الجمعيات الطلابية قدمت للمشاهدين مسرحية "نور السلطان التي عرضت اكثر من ٢٥ مرة ومسرحية "الهجرة النبوية".



المفكرة

دوستين هوفمان... الحائز على الاوسكار بين "كرامر ضد كرامر" و "كلاب القش"

.. ربما يعتبر الممثل الاميركي الشهير الذائع الصيت والحائز على جائزة الاوسكار عن فيلمه (كرامر ضد كرامر) او (Kramer Vs Kramer) احد اشهر واجود ممثلي ونجوم السينما العالمية قاطبة.

واعضاء النادي السينمائي الاردني وضيوفهم الذين سيتابعون الاحد القادم وضمن عروض النادي الشهرية في فندق ماريوت بعمان الساعة الثامنة مساءا فيلم (كلاب القش) او (straw dogs) ستكون لهم فرصة كبيرة بمشاهدة هذا الممثل الرائع في احد ابرز ادواره واهمها تحت ادارة المخرج الاميركي الراحل سام بكنباه.

لقد نال دوستين هوفمان الشهرة كنجم اميركي لامع في سماء السينما الهوليوودية بعد ادائه لدور شاب اميركي يقع في حب امراة اكبر منه سنا ومصابة بالهوس الجنسي كان ذلك في فيلم (المتخرج) الذي اخرجه مايكل نيكولز ١٩٦٧... وفي العام ذاته كان قد مثل في فيلم اخر بعنوان (النمور تجد طريقها للخارج) عن مسرحية موراي شيغال الا ان هذا الفيلم لم يلفت اليه انظار احد...

ولولا (الخريج) لربما لم يكن لهوفمان من مكان في السينما الاميركية... اذ ان هذا الفيلم جلب اكثر من ٥٠ مليون دولار وبهذا اصبح هوفمان نجم شباك... وحصل على ترشيح لجائزة الاوسكار عن هذا الفيلم رغم انه كان اول ادواره على الشاشة.

لقد جذب دور هوفمان في الخريج انظار المشاهدين اليه كممثل للجيل الاميركي الجديد القلق.. والمهزوز... والواقع تحت سيطرة الجيل الاكبر رغم عدم قناعته بهذا الجيل ومفاهيمه ورغبته في التمرد على هذه السيطرة.

وقد اكد دور هوفمان الجديد في (كاوبوي منتصف الليل) الذي اخرجه جون تشلزنجر هذه الصورة حيث لعب فيه دور شاب معقد ومعوق يحاول ان يستفيد من صداقته مع شاب ريفي يصل المدينة لاول مرة لكي يهنا بعيش بسيط ولكنه يموت قبل ان تتحقق احلامهما.

لقد خدمت تجربة هوفمان المسرحية ادوار هوفمان السينمائية بدءا من (المتخرج) ومرورا ب (كاوبوي منتصف الليل) وبما تلاها من افلام حيث قام الى جوار ميافارو في فيلم (جون وماري) الذي اخرجه بيتر ياتيس باداء دور رومانسي معقد حيث شاب وفتاة يلتقيان بالصدفة ويتعايشان لمدة بسيطة وحينما يقرران

وفي (كلاب القش) الذي سيعرضه النادي السينمائي غدا يلعب هوفمان دورا يؤكد قدراته التمثيلية الخلاقة... اذ هو عالم رياضيات شاب مع زوجة تريد منه الاهتمام في حين هو منشغل بنظرياته.. فتبدا بالبحث عمن تثير اهتمامه لتقع في حبائل مجموعة عابثة من الشباب الذين يغتصبونها... ويتحول زوجها المسالم الهادىء الى وحش قاس حينما يشعر بان هناك من يريد انتهاك حرمة بيته..

وفي (الرجل الكبير الصغير) لعب هوفمان دورا تركيبيا معقدا اذ هو تارة شاب بين البيض ويحيا حياتهم وتارة بين الهنود الحمر... ويتابع مسيرة هذه الحياة المتناقضة حتى شيخوخته المتاخرة..

وفي (ليني) لعب هوفمان دور موسيقي شاب تدمره الخمرة وحياة الليل.. في حين ادى في فيلم (رجل الماراثون) دورا يليق بقدراته الكبيرة امام عملاق السينما والمسرح العالمي لورانس اوليفيه...

ان افلام هوفمان تتنوع في ادواره ومنها افلاما مثل (ملايين ماليغان) و (من هو هاري كيلرمان).. و (الفريد والفريدو) وهو في هذا الفيلم يلعب دورا كوميديا اخاذا تحت ادارة الايطالي الراحل بيترو جيرمي حيث يقع تحت سيطرة زوجة مهووسة بالغيرة وبنزعة التملك...

وفي (بابيون) وتحت ادارة تشافنر قدم هوفمان دورا لا ينسى كافاق فرنسي ومزور شهير يجد نفسه معتقل حتى الموت في جزيرة نائية...

وفي (كل رجال الرئيس) كان هوفمان وروبرت ريدفورد يعيدان الى الاذهان فضيحة ووترغيت بدور الصحفيين الذان تسببا في ان يستقيل رئيس الولايات المتحدة الاميركية انذاك ريتشارد نيكسون من منصبه.

وفي (الزمن المستقيم) لعب هوفمان دور شقي متمرد على مجتمعه ولا يجد خلاصا من الوصل الذي يحيطه الا بالموت...

وفي فيلم (اغاثا) والى جوار فانيسيا ريدغريف كان هوفمان رائعا في تقمصه لشخصية صديق الكاتبة البوليسية الشهيرة اجاثا كريستي وفي بحثه عن لغز اختفائها.

اما في (كرامر ضد كرامر) والى جوار ميريل ستريب فقد قاده دورة كاب يجد نفسه مضطرا للاحتفاظ بابنته الى القيام بتربيتها دونما جدوى في الاحتفاظ بها بحكم القانون وقد اعطاه دوره هذا الاسكار.

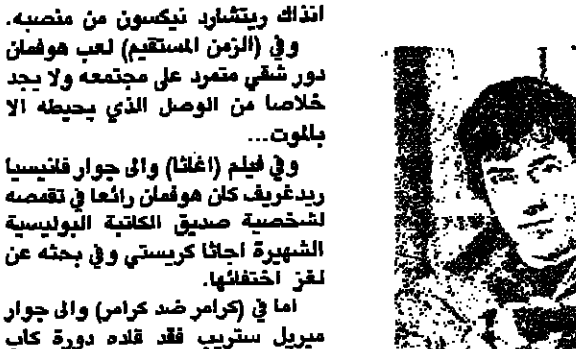
اما في (توتسي) فقد اذهل هوفمان المشاهدين في كافة انحاء العالم بادائه لدور امراة في الفيلم الذي اخرجه سيدني بولاك.

ومثلما اعطى "توتسي" و "بابيون" لاعضاء النادي السينمائي لدى عرضهما من قبل ضمن نشاطات النادي السابقة صورة طيبة لاداء هوفمان كممثل قدير وخلاق فان "كلاب القش" لا شك وسيعطيهم ذات الانطباع لدى مشاهدتهم له مثلما يؤكد لهم استثنائية اداء هذا الممثل العملاق كواحد من افضل ممثلي السينما العالمية المعاصرة.

● حسان ابو غنيمة



* ميريل ستريب وهوفمان في (كرامر ضد كرامر).



* دوستين هوفمان كما يبدو في فيلم (كلاب القش)

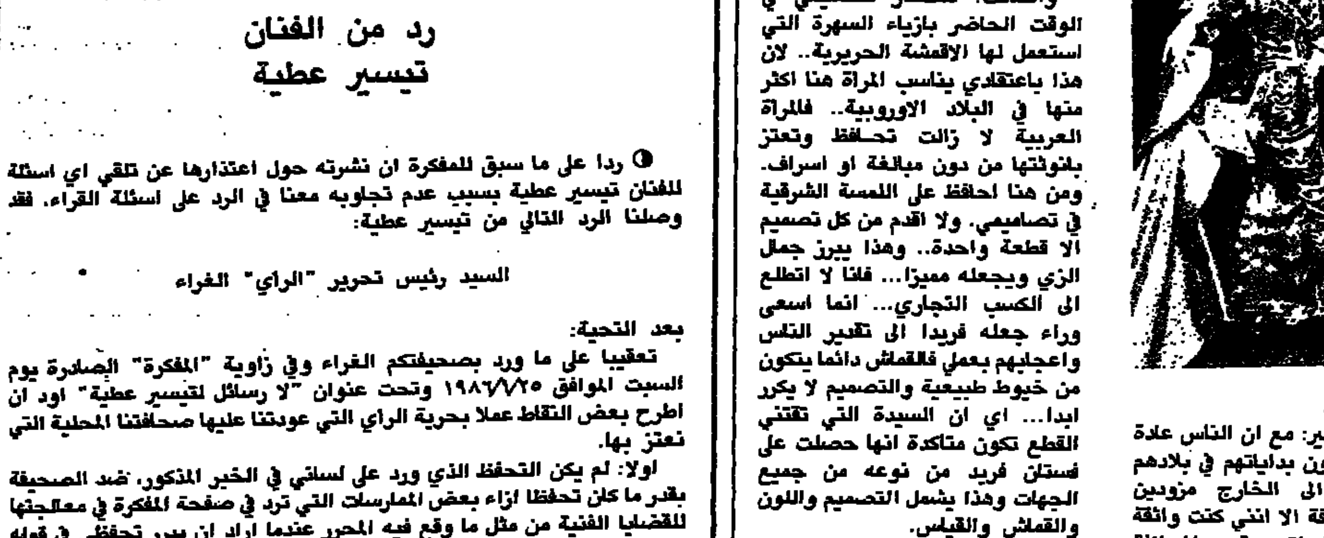
"عبير" مصممة الازياء:

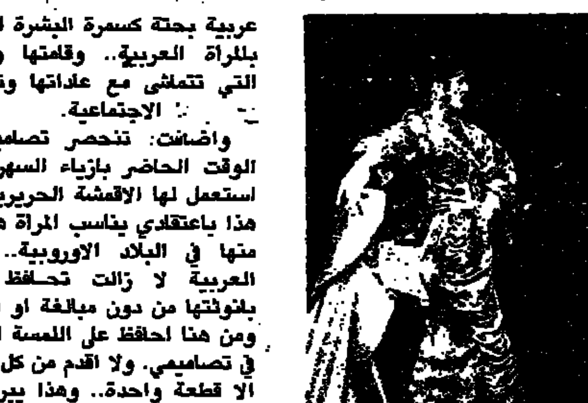
● الانثى الوحيدة التى اهتمت بها وسائل الاعلام الفرنسية

● انطلقت من باريس وعدت الى بلدي لابدا منه

● المراة العربية تعتز بانوثتها دون مبالغة او اسراف









● لم يغب عن بالها ابدا وهي تتابع دراستها الاكاديمية والجامعية انها ستصبح في يوم من الايام مصممة ازياء من الدرجة الاولى.

وهي طفلة.. كانت تقوم بتصميم ملابس لعبها.. ثم اصبحت تصمم لصديقاتها... وعائلتها... ثم قامت بتصميم ثوب تخرجها من المدرسة الثانوية.. الذي كان رائعا ونال اعجاب واستحسان الجميع.

ومع حبها الشديد لتصميم الازياء الا انها وبعد انتهاء دراستها الثانوية ذهبت الى بريطانيا لمتابعة دراستها الجامعية حيث نالت الدرجة الجامعية الاولى في ادارة الاعمال التي كانت تشعر بميل اليها... وعادت بعد ذلك الى قطر حيث عمل والدها... لتعين في شركة للبتروكيميائيات كمساعدة لمدير اعمال الشركة... واستمرت في عملها في الشركة.. لتشاهدها تنمو كل يوم فبعد ان كان عدد موظفيها لا يتجاوز الثلاثين اصبح يعمل فيها اكثر من الف موظف... وكلما كانت هواية التصميم تشدها... كان يدفعها الحنين الى الشركة التي كبرت معها... وفي هذه الفترة كانت تقوم بتصميم الثياب لصديقاتها ولفئة نسائية قليلة في المجتمع. مما جعلها تفكر جديا في ترك العمل الاداري لتتجه الى مجال التصميم... بعد ان تعبه بالمعرفة والخبرة فذهبت الى باريس عاصمة الاناقة في العالم ودرست تصميم الازياء في الاكاديمية الامريكية هناك.. لتعود بعدها الى الاردن بلدها الاصلي بعد ان قرر والدها الاستقرار فيه... لتبدا هنا مشوارا اخر يحمل الموهبة والمعرفة والارادة...

قالت لي: عندما حملت رسومات تصاميمي لاعرضها خلال المعرض الضخم الذي يقام هناك للملابس الجاهزة وتشارك فيه دور الازياء العالمية الشهيرة.. تملكني خوف لدخولي في المنافسة مع هؤلاء الذين وصلوا من الشهرة والعظمة الشيء الكثير... الا ان خوفي سرعان ما اختفى ليحل محله شعور بالرضى والثقة بالنفس وانا ارى نظرات الاعجاب وكلمات التقدير لكل من يرى تصاميمي وكنت الانثى الوحيدة ليس من الدول العربية فقط وانما من دول العالم الثالث التي تهتم بها وسائل الاعلام الفرنسية، فاجرى معي رئيس قسم الفنون في التلفزيون الفرنسي لقاء ناجحا.. كما اجرت معي الاذاعة الفرنسية ومجلات الازياء الشهيرة لقاءات اخرى... وقامت مجلة "فوغ" الخاصة بتصميم الازياء، بعرض بعض تصميمات ملابس السهرة التي قمت بتنفيذها.

واضافت عبير: مع ان الناس عادة يفضلون ان تكون بداياتهم في بلادهم ثم ينطلقوا الى الخارج مزودين بالخبرة والمعرفة الا انني كنت واثقة من نفسي ومن قدراتي، وقررت المجازفة والبدء من البلد الذي يصدر الاناقة والجمال الى جميع انحاء العالم... واقف مع كبار مصممي الازياء العالمين والحمد لله لقد نجحت نجاحا كبيرا.. مما شجعني الى العودة الى بلدي الاردن واعطاني الثقة لابدا منه.

واضافت المصممة عبير ان فن تصميم الازياء يضيف جمالا لانوثة المراة واناقتها، كما اني اخذ بعين الاعتبار عندما اضع تصاميمي عناصر عربية بحتة كسمرة البشرة الخاصة بالمراة العربية.. وقامتها والازياء التي تتماشى مع عاداتها وتقاليدها الاجتماعية.

واضافت: تنحصر تصاميمي في الوقت الحاضر بازياء السهرة التي استعمل لها الاقمشة الحريرية.. لان هذا باعتقادي يناسب المراة هنا اكثر منها في البلاد الاوروبية.. فالمراة العربية لا زالت تحافظ وتعتز بانوثتها من دون مبالغة او اسراف. ومن هنا احافظ على اللمسة الشرقية في تصاميمي. ولا اقدم من كل تصميم الا قطعة واحدة.. وهذا يبرز جمال الزي ويجعله مميزا... فانا لا اتطلع الى الكسب التجاري... انما اسعى وراء جعله فريدا الى تقدير الناس واعجابهم بعملي فالقماش دائما يكون من خيوط طبيعية والتصميم لا يكرر ابدا... اي ان السيدة التي تقتني القطع تكون متاكدة انها حصلت على فستان فريد من نوعه من جميع الجهات وهذا يشمل التصميم واللون والقماش والقياس.

واختتمت عبير حديثها قائلة.. مع ان التصاميم تتغير دائما وبسرعة.. مع الاحتفاظ الدائم بانوثة المراة العربية التي اضعها امام عيني في كل تصميم جديد اعمله.

وقالت: تشجيع اهل الاردن وتقديرهم لعملي لمسته خلال عرض الازياء الاول الذي قدمته في الشهر الماضي.. واستعد حاليا لتقديم العرض الثاني ولن ابخل بتقديم عروضي لصالح اية جمعية خيرية ترغب في ذلك.

تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي

◑ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب "تهيئة الانسان العربي للعطاء العلمي" وهو عبارة عن بحوث ومناقشات الندوة الفكرية التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان.

ويشمل الكتاب بحوثا ودراسات لكل من اسامة امين الخولي، عصام النقيب، انطون زحلان، رشدي راشد، سعد الدين ابراهيم، خليل محشي، عدنان بدران، علي عيسى عثمان، مسارع حسن الراوي، نبيل دجاني، حسن صعب، ابراهيم حلمي عبد الرحمن، فخر الدين الداغستاني، محمد الصمادي وفرانشسكوساغاستي.



"الموضة" احجار زائفة فوق صدور الحسان

◑ ستعود للعقد والكردان والبند نتيف المطعم بالفصوص امجادها القديمة. عندما كان لا بديل للمراة عنها في تزيين جيدها وصدرها بالحلي والمجوهرات الثمينة. وستعود من جديد في دنيا "الاكسوار" اسماء الزمرد والزبرجد والياقوت والفيروز والسفير بالوانه المختلفة والعقيق والكهرمان، وبطبيعة الحال ايضا الماس واللؤلؤ والمرجان.

ستعود المراة لاستعمال الحلي من هذا النوع كما كانت تفعل الاميرات في الماضي ومثلما تفعل اليوم ربات الثراء والجمال من فنانات السينما في السهرات الكبرى والحفلات والافلام التاريخية.

واستعمال هذا النوع من الحلي سيعود مع هذا الشتاء مع موضة "الديكولتية" العميق المستدير للفستان خاصة فستان السهرة، او كولات البلاطى وهذه الحلي ستكون من الاحجار الملونة القريبة في شكلها من الاحجار الثمينة، ومعظم هذه الاحجار الملونة من الزجاج التشيكي.

والحلي المقلدة لها خبراء عالميون، وقد بلغت حد من الاتقان لا يمكن فيه التفرقة بينها وبين الحقيقي منها بالعين المجردة، ولقد بلغ حد الاتقان في المجوهرات المقلدة الى ان تجارتها اصبحت تمثل دخلا قوميا لدى بعض الدول مثل تشيكوسلوفاكيا مثلما هو الحال ايضا مع اليابان التي تعتبر اكبر دولة في تصدير اللالىء الصناعية التي يحتكرها اليابانيون والتي اصبحت من اهم الصناعات في اليابان.

الطريف ان ستديوهات السينما تفضل الاحجار الزائفة عن الماس الحقيقي، لان هذه الاحجار تتالق تحت الاضواء دون ان يخرج منها ذلك الاشعاع الذي يخرجه الماس وهو عدو للتصوير السينمائي...

◑ دردشةمع رئيس فرقة مؤسسة اضواء مادبا الفنية



◑ يلعب المسرح دورا فعالا في المجتمع، ويؤدي اهدافا مهمة جدا،ولان المسرح خلق للتعبير عن الانسان بحياته، تطلعاته وهمومه والمسرح ابو الفنون وهو لون من الوان الفن، والفن رسالة خالدة، ونلاحظ ان الحركة المسرحية في الاردن تتسم بالنشاط والحيوية هذه الايام ومن الفرق النشطة فرقة مؤسسة اضواء مادبا الفنية.

ولالقاء المزيد من الضوء على هذه الفرقة كان هذا اللقاء مع محمود راجي ابو رضوان رئيس الفرقة الذي تحدث قائلا:

– اعتمدت في بداية تشكيل الفرقة على العناصر الشابة من طلبة المدارس وقدمت الفرقة المسرحيات الناجحة التي لاقت نجاحا باهرا حيث تم مؤخرا فتح باب الانتساب لهذه الفرقة لجميع الاعمار، ممن تتوفر لديهم اي مواهب فنية من تمثيل، غناء، دبكة، كتابة المسرحيات رسم حيث بلغ عد اعضاء الفرقة العاملين خمسين عضوا، فمنهم الموظف والعامل والطالب الجامعي وطالب المدرسة.

وغاب عن ذهني انه تم تاسيس الفرقة عام ١٩٨٠ حيث كانت من قبل تعرف باسم اسرة مسرح مركز شباب مادبا.

اما عن الاعمال التي قدمتها الفرقة فقد قدمت الفرقة مسرحيات اجتماعية ناقدة "حط في الخرج" و"اسمع وطنش" و"حوار الطرشان". و"من اجل عين تكرم مدينة" وقدمت مسرحيات كوميدية اشهرها "غدار يا بحر" "حارة المتاعيس" "بحبك يا سلام" وقدمت مسرحيات غنائية "الايام اطول من اهلها" "وراء الحقيقة". اما بالنسبة الى النصوص التي تمثلها الفرقة جميعها من اعدادي واخراجي بالتعاون مع الكاتبة سلام مريود في كتابة المسرحيات والفرقة قدمت وجوها فنية يمكن ان تمد المسرح الاردني منهم فيصل حواتمة، خالد عطية، محمد الحباشنة، صلاح لانق، نصر ابو الزلف، محمد مخلد، ابراهيم ابو عيشة، ويساعد في الاخراج حتمل هويمل.

وعلى الصعيد الاجتماعي هنالك لجنة اجتماعية تقدم الخدمات الاجتماعية في دعم العائلات المستورة والمعاقين والطلبة المحتاجين وتقوم الفرقة بتخصيص نسبة معينة من ريع المسرحيات لصالح النواحي الانسانية.

كما شاركت الفرقة باحتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة الملك المعظم، وقدمت فقرات فنية نالت اعجاب الحضور وتسلمت الفرقة شعار الاحتفالات. كما اقامت حفلا تكريميا للطلبة الناجحين في التوجيهي وقدمت الفرقة هدايا رمزية واقيم الحفل تحت رعاية متصرف لواء مادبا السيد عبد الحليم عواد.

اما مشاكل الفرقة فهي كثيرة اذكر منها ضعف الموارد المالية وعدم مشاركة العنصر النسائي، وعدم وجود مسرح عام في مادبا ونطالب الجهات المسؤولة ببناء مسرح في مادبا.

◑ طموحات الفرقة:

– تامل الفرقة نقل مسرحياتها الى خارج مدينة مادبا حيث تخطط الفرقة لعرض مسرحيتها الجديدة في صويلح واربد والكرك وحسب الامكانيات المتاحة.

◑ اعمال الفرقة المستقبلية:

– تسعى الفرقة لاقامة ندوة عن دور المسرح في المجتمع، واقامة معرض للتراث الشعبي والتحضير لعمل مسرحي تحت اسم "لا انت عاقل ولا الناس مجانين" تاليف سلام مريود، وكذلك تحضر الفرقة لاقامةحفل فني ساهر تحت عنوان "ليلة عرس اردنية"..

عزيزتي المفكرة

تحية للتجربة والعاملين به

● لقد انتهى التلفزيون الاردني منذ ايام من عرض حلقات المسلسل الاردني [التجربة] الذي شد انتباه المشاهدين ونال اعجابهم فلقد عالج المسلسل قضايا كثيرة باسلوب جديد واثار حديثا لم نعهده في المسلسلات المحلية من حيث لغة النص او الحوار الذي كان غنيا جدا بافكاره الناضجة والتي عولجت بلغة فلسفية وفكرية ناضجة تدل على اننا كسبنا كاتبا مميزا في اسلوبه. فلقد احسست به فيلسوفا تارة وشاعرا تارة اخرى وكاتبا يطرح افكاره بنضوج تام ووعي مطلق مما يدل على الذوق الجيد والحس المرهف الشاعري وان كانت هنالك بعض الهفوات التي لم تؤثر على النص لانه معد عن نص اجنبي من ناحية فنية. ولكن يؤخذ عليه المبالغة الفلسفية.

ولا اخفي عليكم انني اعجبت جدا بشخصيات المسلسل التي شدت انتباهي وجعلتني اقف جدا لبراعتهم في الاداء وتقمص الشخصيات بطريقة تدل على الوعي الثقافي وهذه الظاهرة تبشر بالخير وبنجومية الفنان الاردني الذي اخذ يسير على خطاها بثبات وروية اذا استمروا بتقديم الاعمال الهادفة المميزة التي سوف تنقذنا من سقوه الكثير من الاعمال الهابطة التي مللنا من مشاهدتها.

وسوف اقدم تحليلا موجزا لشخصيات المسلسل املا ان اكون قد وفقت في طرحي للموضوع بطريقة مرضية.

● جميل عواد: او عبد الكريم الصبحي اثبت انه فنان بكل معنى الكلمة فلقد برع في الكتابة والتمثيل وان كان يخرج عن حدود نطاق شخصيته في مرات قليلة ولكنه استطاع تشخيص دوره بكل اتقان وخاصة انه دور مركب وصعب فلقد وفق المزج بين شخصية رجل الاعمال الناجح ورب الاسرة الحازم الذي يريد تربية بناته الثلاث تربية سليمة وتعليمهن الاخلاق الحميدة.

● جوليت عواد: او عصمت وهي نجمة المسلسل بحق بلا منازع فلقد تقمصت شخصية المراة المسترجلة التي تحاول تسيير الجميع تحت ارادتها مهما كان الثمن بدقة متناهية ولو اتيح لهذه الفنانة الفرصة العالمية او العربية لاصبحت نجمة بارزة في سماء الوطن العربي لما تملك من طاقات مميزة وفهم خاص لجميع ابعاد الشخصية الدرامية وشكرا لها من الاعماق.

● نصر عناني: مازن الجبار نجم واعد دوره باتقان بالغ بالرغم من صعوبة دوره فهو الرجل الانتهازي الذي يتزوج من اجل المال وهو دور مركب فهو شرير يخطط لمصالحه الشخصية داخليا وخفيف الظل وانسان اخر في مظهره الخارجي يقنعك بطيبة قلبه وحسن نواياه بطريقة تخفي نواياه الداخلية فشكرا له من الاعماق.

● جاكلين سعادة: رفعت لقد اثبتت انها تستطيع التلوين في ادوارها وحسن اختيارها للادوار تدل على ذوقها السليم فلقد مثلت دور الفتاة التي لا تستطيع قيادة نفسها [الاتكالية] فلقد كانت تعتمد على والدها في بدايتها ومن ثم اوكلت المهمة لاول رجل يطرق بابها لانها عانس وتريد زوجا باي ثمن فكانت النتيجة انها اصبحت سفينة بلا ربان تائهة وخائفة في النهاية.

● نعيم الموج: هشام الرجل الصبور او جمل المحامل الذي يرى الغلط ولا يستطيع تغييره لكنه يتمرد في داخله على الواقع الذي يعيشه وبالرغم من انه كان غير واثق من نفسه في البداية الا انه استطاع بنجاح تمثيل دوره.

● عبد الكريم القواسمة: ابو منير برايي ان هذا الفنان ينتقي ادواره بدقة ويمثلها بنجاح فلقد اثبتت انه استاذ على خشبة المسرح وكذلك استاذ على شاشة التلفزيون.

● ربيع شهاب: فواز لقد عودنا على ان نرى منه الافضل دائما وكان اخر ما شاهدناه له دوره في القرار الصعب [عزوز] وكان رائعا لكنه لم يكن مقنعا في دور فواز ولا ادري لماذا..؟ مع ان الدور لم يكن صعبا ولكن لكل جواد كبوة وهاربك.

● رفعت النجار: ام السعيد لقد وفقت في هذا الدور وهو اول عمل تقنعني فيه انها ممثلة تلفزيونية فالى الامام.

● ايمان هايل: مي لقد قدم لها المخرج هذا الدور على طبق من ذهب لكنها لم توفق في التعايش التام والتاقلم مع الشخصية المرسومة لها فلقد كانت تسمع دورها تسميعا دون تخطيط ولم تستفد من الفرصة المتاحة لها ربما لان دورها صعب ومركب وربما لعدم فهمها لابعاد الشخصية التي تمثلها فهي فتاة منسلخة طبقيا وتحاول ارساء دعائم العمل التطوعي في المجتمع.

واما الاخراج فلقد كان مقنعا ولقد وفق المخرج حسن ابو شعيرة في الكثير من اللقطات الاخراجية الناجحة وخاصة المشاهد الاخيرة في المسلسل مما يثبت انه مخرج ناجح وننتظر منه الكثير.

● محمد النهار الذربوات

رد من الفنان تيسير عطية

◑ ردا على ما سبق للمفكرة ان نشرته حول اعتذارها عن تلقي اي اسئلة للفنان تيسير عطية بسبب عدم تجاوبه معنا في الرد على اسئلة القراء. فقد وصلنا الرد التالي من تيسير عطية:

السيد رئيس تحرير "الراي" الغراء

بعد التحية:

تعقيبا على ما ورد بصحيفتكم الغراء وفي زاوية "المفكرة" الصادرة يوم السبت الموافق ١٩٨٦/١/٢٥ وتحت عنوان "لا رسائل لتيسير عطية" اود ان اطرح بعض النقاط عملا بحرية الراي التي عودتنا عليها صحافتنا المحلية التي نعتز بها.

اولا: لم يكن التحفظ الذي ورد على لساني في الخبر المذكور، ضد الصحيفة بقدر ما كان تحفظا ازاء بعض الممارسات التي ترد في صفحة المفكرة في معالجتها للقضايا الفنية من مثل ما وقع فيه المحرر عندما اراد ان يبرر تحفظي في قوله (بعد ان اصبح نجما لامعا)، وللعلم فما زلنا في ساحتنا الفنية نتلمس الدرب ونحاول المحاولات، وانا شخصيا اعتبر نفسي لا زلت على درب الهواية، وكل ما احاوله ينبع من روح الهواية، ولن امضي اكثر، واكتفي بالقول بانني لم اقابل المحرر حتى لحظة كتابة هذا الرد او حتى لم اسمع صوته عبر الهاتف!!.

ثانيا: كل ما اعرفه عن الموضوع مثار الحوار ان المحرر كان قد اتصل مشكورا ببيت اهلي وطلب اليهم ان اتصل به. فاعتقدت انه يريد اجراء مقابلة معي، فلم ابادر بالاتصال به، بسبب رايي الشخصي في ان معظم المقابلات التي كانت تجري من قبل مع اناس لم يكن لهم الاحقية والاولوية قبل كثيرين من الفنانين الذين يحاولون رسم حياتنا الفنية.

ولما لم اتصل به قام المحرر مشكورا للمرة الثانية بالاتصال ببيت اهلي . لكن هذه المرة كانت مكالمته قاسية، فكان ما كان من اعراضي عن الاتصال مرة اخرى، حتى لا اثير مشاكل نحن في غنى عنها.

◑ المفكرة:

لا نعتقد ان من حق تيسير عطية او من حق غيره من الفنانين ان يعترضوا على المقابلات التي نجريها في هذه الصفحة مع الفنانين لسبب واحد هو اننا لا نفرق بين فنان كبير مهما كان، وفنان صغير مهما كان، لان هدفنا كما يعرفه الجميع هو خدمة الفنان الاردني ومحاولة الاخذ بيده ودعمه محليا وعربيا بقدر ما نستطيع. لكن للاسف ان البعض يعتقد انه "وصل" اذا صفق له البعض مجاملة، والبعض يعتقد انه اصبح فريد زمانه واعجوبة عصره واوانه، اذا ابتسم له البعض، لكننا هنا في هذه الصفحة لا نؤمن بالمجاملات" .ونعرف من هو الفنان الحقيقي ونسعى وراءه اينما كان .. ولهذا السبب لم نحاول في يوم من الايام ان نجري اي مقابلة صحفية او دردشة من باب جبر الخواطر مع تيسير عطية وهو يعرف ذلك رغم اننا عاصرناه في "المفكرة" منذ بداية خطواته الاولى التي قال في رده انه لا زال يخطوها.

هذا من ناحية، اما من ناحية ما حصل فهو كالتالي: حيث ان المفكرة ودعما منها للفنان المحلي قامت بعمل زاوية جديدة بعنوان "انت تسال وفنانك الاردني المفضل يجيب" نتلقى خلالها المكالمات الهاتفية من القراء وننقل اسئلتهم لفنانيهم المفضلين ومن ضمن المكالمات التي وردتنا وصلتنا ثلاثة اسئلة لا غير للفنان تيسير عطية، وحبا منا بتيسير والاخذ بيده قررنا الاتصال به ليرد على تلك الاسئلة الثلاث بعد ان طلبنا رقم تليفونه من رابطة المسرحيين.

في المكالمة الاولى رد علينا شقيقه كما نعتقد فلخبرناه بما نريد ورجوناه ان يخبر تيسير عطية ليتصل بنا.

في المكالمة الثانية وفي اليوم التالي رد علينا صوت نسائي واخبرناه ايضا بما نريد ورجونا ذلك الصوت ان يخبر تيسير بما نريد.

في المكالمة الثالثة وفي اليوم الثالث، رد علينا شقيقه وقال لنا انه اخبر تيسير.

في المكالمة الرابعة وفي اليوم الرابع رد علينا صوت نسائي واخبرناه بان يخبر تيسير بانه اذا لم يتجاوب معنا فسوف نضطر لان نوضح ذلك للقراء .ولما لم يتصل تيسير اضطررنا لتوضيح الحقيقة للقراء، ومن منطلق ايماننا بان الفنان مهما كان وحتى لو وصل الى نجوم السماء فليس من حقه ان "يكبر" على القراء .. لانهم هم الذين صنعوه وجعلوا منه فنانا.

كنا نود ان نجد العذر لتيسير عطية لو اننا سعينا ... لاجراء مقابلة معه.. لكننا لن نعذره ابدا ما دام هنك ثلاثة قراء يسالون عنه.



تربية علوم تكنولوجيا

صحة المجتمع

حجم المخاطر النسائية للمرأة الاردنية

ان المقياس الحقيقي للتباين بين المجتمعات يكمن - بشكل عملي - في مستوى ونوعية الظروف التي توفرها هذه المجتمعات او تلك. للاجيال القادمة.. والتي من المفروض ان تتسم بخصائص متطورة وقادرة على ان تحقق لهم ما هو افضل واحسن، بدرجة تتناسب مع درجة التطور في شتى المجالات الحياتية.

وما يجب ادراكه ان توفير هذه الظروف تبدأ منذ لحظة تكوين الجنين في رحم امه، والتي يشارك في حدوثها كل من المراة والرجل مع الفارق الكبير في حجم الدور والاعباء وما يترتب على ذلك من مسؤوليات واحتياجات.

هذه الفوارق بين المراة والرجل لا تستند في وجودها على طروحات (فكرية) محددة تتبنى (فلسفة) خاصة نحو (معنى) المراة الذي بالتالي سيصنف الواجبات والحقوق.. بل ان هذا الطرح يستند الى حقائق علمية ثابتة نحو اي امراة حيثما واينما كانت.

ويكمن الفرق بين المجتمعات - حسب الافكار السائدة - في (كيفية) التعامل والتفاعل مع هذه الحقائق العلمية..

في مجتمعنا - عمليا - لازالت المراة من صنع الرجل مضمونا وسلوكا وتشريعا..

وهنا تكمن اهمية ادراك معاني هذه الطروحات من قبل الرجل اولا باعتباره هو المصدر الاساسي والاول للموارد المادية وغير المادية..!

وهذا (المركز) يحتم على الرجل الحصول على المعرفة الصحيحة التي ستحدد ممارسته العملية نحو المراة التي تعتمد عليه - بشكل عام - في تامين احتياجاتها المتغيره حسب الظروف...

فالمراة - لكونها امراة - تتعرض لظروف خاصة بها تجعلها من صنف الفئات الحساسة وهي فئات تتاثر وتتعرض الى ظروف وعوامل خاصة ومميزة قد تؤثر على صحتها ووجودها وهي لذلك يصبح لها احتياجات خاصة ومميزة مما يقتضي توفير عناية خاصة ومميزة.

ومن هذه الظروف ان المراة تصبح من الفئات الحساسة اثناء فترة الحمل والرضاعه.

وبالنسبة للمراة في الاردن فان هذه الفترة من حيث (الكم) تشكل نسبة كبيرة من عمر المراة.

ولتوضيح ذلك نختار بشكل عشوائي عام ١٩٧٨ حيث قدر معدل العمر المتوقع للمراة في هذا العام (٥٩) سنة ومعدل الخصوبة لنفس العام - ٦,٥ - اي - معدل عدد الاطفال الذين يمكن ان ينجبوا احياء لكل امراة.

هذا يعني ان المراة معرضة للحمل (٦,٥) مره وبما ان فترة الحمل هي ٩ شهور فهذا يعني ان المراة تصبح من الفئات الحساسة بسبب الحمل مدة مقدارها ٥٨,٥ شهرا = (٩×٦,٥)، يضاف اليها فترة الرضاعة بمعدل ١٢ شهرا = (١٢×٦,٥).

ويصبح مجموع الفترة الزمنية التي تتعرض فيها المراة لمخاطر واحتياجات الفئات الحساسة ١٢٦,٥ شهر = (٦٨×٥٨,٥)

وهذه الاشهر تعادل ما نسبته ١٨٪ من عمر المراة في الاردن.

واذا ما احتسبنا هذه المدة (١٢٦,٥ شهر) من فترة الخصوبة والتي تمتد ما بين سن (١٥ - ٤٩) فان هذه النسبة تزداد وتصبح ٣١٪.

هذا من حيث الكم اما من حيث (الكيف) فمن ابرز المؤشرات على المخاطر التي تتعرض لها المراة في الاردن هو انه لازالت ٤٠٪ من حالات الولادة في الاردن تتم تحت اشراف غير طبي.

ومن المؤشرات على خطورة هذا الوضع ما استخلصته دراسات منظمة الصحة العالمية بان نسبة وفيات الحوامل ما بين الدول النامية والمتقدمة هو ١٠٠ : ١.

وهذا الوضع يزيد من احتمال الاصابة بمخاطر ومضاعفات الحمل والولادة والتي قد تصل الى درجة الوفاة للام والجنين، والتي منها ايضا، النزيف، انفجار الرحم، حمى النفاس، الاجهاض.. وكذلك قد يصاب الطفل (الجنين) بمضاعفات قد تسبب له التشوه والاعاقة.. او الاصابة بمرض الكزاز الذي يفضي عادة الى الموت..

ان المراة تصاب بمتغيرات كثيرة اثناء الحمل والولادة والرضاعة منها المتغيرات الفسيولوجية (الوظائفية) والنفسية والشكلية والاجتماعية والغذائية..

والمتغيرات الغذائية هي من ابرز واوضح هذه المتغيرات والتي تجعل المراة بحاجة الى طاقة تعويضية اضافية تقدر بـ (٣٥٠) كلوري - سعر حراري - يوميا اثناء فترة الحمل وبـ (٥٥٠) سعر حراري يوميا اثناء فترة الرضاعة.

ان ادراك هذه الحقائق وخاصة من قبل الرجل هو ضرورة حياتية اساسية وذلك لتثير الدوافع الكافية للقيام بالواجبات الملائمة بل التي من المفروض ان تلبي جميع الاحتياجات سواء كانت غذائية او نفسية او اجتماعية او صحية.

وفي هذا مساهمة دقيقة في تحقيق ما هو افضل.. للاجيال القادمة.

د. محمد بشير شريم

بقلم: الكسي ليونوف
رائد الفضاء وعضو اتحاد الفنانين السوفيات

"ان الكون لا نهاية له من حيث الوقت والمسافة".

حين خرجت الى الفضاء المكشوف لاول مرة في عام ١٩٦٥ تذكرت فورا هذه الكلمات، وهي لم تكن بالنسبة لي حينئذ استنتاجا ذهنيا فقط. لاني رايت وشعرت ولمست وادركت هذه اللانهاية من حيث الزمن والمسافة كما انني انغمرت فيها وبت جزءا منها. وتمثلت هي امامي كحقيقة واقعة.

يستحيل على المرء ان يعيش هذه اللحظات في ظروف الارض، كما يستحيل التعبير عنها بالكلمات. وحين يعجز المرء عن التعبير بالكلمات. تبرز امامه اذا مهمة التعبير بالفن. وان التعبير عن جديد سبق ان استحال التعبير عنه هو مهمة ماثلة امام الفن. وان الفن وحده قادر على تحقيق ذلك.

لقد حالفني الحظ وكنت اول من حظى برسم الفضاء من (الطبيعة). وقد تم اعدادي جيدا كفنان وكباحث ايضا. وكانت امامي مهمة محددة وهي الحصول على مواصفات افق الارض بالوان اثناء النهار والليل والشفق وكذلك عند الغروب والشروق. وقد تبين ان هذه الابحاث كانت هامة ليس فقط بالنسبة للعلماء بل وبالنسبة للفنانين التشكيليين ايضا الذين دون اي تحضير يباشرون بالرسم الفضائي. فهم مثلا، عادة يصورون الافق من خلال ضباب. ولكن في الفضاء حالة فراغ تام فمن اين يا ترى ياتي الضباب اذا؟ ان في الفضاء مقاييس وحدها تحدد العمق ولا غيرها. واذا كان الفنان يجهل الظروف الفيزيائية للفضاء الكوني، ويجهل لون السماء الفضائي فهو يعجز عن رسم المريخ، او الزهرة وكما يعجز حتى عن رسم منظر طبيعي للقمر.

وفيما بعد، سعيت في رسومي الى ان اصور مناظر ارضنا من الفضاء. فهي متنوعة جدا ورائعة جدا. فتارة لون الارض اخضر زمردي وتارة اخرى ازرق.

ان في الفضاء، كما على الارض لا وجود هناك لمناظر شروق وغروب متشابهة. وهي كذلك تثير مشاعر وتاملات مختلفة.

نحن نعلم اهمية المنظر الطبيعي في التصوير الزيتي العالمي، ويصعب علينا حتى عد كل انواعه ومدارسه واتجاهاته. وهكذا بعد اكثر من الفي علم من تطوير رسم المناظر الطبيعية، يفتح عصر الفضاء جانبا اخر للطبيعة ويولد صنفا اخر من بحثها الفني هو المنظر الطبيعي الفضائي، صورة الطبيعة من الفضاء.

اني اعتقد بانه بعد ١٥ - ٢٠ عاما سيتم انشاء القرى الفضائية الاصطناعية. فكيف يمكننا تنظيم الاقامة المديدة في الفضاء لمجموعات كبيرة من الناس، وتكييفهم مع ظروف غير عادية وصعبة؟ ان حل هذه المسائل سوف يعتمد كثيرا ليس فقط على المهندسين، بل على المعماريين وخبراء التزيين والفنانين المختصين بالمناظر الداخلية.

ان المسالة هي ابسط ما تكون في الارض: لانه لا ينبغي علينا تحديد مكان السقف والارضية في الغرفة لان كل منهما في مكانه. وان جاذبية الارض هي التي تحدد. ان الارضية تحت اقدامنا والسقف فوق رؤوسنا. فكيف هي الحال في الفضاء، حيث لا توجد الجاذبية؟ كيف يمكن التفرقة بين الارضية والسقف؟ ان ذلك هو مهمة خبراء التزيين اذ يمكن حل المهمة بالالوان فمثلا: تلوين السقف باللون الازرق، او باستخدام المواد مثلا: فرش الارضية بالسجادة وهنا يبرز السؤال هل من الضروري التمييز بينهما؟ نعم ضروري. وهنا ننطلق من ضرورة تقريب ظروف المعيشة في الفضاء من الظروف الاعتيادية الارضية الى اقصى حد ممكن، وخلق راحة فضائية على اساس عوامل ومقاييس ارضية.

ان ما سبق، ما هو الا جانب ضئيل من جوانب ارتباط استيعاب الفضاء بالفن. وقد باشر هذا الارتباط حديثا امكاناته اللانهائية.. ولا يزال المستقبل كله امامه، وامام الاجيال الجديدة من فناني ومهندسي ديكور الفضاء.

(العودة) (١٩٧٦)
بريشة الفنان عالم الرياضيات الشهير (اناتولي فومينكو)

يوري غاغارين (١٩٨١)
بريشة الفنان رائد الفضاء فلاديمير جانيبيكوف



(الانسان والفضاء) (١٩٧٧) بريشة الفنان الفيزيائي ديمتري بلو خينتسيف منشيء اول محطة كهروذرية في العالم

فتح الأنابيب جراحياً وإستعادة الخصوبة

بقلم: د. سميح خوري
إختصاصي الأمراض النسائية والتوليد وجراحتها

هناك عدة اساليب يجري استخدامها لجعل المراة عاقرا. منها قطع اجزاء صغيرة من كل من انبوبي فالوب او قناتي المبيض ثم حرق القناتين او ربطهما بملاقط بلاستيكية صغيرة، بحيث ينغلقان تماماً.

على كل امراة ترغب بالخضوع لعملية تحولها الى امراة عاقر، ان تفكر بذلك كثيراً قبل ان تقدم على هذه الخطوة، لان هذه العملية جراحية، مما قد تعرضها لتعقيدات بالغة رغم ان ذلك ليس بالامر المعتاد. ان ربط او قطع الانابيب. وسيلة من وسائل منع الحمل، ومن وجهة النظر الطبية، يجري النظر الى العملية الجراحية التي تجعل المراة عاقراً على انها غير قابلة للانعكاس. وعلى كل من يخضع لها ان ياخذ وجهة النظر هذه بعين الاعتبار قبل ان يقدم على اية خطوة من هذا النوع. ومع كل هذا ورغم التعقيدات التي حدثت من جراء العملية تجد اطباء مهرة مستعدون لمحاولة عكسها واصلاح ما حدث من عطب لهذه الانابيب واتاحة الفرصة للمراة العاقر ان تستعيد خصوبتها، والطبيب الذي يقرر اجراء مثل هذا النوع من العمليات يتحمل مسؤولية كاملة دون تردد وهو يدرك كل الادراك مدى اهمية القرار الذي يتخذه في سبيل مساعدة المراة. والمراة العاقر من جانبها عندما تقدم بكل ثقة وطواعية على تسليم نفسها لطبيبها لكي يجري لها ادق واعقد مداخلة جراحية باطنية، انما تلعب باخر اوراقها. فاذا نجح الجراح وتحققت الخصوبة، فتصبح اسعد امراة. واذا فشل تخسر هذه العادة

وما على الجراح الا ان يحدد موقع الانبوب الذي جرى قطعه واغلاقه عند المراة. حتى يقطع ويستاصل الاجزاء المعطوبة والمسدودة. ثم يصل اطراف الانبوب السليمة المتبقية ويخيطها مع بعضها بعضاً.

عندما تخضع المراة لعملية جراحية عكسية لاستعادة خصوبتها المفقودة، يجري عادة اخذ صور اشعة لرؤية مدى ما هو مفتوح من كل من انبوبي فالوب من الجهة الاقرب الى الرحم. ثم يتبع ذلك الاستعانة بمنظار اللاباروسكوب (التنظير الداخلي) الذي يقتضي إدخال منظار دقيق من جرح صغير في بطن المراة وتحت سرتها مباشرة، حيث يصبح بامكان الجراح ان يدقق بمدى سلامة الاجزاء المتبقية من الانبوبين المذكورين. فإذا ظهر ان الجزء الاقرب الى المبيض معطوب جداً لا يبقى مبرراً لاجراء العملية العكسية هذه الا اذا كان الجراح بالغ المهارة في هذا الاختصاص بالذات. اذا ظهر من خلال الاستكشاف ان فرص النجاح معقولة، يقدم الجراح على فتح البطن، ويحدد مواقع الانابيب. فيقطع الانسجة التي تعترض طريقة اليها بدقة كبيرة الى حين يصل الى الاجزاء المفتوحة التي هي اقرب الى الاطراف التي تعرضت للقطع والسد. ثم يستاصل الاطراف المسدودة. وعندما يلتقي الطرفان السليمان، يخيطهما الجراح معا مستعملاً لذلك خيوطاً دقيقة للغاية تكاد لا تراها بالعين المجردة. طبعاً تاتي النتائج الافضل اذا تمت العملية على يدي جراح يستخدم اساليب مجهرية لاحداث القطب، لان الاهمية تقتضي بقاء عرض الانبوبين اللذين تم وصلهما متساو تماماً في الداخل. وبعد انتهاء العملية تمكث المراة فترة اسبوع في المستشفى على وجه التقريب. حقيقة لا يمكن اعطاء ارقام دقيقة حول معدلات النجاح للعمليات الجراحية التي يقصد منها اعادة الخصوبة الى نساء اصبحن عاقرات بالجراحة، لان هذه الارقام تتفاوت بين جراح واخر.

فعلى الرغم من جعل الانابيب اقصر بهذه الطريقة. فقد تحقق معدل نجاح لا باس به من النتائج الاخرى. ومع ذلك تبقى التقديرات لتتحدث عن ان نسبة تصل الى حوالي ١٠ ٪ من النساء اللواتي يخضعن لعملية العكس هذه يحملن داخل الانابيب، حيث تزرع البويضة المخصبة نفسها هناك او في مكان اخر خارج الرحم.

والسؤال يطرح نفسه الآن، لمن تجري هذه العملية العكسية؟ حقيقة يقتضي ان توجد اسباب موجبة وضرورية جداً حتى يقتنع الجراح بمحاولته اعادة الاخصاب الى المراة ثانية. ومن هذه الاسباب وجود امراة اصبحت عاقراً بالجراحة ثم تزوجت من جديد وزوجها يريد اطفالاً. والى جانب الاسباب الاجتماعية يجب ان تتوفر عوامل طبية وان تكون العملية ممكنة من الناحية التقنية، حيث ان

هذه العملية رئيسية وتستغرق حوالي ثلاث ساعات ويتطلب إجراؤها وجود اسباب وجيهة جداً.

وبما ان هدف هذه العملية هو ايصال البويضة المعدّة للتلقيح الى جوف الرحم. بالطبع، يهم القارىء معرفة الخصائص التي يعتمد عليها النجاح لمثل هذه المداخلات الجراحية. ونسبة نجاح العملية تعتمد على الخصائص التالية:

١ - كفاءة الجراح وتجربته في معالجة العقم.

٢ - المركز الذي ستجرى فيه العملية ومدى استعداداته ومستواه العلمي.

٣ - مدى الانسداد وعمقه.

٤ - سن المراة وصحتها ومدى استعدادها للاخصاب والانجاب (المعالجة الجراحية بعد سن الخامسة والثلاثين والاربعين مشكوك فيه).

٥ - خصائص السائل المنوي عند الزوج وقوته (لا معنى لاجراء عملية جراحية لدى الزوجه اذا كان زوجها ضعيف الاخصاب).

ان على كل زوجة تفكر بالجراحة التي تحولها الى عاقر ان تحصل هي وزوجها على استشارة دقيقة ومفصلة من اختصاصي في هذا الحقل يتناقشان معه في الشؤون الاجتماعية والزوجية والعاطفية والاقتصادية والطبية. وعلى كل من هؤلاء ان ياخذ في الحسبان ان الظروف تتغير والمشاعر تتغير، ومن لا يرغب بالانجاب الآن قد تقضي عليه رغبته بالانجاب فيما بعد.

واخيراً احب ان اقول: «ان الجراحة العكسية ليست سهلة ابداً، ولا يمكن لاحد ان يتنبأ بنتائجها».

التكنولوجيا الملائمة

صدر مؤخرا العدد ٣ من المجلد ٢ من "التكنولوجيا الملائمة" وهي نشرة دورية تصدر عن مركز الشرق الاوسط للتكنولوجيا الملائمة بالاشتراك مع مكتب منظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسف) للشرق الاوسط وشمال افريقيا. احتوت النشرة مواضيع متنوعة هامة منها: المراة والتكنولوجيا الملائمة، التكنولوجيا الملائمة لمصلحة النساء، مبيد الحشرات الحيوي.

الالتهابات البولية.. لماذا؟

د. كمال حواتمة
اختصاصي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية

لا بد ان كل واحد منا قد شعر في يوم من الايام او سمع من صديق او قريب له انه يعاني من بعض المشاكل البولية.. ان هذه الاعراض قد تكون بداية التهابات بولية او ناتجة عن خلل في الجهاز البولي او في احد اقسامه المتشعبة.. فالبعض يشعرون احيانا بكثرة التبول وبصورة خارجة عما هو معتاد عليه.. فالانسان السليم عادة يتبول من ثلاث الى اربع مرات يوميا اثناء النهار وفي الليل يبقى نائما حتى الصباح..

ولكن هناك بعض الاشخاص يشعرون برغبة في التبول كل خمس دقائق ومع كل هذا تبقى لديهم الرغبة في الجلوس في دورة المياه مدة اطول.. واثناء الليل تراهم ينهضون كل ساعة من النوم.. وخصوصا مرضى البروستات من الذكور.. وعامل اخر هو حرقان البول.. فالبول الطبيعي لا يحرق.. ولكن في بعض الامراض البولية يشعر المريض بحرقة في البول وهذه عادة يشعر بها المريض في بداية خروج البول او قرب خروجه وانتهائه.. او خلال كل عملية تبول اي من بدايته الى نهايته.. وهذه الحرقة يشعر بها المريض متركزة في راس العضو التناسلي عند الرجال.. او في فتحة البول الخارجية عند النساء.. وتكون هذه الحرقة ناتجة اما عن كثرة الجراثيم بالبول ويكون البول حمضيا او تنتج عن وجود ترسبات رملية داخل البول تقوم بالتاثير على الغشاء الداخلي للمجرى وهكذا تعطي شعور الحرقة.. وهناك عامل اخر وهو رائحة البول فالبول الطبيعي ليس له رائحة ولكن البعض يلاحظ ا للبول عندهم رائحة قوية.. وهذه الرائحة ناتجة عن وجود جراثيم داخل هذا البول.. كذلك لون البول.. فلونه الطبيعي يكون في الصباح عادة مائلا للصفار واثناء النهار مائلا للبياض وهذا يرجع الى تركيز البول بالمثانة اثناء الليل او تناول السوائل وهناك بعض المرضى الذين يلاحظون ان البول يميل الى الصفرة الحادة كما يحدث لدى مرضى اليرقان الكبدي.. او يلاحظون تعكر لون البول واحيانا يخرج مائلا للحمرة مثل لون ماء غسيل اللحم وهذا البول يحتوي على كميات من الدم الناتج عن نزيف داخلي مختلف في حدته.. بهذا يحدث عادة مغص كلوي يصاحب هذه الحالة ويكون ناتج عن تكون حصوة او ينتج كذلك في الامراض السرطانية للجهاز البولي. وهناك عامل اخر كذلك وهو قوة دفع البول فالبول الطبيعي يخرج في الحال وعند الشعور برغبة التبول فورا وبقوة دفع جيدة.. اما اذا حصل ولاحظنا تقطع خروج البول فهناك امر يستوجب الكشف عليه.. والبول الملتهب يخرج على دفعات او يخرج نقطة نقطة وبالام حادة وعلى كل شخص يشعر بهذه الاعراض مراجعة الطبيب المختص..

يلاحظ بعض الاباء او الامهات ان اطفالهم ما بين سنتين وخمس سنين يذرفون الدموع بلا حساب عن رغبتهم في التبول فتراهم يقفزون ويضعون ايديهم على المنطقة التناسلية من شدة الالم والحرقة عند خروج البول.. واذا ألقت الام نظرة على المنطقة التناسلية للولد او البنت تجد ان هناك احمرارا في تلك المنطقة مع خروج افرازات صديدية صفراء او بيضاء اللون وكل هذه الظواهر تدل على وجود التهابات بولية تكون مصحوبة احيانا بارتفاع درجة حرارة الطفل واسباب ذلك هي:

* اسباب ناتجة عن التهابات نابعة من داخل الكلية ومنها التهاب اللوزتين.. فقبل اسبوع من ظهور هذه الاعراض او مرض الانفلونزا او التهاب حنجرة الطفل، يمكن ان تنتقل الجرثومة المسببة للمرض بمرحلة ثانية الى الجهاز البولي. كذلك فان وجود جسم غريب داخل حوض الكلية مثلا او في احد كؤوسها فالحصوة مثلا تعتبر نواة او مزرعة تساعد على نمو وتكاثر الجراثيم...

وهناك عوامل مثل ضيق الحالب او وجود حصى في الحالب او داخل المثانة او تضخم غدة البروستات لدى الرجال او ضيق عنق المثانة او تضييق في فتحة القضيب او وجود زوائد لحمية في فتحة البول الخارجية عند النساء.. كذلك وجود التهابات في غدة البروستات او سيلان عند الرجال نتيجة العلاقات غير الشرعية وكلها عوامل تعرض الجهاز البولي للالتهابات.

لكل ذلك، ولتحاشي انتقال المرض الى الكليتين والجسم. على المريض القيام بالفحص الدوري كل ٦ اشهر مع شرب السوائل بكثرة والإبتعاد عن التدخين والمشروبات الروحية والابتعاد عن المهيجات والحوامض.

تشوه القدمين عند الاطفال .. لماذا؟

اعداد: الدكتور مروان محمد هندي
اختصاصي جراحة العظام والمفاصل

يعتبر تشوه القدمين من الحالات كثيرة المشاهدة في عيادات الاطفال والعظام في الاردن، وكثيرا ما تصيب القدمين فقط، لكنها احيانا تكون مترافقة مع تشوهات خلقية مثل خلع الورك، تصلب المفاصل الخلقي وغيرها.

اسباب تشوه القدمين:

هناك عوامل لها علاقة مباشرة بالتشوهات الخلقية عن القدمين اهمها:

* اولاً: العامل الوراثي: حيث لوحظ حدوث التشوه عند بعض العائلات اكثر من غيرها.

* ثانيا: عامل البيئة، او عامل الضغط الميكانيكي على القدم داخل الرحم، فالضغط الزائد ضمن الرحم يجبر القدم على اخذ وضعية مشوهة.

* ثالثا: عوامل التغذية الدموية، وهنا غالبا تصاب عضلات بطن الساق نتيجة لنقص التروية مما يسبب قصرها، وهذا التشوه يشتمل العضلات القابضة للقدم والاصابع وكذلك العضلات القالبة للقدم وهذا يؤدي الى (روحان القدم) وهذه التغيرات السابقة تحدث قبل الولادة، ولكنها تزداد بعدها وتسبب حدوث تشوهات عظمية ومفصلية في شكل العظام النامية.

يكون هذا التشوه غالبا اكثر عند الذكور من الاناث (وهذا بعكس خلع الورك الخلقي) ومن الممكن وجود التشوه في احدى القدمين او الاثنين معا.

يمكن تقسيم القدم في هذا التشوه الى شكلين مميزين:

١- الشكل الوضعي: الذي ينجم عن سوء وضعية القدم ضمن الرحم، وهذا التشوه يتميز بسهولة العلاج.

٢- الشكل الخلقي البنيوي - او الذاتي: وميزة هذا الشكل صعوبة المعالجة وطول فترتها عند فحص الطفل المصاب بتشوه القدم (الروحاء) نلاحظ ما يلي:

- عند الولادة هناك تحويرات على الوجه المحدب للقدم.

- القدم تكون بانحناء عنقها لاسفل.

- الكعب يميل للداخل وغالبا ما يكون مرتفعا.

- مقدمه القدم في وضعية التقريب.

ان فحص الطفل مباشرة بعد الولادة للتاكد من عدم وجود التشوة في القدمين والحوض او العمود الفقري يساعد كثيرا في تشخيص المرض وسهولة علاجه.

العلاج

يوجد نوعان من العلاج لهذا التشوه:

* العلاج التحفظي (غير الجراحي) والذي يهدف الى تصليح التشوه وتقويم الانحرافات ونبدأ في تطبيقه في اقرب وقت ممكن بعد الولادة ويشتمل:

اولا: التمرين اليدوي - الذي يهدف الى تصليح التشوهات بالتحريك اليدوي وبشكل لطيف وتدريجي للقدم ويمكن للام نفسها القيام بذلك بعد تدريبها من قبل اخصائي العظام والتاهيل.

* تثبيت التصليح: ولهذا يستعمل جبائر خاصة توضع على القدم والساق المصابة، وعادة يكون تغيير الجبص في الايام الاولى من العلاج المبكر اسبوعيا ومع استمرار العلاج يكون التغيير كل اسبوعين او ثلاثة، بعد تصليح التشوهات للقدم نقوم بتثبيتها المدة التي يقررها الاخصائي المعالج حسب الحالة وامكانية التحسن وسرعته مع مراقبة الطفل باستمرار لان هذا التشوه يميل الى انتكاسات علاجية، كذلك هناك ما يسمى بالاستعمال الخاطىء للجبص وعدم المراقبة المستمرة واستهانة الاهل بذلك يؤدي احيانا لزيادة التشوه وصعوبة علاجه.

المعالجة الجراحية:

ان العلاج المبكر في اغلب الاحيان يعطي نتائج جيدة، لكن هناك بعض الحالات التي لا يمكن علاجها معالجة تحفظية لذلك نقوم باجراء بعض العمليات الجراحية لارخاء الاوتار والانسجة القصيرة والقاسية.

* اذا تاخر علاج الطفل كثيرا (بعد ٤ - ٥ سنوات) تصبح العمليات اكثر تعقيدا وتحتاج لاجراء عمليات معقدة، لنقل الاوتار من مكان لاخر يتناسب مع طبيعة التشوه.

* هناك عمليات على العظام لتصحيح التشوه الحاصل، وهذه لا ينصح باجرائها الا بعد سن (١٢) فما فوق ويتم فيها قطع عظمي يسمح بتصليح التشوهات وتثبيت مفاصل القدم المصابة في الوضعية المطلوبة.

ان هذا التشوه كما نلاحظ يسبب الما نفسيا وماديا لاهل الطفل عند الولادة واثناء السير خاصة عند التاخر في العلاج، او عند علاجه بالطرق غير الصحيحة بواسطة ما يسمى (بالجبار العربي) اوبواسطة الحجب والتمائم للاعتقاد الخاطىء ان هذا التشوه نتيجة (عين) اصابت الطفل والام بعد الولادة وغيرها من الوسائل الضارة للطفل، لذلك لا بد من التوضيح بان هذه الحالات سهلة العلاج في معظمها اذا بدأ العلاج مبكرا بعد الولادة وتحت الاشراف المتواصل من اخصائيي العظام والاطفال والتاهيل، لذلك ندعو كل ام ان تلاحظ اي تغيير في شكل القدمين وان تبادر لعرضه على الطبيب مباشرة.

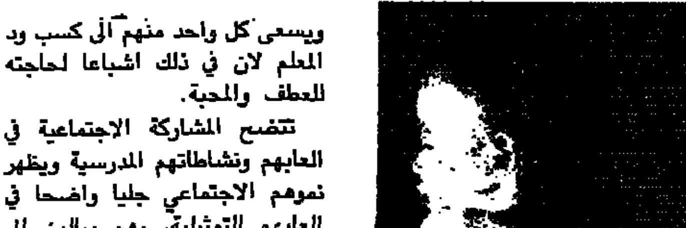
ثورة الزراعة بالاقمار الصناعية

بعد النجاح الكبير الذي حققته الاقمار الصناعية السوفياتية، بمساعدتها الفعالة في (جرد) الثروة الحرجية في صحراء قره كوم في تركمانيا على مساحة ١٠ ملايين هكتار، فان العلماء السوفيات يخططون الان للقيام بنفس العمل في بقية مناطق الاتحاد السوفياتي. حيث سيتم خلال السنوات القادمة انجاز برنامج مراقبة ٢٥ مليون هكتار من الغابات والمراعي في ثلاث جمهوريات سوفياتية بواسطة الاقمار الصناعية. مما يعني تامين معلومات شاملة دقيقة مستمرة وبسرعة عن حالة الاشجار في الغابات والاعشاب في المراعي وعن حدود واتجاهات حركة الرمال في الصحراء واية تغيرات اخرى في تضاريس الارض. وهذا يعني ايضا الاستغناء عن دراسة الصحاري والمراعي بواسطة بعثات الاختصاصيين وتوفير رحلات الطائرات المخصصة لمثل هذه الغايات وبالتالي توفير مبالغ كبيرة من المال، عدا عن سرعة التعامل مع اية تغيرات تحدث في المواقع المدروسة وبفعالية اكبر.

قدرة الطفل على التعبير قمة التطور الفكري (في المرحلة الابتدائية)

يستطيع طفل المدرسة الابتدائية بسبب تمكنه الكبير من اللغة ان يعبر عن افكاره باساليب رمزية متعددة مخطوطة سواء بالكتابة او الرسم وكذلك يمكنه التعبير باللفظ. ولكن تبقى اللغة هي الوسيلة التعبيرية الاساسية التي يلجأ اليها الانسان عادة للتعبير عن حاجاته وميوله واحاسيسه وهي في الاصل محور نشاطات التعلم المدرسي.

وفي سني المدرسة الابتدائية الاولى يبدع الطفل في استخدام اللغة لتجسيد خياله واحلامه الكثيرة، فهو ينسج في خياله قصصا ليست في الواقع ويجعل الجماد يتكلم ويتحرك وياكل ويحس كما لو كان شخصا يقابله ويتحدث معه. واطفال المرحلة الابتدائية قابلون لتعلم النظام اذا ما وجهوا اليه بالشكل الذي يتفق مع تصورات انفعالاتهم ويزداد التزامهم



للنظام كلما انتقلوا من مرحلة نمو الى مرحلة نمو اخرى اذ ان طفل الثامنة اكثر فهما للنظام من طفل السادسة وكذلك طفل العاشرة اوعى لمفهوم النظام او ضبط عواطفه من طفل الثامنة ويلاحظ على اطفال المدرسة الابتدائية كذلك كثرة صياحهم ومشاجراتهم في سبيل نيل حقوقهم ولا يلتزمون بالدور في النظام رغم كل التنبيهات وكل واحد منهم يحب ان يكون الاول في الفصل وكل طفل يجاهر بالشجار والصياح في سبيل ان يفوز ويصعب عليه الفشل، ويسعى كل واحد منهم الى كسب ود المعلم لان في ذلك اشباعا لحاجته للعطف والمحبة.

تتضح المشاركة الاجتماعية في العابهم ونشاطاتهم المدرسية ويظهر نموهم الاجتماعي جليا واضحا في العابهم التمثيلية، وهم ميالون الى ابتداع الادوار واختلاق القصص غير الواقعية ويلجأ الطفل عادة الى هذه الاساليب استجابة لتخيلاته التي تبدأ في النمو الزائد في هذه المرحلة.

وفي أواخر المرحلة الابتدائية تتبلور رغبة الطفل في تبني هواية او اكثر كجمع الطوابع والصور او صنع اجهزة خشبية وميكانيكية او ممارسة العاب رياضية او الميل الى العزف الموسيقي ويعتمد ذلك على توفير الجو المناسب لهم وتوجيه الطفل التوجيه السليم الصحيح. ولا يختلف طفل عن غيره في هذا الميل ولكن الاختلاف ناتج عن نوع ونمط التربية البيتية والاجتماعية التي يعيشها الطفل. لذا يتوجب على الاباء والمربين والمرشدين التنبه الى ردة الفعل المصاحبة للنمو الاجتماعي والانفعالي لدى الطفل، فكثير من الاطفال الذين ينحرفون يعود سبب انحرافهم الى هذا التطور الطبيعي سواء بالتخويف او الزجر او ادخال القلق وعدم الطمانينة الى نفوسهم.

وخلاصة القول ان على المعلم الاهتمام بجوانب نمو الطفل في مراحل عمره الاولى قبل ان يحكم على قدرته او عدم قدرته على الابداع والتطور والتعلم لان هذا الاهتمام يوفر عليه الجهد الكثير والطاقة المهدورة دون فائدة اثناء تعليم الطفل في المراحل الابتدائية الاولى.

د. اوجيني مدانات

الرياضة والشباب

اليوم تحت الرعاية الملكية السامية

الفيصلي يتسلم صولجان الزعامة الكروية

هل ينجح عمان في تبديد أحلام الفيصلي بإنهاء الدوري بلا خسارة

●● تحت الرعاية الملكيه السامية يتم اليوم على ستاد عمان تسليم صولجان الزعامة الكروية لفريق الفيصلي بوصفه بطلا للدوري الممتاز لكرة القدم لموسم "٨٥" حينما يقابل فريق عمان بطل الدوري لموسم "٨٤" في اللقاء الختامي الذي سيكون هاجس الفريقين فيه تقديم عرض يليق بطموحيهما الذي سيتفجر اليوم بين مسترد اللقب وحامله في الموسم الماضي.

الفيصلي وعمان سيبحثان اليوم عن الفوز بعطاء لا محدود ليختتم كل منهما طموحه الذي عمل له عبر مبارياتهما بالدوري الممتاز. اذ ان الفوز سيمثل للفيصلي ان يصعد درجات المنصة الشرفية في ستاد عمان الدولي لاستلام كاس البطولة وهو قد نال شرف مشاركة الاهلي في الانجاز (الاعظم) بان ينهي مبارياته بموسم كامل دون خسارة. وهو ما يحققه في حالة تعادله ايضا. اما الفوز الذي سيعمل من اجله فريق عمان فكونه الوحيد الذي سيكفل له احتلال المركز الثالث وهو اقل ما يمكن ان يحتله فريق فاز قبل عام فقط ببطولة الدوري وعدا ذلك فان التعادل او الخسارة لن تعدلان من تحسين مركزه الذي يقبعه الان في المركز السادس الا بخطوة واحدة فقط. ويمثل الفوز الذي نامل ان يسبقه روح رياضية عالية من نجوم الفريقين وعشاق الكرة، يمثل الفرح الكبير لفريق عمان وهو يعرقل طموحات البطل في ليلة تتويجه ويستدرج افراح جمهوره ونجومه وادارييه.

لقاء اليوم وهو الرابع عشر في تاريخ سجل لقاءات الفريقين التي انطلقت لاول مرة في موسم "٧٩" وانفردت "الرأي" بنشر نتائجه الفنية، مثلما انفردت "الرأي" بنشر الارقام القياسية التي حققها ابطال الدوري في موسم "٨٥" والتي بلغ عددها "٤" ارقام نوجزها كالتالي:

- اعلان فوزه ببطولة الدوري قبل "٥" اسابيع من انتهاء المسابقة.
- تسجيل "١٥" انتصارا محققا فيه اكبر رصيد من الفوز.
- رصيد نقاطه الذي بلغ قبل لقاء اليوم "٣٧" نقطة.
- محافظته على سجله نظيفا دون خسارة "٢١" مباراة متتالية في الدوري الممتاز لموسم واحد.

اوراق الفريقين الفنية مكشوفة للربان !

●● قوة المباراة وتوقع اثارتها وجمالها جاءت عبر تبادل ملفات الفريقين الفنية التي تبدو في متناول (ربان) مدربي الفريقين العربيين المصريين احمد حسن مدرب الفيصلي واحمد سوكارنو مدرب عمان. فالاول ساهم بمعاونة الثاني عبر "٤" مواسم متتالية كان اخرها الموسم الماضي "٨٤" في صنع اسلوب فريق عمان مثلما اقترب سوكارنو الى (افكار) المدرب احمد حسن ليصل اليها.

ومع ذلك فان اسلوب الطريقة وتنفيذها سيختلف بين الفريقين كل حسب امكانات لاعبيه.

- الفيصلي: تظهر قوته في خطيه الاماميين (الهجوم والوسط) وهي قادرة على تغطية بعض عيوب خطه الخلفي قبل ان تنكشف امام مهاجمي الفريق المقابل. فهجومه يعتمد على تفريغ الاطراف الدفاعية ليتوغل من ميمنتها ناصر عبدالفتاح ومن ميسرتها جمال ابو عابد ويتوليان ارسال الكرات العرضية نحو راس المثلث الامامي لخط هجومه عماد زكريا بعيداعن حارس عمان خالد عبدالفتاح الذي يجيد التقاط الكرات العرضية. وسيلجأ الى التنويع في الاختراق المتنوع ما بين الكرات الثنائية على حدود المنطقة والتسديد المباغت من خارجها لارهاق مدافعي فريق عمان والتسبب في عطب الرقابة الفردية التي ستفرض على اغلبهم. تماما مثلما سيعمل فيه صوقار وسنقرط، واليماني اللذين سيتولون رقابة ابو الليل وعماد وكوكش وربما دفع الفيصلي بلاعبه خالد سعيد الى منتصف الملعب لرقابة سعدية ان شارك اليوم.

عمان: بدوره سيعمد عبر طريقته الدفاعية الاساس من خلال طريقة ٢:٤:٣:١ الى اسقاط موسى خلف ثلاثي مكون من جوهر والشملاوي والعبادي ليتولى كل منهم رقابة ثلاثي هجوم في منتصف ملعبهم وتعطي لرباعي خط وسطه محاولة فرض التفاضل العددي في المناطق الشاغرة على الهجمات المرتدة والتي يمتاز ابو الليل وزملائه المهاجمون انهاءها بسرعة. رغم ان خطه الامامي سيشكو اليوم غياب نجمه الاخطر شوكت عقل لحصوله على الانذار الثالث ومن هنا ـ قد يضطر مدرب عمان الى دفع ورقته الاخيرة ابراهيم سعدية كلسم اولا وزرع الثقة والحماس في نفوس زملائه وخاصة في منطقة المناورة التي ستضم الى جانبه شقيقه موفق وعطية والاعور.

الدعوة عامة

●● على صعيد آخر صرح مدير الاتحاد ان الدعوة ستكون عامة امام عشاق الكرة لمتابعة المباراة حيث سيتم فتح ابواب الدرجتين الثانية والثالثة حينما يسمح لحاملي بطاقات الدعوة للدخول الى الدرجة الاولى.





حكام ونجوم لقاء اليوم

●● يدير لقاء اليوم الحكام: عبدالكريم ابو عياش، محمد السكران، اسحق ابو علي واحمد العزازي حكما رابعا.

ويمثل الفريقين:

●● الفيصلي: انيس شفيق (ميلاد عباسي) لحراسة المرمى.
- محمد اليماني، احمد الروسان، نهاد صوقار، حسام سنقرط ـ لخط الظهر.
- جمال ابو عابد، موسى عوض (خالد سعيد)، ناصر عبدالفتاح ـ لخط الوسط.
- خالد عوض، عماد زكريا، ابراهيم مصطفى ـ لخط الهجوم.

●● عمان: خالد عبدالفتاح ـ لحراسة المرمى.
- منصور العبادي، موسى ابراهيم، حسن جوهر، عدنان الشملاوي ـ لخط الظهر.
- موفق سعدية، عاهد الاعور، ابراهيم سعدية ـ لخط الوسط.
- عماد كمال، هاني ابو الليل، عبدالرزاق كوكش ـ لخط الهجوم.

موقف الفريقين قبل لقاء اليوم

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الفيصلي	١٥	٦	–	٤٠	١٢	٣٦
عمان	٩	٦	٦	١٨	١٢	٢٤

لمحات رياضية

■■ اعلنت وزارة الشباب التونسية بصفة رسمية استضافتها للدورة الرياضية المدرسية العربية بشهر تموز القادم. ولما كان الاردن لا يغيب عن المشاركة بهذه الدورة بل مشاركته تكون فاعلة وحقق في الدورات السابقة نتائج جيدة. فاننا نطمح من القائمين على جهاز الرياضة في وزارة التربية والتعليم البدء بعملية انتقاء واعداد الفرق الرياضية منذ الآن فالايام التي تفصلنا عن هذه التظاهرة الرياضية العربية الكبيرة ليست بعيدة.

واذا القينا نظرة فاحصة فاننا نجد ان مدارسنا زاخرة بالمواهب والكفاءات العالية من اللاعبين واللاعبات الى جانب توفر الملاعب الرياضية واجهزة التدريب الكفؤة القادرة على خلق المنتجات المدرسية الجيدة والوصول بها الى مستوى المنافسة الحقيقية بالدورة.

إن عملية الاعداد المبكرة من قبل وزارة التربية ستساهم بصورة كبيرة برفع مستويات منتخباتها وتبعدها عن مواضع الارتباك والتخبط، كما انها تعطينا الفرصة الحقيقية لاختيار العناصر الافضل للمشاركة بمنتخبات مدرسية تؤهلنا لمقارعة الفرق المدرسية العربية وتحقيق النتائج المشرفة بهذا العرس العربي الرياضي.

■■ الاثنين القادم تجتمع اللجنة الأولمبية مع رؤساء وأمناء سر اتحاداتنا الرياضية لتحديد المنتخبات الاردنية التي ستشارك في دورة الالعاب الاسيوية بكوريا الجنوبية خلال شهر ايلول القادم.

وكلجنة اولمبية وكاتحادات رياضية يجب ان نكون صادقين مع انفسنا، صريحين مع واقعنا، عارفين لمستوى العابنا وحجمنا قبل المشاركة في مثل هذه الدورة والتي تشارك فيها مستويات رفيعة من فرق الدول الاسيوية.

واذا قدر لنا المشاركة بهذه الدورة وهذا التجمع الاسيوي الكبير علينا باختيار المنتخبات القادرة على تحقيق النتائج بعيدا عن المجاملات والمصالح والاهواء الشخصية لان هذه المنتخبات سوف تشارك باسم الاردن، مع توفير مظلة من اللقاءات الودية القوية لها سواء أكانت في الاردن او خارجه لاكتساب مزيدا من الخبرة والاحتكاك قبل المشاركة بهذه الدورة.

■■ أبو الوليد ■■

● كرة القدم:

بفوزه على الاهلي السعودي داوو الكوري بطل آسيا

● بفوزه على فريق النادي الاهلي السعودي ١/٣ توج فريق داوو الكوري (بطل كوريا الجنوبية) بطلا للاندية الاسيوية بكرة القدم في المباراة التي اقيمت على ملعب الاهلي بمدينة جدة بالعربية السعودية. وانتهى الشوط الاول لصالح الاهلي السعودي ١/٠ في ختام البطولة.

استقالة هيدالجو المدرب الفرنسي للكرة

ا. ف. ب. اعلن ميشيل هيدالجو في بيان له انه اتخذ قراره النهائي في الاستقالة من مهامه داخل الاتحاد وقد اتخذ المدير الفني السابق لمنتخب كرة القدم الفرنسي قراره عقب الهجوم الذي استهدفه في الايام الاخيرة وبصفة خاصة من جانب اداريي بوردو.

● بطولة فيلادلفيا التنسية:

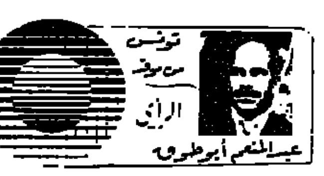
تقدم كونورز ولندل الى الدور الثالث

● تقدم جيمي كونورز وايفان لندل الى الدور الثالث لبطولة فيلادلفيا التنسية للصالات البالغ مجموع جوائزها ٣٧٥ الف دولار حينما فاز كونورز على جاي فورجيت ٣/٦، ٤/٦ ولندل على روبرت سيجوسو ٢/٦، ٢/٦.

وتقدم ايضا الى الدور الثالث جريج هولمز بعد فوزه على ليبرو بيمك ٢/٦، ٤/٦. والسويدي اندريه ياريد اثر فوزه على مات انجر ٢/٦، ٣/٦.

● البطولة العربية الرابعة للكرة الطائرة ابطال الدوري:

مركز الحسين تشبث بقشة العراق فاغرقته
الاحد يلعب على المركزين السابع والثامن



● احتل فريق مركز الحسين امس المركز الرابع في مجموعته الاصعب بعد خسارته صباحا امام فريق نادي الشباب العراقي ٣/٠. وسوف تستانف بقية المباريات عصرا. وتستمر حتى ساعة متاخرة من الليل. ومن الارجح ان يقابل فريق مركز الحسين احد فريقي الشلف الجزائري او الاتحاد السعودي لتحديد مركزه في البطولة بين المركزين السابع او الثامن.

وقد استحق العراقيون الفوز عن جدارة. وكانوا باسس الحاجة للفوز باللقاء بثلاثة اشواط مقابل لا شيء حيث يدخل ذلك في حسبة الاشواط التي تجعلهم يحتلون احد المركزين الاولين في مجموعتهم التي لم يكشف النقاب عنها تماما حتى اعداد هذه الرسالة. كان فريق مركز الحسين قد تشبث بقشة العراقيين حتى يوم امس الاول اذ لم يبق له غيرها ولكن هذا التشبث اغرقه فاحتل المركز الرابع.

مباراة من طرف واحد

● كانت مباراة فريق مركز الحسين مع الشباب العراقي من جانب واحد، حيث تسيد العراقيون اجواء الملعب، وقام كل لاعب بمهمته على اكمل وجه، وان كان فريق مركز الحسين قد بدأ وكان المباراة بيده حين كان الافضل في بداية الشوطين الاولين اذ في الاول كان ندا مقارعا حتى النصف الاول في الشوط ٥/٦ وكذلك في الشوط الثاني حيث تقدم ١/٦ من جراء اللعب الرجولي والتركيز معتمدا على العسود الكبير في الاعداد. وعلى المجموعة الرئيسية في الفريق، وان كان قد جرى تبديل بسيط اذ خرج تيسير وحل عصام والعسود الكبير ليحتل محله العسود الصغير فان الكرزون ثابت المستوى والمصري كان الافضل وقاد الفريق الضرب والاسقاط في الهجوم والتغطية والدفاع الجيد. غير ان ذلك لم يدم اثر الصحوة المفاجئة في الفريق العراقي.

فانكشفت مداخل الشبكة امام العراقيين اثر عدم فعالية حائط الصد. الذي كان يشارك فيه زيد واللحام، مجريات الشوط الثالث كانت صفرا في كل شيء بالدفاع والهجوم والروح المعنوية فسقط الفريق وماتت في وجدانه الروح. فبدا مجرد قامات لا حركة فيها وان حاولت في بعض اللحظات فكان الترنح هو المظهر السائد لتلك المحاولات وخسروا لثالث مرة بالصفر ذاته الذي كان قد تكرر قبل ذلك مع الكويت والجزائر والاشواط ١٥/٧، ١٥/٩، ١٥/٠. وبهذه النتيجة يلعب فريق الحسين في العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد القادم اما مع الاتحاد السعودي وهو الارجح او مع الشلف الجزائري وهو غير متوقع للفوز باحد المركزين السابع او الثامن.

هل هذا هو موقع مركز الحسين ؟

● سؤال تبدو عليه الاجابة واضحة اذا نظرنا الى النتيجة، والموقع الذي حدث. غير ان الغريب في الفريق والبطولة يرى ان الموقع ليس منصفا للفريق بل ان الفريق كان يبدو انه يسعى الى تحقيقه في يديه فجنى على نفسه وعلى الكرة الطائرة في بلده. اذ ان بعض الخلاف الذي كان يدور بصمت في صفوف الفريق قد اثر سلبيا وبطريقة واضحة، على الاداء داخل الملعب. فالنفوس ليست على وئام. والكل (كابتن) اما من حيث المستوى الفني واللياقة والمهارة. فان الفريق لا يختلف حتى عن الفريق الذي سيفوز بالبطولة مهما كانت هويته. اسلوب اللعب واحدا ولكن اين الروح واين العطاء الذي يحول كل المهارات وطريقة اللعب والنقاط لصالحه. الروح هذه هي التي كانت معدومة فملت كل شيء حتى امام الفرق الاقل مستوى وخبرة. وللحقيقة فان الموقع الذي احتله مركز الحسين كان يمكن ان يكون افضل.. بل افضل بكثير.

المضيف المرشح الاقوى

● ويكاد يجمع غالبية المراقبين بان فريق صفاقس منظم البطولة هو الفريق المرشح الاقوى للبطولة والذي فقده العام الماضي في الكويت امام الجيش العراقي. حيث يسعى الفريق الصفاقسي لاسترداد العرش والبطولة. يخوض الفريق مبارياته في مجموعته الاسهل بكل ثقة ولم يكشف النقاب بعد عن امكانياته كاملة جراء تفاوت المستوى. فيمتاز الفريق بتوفر (١٢) لاعبا على درجة عالية من المهارة. وقد لا يجد صعوبة في اختراق الفرق التي ستقابله في الادوار النهائية. وقبل النهائية كذلك لتفاوت المستوى الواضح. حيث سبق للفريق قبل البطولة ان خاض مجموعة من اللقاءات تخللتها مجموعة من التمارين الجماعية المكثفة. وهو يعتبر سيد الكرة الطائرة في افريقيا. ويسعى الى استرداد اللقب والاحتفاظ به دوما خلال شهر نيسان القادم ببطولة الاندية الافريقية.

من ناحية اخرى فقد كانت الفرصة مواتية امام فريق العربي القطري الذي يلعب ضمن صفوفه بفاعلية ظاهرة اللاعب الاردني محمود النلجي الذي بيده كان مفتاح الفوز في كافة المباريات التي لعبها الفريق القطري ضمن البطولة.

الكوبري يدعو النلجي وزهران لبطولته

● من ناحية اخرى نسق السيد علي الكوبري مع رئيس الوفد القطري لاستقدام لاعب مركز الحسين السابق محمود نلجي من اجل اللعب ضمن المركز في بطولته العربية الثانية التي ستقام في عمان بشهر نيسان القادم، وكذلك طلب من رئيس الوفد ان يسهل مهمة اللاعب فواز زهران الذي يلعب في قطر في صفوف السد.

● كأس انجلترا للكرة:

مانشستر يونايتد يفوز على ساندرلاند

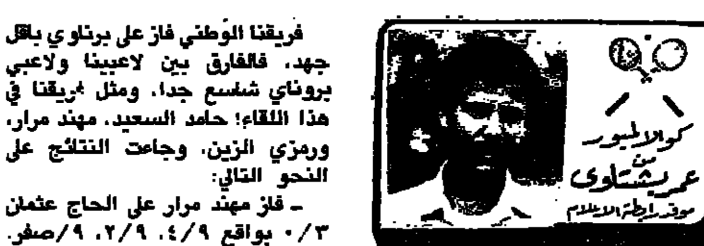
● لندن ـ ا.ف.ب ـ فيما يلي نتائج مباريات الدور الرابع لبطولة كاس انجلترا المعادة.

- مانشستر يونايتد "الدرجة ١" وساندرلاند "الدرجة ٢" ٣/صفر.
- ميلوال "٢" واستون فيلا "١" ١/صفر.
- توتنهام "١" ونوتس كونتري "٢" ٥/صفر.

وبهذه النتائج صعد كل من مانشستر يونايتد وميلوال وتوتنهام الى الدور الخامس.

● البطولة الاسيوية الثالثة للاسكواش

باقل جهد فاز فريقنا على بروناي واليوم يقابل الفريق الكويتي



● فاز فريقنا الوطني للاسكواش صباح امس على فريق بروناي باقل جهد في المباراة التي جرت على الملعب الرئيسي في مدرسة البنتاج في العاصمة الماليزية.

فريقنا الوطني فاز على برناوي باقل جهد، فالفارق بين لاعبينا ولاعبي بروناي شاسع جدا، ومثل فريقنا في هذا اللقاء: حامد السعيد، مهند مرار، ورمزي الزين، وجاءت النتائج على النحو التالي:

- فاز مهند مرار على الحاج عثمان ٣/٠ بواقع ٩/٤، ٩/٢، ٩/صفر.
- فاز حامد السعيد على جاوان ٣/صفر بواقع ٩/٧، ٩/صفر، ٩/١.
- فاز رمزي الزين على جعفر ٣/صفر بواقع ٩/٣، ٩/٣، ٩/٢.

اليوم تختتم مباريات فريقنا الوطني لمباراتين الاولى مع الكويت صباحا واملنا كبيرة في احتلال المركز الخامس الذي تتنافس عليه فرق الاردن ـ الكويت ـ برناوي ـ هونغ كونغ، والفائز من الاردن، والكويت يلاقي مساء اليوم الفائز من برناوي وهونغ كونغ والخاسرين في المباراتين يلعبان معا على المركزين السابع والثامن اذن المباراة الثانية في المساء تحمل وجهين فاما المركز الخامس وهو ملجس الوفد هنا. او المركز السابع.

هذا ويمثل فريقنا في مباريات اليوم حامد السعيد، رمزي الزين، مهند مرار.

● حامد السعيد

★ بسرعة

★ اقامت السفارة الكويتية هنا ليلة امس الاول حفل عشاء على شرف الوفود العربية المشاركة وحضر وفدنا هذا الحفل.

★ يعود الوفد الى ارض الوطن باذن الله في العاشرة والنصف من صباح يوم غد السبت.

منتخب آسيا يخسر امام منتخب المجر وديا بالكرة

● فاز منتخب المجر لكرة القدم على منتخب نجوم آسيا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة الودية الدولية الاولى التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب استاد حمد بن خليفة بالنادي الاهلي والتي دعا اليها لاول مرة الاتحاد الاسيوي لكرة القدم لتدعيم اواصر الاخوة والصداقة بين شباب آسيا واوروبا.

وشهد هذه المباراة الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية والشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب والسيد بانوسي ماروني نائب وزير الرياضة في المجر والسيد داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وسكرتير الاتحاد السيد بيتر فليبان وجيورج سيبسي رئيس الاتحاد المجري، وعدد من رؤساء الاتحادات والاندية القطرية ورؤساء الوفود المشاركة في هذه المباراة.

وكان الشوط الاول قد انتهى بتقدم منتخب المجر بهدفين مقابل لاشيء احرزهما اللاعب كيبرتش في الدقيقة الثانية من بداية المباراة، واضاف وافتر هازيش الهدف الثاني في الدقيقة اربعين.

وفي الشوط الثاني تمكن نفس اللاعب من احراز الهدف الثالث في الدقيقة ١٦ من المباراة التي ادارها الحكم الدولي السوري جمال الشريف وساعده في مراقبة الخطوط الحكمان الدوليان فلاج الشنار من السعودية وجاسم مندي من البحرين.

● بعد هزيمته امام المنتخب الانجليزي:

الصحف المصرية : درس قاس للمنتخب القومي
و.. هزيمة ثقيلة.. و.. درس على الطريقة الانجليزية

● ظهر المنتخب المصري لكرة القدم في مبارياته الدولية الودية التي اقيمت بعد ظهر الاربعاء، والتي انتهت بهزيمته باربعة اهداف نظيفة امام منتخب انجلترا لكرة القدم، في صورة تدعو للقلق قبل ستة اسابيع من بطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم. فقد كان هجومه عقيما وكان دفاعه وهو اقوى خطوطه مفتوحا وبه كثير من الثغرات.

وكانت عناوين الصحف القومية الثلاث هي "درس قاس للمنتخب القومي" و"هزيمة ثقيلة" و"درس على الطريقة الانجليزية"، واعربت الصحف المصرية عن املها في ان يستخلص مسؤولو كرة القدم على وجه السرعة الدرس من هذه الهزيمة والا خرج المنتخب المصري من الدور الاول لبطولة كاس الامم الافريقية القادمة.

والطريف ان الجمهور تحول بعد عشرين دقيقة من بداية المباراة الى تشجيع منتخب انجلترا.

وباستثناء اللاعب طاهر ابو زيد الذي حاول مرارا وتكرارا التسجيل من قذائفه الصاروخية التي انقذها ببراعة حارس المرمى الانجليزي بيتر شيلتون ومن بعده كريس وودس فان اللاعبين المصريين كانوا يجرون اقدامهم على ارض الملعب كما لو كانوا ارواحا معذبة في النار، وكان طاهر ابو زيد هو الوحيد الذي اثار اعجاب المعلقين البريطانيين الذين المحوا ايضا الى الاداء "السهل" للاعب علاء ميهوب.

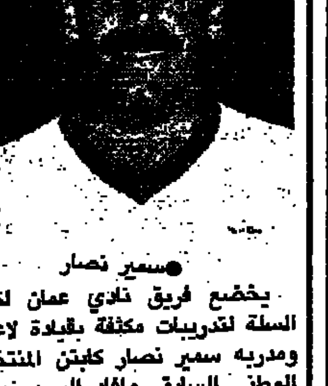
● وليس هناك ادنى شك في ان غياب اللاعب محمود الخطيب "العقل المفكر" للهجوم المصري والظهير الحر ابراهيم يوسف "نجم خط الدفاع" كان له اثر كبير في هزيمة منتخب مصر، فاللاعب محمد عمر بديل ابراهيم يوسف. لم ينجح في القيام بدوره كما ينبغي بل انه قدم هدية للمنتخب الانجليزي بان سجل في مرمى فريقه الهدف الثاني من خطأ اشترك فيه مع حارس مرماه ثابت البطل، الذي خرج من مرماه في توقيت غير سليم.

وفضلا عن ذلك فان اللاعب مجدي عبدالغني الذي يبدو انه ليس في حالته الطبيعية حاليا بسبب تعدد خلافاته مع مسؤولي المنتخب، لم يتمكن من القيام بالدور الكبير الذي اعتاد القيام به في منطقة وسط الملعب.

وبوجه عام كان ايقاع لعب الفريق المصري بطيئا ولم ينتشر افراده بالصورة المطلوبة فضلا عن النقص الكبير في اللياقة البدنية للاعبين. وقد اكد احد المعلقين البريطانيين "بلا مجاملة" ان المصريين يلعبون "كرة قدم بدائية".

ويبدو ان جون مايكل سميث "مدرب المنتخب القومي المصري" سيواجه الكثير من الصعوبات في تحديد تكتيك فعال لفريقه من الان وحتى شهر اذار القادم.

تدريبات مكثفة لفريق عمان بالسلة



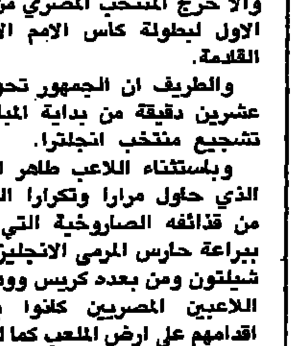




●سمير نصار

يخضع فريق نادي عمان لكرة السلة لتدريبات مكثفة بقيادة لاعبه ومدربه سمير نصار كابتن المنتخب الوطني السابق. وافاد السيد نصار ان استعداداتنا للدوري الذي سيكون في شهر شباط القادم تعتبر جيدة وان كان هناك اشراك لبعض العناصر الشابة التي سيعتمد عليها النادي مستقبلا ونامل من خلال تلك التدريبات احتلال مركز متقدم بين الفرق.





خسارة يوفنتوس وميلانو في الكأس الايطالية للكرة

●● تعرض فريق يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي الى خسارة غير متوقعة امام مستضيفه كومو ٠/١ امس الاول في اللقاء الذي جرى بينهما في نطاق مباريات الدور الثاني لكاس ايطاليا لكرة القدم. وتعرض ايضا فريق ميلانو الى خسارة اخرى غير متوقعة بنفس النتيجة امام فريق الدرجة الثانية ايمبولي فيما فاز فيورنتينا على اودنيسي ١/٣ وروما على اتالانتا ٠/٢ وفيرونا على بيزا ٠/٣.

مباراة سامبدوريا وفيشينزا وتورينو مع مسينا وانتر مع بادوفا لم تقم بسبب الثلوج على ان تحدد فيما بعد

الفلبين تفوز ببطولة آسيا للشطرنج الاردن جاء في المركز العاشر

● دبي ـ وام ـ فاز فريق الفلبين للشطرنج ببطولة اسيا السادسة للفرق في الشطرنج التي اقيمت مبارياتها في دبي واشترك فيها ١٧ فريقا برصيد ٣٠،٥ نقطة بينما فاز بالمركز الثاني فريق الهند برصيد ٢٥،٥ نقطة. وفريق اندونيسيا بالمركز الثالث وله ٢٣ نقطة.

واحرز فريق لامارات "ب" الناشىء المركز الثامن مما يعد مفاجاة البطولة حيث لا تزيد متوسط اعمار لاعبيه عن ١٥ سنة في البطولة التي يبلغ متوسط اعمار لاعبيها ٢٥ سنة ومن المنتظر ان يحصل [illegible] من هذا الفريق على تصنيف عالمي من الاتحاد الدولي للشطرنج ليصبحا [illegible] لاعبين دوليين سنا بين لاعبي دول العالم الثالث.

من ناحية اخرى احرز فريق الامارات "ا" المركز الثالث عشر رغم فوزه امس الاول على فريق فلسطين.

وجاء فريق باكستان بالمركز الرابع وله ٢١ نقطة والخامس ماليزيا وله ٢١ نقطة والسادس العراق وله ١٩ نقطة والسابع سوريا وله ١٩ نقطة واحتل فريق الامارات "ب" المركز الثامن برصيد ١٦ نقطة يليه فريق الجمهورية العربية اليمنية وله ١٦ نقطة في المركز التاسع والعاشر الاردن وله ١٥،٥ نقطة والحادي عشر سيرلانكا وله ١٥،٥ نقطة والثاني عشر سنغافورة وله ١٥ نقطة والثالث عشر الامارات "ا" وله ١٥ نقطة والرابع عشر قطر وله ١٤،٥ نقطة والخامس عشر اليابان وله ١٤ نقطة والسادس عشر لبنان وله ١٣،٥ نقطة والسابع عشر فلسطين وله ١٢ نقطة.

وديا بالكرة

منتخب مصر العسكري يهزم كرايوفا الروماني

فاز المنتخب العسكري المصري على فريق كرايوفا الروماني ٢/٠ في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت في مصر ضمن استعداده لتصفيات كاس العالم العسكرية لكرة القدم.

● بطولة الشباب لكرة القدم:

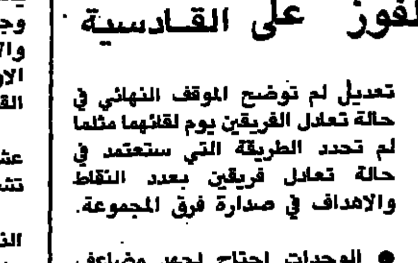
الرمثا يثخن شباك عين كارم والوحدات يتعذب قبل ان يحقق الفوز على القادسية

● اصبح لقاء الوحدات والرمثا الذي سيقام يوم الثلاثاء المقبل الحاسم ليتاهل احدهما الى نهايتي بطولة الشباب لكرة القدم لفئة تحت سن ٢٠ سنة ممثلا عن فرق المجموعة الثانية. فقد حقق الرمثا فوزا (مرعبا) امس على عين كارم حينما اثخن شباكه باحد عشر هدفا (١١/صفر) جاء اربع منها في الشوط الاول من المباراة التي جرت على ستاد عمان الدولي فيما تعذب الوحدات كثيرا قبل ان يحقق الفوز على القادسية بهدفين سجلهما هدافه محمد المشة في الدقيقتين (٥٥ و٦٧). من المباراة التي جرت امس على ملعب البتراء.

الرمثا الذي سجل نجومه الواعدين امس "١١" هدفا اثبتوا انهم الاقرب الى الاحتفاظ بلقبهم كابطال لفئة الشباب فقد امتعوا شباك عين كارم باهداف رائعة سجل (٤) منها خالد العقوري في ظرف (١٢) دقيقة فقط من بداية الشوط الثاني واضاف بسام ذيابات الهدف الثامن بعد ان كان نفسه قد سجل الهدف الثالث في الشوط الاول الذي سجل فيه الرمثا (٤) اهداف استهلها سليم ذيابات بعد عشر دقائق من البداية واضاف ياسر الهدف الثاني واختتم وليد ذيابات مهرجان الاهداف قبل دقيقتين من النهاية وبعد ان كان زميله حسين الشنابنة قد سجل الهدف العاشر والعقوري التاسع.

● لقاء الوحدات والرمثا الذي سيقام يوم الثلاثاء المقبل سيحظى بمتابعة وجماهيرية كونهما يضمان نخبة كبيرة من النجوم الواعدين لكن لائحة المسابقة التي يبدو انه طرأ عليها تعديل لم توضح الموقف النهائي في حالة تعادل الفريقين يوم لقائهما مثلما لم تحدد الطريقة التي ستعتمد في حالة تعادل فريقين بعدد النقاط والاهداف في صدارة فرق المجموعة.

● الوحدات احتاج لجهد مضاعف ليحقق الفوز امس على القادسية بعد ان صام مهاجموه عن التهديف (٦٥) دقيقة كاملة حرقوا بها اعصاب جمهورهم الذي حرص على متابعة لقائهم باعداد مشجعة. ولم ياتِ الفرج الا من كرة عرضية ارسلها صهيب (ابرز لاعبي الفريقين) من ميسرة دفاع القادسية ليقابلها المشة في الشباك بعد ان كان نفسه قد اهدر اكثر من فرصة للتسجيل. وعاد المشة ليضيف الهدف الثاني بعد ان تابع الكرة المرتدة من حارس القادسية المتواضع في مستواه.



● من لقاء الوحدات والقادسية

بكرة القدم

تعادل سلاح الجو وفريق الطفيلة

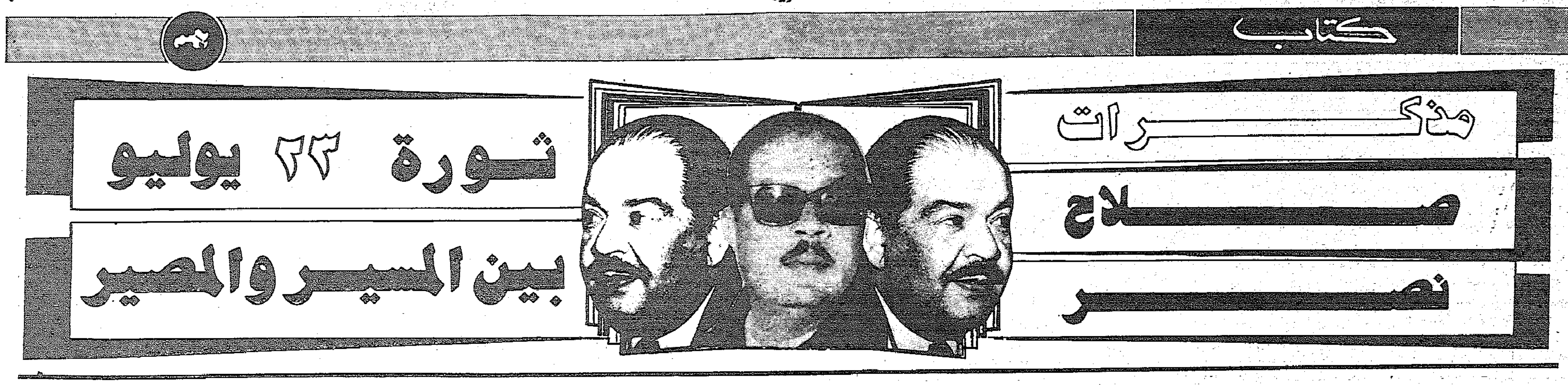
■ تعادل فريق سلاح الجو وفريق نادي الطفيلة ٣/٣ في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس على ملاعب الطفيلة برعاية محافظ الطفيلة هذا وسيلعب فريق سلاح الجو مباراة ودية بكرة القدم مع فريق كلية الشوبك على ملاعب الشوبك يوم ١٨ شباط القادم.

● وديا بالكرة:

ناشئو اسبانيا يفوزون على المغرب

● ملقة ـ اسبانيا ـ ا.ف.ب ـ فاز فريق الناشئين الاسباني على المغرب ٣/صفر في مباراة دولية ودية اقيمت في ملقة.

وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر.



الحلقة الثالثة والعشرون

في تعامله مع القوى الكبرى استفاد عبد الناصر من نهرو وتيتو

كان في حسابات عبد الناصر الاستفادة من القوى المتصارعة في العالم لحماية بلده والمنطقة العربية

الاوضاع السياسية في سوريا بعد سقوط الشيشكلي

قوات مصرية تصل اللاذقية للدفاع عن سوريا

هكذا نرى انه حينما رفض الامريكيون عام ١٩٥٥ طلبات عبد الناصر الخاصة بالتسلح وبناء السد العالي، ظهر السوفييت على مسرح السياسة العربية، وابدوا استعدادهم لان يلعبوا دورا مشابها لدور الولايات المتحدة، مما اوحى لعبد الناصر بفكرة ضرب قوة باخرى خلال تعامله مع القوى الكبرى.

ولقد استفاد عبد الناصر في تعامله مع القوى الكبرى من اثنين من زعماء العالم الثالث هما نهرو رئيس حكومة الهند وتيتو رئيس يوغسلافيا.

وكان مؤتمر باندونج قد تمخض عن مبدأ رئيسي في سياسة عبد الناصر هو مبدأ الحياد.

واجتمع تيتو ونهرو وعبد الناصر في جزيرة بريوني بيوغسلافيا في شهر يوليو من العام نفسه في مؤتمر للنظر في كثير من الشؤون الدولية، وكان اهم ما ابرزته الدعاية المصرية تأكيد عبد الناصر على ان يعطي للعالم الانطباع بان الزعماء الثلاثة يشكلون القيادة العليا للحياد، قيادة تتحدث الى العالم الثالث غير المنحاز من اجله، دون تشكيل تحالف موثق، وانشاء منظمة له.

هل يا ترى كان الزعماء الثلاثة ينظرون الى الحياد نظرة مشابهة ام كانت اراؤهم متباينة؟

كان نهرو ينظر الى فكرة الحياد على انها تتجاوز الواقع، بينما كان تيتو يعتبرها نوعا من التقدم نحو الحقيقة، اما عبد الناصر فكان يأمل منها امالا كبارا.

ومع ان نهرو كان مصرا على تجنب الدخول مع عبدالناصر في اي نوع من المواثيق، فقد كان الاثنان يتبادلان المشورة في الشؤون الدولية، ولقد تعلم عبد الناصر كثيرا من نهرو ازاء اهمية الامم المتحدة في حل مشاكل الدول، وحول قوة الرأي العام العالمي.

ومع ان الاثنين كانا يبدوان متفقين في المظهر ازاء المسائل السياسية الاجنبية، فقد كانا يختلفان في الجوهر من عدة جوانب.

فكانت وجهة نظر عبدالناصر ان السوفيات على جانب الحق، ويصوتون بجانبه، وبجانب الكتلة الاسيوية الافريقية، فمثلا امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت على قرار قدم في نهاية الجلسة الخامسة عشرة للجمعية العامة يدعو الى انهاء الاستعمار، وحينما قامت الصحافة الامريكية بتوجيه النقد اللاذع الى عبد الناصر لتصويته بجانب السوفييت قال في خطاب له القاه في بور سعيد في الاسبوع الاخير من ديسمبر سنة ١٩٦٠ بمناسبة يوم النصر.

الحياد الايجابي يعني اننا اعداء لاعدائنا، اصدقاء لاصدقائنا، فحلف الناتو عدو لنا في الجزائر، كما انه يبدي لنا عداء بمعاونته اسرائيل وتسليحها، ان الناتو ودول الغرب والاستعمار الغربي يظهر العداء لنا ويحارب مبادئنا مع اننا نصر على هذه المبادىء.

ماذا يقول الامريكيون؟ يقولون اننا لسنا محايدين لاننا صوتنا اربع عشرة مرة بجانب الروس، ولم نصوت مرة واحدة معهم، اننا نقول لهم انه ينبغي عليهم ان يدركوا اننا لا نبيع اصواتنا، ان اصواتنا ليست للبيع لهم، او للروس او غيرهم، اننا نصوت وفق مبادئنا"

كان عبد الناصر يضع في حساباته ان يستفيد من القوى المتصارعة في العالم لحماية بلده والمنطقة العربية من اطماع القوى الكبرى.

وفي حديث له مع كارينجا في ابريل سنة ١٩٥٩ سأله عبد الناصر "هل يمكن لأي انسان اليوم ان يغلق عينيه عما يحدث في العالم الخارجي، ويتكلم فقط عما يحدث بجواره، ان ما يحدث اليوم في برلين يؤثر علينا، ربما يؤثر علينا اكثر مما يحدث بجوارنا المباشر، انه نزاع القوى الكبرى التي تستخدم فيه الدول الصغيرة كادوات في لعبتها في الحرب الباردة، وان بلادنا بوضعها المركزي والاستراتيجي على لوحة الشطرنج الخاصة بهم يحتم علينا ان نكون حذرين دائما، من ان هذا درس تعلمناه من تاريخنا الخاص.

لقد كانت سياسات عبد الناصر ازاء القومية تمثل قوى تاريخية ثابتة كان عبد الناصر اقوى صوت واحسمه في هذه القوى، لقد قبض عبد الناصر على مزاج العصر ورأى متطلبات الزمن.

ومن ثم لا يمكن ان تترك القومية العربية دون عمل حسابها كقوة سياسية تؤثر في العالم العربي بخاصة وفي العالم الخارجي بعامة.

سوريا بعد سقوط الشيشكلي

سبق ان تحدثت عن سقوط اديب الشيشكلي في الصفحات الاولى من هذه الاوراق، والان ساتحدث عن الوضع العام في سوريا بعد الاطاحة به.

لقد بدأ العصر الذهبي لحزب البعث في سوريا وفي خارجها بسقوط اديب الشيشكلي، على الصعيدين المدني والعسكري فعلى الصعيد المدني فاز تسعون في المائة من مرشحي حزب البعث في انتخابات سنة ١٩٥٤ بعد تنصيب هاشم الاتاسي مرشح حزب الشعب رئيسا للجمهورية، وتكليف صبري العسلي مرشح الكتلة الوطنية لرئاسة الوزراء.

على ان انتصار البعث السوري لم يدم طويلا، فقد عارض ميشيل عفلق واكرم الحوراني من اليوم الاول الاشتراك في الوزارة كما طالبت جبهة "ميثاق حمص" على لسان حزب الشعب بابعاد مصطفى حمدون الذي فجر شرارة الانقلاب على الشيشكلي.

وقد اغضب هذا الطلب ضباط البعث فاجتمعوا في منزل زميلهم، عبد الغني قنوت وقرروا القيام بانقلاب عسكري يطيحون به بالعهد الجديد.

ولكن الحوراني عارضهم، وطلب منهم تفادي العاصفة، واقنع مصطفى حمدون ان ينفذ الاوامر، فسافر الى القاهرة والحق في كلية اركان حرب المصرية في اواخر اكتوبر سنة ١٩٥٤.

وذاعت اصداء الانتصار البعثي السوري الى خارج الحدود، حيث كانت خلايا البعث وفروعه قد اتسعت وانتشرت وسط الجو الطلابي وبين فئات المثقفين في العراق والاردن ولبنان.

ففي العراق اتسع فرع البعث الذي قام بتأسيسه عام ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣ بعض الطلاب العراقيين من ابرزهم فؤاد الركابي وعبدالرحمن منيف وفؤاد شاكر مصطفى، عبد الله سلوم، كريم شنتاق، ومدحت ابراهيم جمعة، وعلي صالح السعدي.

وسارت مظاهرات في الشوارع في العراق بقيادة البعث، وسادت البلاد الاضرابات احتجاجا على المعاهدات الاجنبية وعلى مشروع حلف بغداد، وكون البعث جبهة مع الشيوعيين وجماعة القوميين العرب التي كانت تمر في دور النمو، وقد رفعت هذه الجبهة الحياد وعدم الدخول في المعسكرات الدولية.

اما في لبنان فقد انتشر البعث انتشارا واسعا بين صفوف الطلبة والمعلمين وامتد الى مناطق جديدة مثل منطقة البقاع ومدينة طرابلس، وقد اشترك البعث اللبناني مع الشيوعي وجماعة كمال جنبلاط في مقاومة دخول لبنان في حلف بغداد وفي معارضة حكم شمعون وسياسته الخارجية.

وكان شكري القوتلي قد عاد الى دمشق في اوائل سنة ١٩٥٥ بعد اقامة في مصر دامت ما يقرب من ست سنوات منذ ان غادر سوريا بعد انقلاب حسني الزعيم في مارس سنة ١٩٤٩، وما ان تم الاطاحة باديب الشيشكلي حتى سمح للقوتلي بالعودة الى سوريا، وبخاصة بعد عودة الحياة الحزبية الى سوريا، فضلا عن ان الحزب الحاكم بها، كان حزب شكري القوتلي "الكتلة الوطنية"

وكانت المملكة العربية السعودية تغطي نفقات اقامة القوتلي في مصر والتي بلغت عشرة الاف من الجنيهات الاسترلينية سنويا.

وفي اغسطس عام ١٩٥٥ تم انتخاب شكري القوتلي رئيسا للجمهورية السورية من مجلس الشعب السوري، وكان هناك ثلاثة مرشحين لهذا المنصب، خالد العظم ويمثل الشيوعيين والبعث، ناظم القدسي ممثلا لحزب الشعب، شكري القوتلي، وكان مطروحا دون ان يكون له قوى سياسية في مجلس الشعب (البرلمان).

وقد قام الجيش الذي كان يمثل قوة اساسية في ذلك الحين بتزكية ترشيح القوتلي للجمهورية، اذ ان القوى الاساسية داخل الجيش اعترضت على ترشيح ناظم القدسي لاتجاهه نحو بغداد، ومن ثم لو فاز في الانتخابات، فقد يؤدي بسوريا الى التورط في حلف بغداد.

كما اعترض الجيش ايضا على ترشيح خالد العظم ممثل الشيوعيين والبعث، على اساس ان هذين الحزبين كانا يتسللان الى صفوف الجيش، وكان الجيش حينئذ يتكون غالبيته من المستقلين، ولذا فقد عارض هؤلاء في ترشيح خالد العظم لمنع الزحف الحزبي الى الجيش.

والواقع كانت هناك ثلاث قوى قامت بالانقلاب على الشيشكلي واعادت الحياة النيابية الى سوريا، وتصيبت هاشم الاتاسي رئيسا للجمهورية وكانت هذه القوى تتكون من البعث والمستقلين وافراد من حزب الشعب.

وبعد انتهاء فترة هاشم الاتاسي في اغسطس سنة ١٩٥٥ تشكلت في الجيش ثلاث جبهات، جبهة البعث والشيوعيين، وجبهة حزب الشعب، وجبهة المستقلين وكانت الاخيرة تمثل الاغلبية، ولم تحبذ الجبهة الاخيرة ترشيح ناظم القدسي او خالد العظم.

واستنادا الى رغبة الجيش التي نقلت الى البرلمان السوري بتزكية ترشيح شكري القوتلي، قام حزب الشعب بالتصويت لجانب القوتلي، وجاء القوتلي رئيسا للجمهورية السورية على هذا النحو.

وكان صلاح سالم عضو مجلس قيادة الثورة المصري قد سافر الى سوريا في اواخر سنة ١٩٥٤، داعيا الى اقامة دفاع مشترك بين مصر وسوريا، وطرح مشروع انشاء صندوق دفاع مشترك بين البلدين يغطي نفقات التسليح للجيشين.

ولكن هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية حينئذ عارض ذلك بشدة، وله كلمته المشهورة التي تعبر عن رأية المعارض، "دون هذا الدماء للركاب"

وقد ادت غارة غزة التي شنها الاسرائيليون في اوائل عام ١٩٥٥، والنزاع الناشيء في الوقت ذاته بين العراق ومصر حول حلف بغداد الى تعميق جذور الانقسام بين مصر والعراق، وصاحب ذلك الرغبة في تعاون اوثق بين مصر وسوريا.

واصبح خالد العظم، وزير الخارجية السورية ـ الكاهن الاعظم لحياد سوريا، يدعمه اكرم الحوراني الشخصية البارزة على مسرح السياسة السورية.

ولقد حاولت مصر في بداية الامر التفاهم مع بغداد، فقام صلاح سالم بزيارة العراق، كما ذكرت من قبل، حيث تم اجتماع سرسنك الشهير الذي انتهى الى اخفاق واضح، مما جعل عبدالناصر، وفقا لاستراتيجية قديمة ومناورة تكتيكية طارئة، ان يمد يده لسوريا التي كانت حينئذ معارضة بشدة لحلف بغداد وغيره من المشاريع والمخططات الاجنبية.

وهكذا بدأ شهر العسل بين البعث وعبدالناصر الذي ولدت منه معاهدة الدفاع المشترك التي شملت سوريا والاردن والسعودية ومصر، في محاولة من عبد الناصر لعزل العراق، واظهاره بمظهر الدولة العربية الوحيدة التي خرجت عن مبدأ الاجماع العربي.

وكان عبد الناصر قد التقى بخالد العظم في مؤتمر باندونج، وكان موقف الاخير معارضة مشروع الدفاع المشترك وصندوق الجيش.

ونتيجة لذلك تقرر طرح الموضوع في منزل شوكت شقير رئيس الاركان السوري، حيث حضره مجموعة من الضباط يمثلون البعث والشيوعيين والمستقلين.

وكان موقف الشيوعيين والبعث وعبدالحميد السراج مؤيدا لموقف العظم، اما الضباط المستقلون فقد صوتوا ضد العظم وايدواموقف القوتلي لعدة اسباب، اولها لانه معاد لحلف بغداد، وثانيها لانه من انصار التقارب مع مصر، وآخرها لانه يؤيد وجهة النظر الغالبة في الجيش.

الكتل في الجيش السوري

هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، كان الجيش السوري تسوده صراعات المناصب بعد سقوط الشيشكلي، كان هناك اربع كتل رئيسية في الجيش السوري:

١ـ كتلة ضباط البعث وكان من ابرزهم مصطفى حمدون، وعبد الغني تنون وجمال الصوفي، وامين الحافظ.

٢ـ كتلة الضباط المستقلين وكان من ابرزهم جاسم علوان، وجادو عزالدين وامين ابو عساف.

٣ـ كتلة الضباط الشوام ـ اي الدمشقيين ـ ومن ابرزهم عدنان المالكي واكرم ديري.

٤ ـ كتلة بقايا اديب الشيشكلي ومن ابرزهم امين النفوري واحمد عبد الكريم.

وطعمة العودة الله، واحمد جنيدي، وكان السراج اثناء حكم الشيشكلي على صلة وثيقة به اثناء عمل الاول في شعبة التنظيم.

والواقع ان عبد الحميد السراج كانت له قدرة فائقة في ان يوحي الى كل القوى بانه رجلها، لدرجة ان البعث كان يظن انه رجلهم دون ان يكون منتميا لتنظيمهم..

ولقد اتخذت عدة اجراءات داخل الجيش بعد الاطاحة بالشيشكلي، وكانت هذه الاجراءات تستهدف الكتلة الرابعة سالفة الذكر، فمنح السراج اجازة اجبارية وعين ملحقا عسكريا في باريس، وعين طعمة العودة الله ملحقا عسكريا في القاهرة،

وكان مطروحا للمناقشة موضوع تسريح عبد الحميد السراج..

واتصل السراج بكل من اكرم ديري وجمال الصوفي وجادو عز الدين وهم يمثلون بعض الكتل المختلفة واخذ يبرر موقفه ويطلب منهم الابقاء عليه واستمر في تحركه، فاستغل فرصة كونه حمويا واتصل باكرم حوراني، كما اتصل بكل من مصطفى حمدون وعبد الغني قنوت بطلي حزب البعث في الانقلاب.. وكللت جهوده بالنجاح فابقى عليه وعين رئيسا لاركان مجموعة لواء مشاه/ دبابات في قطنة.

وكانت علاقة السراج مع شوكت شقير طيبة منذ ايام حكم اديب الشيشكلي،

ولكن عدنان المالكي ـ ممثل كتلة الضباط الشوام والذي عاد بعد الانقلاب من التسريح واستلم شعبة العمليات بالجيش ـ كان يحقد على عبد الحميد السراج لانه كان يعتقد انه سبب تسريحه ايام الشيشكلي، ولكن بعد تلك الجهود المكثفة التي قام بها السراج، صفح عدنان المالكي عن السراج..

وكان تنظيم رئاسة الجيش السوري في ذاك الوقت كما يلي: شوكت شقير رئيسا للاركان، وتوفيق نظام الدين معاونا له، وعدنان المالكي رئيسا لشعبة العمليات، ورياض الكيلاني رئيسا للشعبة الاولى في الادارة والتنظيم وبديع بشور رئيسا للشعبة الثانية (المخابرات).

وقام عدنان المالكي واكرم ديري وجادو عز الدين بعرض اقتراح على شوكت شقير رئيس الاركان بعودة عبد الحميد السراج الى الاركان، على ان يتسلم رئاسة الشرطة العسكرية، وان يتسلم اكرم ديري رئاسة الشعبة الثانية..

ولكن من حسن طالع السراج ان باقي الكتل داخل الجيش عارضت هذا الاقتراح، على اساس ان عدنان المالكي كان رئيسا لشعبة العمليات، فاذا تسلم اكرم ديري المكتب الثاني فان السلطة سوف تتجمع في يد الشوام.. ومن ثم تقرر ان يتسلم السراج الشعبة الثانية في ديسمبر سنة ١٩٥٤ بعد مرور ما لا يقل عن سنة من الاطاحة بالشيشكلي..

وكانت اولى اعمال السراج التي اكسبته عطف البعث والشيوعيين والمستقلين والاحزاب، تصديه للقوميين السوريين.. ذلك ان عدنان المالكي اغتيل في مارس سنة ١٩٥٥ بتدبير من القوميين السوريين، واسند للسراج مهمة التحقيق.. وكانت تصفية القوميين السوريين من ابرز المعالم التي اظهرت السراج على المسرح السياسي السورى..

وجاءت صفقة الاسلحة التشيكية المصرية، فكان لها صدى طيبا لدى الاوساط السورية عدا الاحزاب التي كانت متجهة نحو الغرب، وكانت لها اثار كبيرة على تطور الاحداث، اذ تبعت سوريا مصر، وسافر خالد العظم الى موسكو في خريف عام ١٩٥٥، ونجح في عقد صفقة سلاح تشيكية، وقد رحب به السوفييت ترحيبا حارا..

كان عقد هذه الصفقة في سوريا له جوانب نفسية رسخت في عقول القوى السياسية المختلفة، فقد ازدادت القناعة لدى الضباط السوريين بان الغرب لن يزود سوريا بالسلاح، كما ساعدت على نشاط حزبي البعث والشيوعي كقوى تقدمية، ونظر الحزبان الى الصفقة كتصد للاحزاب التقليدية التي تريد الاتجاه الى العراق او السعودية، كذلك رأى البعث والحزب الشيوعي ان الظروف تهيء لهم امالا كبارا في نمو نشر الدعوة بين صفوف الجيش..

ونتيجة لذلك انكمش نشاط حزبي الشعب والكتلة الوطنية، بينما حققت القوى الاخرى نصرا ساحقا.. وصفا الجو للبعث داخل سوريا بعد تصفية القوميين السوريين، وتجاح صفقة الاسلحة مع المعسكر الشرقي، فاعاد البعث جميع ضباطه، ورجع مصطفى حمدون من القاهرة..

وزاد البعث تقاربه مع الشيوعيين وعبد الناصر ووضع مشروع اتحاد فيدرالي مع مصر، وافق عليه الحزب الوطني والشيوعيون وبعض المستقلين.. لكن حزب الشعب الذي كان من دعاة الاتحاد مع العراق عارض المشروع وهدد بالخروج من التحالف وبعد مفاوضات طويلة وافق البعث والشعب على ان يضاف الى البيان فقرة هي: "والعمل على قيام اتحاد مع الدول العربية وفي طليعتها الشقيقة الكبرى مصر.." وقد وافق عليه مجلس النواب السوري بالاجماع..

وقام صبري العسلي بتشكيل حكومة جديدة في مطلع عام ١٩٥٦، مثل البعث فيها صلاح البيطار كوزير للخارجية، وكان مكلفا من الحزب بوضع مشروع الوحدة الفيدرالية مع مصر.. وقام البيطار بعرض مشروعه على مجلس الوزراء فوافق عليه بحضور القوتلي رئيس الجمهورية، وكلفه المجلس بالسفر الى مصر وعرض مشروعه الوحدوي على عبد الناصر.. ولكن سفر البيطار تأجل نتيجة العدوان الثلاثي، فاعلنت سوريا سياسة التضامن العربي دعما لمصر كضرورة ملحة، لها اسبقية على موضوع الاتحاد.

توتر الموقف العربي

في وسط معمعة التواطؤ الثلاثي، كان اليسار السوري والجماعات الموالية لعبد الناصر يزداد نفوذا وقوة.. وقد بدا تصميم هذه الجماعات واصرارها وكأنها تريد قطع كل الروابط مع الغرب، مما جعل الامريكيين ـ وهم يخشون ان تقع سوريا في احضان الشيوعية ـ يدبرون مؤامرة رجعية تزعمها عدنان الاتاسي ومنير العجلاتي وحسن الاطرش..

ولقد نجح السراج في اكتشاف هذه المؤامرة في ٥ من توفمبر سنة ١٩٥٦، وكانت موجهة للاطاحة بالزعامة اليسارية، وقيام حكومة موالية للغرب في دمشق تعمل على انضمام سوريا الى حلف بغداد..

وقد ادى اكتشاف هذه المؤامرة، فضلا عن الصدمة التي اصيب بها السوريون في خريف سنة ١٩٥٦ ـ حينما ظهر لهم ان بريطانيا وفرنسا قد صممتا بالاشتراك مع اسرائيل على تدمير عبد الناصر والاستيلاء على قناة السويس ـ الى تدعيم مركز اليسار والعناصر الحيادية في سوريا، والى اثارتهم..

واستغلت موسكو الفرصة، ذلك انها كخلف لفرنسا في امداد سوريا الرئيسي بالسلاح لم تتباطأ في استغلال اخطاء الغرب لتثبيت دعائم نفوذها في دمشق.. فاذا كان شيوعيو بكداش قد اخفقوا في تحقيق دفع شيوعي كبير بين الرأي العام السوري، فان ذلك يرجع بدرجة كبيرة الى ان حزب البعث عمل على اجبار حكومة التآلف باتخاذ اصلاحات اشتراكية في سوريا وتوثيق الروابط مع الاتحاد السوفييتي في الخارج.

وكلما كانت سوريا تتجه نحو اليسار، كلما اصبحت معارضة اليمين والشيع الموالية للعراق اكثر عنفا. وبعد اكتشاف مؤامرة ١٩٥٦ في سوريا طرد حزب الشعب من الحكومة.. ولكن بالرغم من ضغوط البعث، فان حزب البعث السوري كان لا يزال يتمتع بنفوذ كاف يمنع صبري العسلي من الاستمرار في اعلانه تحبيذ فكرة الوحدة الفيدرالية مع مصر.

وازداد سخط العناصر الموالية لمصر في سوريا، وكان للجيش السوري ـ بكل القوى القائمة داخله ـ الفضل في التأثير على العراق، حينما قرر نسف انابيب البترول تضامنا مع مصر واحتجاجا على العدوان الثلاثي، وقد كلف مجلس القيادة السوري عبد الحميد السراج باعداد جماعات التخريب، وتنفيذ هذه المهمة..

والواقع ان السراج منذ هذا التاريخ، ربط نفسه بعبد الناصر، واصبح يعد نفسه واحدا من عناصر عبد الناصر المؤثرة على سياسته..

ومع هذا التضامن العربي خلال العدوان الثلاثي، ومع ملائمة الظروف بعد ذلك لتهيئة جو لمشروع الوحدة، ظهر حادث في شهر اغسطس من عام ١٩٥٧، قلب راسا على عقب حسابات عبد الناصر السياسية.. ذلك ان تركيا وقد ادعت انها مهددة بعدوان من سوريا تحرضه موسكو، بدأت تحشد قواتها على حدودها الجنوبية المتاخمة لسوريا..

وفي الوقت ذاته اعلنت كل من لبنان والعراق اتهامات مماثلة للنظام السوري وتوتر الموقف واشتعل، اذ اعلنت واشنطن ان السوريين ليسوا سوى دمى صغيرة في ايدي السوفييت، بينما قامت موسكو باتهام تركيا بانها تعد للقيام بعملية تدخل في سوريا.

وازدادت حدة الحرب الباردة بين واشنطن وموسكو، اذ ارسلت الولايات المتحدة خبيرا كبيرا في شؤون الشرق الاوسط الى انقرة وبيروت للتشاور العاجل مع مندريس وشمعون..

ومن ناحية اخرى قامت كل من موسكو وسوريا بالعودة الى اتهام قوى الغرب بانها تتآمر لاخضاع الحكومة الديموقراطية في سوريا وفرض نظام تابع. وكان رد ايزنهاور على ذلك توجيه انذار ينص على انه سوف يستخدم كل القوى المثيرة والضرورية لحماية الحكومات الموالية للغرب في منطقة الشرق الاوسط..

وبعد انتهاء عمليات التشاور التي قام بها الخبير الامريكي اعلنت واشنطن بانها سوف تنشيء جسرا جويا عاجلا الى المنطقة (الشرق الاوسط).

وبدا حينئذ وكأن "مبدأ ايزنهاور" قد نجح في فرض نفسه، ولكن عاملا جديدا ظهر كانت له عواقب ذات دلالة، ذلك ان الملك سعود كان قد قرر ان الفرصة اصبحت مواتية كي يفرض نفسه على الخط الجديد للقومية العربية، وذلك عن طريق الانضمام الى حلفائه السابقين مصر وسوريا..

ولذلك بادر سعود يؤكد للقاهرة ودمشق انه سيقف بجانب سوريا في اي عدوان عليها.. وكان الامير فيصل ولي عهده يزور واشنطن فاعلن ان السوريين لا يشكلون اي تهديد لاي دولة من جيرانها، كما توجه سعود بنفسه الى بيروت ودمشق لفض الخلاف بينهما، ولكي يعلن للشعب السوري بنفسه تنديده بالتهديد التركي لسوريا..

وفي دمشق رحب السوريون بموقف الملك سعود، اذ كانوا يشعرون في الاسابيع السابقة ان الجيوش المعادية كانت على اهبة الزحف لغزو بلادهم..

كان عبد الناصر في مصر يراقب الاحداث، وحينما لاحظ تحرك سعود السياسي لم يرحب به، وكان رأيه ان سعود لم يكن مخلصا في معاونة سوريا، بقدر ما كان تواقا الى سلب عبد الناصر عنصر المبادآة في العالم العربي..

ولذا اسرع عبد الناصر في فترة تقل عن ثلاثة اسابيع من زيارة سعود لدمشق بارسال قوات مصرية عن طريق البحر وصلت الى اللاذقية وكان ظهور القوات المصرية في الميناء السوري دليلا على تصميم مصر على مساعدة شقيقتها سوريا ازاء تهديدات الاتراك والامريكيين الذين يساندونهم..

وهكذا ضاعت جهود سعود الشفهية وسط هتاف الشعب السوري للقوات المصرية التي كانت من وجهة نظرهم تجسيدا ماديا للمعونة الاخوية الحقيقية..

وانتهى الامر بانسحاب الحشود التركية من حدود سوريا، واخفق مشروع ايزنهاور في تحقيق غرضه، فقد اتضح لواشنطن ان العرب في حالة تهديد امنهم، يلجأون الى مصر وموسكو لمعاونتهم..

في خضم هذه الاحداث، اكتسبت مصر سمعة عالية بين السوريين، بالرغم من ان القوات المصرية التي وصلت سوريا لم تكن كافية بالقدر الذي يمكنها القتال بكفاءة امام عملية غزو تركي مدبر، ولكن هذه المظاهرة العسكرية هيأت الفرصة لاقناع عدد كبير من السياسيين وضباط الجيش السوري ـ الذين لعبوا دورا رئيسيا في الوحدة ـ بان السبيل الوحيد لانقاذهم هو الوحدة الفورية مع مصر..

والواقع انه منذ توقيع التحالف بين مصر وسوريا سنة ١٩٥٥، كان كثير من السياسيين وضباط الجيش يأملون في علاقات اكثر ارتباطا مع عبد الناصر كمركز جديد لامال العرب في الوحدة والاستقلال..

وهكذا توجه خالد العظم وهو يمثل (يسار اليمين) وكان وزيرا للخارجية السورية حينئذ، الى القاهرة كي يعرض على عبد الناصر ضرورة الاتحاد بين مصر وسوريا..

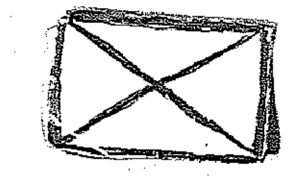
ولكن عوامل عدة لعبت دورا في اخفاق المهمة، منها ان عبد الناصر كان في ذلك الوقت غير راغب في التورط في مسائل خطيرة اكثر من زيادة التعاون الاقتصادي بين البلدين، كما كان عبد الناصر يكره خالد العظم ويعده اشتراكيا مزيفا نشأ من وسط الاقطاع ويمثله بكل مظاهره، كذلك كان عبد الناصر يظن ان العظم واغلب السياسيين التقليديين في سوريا حينئذ لم يكن هدفهم من عرض الوحدة على مصر سوى المناورة السياسية، فقد كانوا يظنون ان عبد الناصر سوف يرفض الوحدة، ومن ثم يصبح في استطاعتهم القاء اللوم على عبد الناصر لما سوف يحدث في بلادهم.

وللتاريخ، فان خالد العظم بالرغم من انه كان المعماري السوري الاول للوحدة مع مصر، فقد كان اخر زعيم سوري، وضع فيه عبد الناصر ادنى ثقته..

ولكن من ناحية اخرى، كانت هناك مجموعة كبيرة غير العظم وجماعته تشعر بالحاجة الى قوة عبد الناصر واهمية قيادته وزعامته..

وبحلول عام ١٩٥٧، ازدادت اعداد هذه المجموعة، واشتد اصرارهم على قيام وحدة كاملة مع مصر لتنقذ بلادهم من التفكك السياسي، والفوضى الحزبية..

يتبع السبت



الأخبار العربية والعالمية

انتشال (٣٠٠كغم) من حطام المكوك

هوستن - الولايات المتحدة - ا.ف.ب - علم امس الاول في كاب كنافيرال بولاية فلوريدا ان حرس السواحل الامريكية التقط نحو ٣٠٠كغم من حطام مكوك الفضاء تشالنجر الذي انفجر مساء الثلاثاء.

من ناحية اخرى اكد جي جرين المسئول عن مرحلة صعود المكوك ان بيانات المسافات على شاشات المراقبة في وكالة ابحاث الفضاء الامريكي (ناسا) عقب اطلاق المكوك لم تظهر اي شيء غير طبيعي.

واكد جرين في مؤتمر صحفي عقده في مركز المتابعة الارضية بهوستن وقد غلب عليه التوتر ان "كل البيانات كانت طبيعية. لم نلحظ اي خلل او اي شيء يشير الى حدوث خلل داخل المكوك".

واوضح جرين ان "اخر اتصال مع قائد المكوك بدا له ممتازا" وقد جرى هذا الاتصال مع الارض قبل ثوان من وقوع الانفجار واضاف (فجأة توقف كل شيء) على شاشات المتابعة وبقيت اخر بيانات وردت من المكوك.

وابرز مسئول الناسا ان مرحلة الصعود هي مرحلة خطيرة للغاية في اي رحلة وقال "نعلم ذلك كما يعلمه طاقم المكوك" واضاف انه في حالة انفجار يوم الثلاثاء لم يكن بوسع احد القيام باي شيء لانقاذ مكوك الفضاء.

البنتاغون يخشى تأثر برنامج "حرب النجوم" من انفجار "تشالنجر"

ومن ناحية ثانية يشعر البنتاغون بالقلق تجاه العواقب التي قد تتاثر بها مشروعاته "لحرب النجوم" بسبب انفجار المكوك "تشالنجر" وهو نظام للنقل الفضائي لم يكن البنتاجون يشعر بحماس كبير نحوه.

وعلم امس ان وزير الدفاع كاسبار واينبرجر طلب اجراء دراسة متعمقة للنتائج المترتبة على خسارة واحد من "شاحنات الفضاء" الاربعة التابعة لوكالة الفضاء الامريكية. واعترف روبرت سيمس المتحدث باسم وزارة الدفاع مساء امس الاول بان هذه النتائج ستكون "خطيرة".

ويشير الخبراء الى ان بعض الاسلحة "المستحدثة" التي يجري البحث لانتاجها في اطار ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي مثل المدافع "الكهرومغناطيسية" "واشعة الليزر" "والحزم الجزيئية" لن يمكن وضعها في الفضاء الا بواسطة المكوك الفضائي.

والبنتاجون هو المستخدم الرئيسي لمركبات المكوك الفضائية ويستخدمها حاليا في اطلاق اقمار صناعية من انواع مختلفة. وقد اطلقت حتى الان ٢٤ رحلة بينهما رحلتان عسكريتان تماما. ولكن من المفروض ان يزيد المعدل تدريجيا وكان من المقرر اطلاق اربع رحلات عسكرية (من بين ١٥ رحلة) في هذا العام. وكان من المفروض ان تشكل رحلات "الدفاع" ثلث جميع الرحلات اي ثماني رحلات من كل ٢٤ رحلة.

وعلم من مصدر وثيق الصلة بالبنتاجون امس انه لن "يكون من اليسير تعويض" خسارة تشالينجر واضاف هذا المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه "ما لم يتم انتاج مكوك جديد فانني لا اتصور كيف سيمكن الالتزام ببرنامج" الرحلات العسكرية.

واضاف المصدر نفسه ان الحلول الاخرى الوحيدة هي اعطاء الاولوية للاقمار الصناعية العسكرية على حساب الشحنات المدنية او شراء اكثر من صاروخ اطلاق تقليدي.

واشار المتخصصون امس الى ان انتاج مكوك جديد ليس امرا مستبعدا تماما ولكن تكلفة ذلك باهظة جدا. فقد انتجت شركة "روكويل انترناشونال" المركبات المكوكية "كولومبيا" "وتشالنجر" و "ديسكفري" و "اتلانتيس" ولم يسبق للانسان ان انتج مثل هذه المركبات المتطورة وقد دفعت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ١,٢ مليار دولار ثمنا لكل مكوك منها ولكن الخبراء يرون ان انتاج بديل للمكوك تشالينجر سيتكلف حوالي مليارين من الدولارات.

واضاف المصدر ان البيت الابيض لا بد ان يتخذ بنفسه هذا القرار لان ميزانية وكالة الفضاء الامريكية (وهي ٧,٧ مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٦، لن تتيح تحمل مثل هذه النفقات).

وقد اعرب البنتاجون منذ بداية البرنامج عن قلقه لان المكوك بسبب تعقيده ولانه مركبة تحمل انسانا بداخلها لا يوفر جميع ضمانات كفاءة الاداء التي تفرضها متطلبات الامن القومي.

الرئيس اليوغسلافي يزور مصر الاثنين القادم

القاهرة - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة "الاهرام" المصرية امس ان رادوفان فلاجكوفيتش رئيس هيئة الرئاسة الجماعية اليوغوسلافية سيصل يوم الاثنين القادم الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك.

ويذكر في هذا الصدد ان اخر زيارة قام بها رئيس يوغسلافي لمصر ترجع الى شهر شباط عام ١٩٨٤.

وكان الرئيس مبارك قد توجه الى بلغراد في شهر اب من نفس العام وهي ثالث زيارة يقوم بها الى يوغوسلافيا منذ توليه السلطة في شهر تشرين اول عام ١٩٨١.

بيان عسكري عراقي:

مقتل ١٤ ايرانيا وتدمير عدة آليات وتوقف تحميل النفط من خرج

بغداد - واع - اجمل بيان عسكري عراقي صادر هنا مساء امس خسائر القوات الايرانية بأربعة عشر قتيلا وتدمير بلدوزر وموضعي رشاشة متوسطة واعطاب شفل واصابة زورقين واحراق ثلاثة اكداس للعتاد وتدمير موضع واحد للمشاة.

وذكر البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان مدينة مندلي الحدودية تعرضت لقصف مدفعي بعيد المدى..

وفي لندن قالت مؤسسة لويدز للتامين البريطانية ان عمليات تحميل النفط من جزيرة خرج الايرانية ستتوقف خلال الاسابيع القادمة نتيجة للاضرار الجسيمة التي تعرضت لها انابيب النفط في الجزيرة جراء الغارات الجوية العراقية.

واضافت لويدز في برقية بعثت بها الى مكتب (واع) في لندن امس ان التقارير التي نشرت الاسبوع الماضي لم تشر الى وقوع اضرار جسيمة لكنه اتضح الان حجم هذه الاضرار.

واشارت المؤسسة البريطانية الى ان الطائرات المقاتلة العراقية قصفت الاسبوع الماضي محطة ضخ ونظام انابيب النفط بالقرب من كنوة وتسبب قصفها في اغلاق المحطة الرئيسية للنفط في جزيرة خرج.

ونقلت لويدز عن مصادر الصناعات النفطية في الخليج العربي قولها ان المنشآت النفطية المتضررة تحتاج الى معدات اساسية لاصلاحها بدلا من تلك التي تضررت.. وان ايران ليس لديها قطع الغيار الاحتياطية المناسبة.. كما وان عملية الاصلاح تستغرق مدة طويلة.

وقالت لويدز ان المتعاملين في سوق ناقلات النفط ذكروا بأن ايران لم تعد تبحث عن ناقلات لاستخدامها في رحلاتها المكوكية بين خرج وجزيرة سرى.

واضافت ان جزيرة سرى ينقصها التجهيزات النفطية من خرج.

وفي الامم المتحدة وزعت هنا الليلة قبل الماضية الرسالة التي وجهها العراق الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حول الاعمال العدوانية الايرانية ضد المراكز المدنية السكانية داخل العراق على اعضاء مجلس الامن الدولي.

واشارت الرسالة التي وجهها ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة عصمت كتاني الى انتهاك النظام الايراني حرمة الاجواء العراقية والاغارة على الاحياء الاهلة بالسكان التي تسببت في استشهاد وجرح عدد من المواطنين المدنيين يضمنهم اطفال ونساء وشيوخ.

وقالت الرسالة ان تواتر هذه الاعمال العدوانية الغادرة واتساع نطاقها يأتي تمهيداً لتنفيذ هجوم جديد يستهدف استقلال العراق وسيادته وحرمة اراضيه وامن مواطنيه.

وابلغت الرسالة الامم المتحدة ان حكومة العراق تحتفظ بحقها في استخدام كافة الامكانات المتاحة والاجراءات الضرورية لردع العدوان الايراني.

ودعت الرسالة الامم المتحدة وعلى الاخص مجلس الامن الدولي الى تحمل مسؤولياته في الضغط على النظام الايراني لوقف عدوانه المستمر على العراق وتماديه في سياسته العدوانية الشاذة التي تشكل خرقا واضحا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وارادة المجتمع الدولي في احلال السلام.

وفي المنامة علم من مصادر بحرية مستقلة ان ناقلة بترول يابانية يطلق عليها اسم (تومي ٣) لحقت بها اضرار طفيفة على اثر اصابتها بصاروخ يوم الاثنين الماضي في الخليج على بعد ١٢٨ كيلومترا تقريبا امام سواحل قطر.

واستطاعت ناقلة البترول اليابانية مواصلة طريقها بوسائلها الخاصة والوصول الى ميناء دبي لكي يجري اصلاحها هناك. ولم يصب اي من افراد طاقم الناقلة بجراح .. واضاف المصدر نفسه ان ناقلة البترول اليابانية كانت متجهة الى سنغافورة بشحنتها عندما اصيبت بصاروخ.

واكد مصدر بحري مستقل ان من المرجح ان الصاروخ الذي اصاب ناقلة البترول اليابانية اطلقته مقاتلات ايرانية. واضاف المصدر نفسه ان نحو ٢٠ سفينة اصيبت منذ صيف عام ١٩٨٤ في هذا الجزء من الخليج بصواريخ اطلقتها الطائرات او السفن الحربية الايرانية.

ويذكر في هذا الصدد ان سفينة شحن حمولتها ١٢١٤٠ طنا ترفع علم ايران ويطلق عليها اسم (ايران كالام) اصيبت في نفس اليوم بين جزيرة خرج - شمالي شرق - الخليج - وميناء جونافا الايراني. وقد لحقت اضرار بسيطة بالسفينة التي كانت تشارك على الارجح في اعمال اصلاح خط انابيب ايراني.

تشكيلات داخل مجلس الامن القومي في الولايات المتحدة

واشنطن - ا.ف.ب - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية عن اجراء تعديلات داخل مجلس الامن القومي الذي يتولى مهام مساعدة الرئيس ريغان فيما يتعلق بسياسة الدفاع والدبلوماسية تحت قيادة الاميرال جون بويندكستر.

فقد عينت الوزارة مستشارين مساعدين لرئيس شؤون الامن القومي دونالد بورتيه، الرجل الثاني في مجلس الامن القومي.

ويختص المنصب الاول بالسياسة الخارجية وسيشغله بيتر رودمان (٤٢ عاما) الذي كان مديرا لمكتب الصياغة السياسية بوزارة الخارجية ليحل محله ريتشارد سالومون، والمنصب الاخر يختص بسياسة الدفاع وقد شغله رونالد ليمان (٣٩ عاما) وهو يعمل حاليا مساعدا لجون تاور في الوفد الامريكي لمفاوضات جنيف حول الاسلحة الاستراتيجية.

وقد حل محل ليمان الذي كان يشغل كذلك منصب مدير ببرامج الدفاع والرقابة على الاسلحة في مجلس الامن القومي، مساعده الكولونيل روبرت لينهارد ٣٩ عاما.

وفي النهاية عين ستيفن ستانوفيتش وهو خبير بالشئون السوفياتية مديرا لادارة تطوير السياسيات. كما عين رودني ماكدنيال مدير مركز ادارة الازمة في مجلس الامن القومي ومقره البيت الابيض، سكرتيرا تنفيذيا بمجلس الامن القومي.

بنغلادش تحث لجنة المساعي الاسلامية لانهاء حرب الخليج

داكا - رويتر - رفضت بنغلادش طلب حل لجنة المساعي الحميدة الاسلامية التي تسعى الى انهاء الحرب بين ايران والعراق وحثت اللجنة على استئناف جهودها.

وقال السيد همايون رشيد تشودري وزير خارجية بنغلادش (يجب علينا الا نفقد الامل) وذلك بعد ان قال نظيره الماليزي تينجو احمد رثاء الدين في الاسبوع الماضي ان اللجنة المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي فشلت في تحقيق هدفها ويجب حلها.

وقال السيد تشودري في مؤتمر صحفي (ان لجنة السلام لم تستطع تحقيق اهدافها والسبب الرئيسي لهذا هو عدم استجابة البلدين المتحاربين بشكل كاف).

وقال ان اللجنة طلبت من رئيس وزراء ماليزيا داتوك سيرى مهاتير محمد ان يحاول كسر الجمود الذي وصلت اليه الحرب المستمرة منذ اكثر من خمسة اعوام.

وقد تم تشكيل اللجنة في كانون الثاني ١٩٨١ وهي تضم زعماء بنغلادش وجامبيا وماليزيا وباكستان والسنغال وتركيا ومنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس منظمة المؤتمر الاسلامي.

المعارضة في الفلبين

انصار ماركوس يرغمون الناخبين على (البصم) على بطاقات انتخابية

مانيلا - رويتر - اتهم زعماء المعارضة في الفلبين انصار الرئيس فرديناند ماركوس بارغام عدد من الناخبين او تقديم رشى لهم لكي يوقعوا ببصماتهم على بطاقات انتخابية لصالح الرئيس ماركوس وذلك قبل اكثر من اسبوع من اجراء انتخابات الرئاسة في الفلبين.

واضافوا قولهم ان عملية الادلاء بالاصوات (المتقدمة عن موعدها) تتم في اقليم بامبانجا الواقع الى الشمال مباشرة من العاصمة مانيلا وان رجال الرئيس ماركوس يتوجهون من منزل لاخر لاغراء سكان تلك المنازل بالاموال او تهديدهم للتوقيع على بطاقات انتخابية ووضعها في صندوق.

وقال مراسل لرويتر زار مدينة انجليس الواقعة في الاقليم على بعد ٨٠ كيلومترا شمالي مانيلا ان اشخاصا اخبروه انهم حصلوا على ما يصل الى ١٠٠ بيسو - خمسة دولارات - لوضع بصماتهم على بطاقات انتخابية الا انهم رفضوا ان يدلوا بمزيد من التفصيلات خوفا من تهديداتهم بالانتقام.

وقال برن جياو مدير الحملة الانتخابية لزعيمة المعارضة السيدة كورازون اكينو في الاقليم ان تزييف عملية الادلاء بالاصوات في مدينة انجليس بدأت في الاسبوع الماضي.

واضاف قوله ان انصار حزب حركة المجتمع الجديد الذي يتزعمه الرئيس ماركوس طلبوا من الاشخاص الذين وقعوا على البطاقات الانتخابية الا يدلوا باصواتهم في الانتخابات الرسمية في السابع من شباط فبراير القادم.

وقال مساعدو السيدة اكينو ان مسؤولين محليين وعسكريين وممثلين عن اللجنة التي شكلتها الحكومة للاشراف على الانتخابات بحثوا امس هذه المسألة.

لمكافحة التدخين بين المراهقين والتلاميذ

دعوة الحكومة البريطانية لرفع اسعار جميع انواع السجائر

لندن - بترا - طالب مائتا طبيب بريطاني الحكومة البريطانية رفع اسعار جميع انواع السجائر كخطوة اولى لمكافحة التدخين وخاصة بين المراهقين وتلاميذ المدارس ممن هم دون السادسة عشرة من العمر.

وقال هؤلاء الاطباء ان المراهقين وتلاميذ المدارس انفقوا سبعين مليون جنيه استرليني العام الماضي على التدخين وان ٤٠٪ من المراهقين و ٣٦٪ من الشباب و ٣٢٪ من النساء يمارسون عادة التدخين.

ويذكر ان الحكومة البريطانية كانت قد رفعت اسعار السجائر في مطلع العام الحالي بنسبة ٦٠٪.

عسكريون ايرانيون يتلقون العلاج في المستشفيات الاسرائيلية

لندن - وكالات - ذكرت انباء صحفية هنا ان معلومات وصلتها قبل ايام بشان معالجة بعض العسكريين الايرانيين المعوقين في مستشفى اسرائيلي.

وقالت مجلة التضامن التي اوردت هذا النبأ في عددها الذي يصدر هنا يوم غد السبت ان مصدرا اوروبيا غربيا ابلغها ان خلاصة تلك المعلومات تشير الى ان الحكومة الايرانية قامت مؤخرا بارسال اعداد كبيرة من العسكريين الايرانيين المعوقين وبرتب مختلفة الى اسرائيل وعلى دفعات لغرض تلقي العلاج في مستشفى (هداسا) المتخصص في صناعة الاطراف الصناعية في القدس.

واكد المصدر نفسه لمجلة التضامن ان تسفير العسكريين الايرانيين يتم على متن طائرات تابعة للخطوط الجوية الايرانية المتجهة الى النمسا وسويسرا واليونان ومن عواصم هذه الدول يجري نقلهم الى تل ابيب بسرية تامة وان جوازات سفرهم لا تختم عند وصولهم الى مطار اللد.

من جهة اخرى ذكرت اذاعة مجاهد ان احدى وحدات المقاومة المسلحة المعارضة للنظام الايراني شنت هجوما مسلحا على احد اعوان النظام.

وقالت الاذاعة الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية في نبأ التقط امس ان الهجوم استهدف منزل المدعو (بانجاني) وكيل منظمة اعلام النظام الايراني في العاصمة طهران.

واضافت ان الهجوم اسفر عن مصرع احد مجموعة الحرس الخاص بمنزل (بانجاني) الواقع في (قصر الدشت) بطهران.

واشارت الاذاعة من جانب اخر الى وقوع خلافات داخل الادارة العامة للصحة والرعاية في مدينة طهران من جراء تدخل عناصر حرس النظام الايراني في طبيعة العمل الوظيفي في الادارة المذكورة.

وقالت الاذاعة ان تصاعد الخلافات بين مدير الادارة والحرس ادى الى ترك المدير لوظيفته الامر الذي ترتب عليه اغلاق الادارة حتى اشعار اخر.

محكمة بداية حقوق السلط
رقم الدعوى: ٩٨٥/٢٥٨

القرار
القاضي السيد ابراهيم ابو طالب
الماذون باجراء المحاكمة واصدار الحكم باسم ملك المملكة الاردنية الهاشمية المعظم

اقام المدعي موسى سالم نصار الدقم هذه الدعوى بوساطة وكيله المحامي معن الدقم ضد المدعى عليهم ١- النائب العام بالاضافة لوظيفته بوصفه ممثلا لمدير تسجيل اراضي اللواء. ٢ - نجلا مفضي ابراهيم حواتمة. ٣ - جورج نويصر الدقم. ٤ - شيخة سالم نصار الدقم. ٥ - نصار سالم نصار الدقم. ٦ - جلسر ناصر سالم الدقم. ٧ - عادل ناصر سالم الدقم ٨ - ديانا ناصر سالم الدقم ٩ - سالم يوسف سالم الدقم ١٠ - نورة سليمان خلف الدقم ١١ - سليمة يعقوب حاتم الدقم ١٢ - نويصر سالم نصار الدقم ١٣ - عدنان ناصر سالم الدقم ١٤ - سعاد ناصر سالم الدقم ١٥ - فريال ناصر سالم الدقم يطلب فيها فسخ سند التسجيل رقم (١٢١٦٦٧) الصادر عن دائرة تسجيل السلط بتاريخ ١٩٨٣/٩/٢٢ مبرز م/٧ في هذه القطعة والعائد لقطعة الارض رقم (٤٠) حوض (٥٠) الشفا الجنوبي من اراضي السلط لوجود خطا فيه في توزيع الحصص بين الشركاء واغفال كون المدعي عليه نصار وارث لوالده المرحوم سالم الدقم بالاضافة لكونه وارثا لشقيقه المرحوم عيسى سالم نصار الدقم ويلتمس بالنتيجة الحكم باصدار سند تسجيل جديد وفقا لحجة حصر الارث الصحيحة المتضمنة للانصبة الصحيحة الصادرة عن المحكمة الكنائسية البدائية للروم الكاثوليك رقم ٨٥/٧/٢٢ تاريخ ١٩٨٥/٣/١٥ مبرز م/٥ مع تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماه وبالمحاكمة الجارية علنا بخصوص وكيل المدعي وممثل النائب العام لم يحضر باقي المدعى عليهم وقد تبلغو مذكرة الدعوة الثانية (الاخطار) وبالطلب قررت المحكمة اجراء محاكمتهم بمثابة الوجاهي وبعد ان يكتب لائحة الدعوى كررها وكيل المدعي وعليها ممثل النائب العام من انه لا يسلم بما ورد بها الا بعد الاثبات الاصلي وطلب بالنتيجة رد الدعوى مع تضمين المدعي الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة قدم وكيل المدعي بينات موكله وابرز كتاب مدير علم دائرة الاراضي والمساحة الموجة لمدير تسجيل اراضي السلط مبرز م/١ وسند التسجيل العائد لقطعة الارض رقم (٧) حوض (٥٠) الشفا الجنوبي من اراضي السلط وقرار حصر ارث المرحوم سالم نصار الدقم الصادر عن المحكمة الكنيسة البدائية للروم الكاثوليك بتاريخ ١٩٧٢/٦/١٥ تحت رقم ٧٦٩٣/٢٢ وقرار حصر ارث المرحوم عيسى سالم نصار الدقم رقم ٧٦/٩/١١٦ الصادر عن المحكمة الكنائسية البدائية للروم الكاثوليك بتاريخ ١٩٧٦/١٢/١٠ وكذلك قرار معدل للقرار رقم ٧٢/٣/٢٢ تاريخ ٧٢/٦/١٥ ويحمل الرقم ٨٥/٧/٢٢ صادر عن المحكمة الكنسية البدائية للروم الكاثوليك بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٥ بالاضافة الى قرار حصر ارث المرحوم يوسف سالم نصار الدقم رقم ١٩٨٠/٥/١١ الصادر عن المحكمة الكنسية البدائية للروم الكاثوليك بتاريخ ١٩٨٠/٣/٧ وقد ابرزت جميعها وميزت على التوالي من م/١ - م/٦ واختتم بذلك بينات قدمها وكيل المدعي لم تكف لصالح النيابة وطلب ملف القضية البدائية الحقوقية رقم ٨٥/٤٥ والتي كانت قد وردت بتاريخ ١٩٨٥/٤/١١ وقد ورد الملف المطلوب وطلب ممثل النيابة ابرازه مشيرا بشكل خاص الى القرار الصادر فيه برد الدعوى وقد ابرز الملف وميز بالحرف م ع/١ وبابراز الملف ختم بينات النيابة. ثم ترافع الطرفان وطلب وكيل المدعي الحكم بفسخ سند التسجيل مبرز م/٧ واصدار سند تسجيل جديد على ضوء حجة حصر الارث الصحيحة ذات الرقم ٨٥/٧/٢٢ الصادرة عن المحكمة الكنسية البدائية للروم الكاثوليك بتاريخ ١٩٨٥/٣/١٥ مع تضمين المدعى عليهم الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماه وطلب ممثل النائب العام رد دعوى المدعي مع تضمينه الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماه.

بالتدقيق في مجموع البينات التي قدمها وكيل المدعي يثبت للمحكمة اولا ان المدعي والمدعي عليهم باستثناء الاول يملكون بالاشتراك قطعة الارض موضوع الدعوى رقم ٤ حوض (٥٠) الشفا الجنوبي من اراضي السلط ثانيا. كما يثبت ايضا انه ولدى وصول الشركاء في قطعة الارض المشار اليها على سند التسجيل العائد لها رقم ١٢١٦٦٧ مبرز م/٧ تبين لهم وجود خطا فيه من حيث مقدار الحصص الارثية لكل شريك حيث لم يراع فيه سهوا كون الشريك المدعي عليه نصار سالم نصار الدقم وارثا لوالده المرحوم سالم نصار الدقم بالاضافة لكونه وارثا ايضا لاخيه المرحوم عيسى سالم نصار الدقم باعتبار ان السند المذكور قد بني على حجتي حصر الارث رقم ٧٢/٣/٢٢ تاريخ ٧٢/٦/١٥ و٧٦/٩/١١٦ تاريخ ٧٦/١٢/١٠ مبرز م/٣ و م/٤ ثالثا وثبت ايضا من حجة حصر الارث رقم ١٩٨٥/٧/٢٢ تاريخ ٨٥/٣/١٥ مبرز م/٥ ان المدعي عليه نصار سالم نصار الدقم وارثا لوالده المرحوم سالم نصار الدقم بالاضافة لكونه وارثا لاخيه المرحوم عيسى سالم نصار الدقم مما يتوجب معه تعديل كامل حصص المدعي والمدعي عليهم في سند التسجيل. رابعا كما ثبت ان هذا الخطا يمس حقوق كافة الشركاء بما فيهم المدعي لقناعته ان حصته المدونة في سند التسجيل مبرز م/٧ غير حقيقية وبالتالي فان اي تصرف بحصته وحقه يعتبر قابلا للابطال والفسخ مما يجعله صاحب مصلحة وصفه باقامة هذه الدعوى اما من حيث ان هنالك دعوى حقوقيه سابقة كانت قد اقيمت بالموضوع ذاته وهي الدعوى رقم ١٩٨٥/٤٥ فتجد المحكمة ان تلك الدعوى وهي المبرز م ع/١ وان كانت قد اقيمت من المدعي ذاته وللغاية ذاتها الا ان المدعي عليهم فيها هم النائب العام بوصفه ممثلا لمدير التسجيل وقد ردت لاقامتها بصورة غير سليمة وقبل اوانها وهذا لايمنع من اقامتها من جديد بصورة قانونية لهذا وتاسيسا على ما تقدم تقرر المحكمة وعملا باحكام المادة ١٨١٨ من المجلة الحكم بفسخ سند التسجيل رقم ١٢١٦٦٧ مبرز م/٧ الصادر بتاريخ ١٩٨٣/٩/٢٢ وتصحيحه او اصدار سند تسجل جديد وفقا لحجة حصر الارث الصحيحة (المعدلة) رقم ١٩٨٥/٧/٢٢ تاريخ ١٩٨٥/٣/١٥ مبرز م/٥ وعدم الحكم على المدعي عليهم باية رسوم او مصاريف او اتعاب المحاماه حيث لم يثبت ان لهم اي يد بالخطا الحاصل قرارا وجاهيا بحق ممثل النائب العام وبمثابة الوجاهي بحق باقي المدعى عليهم قابلا للاستئناف صدر وافهم علنا في ١٩٨٥/١٢/٣١

مصائب قوم عند قوم فوائد

حركة (انتعاش) في ميناء جيبوتي بسبب الاحداث الدامية في ميناء عدن

جيبوتي - ا.ف.ب - استفاد ميناء جيبوتي الذي وقع مرتين ضحية لاحداث المنطقة اغلاق قناة السويس ثم حرب الاوجادين من الظروف الحالية الناجمة عن اغلاق ميناء عدن والذي شمله النزاع الداخلي في اليمن الجنوبية فاعطى بذلك دفعة غير متوقعة لميناء جيبوتي.

ويؤكد مسؤول جيبوتي ان الميناء الذي يتعرض لمخاطر عدم الاستقرار في القرن الافريقي وفي المنطقة الواقعة الى شماله على سواحل البحر الاحمر يبدو هنا بمثابة مراة عاكسة للنزاعات الاقليمية.

ومنذ بداية الحرب بين جناحي الحزب الوحيد في اليمن الجنوبية في ١٣ كانون ثان الحالي ازدادت الحركة في الميناء بصورة كبيرة ففي البداية جرت عمليات اجلاء الرعايا الاجانب من اليمن الجنوبية وفي ٢٩ كانون ثاني بلغ عدد الرعايا الذين وصلوا الى جيبوتي ٧٨٥٠ شخصا بفضل ٣٠ رحلة لاكثر من ٢٠ سفينة مدنية وحربية.

وتضاف هذه السفن بالنسبة لعائدات الميناء الى السفن التي حولت مسارها من عدن حيث كان من المقرر ان تسلم بضائعها حيث افرغت بالفعل ثلاث سفن اكثر من ثلاثة الاف طن من حمولتها في جيبوتي كما ينتظر وصول ١٥ سفينة اخرى خلال الايام القادمة.

غير ان مصادر الميناء تقول ان الفائدة الحقيقية التي تحققت لميناء جيبوتي لاتزال مجمهولة ولن تعلن الا في نهاية كانون ثان ١٩٨٦ عندما تكون نحو ١٢٥ سفينة قد رست في جيبوتي في مقابل ٧٠ سفينة وهو متوسط عدد السفن التي كانت ترسو في الميناء شهريا خلال العام الماضي.

وتبلغ ايرادات ميناء جيبوتي حوالي ٦ في المائة فقط من اجمالي الدخل القومي غير انه يقال في جيبوتي ان الاهمية الحقيقية للميناء تتجاوز ذلك كثيرا فهو يمثل الطاقة الانتاجية الوحيدة الطويلة الاجل في بلد ليس به زراعة او صناعة ويضع كل اماله في التنمية الحرة لهذة الانشطة.

وتعد جيبوتي جنة مالية فيها ٧ بنوك دولية تسيطر على الامور في البلاد ويوفر الوجود العسكري الفرنسي وما يترتب عليه من اثار مباشرة وغير مباشرة ٣٠ في المائة تقريبا من موارد البلاد وتطمح جيبوتي في ان تلعب على المدى البعيد في المنطقة الدور الذي تلعبة هونج كونج او سنغافورة في جنوب شرقي اسيا.

وفي هذا الصدد نجحت جيبوتي في ١٩٨٥ في اقامة رصيف لحاملات الحاويات به ممران يمكنهما استيعاب ثلاثين حاوية يوميا

رولان دوما يجري محادثات مع نظيره البريطاني

لندن - واع - وصل الى هنا امس رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي في زيارة رسمية لبريطانيا تستغرق يومين.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان (دوما) الذي سيجري محادثات مع وزير الخارجية (جيوفري هاو) سيبحث في العلاقات بين الشرق والغرب والوضع في اوروبا والمسائل المتعلقة بالسوق الاوروبية المشتركة والعلاقات بين البلدين.

وقال المتحدث انه يتوقع ان يكون الصراع العربي الاسرائيلي من القضايا التي سيتم بحثها بين الوزيرين الفرنسي والبريطاني.

وزراء الداخلية العرب يلتقون في الدار البيضاء الثلاثاء

الدار البيضاء - واع - تبدأ هنا الثلاثاء المقبل اجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب وتستمر ثلاثة ايام.

ويتضمن جدول الاعمال عددا من البنود من ابرزها مشروع خطة امنية عربية واخر لتعديل الاستراتيجية الامنية العربية.

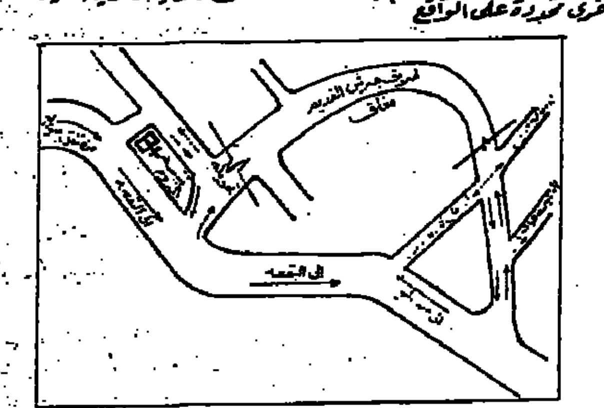
ومشروع القانون العربي الموحد لمكافحة المخدرات وبرنامج عمل الامانة للعام الحالي الى جانب تقرير من الامين العام للمجلس حول نشاطات الامانة العامة خلال فترة ما بين دورتي الانعقاد.

ويسبق اعمال هذه الدورة اجتماع تحضيري على مستوى الخبراء غدا السبت يناقش خلاله على مدى يومين جدول اعمال المجلس الذي اعدته الامانة العامة.

هجومان مسلحان في وسط اثينا

اثينا - ا.ف.ب - اعلن البوليس اليوناني ان هجومين وقعا في الليلة قبل الماضية بالقرب من وسط اثينا.

وقد وقع الهجوم الاول على مكاتب شركة (شل) للبترول المتعددة الجنسيات فقد القى مجهولان قنبلة انفجرت مما تسبب في خسائر مادية الا ان ذلك لم يسفر عن ضحايا.



اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء مادبا بالقضية الاجرائية رقم ٩٠/١٩٨٥ اجراء مادبا

يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني وعن طريق هذه الدائرة قطعة الارض رقم ٦٩ حوض رقم ١٣ الكفير الغربي من اراضي كفير ابو خنان والمملوكة على الشيوع فيما بين المحكوم له المحامي سامي عويمرين ورفاقه والمحكوم عليهم ماري جريس الحمارنة ورفاقها وذلك لعدم قابليتها للقسمة علما بان مساحة هذه القطعة تبلغ ٤٢ دونم و٥٤٥ متر وان جميع الارض تربتها حمراء صالحة للزراعة وخالية من المنشات والمزروعات وتبعد عن طريق مادبا جرينة عمان حوالي كيلو متر واحد وتربطها بهذه الطريق طريق من الجهة الجنوبية بعرض ثلاثة امتار وهي ارض شبه منحدرة من الجنوب الى الشمال وقد قدر الخبراء منها بالف دينار فعليه فمن له رغبة بالشراء مراجعة دائرة اجراء مادبا خلال ثلاثون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان باحدى الصحف المحلية مصطحبا معه التامينات القانونية بواقع ١٠ ٪ من قيمة البدل المقدر اعلاه علما بان اجور الاعلان والدلالة والطوابع تعود على المزاود الاخير.

مامور اجراء مادبا
احمد جمعية

اعــلان

تعلن بلدية سحاب عن طرح عطاء لبناء طابق اول على المخازن الخلفية لمركز البلدية التجاري.

فعلى المتعهدين المصنفين الراغبين بدخول المناقصة مراجعة سكرتير البلدية لاستلام نسخة العطاء مقابل عشرة دنانير للنسخة الواحدة. اخر موعد لقبول العطاءات الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/٢/٣ مرفقا بتامين ٥ ٪ من قيمة العطاء الاجمالي شيك مصدق او كفالة بنكية.

ملاحظة: اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

رئيس بلدية سحاب
هاني الطهراوي

فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو محمد كمال محمد عبده رضا مصري الجنسية عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من دمياط بتاريخ ١٩٨٥/٥/٧ والذي يحمل الرقم ٨٢٨٤٦٤ وقد فقد مني في عمان - الرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٦١٥٨٠٨ او تسليمه لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.

اعلان فقدان جواز سفر

اعلن انا المدعو علي محمد مطلق النسور عن فقدان جواز سفري الاردني رقم ٢٢٣٣٢٢ الصادر من السلط بتاريخ ٨٣/٨/٢٨ الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٥٥٥٢٥٤ السلط وله جزيل الشكر.

تتمات

الميليشيات اللبنانية

الرئيس الجميل الذي يتعرض لضغوط شديدة كي يقدم استقالته او يوافق على اتفاق السلام كان موجودا في قصر بعيدا عند وقوع القصف. الا ان اية قذائف لم تصب مباني القصر.

واسرعت المدارس في بيروت الى اعادة طلبتها الى منازلهم خشية من القصف كما تأثر قسم من الدروس في الجامعة الامريكية في بيروت وموقعها في القسم الغربي من العاصمة ولم تتوفر انباء فورية عن وقوع اصابات.

وقد طالب زعماء الميليشيات الوطنية الذين وقعوا الاتفاق باستقالة الرئيس الجميل لتمهيد الطريق لحل ازمة لبنان المستمرة منذ ما يزيد على عشر سنوات الا انه لم يكن هناك ما يشير الى ان الرئيس المسيحي البالغ ٤٣ سنة من العمر على استعداد للاستقالة.

وابلغ مصدر سياسي مسيحي صحيفة النهار البيروتية اليومية المستقلة قوله ان الرئيس الجميل لاينوي اطلاقا التخلي عن مسؤولياته.

وادت اعمال العنف امس الى دفع الليرة اللبنانية المضطربة الى مستوى قياسي اخر من التدني فسجل الدولار عند انتهاء اعمال البورصة امس ٢٣,٧٥ ليرة شراء و ٢٤,٢٥ ليرة بيعا بينما كان الدولار قد سجل عند افتتاح الاعمال صباح امس ٢٣ ليرة للشراء و٢٤ ليرة للبيع بعد ان بلغت قيمته عند الاقفال امس الاول ٢٣ ليرة شراء و٢٣,٤٠ ليرة بيعا.

وقال احد المتعاملين بالنقد لقد جعلت القذائف التي سقطت قرب بعبدا الناس تهرع الى شراء الدولار ولاحظ ان الدولار بيع في بعض المراحل بسعر وصل الى ٢٥ ليرة لبنانية.

واضاف يقول كان هناك شيء من الهلع.

وامس الاول ابلغ وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي مؤيديه قوله ان معركة الاطاحة بالرئيس الجميل قد تكون طويلة وقاسية.

وحث ايلي حبيقة زعيم الميليشيات المسيحية المخلوع ضباط الجيش اللبناني وجنوده على ان يلتزموا قدسية الرسالة ويرفضوا ان يكونوا ادوات يستعملها شخص دمر الوطن للدفاع عن نفسه.

وكان مقاتلون موالون للرئيس الجميل قد ساعدوا متمردين في ميليشيات الكتائب المسيحية على خلع حبيقة قبل اسبوعين مما اثار ازمة حول الخطط الرامية الى انهاء اعمال العداء باعطاء المسلمين اللبنانيين قدرا اكبر من السلطة والغاء النظام السياسي الطائفي الذي يميل الى مصلحة المسيحيين وذلك بشكل تدريجي.

وعلى صعيد اخر هدات حدة الاشتباكات التي شهدتها محاور القتال في الجبل عصر امس فتحولت الى تبادل لرصاص القنص الغزير المصحوب ببعض القذائف الصاروخية والمدفعية التي استهدف بعضها الاحياء السكنية في عين الرمانة والجبل.

وفي نفس الوقت يستمر رصاص القنص على محاور القتال في بيروت بينما يشهد محور الاسواق التجارية الميناء اشتباكات متقطعة تستخدم خلالها مدفعية الهاون والمدفعية المباشرة.

ومن جهة اخرى توقعت مصادر سياسية مطلعة هنا ان تشهد الساحة اللبنانية خلال اليومين القادمين تطورات سياسية بالغة الاهمية نحو معالجة الازمة السياسية والامنية مؤكدة ان الموارنة قرروا خلال اجتماعهم الذي عقدوه في بكركي امس الاول تكليف وفد منهم لزيارة دمشق للقاء عدد من المسؤولين السوريين للبحث في سبل تخفيف حدة التوتر السياسي والامني في لبنان.

وتضيف المصادر ان بعض الجهات في بيروت الشرقية ابلغت دمشق مؤخرا عبر عدد من النواب رغبتها في عدم الدخول في المواجهة القائمة حاليا بين انصار تنفيذ الاتفاق الثلاثي من جهة والرئيس امين الجميل ومعارضي الاتفاق من جهة اخرى.

كما توقعت هذه المصادر ان يشهد لبنان بعد حوالي عشرة ايام تطورات دراماتيكية قد تضع الرئيس امين الجميل امام احد خيارين اما القبول بمبدأ الاستقالة او مغادرة لبنان الى قبرص، ومنها الى فرنسا التي ستكون نقطة انطلاقه الى سويسرا وربما الى الولايات المتحدة الاميركية.

وتتسع منذ ايام حملة المطالبة برحيل الرئيس اللبناني امين الجميل بنفس الطريقة التي اتبعت مع اول رئيس للبنان بعد الاستقلال حين اطاح تحالف الرئيس كميل شمعون وكمال جنبلاط بالرئيس بشارة الخوري الذي تصاعدت المطالبة الشعبية والحزبية باستقالته في نهاية اربعينات القرن الحالي.

وفي هذا الاطار وقف ايضا المدير الرسولي المطران ابراهيم الحلو ليقول ان المطالبة باستقالة الرئيس هي شأن سياسي يخص السياسيين كما نقل عنه ايضا امس الاول انه مع ما يتفق عليه الشعب اللبناني.

ولهذا الموقف اهميته حيث ان المطران حلو هو راس الكنيسة المارونية بعد تقاعد الكاردينال خريش وهي الكنيسة التي اعتمد عليها الرئيس امين الجميل منذ مطلع الازمة الاخيرة واعتمد عليها حزب الكتائب منذ بداية الحرب الاهلية اللبنانية.

وقد تغيب عن صفوف الرئيس امين الجميل منذ عدة ايام رؤوس الكنائس المسيحية الاخرى في لبنان من روم كاثوليك وروم ارثوذكس وارمن وسريان بالاضافة الى موقف الكنيسة المارونية المحايد.

وبالمقابل فان جبهة المعارضين للرئيس امين الجميل قد اتسعت الى اقصى دائرتها ووصلت الى حد لم تصله منذ ان تولى الرئيس الجميل مقاليد رئاسة الجمهورية سنة ١٩٨٢ في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي للبنان ومقتل شقيقه الرئيس الاسبق بشير الجميل.

وتضم الان جبهة معارضة الرئيس الجميل عددا من الرموز المسيحية الهامة ذات الثقل العسكري والسياسي مثل ايلي حبيقة وميشيل ساحة ونائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل وتجمع مسيحيي البقاع والوزير جرزيف سكاف واعضاء حزب الكتائب والقوات اللبنانية في زحلة وبسكنتا مسقط راس جوزيف سماحة والخنشارة في المتن الاعلى بالاضافة الى من يسميهم حبيقة بالجنود المجهولين في بيروت الشرقية.

واشنطن "تعتم"

الجزائر لمقابلة الرئيس الشاذلي بن جديد حيث طلب منه "مثلما ذكر المراقبون" مساندته في الحرب النفسية التي تشنها عليه واشنطن ومن اجل تحديد العلاقات التي كانت قد توترت بعد معاهدة الاتحاد التي ابرمت في اب ١٩٨٤ بين ليبيا والمغرب.

لكن مسؤولين اميركيين لم يستطيعوا اعطاء صورة واضحة لتنفيذ العقوبات ومبلغ ما ستذهب اليه الحكومة من تشدد في محاولة منع الشركات الاميركية من تحويل اعمالها في ليبيا الى فروع اجنبية لهذه الشركات.

وقد بدأ الرعايا الاميركيون الذين قدر عددهم بألف وخمسمائة شخص وذلك غير الاجانب الذين لديهم تصريح اقامة في الولايات المتحدة، حزم امتعتهم الا ان المعلومات التي امكن الحصول عليها سواء من بعض هؤلاء الاميركيين ! من زملائهم او من مصادر دبلوماسية تشير الى كثيرين منهم يرغبون في العودة الى ليبيا عندما تنتهي هذه الازمة.

وقد اعلنت السفارة البلجيكية في طرابلس المكلفة برعاية المصالح الاميركية في ليبيا التعليمات المختلفة التي اتخذتها الادارة الاميركية بما في ذلك التي تنص على ان الاميركيين الذين يرغبون في السفر الى ليبيا "لاسباب انسانية" او المواطنين الاميركيين المتزوجين من ليبيات او اجنبيات تقمن في ليبيا يجب ان يطلبوا تجديد صلاحية جوازات سفرهم.

وذكرت امس صحيفة واشنطن بوست الاميركية ان الزعيم الليبي معمر القذافي يسيطر تماما على بضعة صواريخ سوفياتية مضادة للطائرات البعيدة المدى تم نصبها في الاونة الاخيرة وانه يهدد باستخدامها ضد الطائرات الاميركية.

واضافت الصحيفة قولها انه كان هناك نقاش بين مسؤولين اميركيين حول ما اذا كانت موسكو تحتفظ بسيطرتها على الصواريخ من طراز س ا ٥ في ليبيا الا ان انباء جديدة اشارت الى ان العقيد القذافي يسيطر عليها.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في حكومة واشنطن لم تحدد اسماؤهم ان العقيد القذافي يهدد باستخدام الصواريخ التي يبلغ مداها ١٥٠ ميلا ضد اي طائرة اميركية قد تحلق فوق خليج سرت محل النزاع بين البلدين.

عدن تعلن

المعركة من اجل السيطرة على اليمن الجنوبية بدأت عندما فتح حرس الرئيس المعزول نيرانهم على اعضاء في المكتب السياسي، كانوا في انتظار بدء اجتماع يوم ١٣ كانون الثاني.

وقالت الوكالة ايضا ان القوات الموالية للرئيس السابق حاولت قصف مصفاة عدن ولكنها لم تصب هدفها وفجرت خزانات وقود في منطقة التواهي قرب المرفأ.

● في موسكو قال امس سفير اليمن الجنوبية بالانابة في موسكو، ان حراسا موالين للرئيس المعزول اطلقوا الرصاص على ثلاثة اعضاء في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الحاكم في البلاد، فاردوهم قتلى في وقت سابق من الشهر الحالي.

وقال السيد سيف صايل خالد، في مؤتمر صحفي، ان الهدوء عاد الى البلاد بعد القتال الذي نشب في ١٣ كانون الثاني الحالي، وانه يعتقد ان عدد القتلى اقل من عشرة الاف شخص.

وقال السيد خالد ردا على سؤال عن المكان الحالي للرئيس المعزول "نحن لا نعرف ذلك بوجه رسمي، ولكن تبعا لمصادر معينة، فانه يتنقل بين المملكة العربية السعودية واليمن الشمالية".

وقال ان اجتماعا للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، عقد في ٢٤ كانون الثاني الحالي، ادان السيد ناصر محمد بتهمة "الابادة الجماعية" واعتبر افعاله حتى ١٣ من الشهر الحالي فاشية.

وقال المبعوث ان الحادث، وقع في ١٣ من هذا الشهر عندما اقتحم حراس احدى قاعات المكتب وفتحوا النيران على الاعضاء الثلاثة اثناء انتظارهم للرئيس المعزول للانضمام اليه..

وظهر امس السيد علي سالم البيضة وهو واحد من اربعة ساسة كان راديو عدن قد قال يوم ١٣ كانون الثاني انهم اعدموا لتآمرهم على الرئيس المعزول في مؤتمر صحفي.

وقال ان حرس الرئيس السابق فتحوا النار على اعضاء الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم خلال اجتماع للجنة المركزية صباح يوم ١٣ كانون الثاني.

واضاف قوله: "انحنينا اسفل الموائد وتحولت القاعة الى ساحة لاطلاق النيران، واطلق حارس النار على احمد ناصر عنتر وزير الدفاع السابق، من الظهر بمدفع رشاش فسقط على الارض.

وقال السيد البيضة انهم استخدموا ستائر كحبال استطاع بها حراسهم ان يرسلوا اليهم مسدسا عن طريق احدى النوافذ.

ومضى يقول "وذهبنا الى غرفة اخرى وهربنا في المساء"، وقال انه اصيب بجروح في قتال دار في وقت لاحق وقضى بعض الوقت في المستشفى.

وقال السيد خالد ان اثنين من الاعضاء هم وزير الدفاع العقيد صالح مصلح قاسم، ونائب الرئيس علي احمد ناصر عنتر وان الشخص الثالث هو رئيس لجنة الرقابة الحزبية.

وقال ان مؤيدي علي ناصر محمد قتلوا ايضا اعضاء اخرين في اللجنة المركزية، وعددا من رجال الشرطة والامن والدفاع في اليمن الجنوبية.

واضاف قوله ان اللجنة المركزية طردت ٢٠ من اعضائها الذين يبلغ عددهم ٧٧ عضوا في الاجتماع الذي عقدته في ٢٤ كانون الثاني الحالي مشيرا الى ان الرئيس المعزول كان يتمتع بولاء ما يزيد قليلا عن ربع اعضاء اللجنة.

وقال انه سيتم اعلان تقرير رسمي عن عدد ضحايا القتال في وقت لاحق.

وقال انه لن يتم ادخال تعديلات على السياسات الخارجية والداخلية التي ستتبعها اليمن الجنوبية تحت القيادة الجديدة، بما في ذلك علاقاتها الوثيقة مع الاتحاد السوفياتي.

وقال السيد خالد ان السيد ناصر محمد احضر نحو ٥٠٠٠ من مؤيديه الى عدن تأييدا لما وصفه بمحاولة انقلاب فاشلة على القيادة الشرعية.

واضاف يقول ان القتال استمر بسبب نجاح القوات الموالية لعلي ناصر محمد في الاستيلاء على مبان ومعابر مهمة.

ووصف معظم تلك القوات بانها مرتزقة كانت خارج البلاد خلال الاعوام القليلة الماضية وقال انها تلقت دعما من "دوائر امبريالية ورجعية".

● في دمشق نفى مصدر مسؤول في سفارة الجمهورية العربية اليمنية انباء عن وجود حشودات عسكرية على حدود جمهورية اليمن الديمقراطية.

وقال المصدر في تصريح ادلى به هنا امس انه لا صحة على الاطلاق لما نشرته بعض الصحف حول هذا الموضوع مشيرا الى ان كل ما اوردته هذه الصحف هو افتراء وكذب.

"امل" تواصل

وقال ان عرفات يعمل مع امين الجميل وقد استؤنفت هذه المعارك فعلا في الوقت الذي اتحد فيه كل خصوم الرئيس امين الجميل في محاولة لحمله على الاستقالة وقد تؤدي هذه الاحداث الى نشوب اشتباكات جديدة في بيروت الغربية وزعزعة تلاحم الاحزاب

واكتفى فاضل شرورو عضو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة بقيادة احمد جبريل وعضو لجنة التنسيق بان اكد ان جهودا تبذل حاليا لوقف اطلاق النار

وعند الحد الغربي للمخيم يقوم بعض افراد ميليشيا امل بعبور الشوارع تحت غطاء نيران رفاقهم المتواجدين فوق اسطح المنازل كما يدعو احد مكبرات الصوت المقاتلين الى القاء السلاح الا ان دوي الرصاص يسمع بصورة منتظمة.

وكانت معارك المخيمات بين مسلحي التنظيمات الفلسطينية ومسلحي حركة امل قد اسفرت خلال الايام الماضية عن سقوط حوالي ٣٠ شخصا بين قتيل وجريح في اعنف اشتباكات تشهدها المخيمات منذ شهر رمضان الماضي.

وقررت لجنة التنسيق المكلفة بحفظ الامن في المخيمات خلال اجتماعها الثاني امس النزول الى محيط المخيمات للعمل ميدانيا على تثبيت وقف اطلاق النار بين حركة امل والفلسطينيين.

● في تونس دعت منظمة التحرير الفلسطينية الى ايقاف الاعتداءات التي تنفذها حركة (امل) ضد المخيمات الفلسطينية

وقالت في بيان عسكري نقلته (وفا) امس ان عناصر امل بدات اعتداءاتها منذ يوم الثلاثاء الماضي على مخيم شاتيلا وذلك بالقاء القنابل اليدوية على تجمعات الشعب الفلسطيني اعقبه قصف مفاجيء بكافة الاسلحة المدفعية والرشاشة.

واضافت ان هذه العناصر اختطفت ستة طلاب فلسطينيين من ابناء المخيم وقامت بتصفيتهم بصورة وحشية.

استبعاد خفض

الارتفاع الذي طرا على بعض اسعار الفائدة لبعض الوقت امس الاول في سوق وول ستريت للاوراق المالية

وبدلا من ان تطرا زيادة على سعر الدولار كرد فعل لخفض اليابان سعر الخصم الى ٤,٥ في المئة فان الدولار انخفض امس الاول الى ادنى معدل له منذ سبع سنوات بالنسبة للين الياباني حيث بلغ ١٩٣ ينا بينما بلغ منذ اسبوع ٢٠٢ ينا. كما طرا انخفاض ايضا على سعر الدولار بالنسبة للمارك الالماني حيث بلغ حوالي ٢,٣٩ مارك بينما كان ٢,٤٦ مارك منذ اسبوع.

وسعر الخصم في الولايات المتحدة يبلغ ٧,٥ في المئة منذ ايار الماضي وهو سعر الفائدة الاساسي الذي يحدده البنك المركزي على القروض التي يقدمها للبنوك التجارية ويمثل عاملا مؤثرا في اسعار الفائدة الاخرى.

ويقول محللون في الصرف الاجنبي ان هبوط سعر الدولار يرجع الى ان خفض اليابان لسعر الخصم كان متوقعا ونظرا لانه كان هناك احساس في الاسواق المالية بان الولايات المتحدة مصممة على تجنب اتجاه مزيد لسياسة الحماية الجمركية في الكونغرس حتى لو ادى ذلك الى خفض عملتها.

وطالب امس الاول الممثل التجاري الاميركي كلايتون يوتر باحداث تخفيض جديد في قيمة الدولار بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ في المئة

وقال مايكل سنو نائب رئيس بنك يونيون بنك السويسري (ان خفض قيمة الدولار هو سياسة ورغبة جميع اعضاء الحكومة باستثناء بنك الاحتياط الاتحادي).

وعلى الرغم من ان هبوط اسعار النفط يقلص مخاطرة عودة معدل التضخم الى الارتفاع ويزيد الحاجة لتخفيض عبء الفائدة على الدول المصدرة للنفط ذات الديون الضخمة مثل المكسيك فان السيد سنو قال انه من الواضح ان فولكر يخشى حدوث انخفاض هبوط شديد في قيمة الدولار.

واضاف سنو قوله (ان بنك الاحتياط الاتحادي سيكون شريكا كارها لتخفيف السياسة النقدية في هذه المرحلة)

وبالرغم من هذا فان جيفري ليدر في كميكال بنك قال ان التحسن غير العادي الذي طرا على توقعات التضخم في الولايات المتحدة في الشهرين الماضيين تبرر انتهاج سياسة نقدية اكثر تيسيرا.

مصرع ضابط

وافادت الانباء ان المستوطنين قاموا بقلع الاشجار المزروعة منذ ثلاث سنوات ونقلها الى مكان مجهول

وكانت سلطات الاحتلال قد اخطرت اصحاب الاراضي التي تعود ملكيتها الى عائلة الطوس بمصادرة اراضيهم بالرغم من ان العائلة المذكورة تملك المستندات اللازمة التي تثبت ملكيتهم للارض.

وعلى ذات الصعيد قام مستوطنو مستعمرة تفوح المقامة على اراضي قرية تفوح العربية بمنطقة الخليل باقتلاع اشجار الزيتون من اراضي تبلغ مساحتها ٢٠٠ دونم في قرية ياسوف يملكها كل من موسى عزام ومحمد عبدالقادر وعلي فضل وياسين صالح وعبدالحميد حمودة وصالح صالح ومحمود صلاح محمود ومحمد غيطاني.

اجتماع عمل

التي توفر المياه للمنطقة اضافة الى توزيع اراضي المنطقة الى اجزاء لطرحها للاستثمار

كما عرض مدير عام الشركة مشروعات الخدمات اللازم تنفيذها بحيث تكون مكملة لما تم انجازه استعدادا لبدء عمليات الاستثمار في المنطقة خلال الشهرين القادمين.

وقد اوعز محافظ درعا بضرورة المباشرة فورا في تنفيذ عمليات تحسين الطريق الموصل الى المنطقة مؤكدا ضرورة انجازها خلال شهر واحد

ايران تسدد

الكونسورتيوم الايراني انشيء عام ١٩٥٤ عقب عمليات التأميم الاولى التي شملت قطاع البترول في ايران عام ١٩٥١ وكانت تستهدف تنمية الانشطة البترولية في ايران (من تنقيب وانتاج وتصدير).

وكان هذا الكونسورتيوم الذي ابقى شركة (اويل سيرفيس اوف ايران) المسؤولة عن هذه الانشطة يضم ١٤ شركة بترولية غربية منها شركة (ايران شيفرو اويل) الى جانب فرع ايراني اخر من (شركة بترول الخليج) ولكل منهما ١ في المائة من راس مال هذه المجموعة وقد اعادت شركة شيفرون شراء حصة شركة بترول الخليج عام ١٩٨٤

وجاء في بيان (شيفرون) ان الاتفاق المبرم يقضي بسداد ٧٥,٥ مليون دولار نظير الاصول القديمة لشركة شيفرون اويل و٥١,٥ مليون اخرى نظير اصول شركة بترول الخليج

الترشيح للانتخابات

البيطار، والمهندس احمد الرشدان - شعبة الهندسة المدنية. المهندس عبداللطيف الحديدي - شعبة الهندسة المعمارية. المهندس احمد ابو زيد - شعبة الهندسة الميكانيكية. المهندس خالد سمارة - شعبة الهندسة الكهربائية. المهندس عبدالاله الروسان - شعبة هندسة المناجم والتعدين. المهندس فتحي حياصات - شعبة الهندسة الكيماوية.

الرئيس البرتغالي

وطلب من السيد السفير نقل تحياته لجلالة الملك الحسين وتمنياته للشعب الاردني بتحقيق ما يصبو اليه من تقدم وازدهار

ومن جانبه نقل السيد السفير تحيات جلالة الملك الحسين للرئيس ايميلو اياس

تأكيد ضرورة

الموضوعات المطروحة عن جدول اعمالها

وكانت اللجنة التي يراسها سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة قد ناقشت على مدى يومين عددا من التقارير التي قدمتها الجهات المختصة عن اوضاع الحرمين القدسي الشريف والابراهيمي وقبة الصخرة المشرفة

السعودية تؤيد

وقال فوزي الشكشوكي وزير النفط الليبي يوم - الاربعاء - في الكويت ان بلده يرى ضرورة عقد اجتماع طاريء لمنظمة اوبك لمحاولة وقف عملية هبوط اسعار البترول الخام.

العدو يخطط

ويحرمنا من حقنا الديمقراطي في الدفاع عن انفسنا).

واجتمع امس مسؤولون عسكريون صهاينة لتحديد موعد لطرد الثلاثة. وهم طبيب الاسنان عزمي الشعيبي، وعضو اتحاد العمال علي ابو هلال. والصحفي حسن عبد الجواد فراحة

نعي وجيه فاضل

ال الدعاس الحجاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عبد الرحيم محمود دعاس الحجاوي

ابو جلال

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدينة الناصرة يوم الثلاثاء عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر في مسقط رأسه نابلس/جبع تغمده الله بواسع رحمته.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محمد محمود دعاس الحجاوي وللنساء في منزل شقيقه المرحوم صبري دعاس الكائن في جبل المريخ بجانب مسجد المؤمنين ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

• ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون •

صدق الله العظيم

نعي شهيد

ينعى ال النابلسي في الضفتين وخارج المملكة شهيدهم الغالي الشهيد

ناصر ابراهيم النابلسي

الذي استشهد يوم الاربعاء ٢٩ / ١ / ١٩٨٦ [illegible]

تقبل المباركة في منزل والده الكائن خلف سوق [illegible] - قرب جامعة اليرموك - اربد

شكر على تعاز

[illegible]

حنا متري الخزوز

[illegible]

نعي فاضلة

هاشم ومحمد واسعد واحمد وفتحي سعيد ابو سنينه وعموم ال ابو سنينه في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة زهرة محمد سلمان ابو سنينه

ام هاشم

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٨٥ عام قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير ظهر امس

تقبل التعازي في منزلها الكائن في جبل النصر حي الخلايله

نعي وجيه فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

ينعى ال عرفه واهالي قاقون في الضفتين والخارج عميد ال عرفة المرحوم

الحاج عثمان احمد عرفه

والد الدكتور عدنان وبرهان الذي توفاه الله في المملكة العربية عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل ابن اخيه المهندس محمد سعيد عرفه الكائن في ضاحية اليرموك لاسكان المهندسين في صويلح عمارة أ - ٨ وانا لله وانا اليه راجعون

من امن بي وان مات فسيحيا

نعي سيدة فاضلة

ال سلفيتي وال بشارات وابو جابر وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مني بشارة البشارات

ارملة المرحوم صالح جريس سلفيتي ووالدة ضروب وعادة وشقيقة جمال بشارة البشارات التي وافاها الاجل المحتوم عن شيخوخة صالحة ومتممة واجباتها الدينية حيث شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير مساء يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/١/٣٠

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم صالح سلفيتي الكائن في حي الصويفية - شرق عمارة الكويتي ولمدة ثلاثة ايام الجمعة والسبت والاحد

نعي وجيه فاضل

ينعى نجيب الاحمد وعموم ال الاحمد وابو بكر في الوطن المحتل وخارجه وفاة شقيقه المرحوم

زكي مصطفى الاحمد

الذي وافاه الاجل المحتوم في مدينة جنين في الوطن المحتل عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في الجهاد والنضال في سبيل وطنه وقضيته رحم الله الفقيد الغالي رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل شقيقه نجيب الاحمد الكائن في جبل عمان الدوار الثالث مقابل وزارة الاعلام اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام

نعي فاضلة

محمد عمر شهوان ينعى بالحزن والاسى المرحومة

الحاجة فاطمة يوسف العبسي

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس ٣٠ / ١ / ١٩٨٦ متممة واجباتها الدينية

تقبل التعازي في بيت روح الفقيدة الحاج يوسف العبسي الكائن في مخيم الوحدات قرب تكسي عماد

نعي فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال الحبش في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي المرحوم

تيسير رشدي الحبش

شقيق الدكتور عصام والمرحوم الدكتور [illegible] الذي وافته المنية ظهر الخميس اثر نوبة قلبية حادة تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم كل محبيه الصبر وحسن العزاء

ملاحظة تقبل التعازي بعد عودة الاهل من المملكة العربية في منزل شقيقه الدكتور عصام الحبش - مؤسسة المواسي - منطقة الشميساني [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

• يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي •

صدق الله العظيم

نعي فاضل

اربد - تنعى عشائر الزعبية في الاردن والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم

ارشيد محمود الزعبي

ابو مصطفى

والد مصطفى ويوسف ومحمد وفؤاد الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة ٨٦/١/٣١ من مسجد اربد الكبير تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في شارع الرصافة قرب مستشفى الاميرة بسمة

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى ال اسماعيل واهالي قرية بيت اكسا المرحوم

عز الدين محمد اسماعيل الظاهر

الذي انتقل الى رحمته تعالى في اربد عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٨٦/١/٣١ من مسجد اربد الكبير الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزله في مدينة اربد مقابل مستشفى الاميرة بسمة كما ويستقبل التعازي في عمان اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٨٦/٢/٣ ولمدة ثلاثة ايام في منزل ابن عمه اسماعيل احمد الظاهر في جبل النزهة مقابل صيدلية النزهة

نعي فاضلة

ام السماق - تنعى عشائر النعيمات وانسباؤهم في المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة تمام الفرحان النعيمات

ام فهد

شقيقة الشيخ عواد الفرحان النعيمات التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ٨٦/١/٣٠ عن عمر يناهز الخامسة والسبعون عاما وقد شيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر امس الخميس من مسجد ام السماق الى مقبرة ام السماق.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها فهد في ام السماق بجانب البريد

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال فرحان من عين كارم ابنهم البار المأسوف على شبابه المرحوم

علي اسماعيل فرحان

الذي انتقل الى جوار ربه عن عمر يناهز ٣٣ عاما.

هذا وسيعلن عن موعد تشييع الجثمان وقبول التعازي في موعد لاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

عشيرة هديب من الدوايمة تنعى بمزيد الحزن واللوعة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة فاطمة محمود يحيى هديب

زوجة الحاج يوسف ابو صقير

والدة كل من طه وسعيد وموسى ومحمد وزياد وعماد وجهاد التي وافتها المنية اثر حادث مؤسف في المدينة المنورة اثناء تأدية العمرة وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير حال وصوله من الديار المقدسة.

تقبل التعازي في منزل زوجها الحاج يوسف ابو صقير في حي نزال قرب المدارس النموذجية.

شكر على تعاز

تقدم عائلة جابر من تياسير - نابلس بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومه

وفيقة

زوجة الشيخ سعد احمد جابر

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي شاب فاضل

انتقل الى رحمته تعالى الشاب المرحوم

نبيه بديع عبدالكريم حسن

عن عمر يناهز ٢٥ عاما في مدينة الحسين الطبية بسبب حادث سير مؤسف على طريق العقبة الصحراوي. ولا حول ولا قوة الا بالله.

تقبل التعازي في بيت والد الفقيد الكائن في الزرقاء - شارع البلدية.

نعي شيخ فاضل

اربد - بيت ايدس ال مقدادي في بيت ايدس وجميع انحاء المملكة يحتسبون عند الله تعالى ابنهم الشاب

الرائد المرشد الشيخ

علي خالد عيسى مقدادي

الذي وافته المنيه عن عمر يناهز ٤٠ عام اثر نوبة قلبية حادة وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في ديوان عشيرة المقدادي الكائن في بيت ايدس.

برقيا ال مقدادي

بيت ايدس

نعي فاضلة

ال العبسي في الاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

فاطمة موسى العبسي

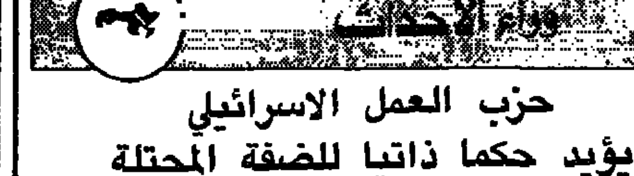
زوجة يوسف عبد الله العبسي

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٤٠ عاما وشيع جثمانها بعد صلاة [illegible] امس رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في الوحدات حي النهارية قرب محطة الرحمن

إنا لله وإنا اليه راجعون

دراسات وابحاث



حزب العمل الاسرائيلي يؤيد حكما ذاتيا للضفة المحتلة

بقلم: وليم كليبورن

يتحرك حزب العمل الاسرائيلي لكسب قبول الحكومة لمشروع يقضي باقامة حكم ذاتي من جانب واحد في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كخطوة مؤقتة في اطار مبادرة سلام اسرائيلية جديدة.

وتهدف الحملة، التي يتزعمها جاد يعقوبي، وزير التخطيط الاقتصادي، وتدعمها شخصيات مركزية اخرى بالحزب.. بما في ذلك ابا ايبان، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع البرلمانية، الى اعلان مخططات في ايار او حزيران لتحقيق الحكم الذاتي عند حلول نهاية العام وسحب القوات الاسرائيلية من المناطق المكتظة بالسكان والتي ليست لها اهمية استراتيجية.

وتواجه الخطة معارضة شديدة من كتلة الليكود المشتركة في حكومة الائتلاف ومن بعض فئات حزب العمل. ويعارضها ايضا معظم الزعماء الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين يقولون انهم يرغبون اولا في التفاوض حول ترتيبات اقليمية.

الا ان يعقوبي قال في مقابلة اجريت معه في الاسبوع الماضي انه سيدفع بالقضية اثناء اجتماع تعقده اللجنة السياسية لحزب العمل المكونة من مائة عضو. كما انه سيفعل ذلك مرة اخرى في نيسان خلال المؤتمر العام للحزب. وقال انه يعتقد ان الخطة تحظى بتاييد نحو ثلث اعضاء اللجنة.

ولم يجاهر شيمون بيريز، رئيس الوزراء وزعيم الحزب، برأيه حول الحكم الذاتي المعلن من طرف واحد، ولكن مصادر في الحزب اشارت الى انه اعرب عن موافقته عندما اثيرت القضية خلال حملة انتخابات عام ١٩٨١.

وقدر يعقوبي انه اذا دعم بيريز الاقتراح دعما اكيدا واسقط اسحق رابين، وزير الدفاع معارضته له، فان بوسع المدافعين عن الحكم الذاتي من طرف واحد ان يحققوا اغلبية ضئيلة تتالف من ١٢ صوتا في مجلس الوزراء الائتلافي المشكل من ٢٥ وزيرا. ولكنه سلم بان صراعا ايديولوجيا مريرا قد يصدع التالف...

واشنطن بوست

هنري كيسنجر وحفلة التكريم

بقلم : عواد ابو زينة

وصل الى فلسطين المحتلة كيسنجر الوزير الامريكي السابق ومهندس السياسة الامريكية في المنطقة منذ اكثر من عقد من الزمان. تلك السياسة التي ما زالت تلتزم الادارة الامريكية بكثير من خطوطها العامة. ومن اهم مرتكزاتها الاندفاع او الدفع بالنفوذ الامريكي في المنطقة من خلال سياسة الخطوة خطوة، بدءا بالمحادثات والاتصالات والمفاوضات وفصل القوات الذي تبع حرب رمضان عام ١٩٧٣. وما جاء بعد ذلك من اتفاقات في المنطقة كان من اهدافها بعث الفرقة بين اقطار العالم العربي والاستفراد بها في ساحة الصراعات الدولية.

واهم مبدأ خدم به كيسنجر الصهيونية العالمية هو ارساء قاعدة ما زالت تمارسها الادارة الامريكية وتنطلق منها في سياستها ومشاريع حلولها لازمة المنطقة، وهذه القاعدة تقوم على عدم الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية الشرعية وذلك حين ربطت القاعدة بين اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية (بدولة) اسرائيل وتخليها عن الكفاح المسلح وسيلة لاسترداد حقوق الشعب الفلسطيني وبين القبول بالجلوس في مفاوضات مباشرة رسمية بين الادارة الامريكية والمنظمة الفلسطينية.

ان كيسنجر يدرك جيدا معنى القاعدة السابقة سواء للحركة الوطنية الفلسطينية او للحركة الصهيونية او للادارة الامريكية وهو يدرك الى اي حد يمكن ان تكون النتائج في وضع يعترف فيه الضحية ببطولة المجرم وشرعية الجريمة التي موريست ضده وهو يدرك ايضا امكانية القبول بهذا التشويه.

ياتي كيسنجر الى المنطقة لينال شهادة الدكتوراه الفخرية من جامعة تل ابيب مكافاة له على الجهود التي بذلها والتي اينعت واثمرت ثمارا قطفها الصهيونية العالمية والعالم الغربي كله.

فعلى هذا الصعيد استطاعت سياسة كيسنجر ان تجعل من المنطقة قبائل متقارعة وجعلت خيرات المنطقة تصب في الة الصناعة الغربية، وكانت هذه الفرقة العربية اكبر فرصة لاسرائيل والعالم لممارسة الاسلوب الذي يريد. ولا ادل على ذلك من المقارنة بين ما كانت عليه الامة العربية قبل عشر سنوات وما هي عليه الان عربيا ودوليا.

لقد اثمرت قاعدة كيسنجر لصالح الصهيونية. ففي الوقت الذي وصلت فيه منظمة التحرير الفلسطينية الى منصة هيئة الامم المتحدة وحظيت باعتراف دولي رسمي وفي الوقت الذي كانت تلم الامة العربية امرها لتعطي هذه المنظمة حق تمثيل الشعب الفلسطيني. كان كيسنجر يرسم دائرة الحصار لحماية الكيان الصهيوني بمظلة امريكية غير مستعدة للعمل الا من خلال ما يرسمه الكنيست في اسرائيل.

واذا كان كيسنجر قد عرف في المنطقة بانه مهندس سياسة الخطوة .. خطوة. فان الخطوة الاخيرة في الاتفاقية الاسرائيلية المصرية حول سيناء لم تتم حول الخلاف المصري الاسرائيلي حول (طابا) اذا اخذنا بعين الاعتبار ان مسالة محادثات الحكم الذاتي ليست من الاركان الاساسية في تلك الاتفاقية. لذا فليس بمستبعد ان يكون حضور كيسنجر الان وقد استعدت اسرائيل للتحكيم في مسالة طابا. واصبحت محاولات الحكم الذاتي في خبر كان، وليس بغريب ان تكرم الصهيونية العالمية شخصيـة من الشخصيات اليهودية الصهيونية العالمية وان حاولت اطراف كثيرة نفي صهيونيته!

ومن الامور الغريبة ان يشترك كيسنجر في احتفال تكريمي اقامته اسرائيل بمناسبة ذكرى مارتن لوثر كنج الذي حارب بكل شجاعة ضد التفرقة العنصرية، وقد اظهر المسؤولون الاسرائيليون المشاركون في احتفال التكريم انهم ضد التفرقة العنصرية، وانهم خير من يعرف ما تعانيه الشعوب من اثار التفرقة ليس لانهم يمارسونها، بل لانهم اكثر الشعوب التي عانت من ويلاتها؟!

لذا خلطت اسرائيل بين حفلتين تكريميتين، ولا ندري ان كان المهندس الامريكي سيخرج من هذين الحفلين محاربا ضد التمييز العنصري؟؟

هـل تخـفّ الإنسانية بالمساعدة لإنقـاذ اطفـال أفـريقيـا مـن الجوع والامراض ؟







رغم انقضاء سنة، لا تزال الصور التي هزت ضمير العالم ماثلة امام ناظرنا وبنفس الحدة، فهي تتكرر شهراً بعد شهر، وتتوارد التقارير عن هذه الازمة من اثيوبيا والسودان والصومال، ويهاجر الناس بالجملة بحثاً عن الطعام. وتتحرك الظلال مكررة المشهد نفسه. ويظهر آخر بصيص للحياة امام الكاميرا ويقضي طفل آخر نحبه !

غير ان هنالك اكثر من صدى، حيث يجري الان توجيه رسالة اساسية حول وضع القارة الافريقية، وما الجفاف والمجاعة الا عارضان واضحان من عوارض اشتداد الازمة، والضعف الذي يكشف عنه المناخ شديد القسوة والتي تتأبد وتتفاقم عاماً بعد عام.

كان الاهتمام العالمي بالهوة السحيقة التي تفصل افريقيا عن بقية العالم قليلاً جداً. وحتى قبل بدء الازمة الراهنة في عام ١٩٨٠ كان ٣٠ ٪ من الاطفال في عدد من البلدان الافريقية يعانون من سوء التغذية، وهناك شواهد على انخفاض آخر في مستويات التغذية نتيجة لعدد كبير من الضغوط يمثل الجفاف أحدها.

ويوثق تقرير اليونيسيف هذا الانخفاض. وينبغي فهم هذه الحقائق بشكل افضل. كما وتقضي اسبابها. ويتبع هذا التقرير من القناعة بأن هنالك خطوات يمكن اتخاذها بل ويجري اتخاذها لمواجهة هذه الازمة، رغم وجود مشاكل مستعصية في افريقيا. هنالك اسلحة جديدة بامكانها اجتياز الحواجز والعقبات القديمة وهنالك أمل في حل لهذه المشاكل.

اننا على قناعة تامة بأن مستقبل اطفال افريقيا في ايدينا وليست البشرية قاطبة وحدها التي تملك القدرة على حل هذه المشكلات، لانها تستطيع ذلك فعلاً، بل ان الاجابات قريبة من متناول بني البشر وذلك باستغلال الفرص المتاحة الان.

اذ يمكن تشجيع الفلاحين على زراعة الاراضي بمحاصيل تحتاجها القارة من خلال توفير مزيد من الحوافز والدعم والسماح لهم بزراعة كميات اكبر من المحاصيل. ويمكن ابراز دور النساء اللواتي ما زال عملهن غير باد للمخططين الاقتصاديين لعدة اجيال خلت. اما الاطفال الذين يموتون بلا سبب، فيمكن وقايتهم بسرعة ضد امراض الطفولة الاكثر انتشاراً. وبمقدور المجتمعات المحلية نفسها البدء بتنظيم الخدمات التي يحتاجونها في مجالات المياه وصحة البيئة والصحة العامة والتعليم.

● الزراعة واهمال المساهمة الانسانية.

نتجت الاخفاقات الكبيرة في افريقيا عن اهمال المساهمة الانسانية. ووضعت خطط ومشاريع طموحة على نطاق كبير وهام، وبدأت بسرعة، وبرغم الدعم السياسي والدولي، فقد اخفقت هذه الخطط في افادة المواطن الافريقي، اذ لم توفر الاتصال الانساني الذي يعتبر الضمانة الوحيدة للنجاح.

وكانت الزراعة احد اوضح الامثلة على اخفاق هذا النهج، فقد تركت المزارع العائلية الصغيرة التي تشكل المصدر الرئيسي لغذاء القارة دون عناية، في حين انصرف الاهتمام الى المحاصيل النقدية والمزارع الاكبر التي استوعبت معظم الاستثمارات والخبرة، وعوملت النساء اللواتي يعملن في الحقول مدة تتراوح بين ٨ ـ ١٠ ساعات يومياً، كما لو لم يكن لهن وجود. اما التدريب والقروض فيؤمنها الرجال.. لرجال آخرين.

ولا عجب عندئذ ان يتناقص الانتاج الغذائي للفرد الواحد في القارة الافريقية عاماً بعد عام، فقد انخفض بنسبة ٧ ٪ خلال الستينات و ٣٥ ٪ خلال السبعينات، حيث بلغ أوجه، الذي أنذر بكارثة غذائية في العامين ١٩٨٣ و ١٩٨٤.

يقدر الحد الادنى للغذاء الصحي لكل فرد بـ ١٤٠ كيلو غراماً من الحبوب، وفي عام ١٩٨٤، عام الجفاف، قدر ان انتاج الصحراء الافريقية قد تدنى الى ما دون المئة (١٠٠) كيلو غرام. غير ان التقديرات المستقبلية للسنوات العادية تشير الى ان حد المئة (١٠٠) كيلو غرام ستكون المعيار حتى عام ١٩٨٨. اذا ما استمرت الاتجاهات الحالية.

انه موقف صعب حقاً لكنه ليس مستحيلاً بأي حال من الاحوال، اذا ما تلقى المزارعون الافريقيون الدعم المناسب التي تتوقعه المزارع التجارية او الاراضي الزراعية الكبيرة. ففي زيمبابوي، على سبيل المثال، انتهى الفلاحون من جني مليون طن من الذرة من اراضيهم الزراعية التي تتراوح مساحتها بين فدانين وثلاثة افدنة، وهذه الكمية كافية لسد حاجة البلد الغذائية. ان انهيار الامطار قد ساعدهم بالفعل، غير ان انتاجهم من المحاصيل كان اكثر بمرات عديدة مما كان عليه في السابق، والسبب الحقيقي هو ان الفلاح ايضاً قد تلقى للمرة الاولى بذوراً تعطي غلة كبيرة، ووفرت له القروض، علاوة على اعطائه السعر الملائم لمحصوله، الامر الذي دفعه لانتاج فائض غذائي. ان مشكلات التربة الرديئة وقلة هطول الامطار تبقى قائمة. الا ان الطريق باتجاه زراعة اكثر انتاجية قد تم شقها.

● بقاء الاطفال.

كان لسجل افريقيا البائس في مجال الانتاج الغذائي عواقبه المحتومة على صحة اطفال القارة. اذ يموت ما يتراوح بين ٤ و٥ ملايين طفل رضيع سنوياً. ويعاني الملايين غيرهم من الاعتلال والوهن. ففي معظم بلدان الصحراء الافريقية تبلغ نسبة الاطفال تحت سن الخامسة الذين هم دون الوزن الطبيعي ٣٥ ٪ ولكن يمكن هنا ايضاً اتخاذ اجراءات سريعة وفاعلة.

ان عناصر ثورة بقاء الاطفال وتنميته تقدم اجراءات فورية وعملية يمكن تنفيذها بكلفة بسيطة وبحد ادنى من الخبرة الفنية. فاسلوب معالجة الجفاف عن طريق الفم، مثلاً، يمكن اعتباره واحداً من ابسط الانجازات الطبية الحديثة، غير ان تأثيراته كبيرة، اذ ان بامكان الوالدين انفسهم معالجة اطفالهم من الجفاف الناجم عن الاسهال من خلال معرفتهم وثقتهم بأنهم يستخدمون واحداً من اكثر اساليب المعالجة تقدماً وفعالية. والمحلول متوافر دوماً بغض النظر عن اماكن سكنهم او بعدها. ويتزايد الان استعمال اسلوب معالجة الجفاف عن طريق الفم في الكثير من البلدان الافريقية من جامبيا الى كينيا، لكن فرص استخدامه بشكل عام لا تزال هائلة.

● التحصين.

غير ان الاجراء الصحي الاقل تطبيقاً والاكثر قوة والذي يمكن الاستفادة منه في افريقيا هو التحصين. فالتغطية الشاملة لا تزال بعيدة المنال، فقد اظهر مسح لـ ٣٥ بلداً في الصحراء الافريقية ان هنالك ٨ بلدان فقط يتجاوز عدد الاطفال دون سن الخامسة فيها من المحصنين ضد الحصبة نسبة ٧٠ ٪. وفي الصومال والسودان لم تصل نسبة الاطفال المحصنين ضد السل وشلل الاطفال الى ١٠ ٪ وكانت التغطية، ان وجدت، آخذه في الهبوط.

غير ان اعطاء المزيد من الاهتمام العامل لهذا المجال يمكن ان يعوض هذا النقص الكبير. ففي نيجيريا حيث يموت حوالي (٣٠٠,٠٠٠) طفل سنوياً من امراض يمكن تفاديها بالتحصين، وضعت الحكومة برنامجاً شاملاً لتحقيق تغطية تحصينية شاملة بحلول عام ١٩٩٠، وفي بوركنيا فاسنو نفذت حملة تحصين وطنية خاطفة في اواخر ١٩٨٤ جرى خلالها تحصين ما يقارب ٨٥ ٪ من اطفال البلاد دون سن الخامسة ضد ثلاثة امراض رئيسية هي الحصبة والحمى الصفراء والسعال الديكي. ومثل هذه الاجراءات الصحية البسيطة هي اساس اي خطة طويلة الامد تهدف الى انقاذ حياة اطفال افريقيا، ولكنها، في الوقت نفسه، ذات صلة وثيقة بالازمة الافريقية المالية الساخنة. ان مخيمات اللاجئين تعرض الاطفال بشكل اكبر الى مخاطر سيستمرون في مواجهتها اثناء طفولتهم وتزداد حدة المخاطر الناجمة عن الاسهال والسعال الديكي والحصبة والمياه الملوثة عندما تجتمع مع بعضها البعض تحت اقسى الظروف.

انها تهدد ايضاً اولئك الاطفال الذين لم يبرحوا بيوتهم بعد، وتضعف مقاومتهم حينما تعاني اسرهم من نقص الطعام والماء. وهم ايضاً بحاجة الى الحماية التي يمكن للتحصين ومعالجة الجفاف عن طريق الفم ان يوفراها.

هذا النوع من الازمات الطارئة ليس حادثاً معزولاً وهو ليس هزة ارضية او اعصاراً. انه جزء من عملية وهو نتيجة للبناء التدريجي للنفوذ والقوى التي تحدث على مر العام او الفصل وتبلغ القمة وتفضي اخيراً الى حل ما. ان التعرف على هذه العملية وعلى كيفية تطورها سيؤدي الى خلق استجابة مدروسة واكثر فاعلية.

● التعليم ومشاريع التنمية.

ان من شأن تحديد الفئات المهددة بالنزوح عن مساكنها: تجنب هذه الفئات الكثير من المعاناة والتمزق والاخطار المتزايدة التي يمكن ان تحيق بافرادها نتيجة لارتحالهم الى اماكن جديدة غير مألوفة. ويختلف التدخل. الملائم من مكان الى مكان، غير ان لاحد الحلول البسيطة والفاعلة يكمن في تقديم مساعدة غذائية اكبر لقاء العمل في المشاريع التنموية حيث يعيش الناس، ودعم الاجراء الخاص بتعزيز الانتاج والاعتماد على النفس لأمد اطول. وتتلخص الطريقة الاخرى في بيع الطعام، الذي قدم كمساعدة غذائية، في العاصمة، حيث يمكن حينئذ توزيع النقود بدل الطعام في المناطق المعرضة للخطر. وحتى في اثيوبيا، حيث بلغت المجاعة ذروتها، لم يكن هنالك نقص مطلق في الطعام، لقد كان الناس يتضورون جوعاً لانهم لم يكونوا يملكون النقود اللازمة لشرائه، فقد فشلت محاصيلهم، لم يكن بامكانهم او بامكان اي احد يعتمدون عليه، تزويدهم بمثل هذا الطعام الذي انتج في اي مكان آخر. ان توزيع النقود كفيل بتوفير الطعام للناس الجياع من خلال سلسلة التسويق العادية.

ان التعامل مع الطوارىء كجزء من عملية، وكبداية لمرحلة انمائية قادمة، يبين ايضاً بعض الاتجاهات الهامة لبرامج الاغاثة. فمن الضروري مثلاً المحافظة على البنية العائلية والمجتمعية في مخيمات اللاجئين كتمهيد لعودتهم الى الحياة الاعتيادية. فتنظيم البرامج التعليمية للكبار والاطفال كفيل باشغال وقتهم وتزويدهم بافكار مفيدة حول رعاية الطفل وصحة البيئة. وفي حالة الحاجة الى عملية توزيع واسعة للطعام، فإنه يمكن تحقيق الكثير الكثير اذا ما وضع ذلك ضمن برامج معدة جيداً تقضي بتقديم الطعام لقاء العمل بدلاً من تسليمها الى الناس وفقاً لبرنامج يضطر الناس فيه الى الانتظام في طابور.

ان التسليم بأن افريقيا غير قادرة على التقدم، وبأن عليها الانتظار حتى تتهيأ ظروف افضل للاستثمار في صحة اطفالها وتنمية زراعتها وتدريب سكانها، هو واحد من اكثر الاخطاء جسامة، حيث ان بالامكان اتخاذ الكثير من الاجراءات الاكثر جذرية وفاعلية من خلال استعمال الموارد المتاحة، اذ يمكن تمويل برنامج قادر على تحسين المستويات الصحية لمجموع السكان عبر تحويل الاموال من مستشفيات المدينة الباهظة التكاليف الى العاملين الصحيين القرويين. كما يمكن خلق نظام تعليمي متطور، قادر على تسليح اطفال افريقيا بالمعلومات والمهارات الضرورية، من خلال اصلاح الاساليب المدرسية الانقسامية وغير الملائمة. ويمكن احداث تغييرات في مجالي الزراعة وتربية الماشية تساعد في وضع حد للزحف الصحراوي. من الواضح انه يمكن عمل الكثير اذا توفر دعم مالي اكبر، وهو ما يجب توفيره، ولكن هنالك فرصاً كثيرة حتى ضمن الامكانات المتاحة.

ومن المخجل حقاً في هذا الوقت بالذات، ان تكون النقود قد اخرجت من افريقيا عبر دفع الفوائد وتسديد الديون بمعدلات فائدة عالية جداً نسبة الى الدخل المتأتي من التصدير. لذا وبدلاً من المحافظة على هذه الخدمات خلال الازمة الطارئة الراهنة، يمارس الضغط على الحكومات الافريقية لتخفيض مستوى الخدمات المنخفض أصلاً.

● استثمار للمستقبل.

تستنفذ الاموال في افريقيا الان لأن الازمة التي داهمتها لا تقف عند حدود هذه القارة فحسب، فقد عصف الكساد العالمي بالبلدان الافريقية وخاصة تلك التي تعتمد الى حد كبير على تصدير سلعة او سلعتين اساسيتين كالنحاس او الكاكاو، او تلك التي يترتب عليها الان فوائد عالية على قروض سابقة. ان ٨٠ ٪ من دخل افريقيا من الصادرات يأتيها من هذه السلع، ولما قل الطلب على هذه السلع، انخفضت اسعارها بنسبة ٤٤ ٪ بين عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٢ ـ ورغم الارتفاع الذي حصل عام ١٩٨٣، استمرت الاسعار في الهبوط منذ عام ١٩٨٤. ويفيد هذا الانخفاض البلدان الصناعية ويؤمن قدراً كبيراً من "المساعدة" من الدول الفقيرة الى الدول الغنية.

مثل هذا التدفق النقدي يترك اثراً عميقاً على ميزان المدفوعات الوطني. وقد اضطرت بعض الحكومات الافريقية الى اتخاذ اجراءات اقتصادية شديدة تهدف الى تخفيض الواردات وتثبيت ميزان مدفوعاتها. وربما يكون من غير العدل ان تضطر هذه الحكومات لاجراء تعديلات داخلية لحل مشاكل ناتجة عن عوامل خارجية، غير ان خيارات هذه الدول ضئيلة جداً في ظل الظروف الاقتصادية السائدة.

ولسوء الحظ، فقد تركت هذه التعديلات آثارها السيئة على القطاعات الاكثر فقراً من السكان. ويبدو ان هذه هي المحصلة الحتمية لتطبيق اجراءات اصبحت تقليدية في ظل ظروف كهذه: خفض النفقات الحكومية، تقييد منح القروض، وتثبيت الاجور، ويمكن القول بأن مثل هذه الاجراءات هي في صالح التقدم والازدهار الاقتصادي طويل الامد في بعض البلدان. الا ان شكوكاً متزايدة اثيرت حول جدوى مثل هذه الاجراءات العلاجية في ظل المحنة الراهنة في افريقيا.

ان التكاليف الانسانية المباشرة لمثل هذه الاجراءات قد تكون هائلة وبالنسبة للمجتمعات المحلية التي تعيش على شفا الهاوية، فإن مزيداً من التخفيض في الخدمات قد يصبح مسألة حياة او موت حيث ان الاعتبارات الانسانية وحدها تتطلب اعادة النظر في مثل هذا الوضع، لكن الشكوك تحوم ايضاً حول الفوائد بعيدة المدى التي قد يستطيع مثل هذا النهج اسباغها على الاقتصاد الافريقي ـ اذ يبدو ان هذه الاجراءات ستدفع الاقتصاد الافريقي خطوات كبيرة الى الخلف، بدلاً من مساعدته على التعافي.

ويمكن الاستشهاد بحالة اكثر قدرة على الاقناع تتعلق بنوع الاستثمار الذي سيساعد على اعادة بناء الاقتصاد الافريقي وتخفيض اخطار تعرضه للازمات في المستقبل. وستحتاج افريقيا خلال السنوات الخمس القادمة او نحوها الى دعم مالي مشابه لذلك الذي حصلت عليه اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية. قد تكون المبالغ اللازمة كبيرة نسبة الى ما هو متوافر حالياً لافريقيا، لكنها بالتأكيد ليست كبيرة قياساً الى الموارد العلمية. وبدون مثل هذه الاستثمار قد ينقل الاقتصاد الافريقي من محنة الى اخرى.

وسيكون الناس هم الجانب الاكثر انتاجية في مثل هذا الاستثمار، حيث ان الناس الاصحاء والمتعلمين والمهرة هم القوة الدافعة التي تستطيع قيادة افريقيا للخروج من هذه الازمة، فتأمين مستقبل لاطفال افريقيا هدف قابل للتحقيق اذا ما اعطي الافريقيون جميعاً القوة والفرصة للتحكم بهذا المستقبل !.

«تقرير اليونيسيف»

هل تتكرر كارثة العشرينات وينهار النظام الاقتصادي العالمي؟

بقلم: ليستر ثورو

اتلقى في غالب الاحيان، اسئلة حول ما اذا كان الذعر المالي الذي شهدته سنوات العشرينات، والركود الاقتصادي الذي حدث في الثلاثينات، يمكن ان يتكرر مرة اخرى؟

طوال عشرين سنة، كنت اجيب بان ما حدث لا يمكن ان يحدث الان، غير انني الان لا اجيب بنفس هذه الاجابة.

ان ملفات القروض في البنوك الاميركية تشمل اكثر من ٥٠٠ بليون دولار، كديون منحت للمزارع ودول العالم الثالث، والتي يمكن تصور التخلف عن تسديدها.

مع تدني اسعار النفط، فان ما كان في الماضي قروضا جيدة، اخذ يصبح قروضا سيئة، فالبنوك الرئيسية اخذت ترزح تحت ثقل انخفاض اسعار العقارات، كما ان اتحاد الشركات وعمليات بيع الشركات، تؤدي الى ظهور مؤسسات لا تكاد تفي بالتزامات فوائد ديونها في فترات الازدهار الاقتصادي، وهي لا تستطيع ان تفي بهذه الالتزامات في فترة ركود اقتصادي.

لو اعطيت اي نظام بنكي قروضا لا يمكن الوفاء بها بشكل كاف، فانه سينهار: فعليه ان يدفع الفوائد للمودعين لديه، لكن لا يأتيه اي دخل.

ان الحكومة تعقد المشكلة برفض الاعتراف بان من واجبها ضمانة الامانة والمكان المأمون ليودع المرء امواله، وقد لعبت الاحتيالات دورا في كثير من الانهيارات البنكية التي حدثت، ويعرف مواطنو ميريلاند واوهيو ان اموالهم ليست في أمان، كما ان اموال التأمين الحكومي ضئيلة جدا بالنسبة للخسائر المحتملة، ويعتقد الناس ان وراء تلك الاموال الثقة والائتمان الكاملين للحكومة الفدرالية غير انها ليست كذلك من ناحية قانونية.

ان النتيجة النهائية ان النظام البنكي في هذه الايام هش كما كان في العشرينات.

ان الاسواق المالية مليئة بالادوات، - سندات تافهة، مستقبل مجدول ورزم من سندات الرهان - ويدرك المشاركون ما يشترون وما يبيعون، مثلما يفعلون عندما يلعبون البوكر، ويستطيع المرء ان يتصور تخلفا عن تسديد الديون - لنقل في سوق السندات - مما يؤدي الى رواج، وبالتالي الى تصفية هذه الادوات بصورة تصل الى توقف فجائي.

غير ان كل شخص، سواء كان مستهلكا او رجل اعمال او حكومة - يواصل الانغماس في الديون بفوائد قياسية.

ان سوق البورصة العصبي يزدهر، بينما يترنح الاقتصاد، فالركود وافلاس المزارع، والمضاربات المالية، القروض غير العاملة، والتخلف عن تسديد الديون، وانخفاض قيم العقارات (تذكروا ازدهار الاراضي في فلوريدا ثم النكسة الاقتصادية في العشرينات) كل هذه تشكل اصداء تعلو اكثر فاكثر، للركود الاقتصادي الكبير.

في الثمانينات ستكون الديون الدولية، وليس سوق البورصة، عرضة للمطرقة التي فسخت نظاما ماليا هشا، فقد دخلت الولايات المتحدة عام ١٩٨٦ بديون دولية مقدارها ١٠٠ بليون دولار، وهي تقترض في كل سنة ١٥٠ بليون دولار، لتمويل عجزها التجاري، وحتى تكون قادرة على انتهاك اول تعليمة لاحد البنوك السويسرية التي تقول: لا تقرض اموالا لاحد يضطر الى الاستدانة لدفع الفائدة".

ومع حلول سنة ١٩٨٩ ستكون الولايات المتحدة مدينة باكثر من ٦٠٠ بليون دولار، لباقي اقطار العالم، وسيكون عليها ان تدفع اكثر من ٦٠ بليون دولار كفوائد - وهو مبلغ سوف يحتاج الى الانتاج السنوي لمليون ونصف مليون عامل.

وكما كان الحال في العشرينات عندما لم يستطع احد ان يتنبأ بانهيار سوق البورصة، فان احدا لا يستطيع ان يتنبأ متى سيتوقف الاقراض الاجنبي في الثمانينات، لكن التوقف، سيحدث، لانه لا يوجد اي بلد يستطيع ان يقترض الى الابد مبالغ اكبر.

وحيث ان اغنى بلد في العالم ليس اكبر دائن في العالم وحيث ان احتياطي عملة العالم، ليس في يد بلد دائن، فانه لا يعرف احد سمك طبقة الجليد المالي التي يتزلج عليها العالم، لكن اي احجام من مواصلة اقراض مئات البلايين من الدولارات، واقلها عملية اخراج للدولارات بشكل حاد سيخلق ازمة تصفية فورية.

لكن، كما قال زميلي الاقتصادي شارلس كيندليبيرغر، فليس هناك الان اي مقرض دولي كملاذ اخير، فهل سترغب احكومات المحافظة في اقراض مئات البلايين من الدولارات (اليابان والمانيا الغربية للولايات المتحدة، والولايات المتحدة لبنوكها) وراغبة في تأميم فعلي لاسواق العالم المالية؟ ان عمل ذلك معناه خرق المبدأ المعمول به من زمن طويل، والمتمثل في ان تهتم الاسواق الحرة بنفسها، لكن عدم فعل ذلك معناه مشاهدة النظام وهو ينهار.

ليس من الصعب ان نتصور ان الحكومات ستفعل القليل جدا، وفي وقت متاخر جدا، اذا كان ما ينبغي عمله سيشمل تدخلات كبيرة تنتهك مبادئها، فكل حكومة تمضي في سيرها كما لو كان باستطاعتها ان تفعل ذلك بمفردها، فكل بلد على حدة، فكرة قد تعني تكرار ما حدث في اواخر العشرينات.

ان لدى المجتمعات ميلا، لارتكاب اغلاط كبيرة، مرة في كل ستين سنة، عندما يكون الناس المسنون لدرجة تجعلهم يتذكرون الغلطة السابقة قد ماتوا او اصيبوا بالخرف.

قبل ستين سنة، كان العالم يسير نحو الكارثة، والزعم بان ذلك لا يمكن ان يحدث مرة اخرى، وان على الحكومات الا تتصرف لحماية سلامة النظام وتكامله يعني ان هذا يضمن حدوث الكارثة مرة اخرى.

نيويورك تايمز

MID-EAST APPROACH

سريلانكا تصدر قوانين جديدة لتنفيذ السياسة القديمة !

شعب سريلانكا، الذي يقطن تلك الجزيرة الواقعة قبالة الطرف الجنوبي لشبه القارة الهندية يتكون من عدة فئات طائفية، والسنهاليون يشكلون الغالبية السكانية في هذا الشعب الذي يبلغ تعداده ١٥،٦ مليون نسمة، حيث يحتلون قرابة ثلاثة ارباع مجموع الناس القاطنين فوق الجزيرة.

اما التاميل فانهم يشكلون ١٨٪ وهم اكبر مجموعات الاقليات في الجزيرة، وعلى عكس السنهاليين الذين يدينون بالبوذية بشكل مطلق، فان التاميل يدينون بالهندوسية. (بنسبة ٨٥٪) وبالمسيحية (بنسبة ١٥٪).

واضافة لذلك فان التاميل ينقسمون الى ما يسمون "لانكوتاميل" وهم يعيشون في تلك الجزيرة منذ اكثر من ٢٠٠٠ عام بجانب السنهاليين وهم يستقرون حاليا في المناطق الشمالية والشرقية من الجزيرة.

اما الفئة التاميلية الاخرى والمعروفة بالتاميل الهنود فهي اقل عددا وانحدرت من العمال الذين جاءوا للعمل في الجزيرة بموجب عقود عمل خاصة وتم استقطابهم من المناطق الجنوبية من الهند، موطن التاميل الهنود، خلال فترة اواسط القرن الماضي وما بعد.

وكان قد جلبهم المستعمرون البريطانيون للعمل في المزارع. وهذه الفئة من التاميل مازالت حتى الان تقطن المناطق الوسطى والجنوبية من الجزيرة وتعمل بشكل عام في قطاع الزراعة في الارياف.

الصدامات الحادة والدامية التي حدثت بين جيش الحكومة وقوى الامن الاخرى التابعة للدولة من جهة ومنظمات التاميل المسلحة من جهة اخرى والتي سقط من جرائها العديد من الضحايا من الطرفين والتي تنشب مرارا وتكرارا تعود في اصولها التاريخية لاسباب اجتماعية متمثلة في النمط الاقطاعي للملكية الذي كان سائدا في السابق.

فعلى الجزيرة كان في فترة سابقة مملكتان، احداهما للسنهاليين والاخرى للتاميل، والحكام كانوا ينفذون صراعاتهم على السلطة فيما بينهم بوقود من المرتزقة يتم استقطابهم من الاقليات في كلتا المملكتين، وفي عهد الاستعمار البريطاني استغل المستعمر الاوضاع المتوترة التي كانت قائمة بين الطائفتين الرئيسيتين باستمرار لاغراضه الخاصة ضمن سياسته المعروفة "فرق تسد".

وبعد نيل الجزيرة لاستقلالها عام ١٩٤٨ تضاعفت الفروق في التطور الاجتماعي والاقتصادي بين الفئتين الرئيسيتين، ففي حين كانت الفئات الدنيا تناضل من اجل الحصول على مكان عمل كانت المراكز الحكومية حكرا على السنهاليين وحدهم.

وفي مجال الزراعة كان الامر يدور حول توزيع الاراضي الزراعية التي كان يملكها الاقطاع، لكنه في حقيقة الامر لم يتم تنفيذ اي مشروع اصلاح زراعي على هذا المستوى.

وفي مجال التعليم كان الصراع يدور بين السنهاليين والتاميل حول تأمين امكنة العمل وتوفير اماكن الدراسة لهذه الفئة على حساب الاخرى. وسكان المدن من الفئات الاجتماعية الوسطى اخذوا يتصارعون على مراكز لهم في التجارة والصناعة للحصول على اكبر حصة من دعم الدولة لهذا النشاط الاقتصادي ولاخذ دعم مالي بموجب ذلك من الجهات المتعددة في الخارج (قروض وعقود..).

والاطراف الغنية من السنهاليين والتاميل على حد سواء اخذت تشعل نار النعرة الطائفية والقومية لتحسين وضعها على حساب منافستها وبدأت تطلب دعم الفئة التي تنتمي لها طائفيا وتعد بالعمل لصالح جمهورها.

وفي تموز وآب من عام ١٩٨٣ تصاعدت الصدامات وبدأت تأخذ طابع العنف المسلح وكان هذا العنف موجها في معظم الاحيان ضد الفئات التاميلية، ومنذ ذلك التاريخ عملت حكومة "حزب الاتحاد الوطني" على اتخاذ وتنفيذ سلسلة من القوانين والاجراءات كتعبير منها على معارضتها ومقاومتها للتوجهات الرامية لاجراء تغييرات هامة في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية القائمة بين الفئتين السكانيتين الرئيسيتين.

والحكومة اتخذت في هذا المجال ذريعة لها من العمليات المسلحة التي تقوم بها المنظمات التاميلية السرية ضد مرافق الدولة. وبموجب ذلك تم زيادة اعداد قوات الجيش والامن في الاجزاء الشمالية والشرقية من البلاد في ظل الاحكام الاستثنائية القهرية التي اخذت تجعل الحياة السياسية والاقتصادية للتاميل غاية في التعقيد.

وهذا النهج ادى لزيادة تأثير التنظيمات اللاشرعية التاميلية المسلحة وكسبها اطرافا جديدة وواسعة من صفوف طائفة التاميل

واتخذت المقاومة المسلحة لهذه التنظيمات طابعا اوسع مما كان عليه من قبل وبدأت ترفع شعار اقامة دولة تاميلية انفصالية في مناطق تواجد هذه الطائفة من الجزيرة.

حزب جبهة تحرير التاميل المتحدة الذي كان ينتهج خطا معتدلا حتى الان اصبح من الصعب عليه المجاهرة بشعاراته وفي عام ١٩٨٤ فشلت المحاولة الرامية لعقد مؤتمر لعامة احزاب سريلانكا يهدف ايجاد حل سلمي للمشاكل القائمة فيها.

ومع تفاقم حدة الصراع القائم هناك تزايد تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية ويذكر هنا ان النفقات الحقيقية للجيش والشرطة وقوى الامن الاخرى زادت بحوالي النصف عما كان مخططا لها خلال العام الماضي حيث بلغت اكثر من ٢٢٠ مليون دولار.

من جهة أخرى فان نسبة البطالة تزايدت بسبب الغاء تنفيذ العديد من المشاريع الاقتصادية وبسبب الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها سريلانكا ايضا. والدخل من قطاع السياحة، الذي يعتبر اهم القطاعات التي تدر العملات الصعبة على البلاد تدنى بما يزيد عن الخمس خلال العامين الاخيرين. والعمل على تنفيذ مشروع الري للزراعة في منطقة مهاويلي قد توقف العمل بها.

ونظرا لتردي حالة الاسعار بالنسبة لاهم صادرات سريلانكا، الشاي والكاوتشوك فان ميزان المدفوعات الخارجية للبلاد قد زاد سوءا وفي الصيف الماضي ازدادت اسعار المواد الاساسية بصورة كبيرة مرة اخرى.

احزاب اليسار في سريلانكا نشرت بيانا عن الاوضاع القائمة في البلاد في شباط من العام الماضي وفي تلك الوثيقة عبرت الاحزاب اليسارية المختلفة عن معارضتها للحل العسكري وطالبوا بدل ذلك بالاستمرار في اجراء الحوار بين الاطراف المتصارعة حتى يتم التوصل لحل سياسي يضمن وحدة سريلانكا كدولة موحدة ويعطي الحقوق والحكم الذاتي ضمن هذه الدولة لطائفة التاميل.

وفي حزيران من العام الماضي وافقت الحكومة في كولومبو على اجراء حوار مع حزب "جبهة تحرير اتحاد التاميل" ومع ابرز التنظيمات العسكرية السرية التاميلية، وحسب رأي المراقبين فان هذا الانجاز تم التوصل اليه بفضل الجهود المكثفة التي بذلتها الحكومة الهندية.

الجولتان اللتان تم خوضهما حتى الان من المباحثات بين الجانبين اسفرتا عن وقف الاعمال العسكرية، الامر الذي تم الالتزام به بصورة عامة. وحتى يتم ضمان استمرار توقف النشاط العسكري وعدم حدوث اية عمليات استفزازية بين الجانبين فقد تم تشكيل وحدات رقابة مشتركة من التاميل والسنهاليين.

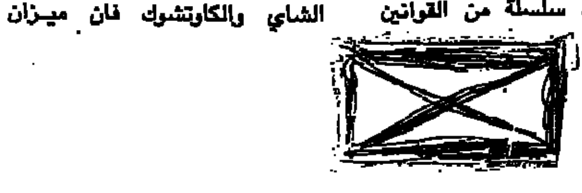
وهذا الاتفاق، الذي حدث في هذه المرة ايضا بوساطة هندية، تعتبره جميع القوى الديموقراطية في سريلانكا خطوة في الاتجاه الصحيح، لكن هذه القوى تحذر في الوقت نفسه من خطط يجري اتخاذها من قبل بعض الاوساط السنهالية، حيث تسعى لاستصدار قرارات وقوانين حكومية جديدة تقضي باستغلال وقف القتال القائم بين الفئات المتصارعة لخلق ميليشيا سنهالية صرفة، هدفها كسب الوقت والاستمرار في تنفيذ السياسة القديمة.

هوريتسونت



قوات سيريلانكية في جفنا

الرئيس جايواردين



أسرار اللقاء بين ساحل العاج واسرائيل

بقلم: "سيراديو ديالو"

لقد اصبح من الممكن بعد شهر من الحدث، رواية اللقاء الذي تم في ١٨ كانون أول ١٩٨٥ في جنيف بين الرئيس فليكس هوفويت بواني ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز، ولقد اتفق في هذا اللقاء على اعادة العلاقات الدبلوماسية بين ساحل العاج واسرائيل، وقد جاءت الموافقة على المبدأ منذ ان عقد رئيس ساحل العاج مؤتمره الصحفي في ١٤ تشرين أول ١٩٨٥ في ابيدجان.

منذ تلك الحين، كان وزير الخارجية الاسرائيلية يستعجل "العجوز"، في اعادة العلاقات ولكن هذا الاخير لم يكن راغباً في اجتياز هذه الخطوة قبل اجراء لقاء متعمق مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ولم يكن من السهل بالنسبة لشمعون بيريز ان يسافر الى الخارج بكل السرية التي يطالب بها ساحل العاج، هذا اضافة الى انه كان يرغب بالحصول على تأكيد بأن اللقاء سيتبعه الاعلان الفوري عن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الجانبين وهذه مقدمة لم يكن هوفويت من ناحيته راغباً في الالتزام بها بشكل محدد، وبعد عدة اسابيع من حالة عدم الوضوح استطاع رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يسافر الى الخارج.

وبقيت حينئذ عملية تحديد الشكليات وتاريخ ومكان اللقاء وتطلب الامر اجراء عدة اتصالات شبه رسمية بين الجانبين للاتفاق على تاريخ ١٨ كانون أول في جنيف، وبعد ظهر يوم ١٦ كانون أول وصل الرئيس فليكس هوفويت بواني الى ضفاف بحيرة ليمان قادماً من باريس حيث عقدت القمة الثانية عشرة الفرنسية الافريقية، ووصل شمعون بيريز الى جنيف في الصباح الباكر من يوم ١٨ كانون أول على طائرته الصغيرة ذات الثمانية مقاعد وهي من نوع وست ويند قادماً من اسرائيل.

حتى تلك الحين كان رئيس ساحل العاج يقابل دائماً زواره الاسرائيليين، امثال رابين وشامير وغيرهم، في مقر سفيره لدى الامم المتحدة في جنيف، ولكنه هذه المرة استقبل شمعون بيريز في ١٨ كانون اول ١٩٨٥ في الساعة العاشرة والنصف في منزله الخاص الواقع في شارع المستعمرات في الضاحية الغربية من المدينة، وكان يرافق رئيس الوزراء الاسرائيلي مساعده الكولونيل ازريل نيفو ومدير عام وزارة الخارجية دافيد كمحي والناطق الرسمي باسم الحكومة اوري سافير والسيدة تامار غولان من صحيفة معاريف، وكان يحيط برئيس دولة ساحل العاج وزير خارجيته سيمون اكي ومدير المجلس الحاكم غي نايراي وسفير ساحل العام في جنيف امادو تراوري.

التقى الرجلان امام الفيلا في حرارة على طريقة الاصدقاء القدامى الذين يلتقون بعد فراق طويل، كما قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي رئيس دولة ساحل العاج قبلة وديه على خده، وصافحه بحرارة. هذا وتجدر الاشارة الى ان الرجلين لم يلتقيا منذ خمس وعشرين سنة اي منذ عام ١٩٦٢ حين زار رئيس ساحل العاج اسرائيل لاخر مرة، في ذلك الحين كان شمعون بيريز وزيراً للدفاع في وزارة بن غوريون.

بدأت المحادثات في الصالة الكبيرة في الفيلا بحضور معاوني الزعيمين ثم تابعا المحادثات على انفراد في المكتبة. ودامت محادثاتهما اكثر من ساعتين ونصف تخللها غداء حضره المشاركون الثمانية على مائدة بيضاوية الشكل وضعت عليها الزهور بشكل ملائم.

ولقد اشارت الصحافة الاسرائيلية الى ان الرئيس هوفويت بواني لم يطالب بشيء مقابل اعادة العلاقات الدبلوماسية رغم ان شمعون بيريز قد سأله عما اذا كان بحاجة الى اية مساعدة وخاصة في المجال الزراعي ورد العجوز: نحن لا نحتاج الا الى صداقتكم واضاف ان ساحل العاج لن يطالب بالتعويض عما يفعله بدافع من مبادىء الصداقة التي تجمع بين الكيانين.

ودهش الاسرائيليون لموقف الرئيس هوفويت بواني. وبعد ان شعر شمعون بيريز بالراحة لهذا الموقف شرح للرئيس بشكل مطول الموقف في الشرق الاوسط وموقف اسرائيل حول اهم قضايا الساعة وكشف رئيس الوزراء الاسرائيلي لرئيس دولة ساحل العاج اسراراً لا يبوح بها عادة الا لاصدقاء اسرائيل ومن ناحيته عرض رئيس ساحل العاج تحليلاً للاوضاع في القارة السوداء وشرح موقفه حول عدة نقاط.

لم يكن الجو مشدوداً اطلاقاً بينهما لدرجة ان شمعون بيريز لم يتردد في وصف العجوز بأنه الرئيس الاكثر شباباً في افريقيا وتمنى له حياة طويلة جداً وقدم له صفيحة فضية نقشت عليها مدينة القدس المحتلة !.

وفي الساعة ١٥،٣٠ رافق رئيس ساحل العاج ضيفه الى خارج الفيلا بعد ان دام اللقاء بينهما خمس ساعات. ومنذ ذلك الحين اكدت عدة صحف اسرائيلية ان شمعون بيريز قد اقترح على تامار غولان التي تعرف ساحل العاج جيداً لكونها قد عاشت هناك عدة سنين سفيرة لاسرائيل في ابيدجان ولكنها رفضت العرض. ويوجد العديد من المرشحين لهذا المنصب ولكن لن يعرف سعيد الحظ الذي سيتم انتقاؤه الا بعد عدة اسابيع لأن شمعون بيريز وهوفويت بواني قد اتفقا على انتظار التعديل الوزاري القادم في ساحل العاج قبل تبادل السفراء ومن المتوقع ان يجري هذا التعديل في نهاية شهر كانون الثاني !.

«جون آفريك»



مادبة تكريم بيريز.

كل جمعة

صحافتنا واعلامنا .. في عيونهم!!

تبدو اسرائيل هذه الأيام وكأنها قد فرغت من إحكام سيطرتها على سائر وسائل الصحافة والاعلام في مختلف انحاء الدنيا، ولم يبق أمامها "مشاكساً وعنيداً" الّا الاعلام والصحافة في الاردن.

لذلك نرى اجهزة الدعاية والاعلام لديها منهمكة في صبّ جام غضبها وسخطها على الاعلام والصحافة الاردنية وتكيل لها من الشتائم والسباب، وتصرف لها من النعوت والصفات مايعجز عنه الحصر. فهي، اي الصحافة الاردنية، حاقدة مخرّبة، عنصرية، هدامة.. الى اخر ما في هذه القائمة من مترادفات، حتى وصل الامر الى حدّ الزعم بأن الصحافة الاردنية تشوه تعاليم دياناتها السماوية التي تدعو الى التسامح بين بني البشر..!

واذا كنا في الاعلام والصحافة الاردنية لا تنبري للرد على ما ينشر او يذاع في اجهزة الدعاية والاعلام الاسرائيلية، فلأن صحافتنا لم تعْتدْ أن تدافع عن نفسها أو تدخل في مناقشات ومساجلات كلامية مع تلك الاجهزة، لأنها تدرك أن ما بيننا وبين اسرائيل كبير، وان الصراع معها صراع وجود وبقاء، لا يحسمه كلام او مقالات على صفحات الصحف أو عبر الاثير، وانما له ميادين وساحات أخرى عرفتها الشعوب على مرّ الأجيال.

لكن ما يدفع على تناول هذا الموضوع، في هذه الكلمة القصيرة، هو الرغبة في كشف بعض ما تكتبه وتذيعه اجهزة الاعلام والدعاية الاسرائيلية والاساليب والألفاظ والعبارات التي تستخدمها هذه الأجهزة في مخاطبة القارىء أو المستمع في هجومها على الاعلام والصحافة الاردنية.

لقد دابت صحافة واذاعة اسرائيل على مهاجمة الصحافة الاردنية ونعتتها بمختلف النعوت والأوصاف، وقد أشار بعض الزملاء الى ذلك في مقالات نشرت في صحفنا الاردنية من دون أن تأخذ هذه الاشارات شكل الردّ أو المناقشة، وهذا في رأيي هو الطبيعي وهو الموقف الصحيح من صحفنا وكتّابنا.

غير انني استميح الزملاء عذراً وأنا اقتبس بعض الفقرات والأفكار التي ظهرت في تعليق واحد اذاعه راديو اسرائيل قبل ايام عن الاعلام والصحافة في الاردن. وكما اسلفت، ليس لمناقشة ما جاء فيه وانما للوقوف على المستوى الذي انحدرت اليه تلك الاجهزة، والتعرف على القواميس التي تغرف منها كلماتها ومصطلحاتها

.. جاء في التعليق الذي كتبه "عيزرا شيرازي" واذيع من راديو اسرائيل قبل ايام ما يلي نصا:

● "الحقيقة المأساوية هي أن الاعلام الاردني لعب وما زال يلعب يومياً دوراً سلبياً تخريبياً هدّاماً ضد قضية السلام.."

● "ينهمك اساطين الاعلام الاردني في الترويج ليلاً ونهاراً للاضاليل الديماغوجية والافتراءات الدنيئة منها والسخيفة مناوأة لاسرائيل وشعبها.."

● "إن الاعلام الاردني منهمك يومياً في بث سموم الكراهية والضغينة بين الشعبين العربي واليهودي .. واساطين الاعلام الاردني لا يخجلون ولا يتورعون في التمادي في غيّهم المناوىء لاسرائيل، وصبغ مناواتهم هذه بصبغة دينية على اسس اباطيل دنيئة واكاذيب خبيثة .."

● "نقول لهؤلاء الاعلاميين الاردنيين الذين يدعون زوراً بانهم في خدمة الصحافة ورسالتها السامية انهم لا يختلقون خطيئة الكذب المقيت فحسب وإنما يشوهون ايضاً صورة دياناتهم وتعاليمها ويدنسون رسالتها التي يلتقي جوهرها بجوهر رسالات الديانات السماوية الداعية الى التسامح والتآخي بين الشعوب والامم .. هذا هو الدور التخريبي والهدام والسلبي الذي تلعبه وتتباهى به الصحف والاعلام في الاردن ضد قضية السلام .."

هذا ما تكتبه اقلام اجهزة الدعاية والاعلام الاسرائيلية عن صحافتنا واعلامنا .. وكأنها تريدنا أن نبارك احتلال الاوطان وقتل وتهجير المواطنين، وأن نمجّد الظلم والقهر والعدوان الذي يُمارس كل يوم على ارضنا وضد اهلنا وابنائنا.

ويظل أن نشير بكل التواضع المفترض في الصحافة والصحفيين الى أن التزام الاعلام والصحافة الاردنية بقضية فلسطين كان على الدوام التزاماً وطنياً وقومياً بكل ابعاده، وان موقف الصحفيين الاردنيين والعرب من الصهيونية كفكر عنصري ومن اسرائيل كأداة عسكرية لهذا الفكر موقف ثابت، وان تصدينا بالكلمة للاحتلال والقهر والتهجير والتهويد موقف ثابت. وستبقى صحافتنا مدركة لمسؤولياتها رافعة راية الدفاع عن الحق العربي في فلسطين غير أبهة بما يقوله الاعداء عنها، معتبرة أن ما تنفثه اجهزة ومؤسسات الكيان الصهيوني الإعلامية من احقاد وسموم على صحافتنا ما هي الّا شهادة لنا نعتز بها ونفخر.

محمود الكايد

مجلس الجامعة العربية يناقش الاستفزازات الاميركية

القليبي يدعو لمواجهة التهديدات العسكرية الاميركية ضد ليبيا

تونس – ق.ن.أ – اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ضرورة التضامن مع ليبيا في مواجهة التهديدات العسكرية واجراءات المقاطعة الاقتصادية الاميركية بشكل يكفل حماية هذا البلد ويستجيب لما تمليه مقتضيات الامن القومي.

ودعا القليبي في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية للدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية هنا مساء امس الى التروي والتصميم كي يأتي الموقف العربي اقدر على حسم الازمة بما يتطابق مع المصلحة القومية ويتماشى مع المصلحة الوطنية للشعب الليبي.

وقال ان اقدام دولة عظمى بمحض ارادتها وخارج الشرعية الدولية المتمثلة في منظمة الامم المتحدة على ممارسة التهديدات العسكرية واتخاذ الاجراءات الانتقامية ضد دولة اخرى لهو سلوك خطير في مجال العلاقات الدولية.

واضاف ان علينا ان ننبه الادارة الاميركية الى ان الامعان في افتعال الازمة مع احدى دولنا لا بد ان يؤثر سلبيا على مجمل العلاقات الاميركية العربية .. وان الضمير العربي متيقظ الى ان هذه الحملة المفتعلة بايعاز من الاجهزة الصهيونية.

وقال ان الهدف الحقيقي لهذه الحملة هو تلهية الرأي العام الدولي عن مشكلة الشرق الاوسط وطمس قضية الشعب الفلسطيني وجعل الارهاب هو الشغل الشاغل لكل الدول القادرة على التحرك للدفاع عن الشرعية الدولية ومن ثم الوصول الى جعل الدفاع عن القضية الفلسطينية نوعا من الدفاع عن الارهاب.

واضاف انه لا بد من التنبيه الى ضرورة انهاء الارهاب الدولي الذي تمارسه اسرائيل دون ان تتعرض لاية عقوبة من طرف المجتمع الدولي والذي تمثل في ضرب المفاعل النووي العراقي للاغراض السلمية وفي اجتياح لبنان والاعتداء على التراب التونسي وقصف مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار بهذا الصدد الى ان التهديدات الاسرائيلية الموجهة ضد سورية لاستخدامها حقها المشروع في اقامة وسائل دفاعها الجوي تمثل مرحلة تحضيرية لضربات جديدة على الوطن العربي.

واكد السيد القليبي في كلمته ان الدول العربية ميزت بجلاء بين الارهاب وبين الكفاح المشروع داخل الاراضي العربية المحتلة لاسترداد الحقوق الوطنية الثابتة وهي حقوق اقرتها الامم المتحدة واعترف بشرعيته وعدالتها ضمن عشرات من قراراتها المتتالية.

وقال (لئن انساق افراد الى اعمال لا نرتضيها على الساحة الدولية فقد دعت دولنا من منطلق الحرص على الامن الدولي الى القضاء على العلل الحقيقية لهذه التصرفات التي ينجر اليها من تدفعهم الى ذلك مشاعر اليأس من عدالة المجتمع الدولي الذي عجز عن ايقاف ما يلقاه شعبهم ووطنهم فليس ذلك لتبرير اعمال العنف التي تؤتى على الساحة الدولية وانما لتفسيرها ولفت النظر الى اسبابها الاصلية).

واكد السيد القليبي ان اجتماع الدول العربية اليوم لتدارس هذا الوضع الخطير، انما هو دليل على تماسك شعوبنا العربية امام الاخطار المتنامية التي تواجهها وعلى ان التضامن هو أكبر مصدر للقوة الحقيقية لامتنا ولكل دولة من دولنا في نطاق ما يقتضيه الامن القومي باعتبار شعوبنا تؤلف امة واحدة ذات مصالح اساسية مشتركة.

وكان السيد علي ابراهيم المحروس مدير الدائرة السياسية بوزارة الخارجية في دولة البحرين الرئيس الحالي لمجلس الجامعة قد القى كلمة اشار فيها الى حجم وتنوع التحديات التي تواجهها الامة العربية سواء ما يتعلق منها بالتحديات الاسرائيلية وما يتعرض له المسجد الاقصى او الحرب العراقية – الايرانية او لبنان او التهديدات الاميركية لليبيا.

وقال ان هذه التحديات تتطلب منا وقفة مع النفس لصياغة موقف عربي فعال في مواجهة كافة اشكال العدوان ايا كان مصدره .. ودعا الى الحكمة والتعقل والحوار الهادف حتى يتمكن هذا المجلس من اتخاذ القرارات المناسبة.

ويشارك في اعمال الدورة ممثلون عن كافة الدول العربية من بينهم وزراء خارجية المملكة العربية السعودية وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا وسورية بالاضافة الى وزير الصناعة في جيبوتي.

وتناقش الدورة ورقة عمل ليبية بشأن الرد العربي على التهديدات الاميركية ضد ليبيا واجراءات المقاطعة الاقتصادية التي اتخذتها ضدها الادارة الاميركية.

انتخاب نبيل المشيني رئيسا لرابطة الفنانين الاردنيين

عمان – الراي – عقد الفنانون الاردنيون الاعضاء في رابطة المسرحيين الاردنيين مؤتمرا عاما استثنائيا تمهيدا لتطبيق "النظام الاساسي المعدل" لرابطة الفنانين الاردنيين البديلة لرابطة المسرحيين، وهو نظام اقرته الهيئة العامة في شهر ايلول من العام الماضي وصادق عليه وزير الثقافة في اواسط كانون الثاني الجاري.

وقد ترأست الهيئة الادارية لرابطة المسرحيين جلسة المؤتمر برئاسة السيد نبيل المشيني رئيس الرابطة، تلا فيه التقرير الاداري عن الفترة الواقعة بين ٩/٢٣ و ١٩٨٦/١/٣٠، ثم جرى تثبيت النصاب القانوني، واعلنت الهيئة الادارية بكامل اعضائها استقالتها، وانتخبت لجنة للمؤتمر من ثلاثة من الاعضاء الحاضرين لادارة المؤتمر.

وجرى بعد ذلك انتخاب هيئة ادارية جديدة لرابطة الفنانين الاردنيين فاز فيها السيد نبيل المشيني رئيسا بالتزكية، وفاز بقية الاعضاء بالانتخاب وهم السادة زيد فريز، عبدالكريم القواسمي، حاتم السيد، اشرف اباظة، عبداللطيف شما، نعيم الموج، وفاز في لجنة العضوية السادة: موفق الرهايفة، تيسير عطية، احسان عماشة، جميل عواد، محمد حلمي، على ان يجتمع الاعضاء الفائزون لانتخاب الرئيس وامين السر من بينهم.

واشرف على جلسة المؤتمر التي عقدت في مسرح اسامة المشيني بجبل النويبدة واستمرت اربع ساعات السيد خالد الهنداوي مندوبا عن وزارة الثقافة.

---

٧ ايام

من الدفاتر القديمة

قبل اكثر من اربعين عاما قرات كتاب [١٧٠ قصيدة صينية] وقد ترجمها أرثر ويلي Arther Waley ، ثم اخترت بعضها وترجمته اذ ذاك، وكل القصائد من الشعر الصيني القديم وبعضها يعود الى ما قبل التاريخ الميلادي.

وهذه بلا عنوان

سنوات العمر لا تبلغ المئة
الا انها تحوي آلام الف عام
حين تكون الايام قصيرة والليالي البليدة بطيئة
لماذا لا نأخذ المصباح ونتجول؟
ان كنت تريد ان تكون سعيدا فاصنع ذلك الان
ليس لك متسع من الوقت حتى ترجىء
ان الاحمق الذي يبغض ان ينفق المال الذي لديه..
يصبح اضحوكة للاجيال القادمة!!
صحيح ان السيد وانج صار خالدا
ولكن انّى لنا ان نأمل بمشاركته نصيبه؟

٧٠٠ م وانج تشي
قل لي الان ماذا يريد الانسان
اكثر من ان يجلس منفردا يحتسي قدح خمر؟
وكم احب ان يأتيني الزوار ويبحثوا في الفلسفة
ولا احب ان ارى الجابي قادما لجمع الضرائب..
ابنائي الثلاثة تزوجوا من عائلات كريمة
وبناتي الخمس تزوجن من رجال محترمين
فاستطيع ان اخب وانتقل خلال مئة عام
وفي النهاية لا احتاج الى شيء

بعد الغداء
بعد الغداء غفوة واحدة قصيرة
عند اليقظة قدحان من الشاي
وعندما ارفع رأسي ارى ضوء الشمس
مائلا مرة اخرى الى الجنوب الغربي
اما اولئك السعداء فيأسفون لقصر النهار
واولئك الحزانى يتعبون من بطء السنة
واما الذين خلت قلوبهم من الفرح والحزن
فيظلون يعيشون دون ما نظر الى القصر والطول

هذه القصيدة قديمة
في الخامسة عشرة من عمري ذهبت مع الجيش..
وفي الثمانين عدت لبيتي
في الطريق التقيت برجل من القرية
سألته عمن يوجد في البيت
"ذلك هو بيتك مغطى كله بالاشجار والشجيرات
الارانب تركض في أوجار الكلاب
والوطاوط تطير من خشب السقف
في فناء الدار نمت بعض الحبوب البرية
وبجانب البئر نبت الخبيز
سأغلي الحَبّ واجعل منه حساء
الحساء وطعام الحَبّ كلاهما جاهز
ولكن ما من احد يأكل معي ..
فخرجت ونظرت الى الشرق ..
وأخذت دموعي تنهمر وبللت ثيابي ..

حسني فريز

مجموعة من الندوات حول ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام

نيويورك – بترا – قررت لجنة الامم المتحدة الخاصة بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني عقد مجموعة من الندوات الاقليمية للعام الحالي ١٩٨٦ والتي ستركز على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام. وستعقد هذه الندوات في كل من تركيا في السابع من نيسان القادم ونيويورك في التاسع من حزيران القادم.

مباحثات مبارك في بون تتركز على تذليل العقبات التي تعترض انعقاد "المؤتمر الدولي"

بون – وكالات – وصل الى بون امس الرئيس المصري حسني مبارك وبدا انه موقن انه سيلقى تاييدا لخطته لاشراك اوروبا في مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وقد وصل الرئيس مبارك الى بون بعد ان عقد مشاورات مع الزعماء الفرنسيين، وكان الرئيس ريتشارد فون فايتسايكر في استقباله قبل ان يبدا برنامجا مزدحما من الاجتماعات مع كبار وزراء الحكومة الالمانية الغربية.

وقال مسؤولون في بون انهم يتوقعون ان تتركز مباحثات الرئيس مبارك على دعوته الاوروبيين الغربيين الى المساعدة على تذليل العقبات التي تعترض عقد مؤتمر دولي لتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

وكان الرئيس مبارك قد حث الدول الاحدى والعشرين الاعضاء في المجلس الاوروبي في كلمة القاها في ستراسبورج يوم الاثنين على انشاء مجموعة اتصال للبحث في سبل جمع اسرائيل والدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية حول مائدة التفاوض.

وقال مسؤولو بون ان المانيا الغربية تؤيد هذا الاقتراح وستؤكد للرئيس مبارك انها ستفعل كل ما في وسعها كي يؤتي ثماره.

وترتبط المانيا الغربية باسرائيل ودول عربية كثيرة بروابط وثيقة وكانت قد نأت بنفسها عن التدخل المباشر في مسائل الشرق الاوسط لكنها اوضحت انها مستعدة للاشتراك في جهود متعددة الاطراف لتحقيق السلام.

ومن جهة اخرى صرح الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية بان فكرة المؤتمر الدولي لحل مشكلة الشرق الاوسط قد اصبحت مقبوله الان من الولايات المتحدة واسرائيل بعد ان كان الموقف الامريكي والاسرائيلي هو رفض عقد هذا المؤتمر.

وقال المسئول المصري في تصريحات له في باريس امس ان هناك اتصالات تجري الان على صعيد الاطراف المعنية لتحديد تصور لشكل المؤتمر الدولي.

واضاف ان مصر تؤيد انعقاد المؤتمر الدولي باشتراك جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية خاصة وان مرور الوقت ليس في صالح القضية الفلسطينية.

وزير الصناعات الخفيفة العراقي يغادر عمان

اقرار مشروعات الانظمة الداخلية للشركة الاردنية العراقية للصناعة

عمان – بترا – غادر عمان مساء امس المهندس طارق حمد العبدالله وزير الصناعات الخفيفة العراقي والوفد المرافق بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة والسيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة وعدد من كبار موظفي الوزارة والسفير العراقي في عمان.

وذكر السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة رئيس مجلس ادارة الشركة العراقية الاردنية للصناعة بانه تم خلال زيارة السيد وزير الصناعات الخفيفة العراقي عقد عدة اجتماعات تتعلق باقرار مشروعات الانظمة الداخلية للشركة واتخاذ الاجراءات العملية لانشاء مركزها في بغداد مشيرا الى انه تم الاتفاق على ان يقوم الجانب العراقي باستئجار المقر وتعيين الجهاز اللازم لسير اعمالها في المرحلة الحالية ومناقشة المجلس لخطتها الاستثمارية لعامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ والتي تم اقرارها ورفعها الى الهيئة العامة للمصادقة عليها.

واشار الى ان الجمعية العامة للشركة عقدت اجتماعا برئاسة السيد الوزير العراقي تم خلاله اقرار الخطة الاستثمارية المتضمنة البدء بانشاء مصنع للمخللات في العراق شريطة استعمال المنتجات الزراعية الاردنية لتأمين حاجات المصنع منها ومصنع لانتاج رب البندورة ومركزات العصائر لتوفير حاجات البلدين بالاضافة الى المصانع القائمة في كلا البلدين.

بهدف تثبيت اسعار النفط

اوبيك تحدد انتاجها بواقع ١٨ مليون برميل يوميا

جاكرتا – رويتر – قال وزير الطاقة والتعدين الاندونيسي سوبروتو انه من المحتمل ان ترفع منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك من الحد الاقصى لانتاجها من النفط الخام الى ١٨ مليون برميل في اليوم من الحد الحالي الذي يبلغ ١٦ مليون برميل يوميا.

وقال سوبروتو للصحفيين ان الصيغة النهائية لاوبيك ستتوقف على نتائج اجتماعات للمنظمة الشهر القادم.

وقال سوبروتو ان ١٨ مليون برميل في اليوم هي حجم الانتاج الذي تناقشه الدول الاعضاء.

وقال ان هذا الحجم سيكون متوسط الانتاج اليومي سنويا غير ان مستوى الانتاج سيتم تعديله بالنسبة الى كل ربع سنة من العام وفقا لحالة الطلب.

ويقل معدل ١٨ مليون برميل في اليوم قليلا عن الانتاج الفعلي لمنظمة اوبيك في الوقت الحالي.

ومن المقرر ان تجتمع لجنة وزارية خاصة لاوبيك تتألف من خمس دول في فيينا في الثالث من شباط القادم لدراسة سبل ضمان حصة عادلة من السوق للمنظمة والدفاع عن هذه الحصة.

وفي وقت سابق قال سوبروتو في جلسة برلمانية ان الاسعار لن تهبط الى ما دون اقل مستويات وصلت اليها هذا الشهر وقال انه يتوقع ان ترتفع الاسعار مرة اخرى لتصل في المتوسط الى ٢٥ دولارا للبرميل في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧.

وقد بيع خام برنت المستخرج من بحر الشمال واكثر خامات النفط رواجا في السوق الفورية يوم الثلاثاء الماضي بسعر قارب ١٧ دولارا للبرميل.

كارثة "تشالنجر" تثير تساؤلات حول التعاون البريطاني الاميركي في مجال الفضاء

لندن – بترا – وضعت كارثة المركبة الفضائية الاميركية تشالنجر، عدة تحفظات وتساؤلات هنا، حول القمر الصناعي البريطاني المنوي اطلاقه، ضمن اربعة اقمار مع المركبة الفضائية الاميركية خلال شهر حزيران المقبل.

وقال مسؤولون رسميون بريطانيون، انهم سعكفون على دراسة النتائج المترتبة على كارثة تشالنجر، قبل الاتفاق النهائي على اطلاق القمر الصناعي، الذي ستكون اغراضه عسكرية بحته.

اجتماع لبحث انشاء متحف الحياة في مبنى مجلس الامة القديم

عمان – بترا – عقد مجلس امناء متحف الحياة السياسية اجتماعا في مبنى امانة العاصمة امس لبحث الخطوات التنفيذية لانشاء هذا المتحف في مبنى مجلس الامة القديم.

وتدارس المجلس التصورات المطروحة لمحتويات هذا المتحف واقسامه المختلفة حيث تم الاتفاق في المرحلة الاولى على تجميع الوثائق الخاصة بالحياة السياسية في الاردن باعتبارها نواة للمتحف.

كما اتفق على تشكيل لجنة فنية تتولى هذا الموضوع.

ويضم مجلس امناء المتحف الذي تبنته امانة العاصمة سمو الاميرة وجدان بن علي والسيد محمد الخطيب وزير الثقافة والاعلام والسياحة والاثار والسيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة والدكتور محمد عدنان البخيت والدكتور المهندس وضاح العابدي والسيد سليمان موسى.

٦٦٪ من الاسرائيليين يؤيدون مشاركة فلسطينية . في المفاوضات

القدس المحتلة – ا ف ب – اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه الصحف الاسرائيلية امس ان ٦٦٪ من اليهود الاسرائيليين يوافقون على اشتراك فلسطينيين في المفاوضات بشرط اعترافهم بحق اسرائيل في الوجود (وتخليهم عن الارهاب).

ووافق ٥١٪ من الاشخاص الذين استطلعت اراؤهم على اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات حسبما اظهر هذا الاستطلاع للرأي الذي اجراه معهد (داهاف) الاسرائيلي بناء على طلب من حزب مابام السياسي اليساري المعارض (٦ نواب في الكنيست).

وصرح اليعازر جرانوت سكرتير عام حزب مابام ونائب الحزب في الكنيست امس الاول بانه (اثناء استطلاع مماثل للرأي اجري في عام ١٩٨١ اعرب ٢٥٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن نفس رأي الـ٦٦٪ الذين ايدوا اشتراك فلسطينيين في المفاوضات).

وقال جرانوت ان هذه النسبة ستكون اعلى من ذلك عندما لا تصبح المسألة افتراضية.

اختتم جولته الأوروبية وعاد إلى الكيان الصهيوني

بيريز يتحدث عن نجاحه في تحويل أوروبا عن موقفها المساند لمنظمة التحرير

تل ابيب – أ.ف.ب – عاد شيمون بيريز رئيس وزراء العدو فجر امس (الخميس) الى تل ابيب في ختام جولة في اوروبا استغرقت اثني عشر يوما وزار خلالها على التوالي هولندا وبريطانيا والمانيا الاتحادية.

وصرح بيريز (الذي اشار امام الصحفيين الى محصلة ايجابية لهذه الرحلة) بأن اوروبا اظهرت في الاونة الاخيرة مساندة سياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقال انه (بعد ايضاحاتي اصبح المسؤولون الاوروبيون متشككين بصدد دور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية المفاوضات في الشرق الاوسط).

وذكر ان الولايات المتحدة والحكومات الاوروبية تنتظر قرارا حول بدء المفاوضات في المنطقة (وانا شخصيا لا اعتقد ان المناقشات الحالية يمكن ان تؤدي الى شيء) واكد ان (الجهود سوف تستمر ولن يبقى طريق دون ان نسلكه وجوهر المشكلة هو تشكيل الوفد الفلسطيني) في هذه المفاوضات.

وحرص بيريز على ان يذكر بصدد احتمال عقد مؤتمر قمة اسرائيلي مصري ان فكرة مثل هذه القمة طرحها الرئيس المصري حسني مبارك وليس اسرائيل التي تلقتها بفرحة. وقال (سوف نكون على استعداد لمثل هذه القمة ما ان يرغب مبارك).

ومن جهة اخرى ذكر رئيس وزراء العدو انه يعتمد على فيتو الولايات المتحدة في مجلس الامن اذا لم يتم تعديل مشروع القرار الذي قدمته الدول الاسلامية حول الاعتداء الاثم على المسجد الاقصى.

واشار بيريز في معرض حديثه عما اسماه بالنتائج الايجابية لرحلته الى اوروبا الى لقائه مع فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا وتعهد بريطانيا بالا تخضع للمقاطعة العربية ضد اسرائيل واتفاق التعاون الفني بين اسرائيل والمانيا الذي وقعه مع المستشار هيلموث كول.

● وفي برلين الغربية صرح بيريز يوم الاربعاء امام عدد من طلاب المدارس بأنه يخشى من عودة الشعور بالعداء للسامية في المانيا الاتحادية.

وسأل احد الطلاب ما اذا كان يخشى عودة الشعور بمعاداة السامية بعد احداث بيتبورج ونيسيلوانج عام ١٩٨٥ اجاب بيريز (نعم .. اخشى ذلك).

واعرب بيريز عن اسفه ازاء عدم اعتراف المانيا الديمقراطية .. على عكس المانيا الاتحادية .. في اي وقت مضى بمسؤوليتها عن الماضي الالماني المعادي لليهود. واضاف ان (المانيا الديمقراطية لم تعرب حتى عن اسفها ولو فعلت لكان ذلك شيئا ما حتى وان كان لا يمثل تعويضا).

واضاف بيريز (لم يعرض احد الفلسطينيين للآلام، بقدر ما فعلت منظمة التحرير الفلسطينية ولم يضع احد عراقيل امام السلام مثل منظمة التحرير الفلسطينية ولم يسبب احد مثل هذه الالام لاسرائيل سوى منظمة التحرير الفلسطينية).

الصحف المغربية تشكك في التقرير الجزائري حول قمة بن جديد والقذافي

الرباط – أ.ف.ب – شككت الصحف المغربية امس في تقرير مؤتمر القمة الجزائري الليبي في أن اميناس (الجزائر) الذي اذاعته مساء الثلاثاء وكالة الانباء الرسمية الجزائرية بشأن الصحراء الغربية.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية قد ذكرت ان الرئيس الشاذلي بن جديد والعقيد معمر القذافي (جددا اقتناعهما بأن تطبيق حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير والاستقلال يشكل ضرورة لبناء المغرب).

ولاحظت دوائر الرباط ان هذه الرواية لم تؤكدها وكالة الانباء الليبية التي ذكرت صباح الاربعاء ان ليبيا والجزائر تعتقدان ان تسوية مشكلة الصحراء الغربية يجب ان تتم في اطار المغرب العربي.

وترى صحيفة المعارضة الشيوعية (البيان) ان الرواية التي اذاعتها وكالة الانباء الجزائرية تنبع من (سراب) ومن (خداع).

وذكرت صحيفة (البيان) ان عدم صدور بيان مشترك على اثر مؤتمر القمة يؤكد على العكس فكرة وجود (خلافات خطيرة بين الجزائر وطرابلس بشأن مسألة الصحراء).

وتحدثت الصحيفة عن (الجمود) الذي انتاب – على حد قولها – الاتحاد العربي الافريقي المبرم في عام ١٩٨٤ بين المغرب وليبيا ثم دعت الجانب المغربي الى احياء التحالف مع الجماهيرية على (اسس راسخة).

وتحدثت صحيفة (الرأي) الناطقة باسم حزب الاستقلال (المعارضة) ايضا عن عدم صدور بيان مشترك على اثر مؤتمر قمة (ان اميناس) ونددت بما ترى انه (التقليد الجزائري الذي يرغب في احراج شركائه).